

الحل الاول من ديوان ابن نباته عرشه  
 آيا محي

١٤٧٧





F 874

# الحمل الأول من تواتر قضاة



٢٢

مكتبة  
الفتوى في دار  
يحيى العطار

١٢٤  
اقتناء  
على وجه  
عبد الرحمن

قد وقف هذه المكتبة سلفنا الاعظم والامام  
مالك النيسابوري صاحب كتاب المراسم  
السلف العارفي محمودا وصاحبها عثمان طالع  
ووسم لسمه ان در اعظم السلف ساه واعر  
ورب البهتر جمع اذه المفسر وفان الحكيم  
عمرهما





بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 والسيخ الامام العلامة وحيد دهر . وقد عظم . ودره  
 محمد بن محمد بن ابراهيم السهربري بالدر السلي . اجمع الله طلاله .  
 اما بعد حمد الله جامع محاسن الخصال . والصلوة والسلام على محمد المخصوص بالمكان  
 في الاغاث والاقوال . وعلى آله واصحابه اجمعين . وافصح الله . وسلم . ومحمد  
 وكرم . فنقول القدر الى كرم مولاه . العتيق عن من سواه . محمد بن ابراهيم بن  
 محمد البدر السلي . عفا الله ذنوبه . وصلى الله عليه . هذا ديوان شعري في الامام  
 العلامة جمال الدين محمد بن محمد بن حسن بن ابي الحسن بن صالح بن يحيى بن طاهر  
 ابن محمد بن الخطيب عبد الرحمن بن تباة المصيري . ومولاه بصيرة . وفاق الصناديق  
 في ربيع الاول ٧٨٤ . وثمة رحمه الله يوم الثلاثاء من صفر ٧٨٨ . بالبيمارستان  
 المنصوري . ودفن خارج باب النصر بقرية الصوفية سعيد السعدا . وهي امه عنه .  
 سلفه عنه . جمعه من ديوان الاصل . وطرايف الزيادة . وطالع السنة والمولدات  
 والظواهر النبائية . وجلاس القطر . والسوق الرقيق . والسيد السيار . وغالها  
 بحظه . وارجوا ان لا ينقضي من شعر الا النادر او ما سقط به . ولا ادعي المحلقة  
 فمن سمع عنده شيء من شعره فليحفظه بخاصة . واسم المصنف ان سعد بن ابراهيم . وهو  
 بالاجابة قليل . وهو يحيى بن محمد الموكيل .

## رافية الهبة

وحمد الله مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكون نحو العساقي فاوا . وصبت ماله في الصبر .  
 وحب ان عزوا بلام سكي . فوب اصلب بالام نأ .  
 وعز دمعها في الحب ظهو كان حيقون عني برحما .  
 ولاح طاله بها . وميم له من صبوة ميم . وهما

وسلي ما العشقته مدو . يرام ولا لسوئه ابتدا  
 كان الحب دايما سلبى . حيث الامر بالابتدا  
 ووجي خيرة . حلو بقلب احب واحسنوا فيما اساء  
 بهم ايام عيسى والليالي هي الفلان كانت والاما  
 تولى من حاله ربيع . حيا بنو . احفاج الشفاء  
 وبصبا عي اسأل عني فبا عجا . وفي المم منه منا  
 على حدى جهنم من دوى صدق ان دوا وانا وانا  
 فابلى حسن حيث السار . وابلى فوحه حب اللقا  
 كان بكاي لي عند حيث . فافوجي اذن الابداء  
 بعين اسعين . فحفاها كرايا والاحبة والاشاء  
 ففكرته شوك في كل واد . كان حينه فها حدا  
 ذكك اسواده فني تراها . فامب في طلع ذكا  
 حيث الافق يشرف مطلاعا . وحيث منا المنى والاشاء  
 وباب محمد المرجوة يروي . لغاصد نجاج او نجبا  
 يلوذ بجايه العفرا . سلى من العمل الرضى والاملا  
 فاما واحد فزوى رباح . واما فزوى عطا  
 فناسند من الرجوى لديه . عذا انشد بضعه الوقا  
 وترقب العصاة . ندي السبيع بحباب قبل ما وقع الدعا  
 سلام الله اصباحا . نسي على سواه واليه المبطا  
 لانك الغمام عليه ظلا . عليه الان يسبح ما يساء  
 الا باخذ اية الموشى . ما في كلوب شفره للعشق  
 فموسله له تحت العواقي . تعني الدآ مادن الدوا  
 سفا جرب القلوب . مهنات مواضع نقر . وضع الهنا



وما استغنى ساق ابطنى وعن الارض نفصع والسماء  
 فيشهدهم تلك ونجم هدي ويجري من يديه ندا وما  
 على ساق سمع حجر وقاس حروب النصر وازدهم الطاء  
 في الدنيا المناجيداء ساق وفي الاخرى لنا الخوض الدوا  
 وفي نارا الجوس لنا دمل لا نفهم بها ولها انطفا  
 وفي الاسرى وصحة خمار ساقى ما على صبح غطا  
 فعل للمحدثين نقلوا نجما اتنا سلم سراق  
 وان ابي ووالده وعوضى لعرض محمد نسك وقا  
 وان محمد الجيبك انش وجن من تفعليه فندا  
 بنى بحمل الانباء عنه جات الشمس جلوا الفضا  
 وان الشمس من سنى ولولا سناء لما لم بها بفا  
 كان البدر صفر خشوع له والشمس صرحا حيا  
 سرك في حروف اللفظ سر لفظه وللصناد اجنا  
 ام ترانا جليست لغير وقام كخدمة للصناد طا  
 تولد فضل مولد سعودا بنو سعد بها ابدا واوفا  
 لبعته على العادين نارا ولها ذن توزير بفضا  
 خيرة نعم السعداء فيه ويا من عتوية الاشياء  
 يضم على التري دبل انصاع وينصب في مكارمه التوا  
 ويكتب بالصلال عداة روع سطورا ما لا حرفها حكا  
 مدحها فلامها نصر صرايب او طعان او رما  
 فبا لك من احي صوت ونسك تقوله العدا والاولا  
 سهام دعي له وسهام راي لها في كل معركة مضى  
 دري ذوالجيس ما صنعت طباء وما يدريه ما صنع الدعاء

وقال الجود بعد الخلم حسي حياوك ان شريك الحيا  
 نعم الحصن ان طلعت خطوب ونم القطبان ان الشا  
 ونم القوت ان دهماء اوت ونم العون ان ابر الرحا  
 ونم المصطفى من جبر ما يحوم النيرات لم كفا  
 مقدم سودة وقديم محمد على سعد السعود له خبا  
 وماحد واه الاسيل ارض به ظهرت وجاهد جفا  
 صفت حقل الشا وصفك لديم وادم بعد طين وما  
 فاولا معروب الامحاج فيه هو كيت القوتيف ولابنا  
 ولولا لما حجت وحجت وفود البعث صان بر الفضا  
 فان بلي له في الحج محمد فقد ما قد تلتك الانبياء  
 في شعي بنا حجب اليه لاهرجا معها اقتدا  
 اعدلى يار حار زمان ثوب بروضة اعزلى يار حار  
 فلت حمى له بكم ذكي كان شدا في نفس كيا  
 وشكوى كربة فرجت وكات من الملاي مدبر الفضا  
 ونفس ببرا كالنيل ندا وما لوعود كويها وفا  
 مسونة سى وعدت خيرة نقل بين وواو لم فا  
 ولكن جبر وسرا دنا من النيرات نعم الا كفا  
 صفي اسيا اركي البرايا حيك من عماليدنا الصفا  
 وبخفتنا المسقع من حيم فلا عجب له خا الولا  
 عليك مع الملايك كل وقت صلا في اركان لادنا  
 وانداج بالسنه الورى بطالعا ارقا وانفا  
 اذا خفت لغاد فكل يات له وقت عليها وابدا  
 وقال مولد



قام برؤيا مقلد كحلا علفني الجنون بالسوداء  
 وسادت في سوائله المثل خارت خواطر الشعراء  
 جابر الحكم قلبه لي صخر ونكاي له بك الخفساء  
 عدلوه في علي هواه فاعزوا وهواه نصب علي الاعواء  
 من معني علي لواعج حب تملطي من ادمي بالقاء  
 من معني علي رشا صرف من ماء دموعي عليه مثل الرشا  
 وحبيب لوي يفعل بالقلب فعال الاعداء بالاعداء  
 ضيق العين ان رنا واسمنا وعنا نسي الخلاء  
 لب اعطافه ولو في منام وعمد باسرافه للقاء  
 ينشئ كفاية الفطن اللدن ويخطوا كطية الادماء  
 يا سبيه العفون رفقا يصيب نايح في الهوى مع الورقا  
 يذكو الهمد في العقيق فسكي لهواه بدعة جرداء  
 يا ادمعة علي الخند جرداء بدت من سوداء في صفراء  
 فقا في حلت رنك بن ايوب علي وجنتي لعز و لاي  
 ملك حافظ المناقب تروي راحته عن واصل وعطاء  
 في مغاليه المديح اجتماع كاي جاد في اجتماع الهماء  
 خل كبتا ورم مذاه فاكبت العطايا وراسها بالسواء  
 واربع وعد المني لديه فاحمائل ما زال بعدنا للونا  
 ما لك فيه في الترامدو ونوفيه كساح في مسا  
 جمعت في فناء الخيل والابل وتوفد الحرم به من فناء  
 لو سكتنا عن مدحه مدحه يصير من حوله ورعا  
 ممة جازت السماك فلم يقبأ مذاها بالحاسد العواء  
 وندي نجل السحاب فيمشي من وري جود علي اسجاء

يذكر العهد بالعقيق والمطية  
 فيكبير بدعة حمراء

نصير

طال

طال بيت النجار منه على الشعر فاذا انقوت بك الناء  
 صرف في مواضع ونواب في اعدار ومهية في حياء  
 يا ملىك علا علا الشمس حي ثم احسانه عموم الضياء  
 صنت لفظي عن الانام وكفى خدام ندائم ونداي  
 وسعني مياه جودك سفيار ونصني على من ما السماء  
 فابن علي الجبل داني العطايا فابن الباس طاهر الانباء  
 يلشني صومك العليل حي امني له اسداد المعاء  
**وولس حده ايضا**  
 اودت فمالك با اسما باحساى واخبرني بن افعال واسما  
 ان كان قلبك محزنا من مساوتة فان طوقني المعنى طرف حسا  
 ورح المعنى الذي اضربت خاطم ما ذا يكابد من هوا ابهوا  
 فانت قيامه فليح هواك فان اسكت فقد سهدت باسم اعصاب  
 وقد بقي لي حتى الروض فاعتبرا ثم مقلد للشفق الغض سريدا  
 وامرضتني جفونك قد رصيت فكان الطيف من مع الدواهد  
 يا صاحبي افلا من ملاكها ولا تريد ابر هذا اليوم اعزاي  
 يذكي الرياض عن الارض راسها ما تلتهم عجا بكم ولما  
 والارض باطفه عن صنع بارها الي الودي وحجب نطق خوسما  
 فاصدكا ولحابة اعياه عن شرب فاقعة للهم صبرا  
 واحا غريت برباها ومشرها حتى اسبغت اليها صب اعرا  
 من الكيت التي تجري بصاحبها جري الدمان الي غليات سوا  
 سكون اعطيت اباريق المدام بها فوجعت صوت عظام وفاء  
 من كفت الخيل بحسول مفرقة كائنا ودهن تحت ورفاء  
 حسبي من امة غفر للذنوب ومن جدوي المويدي تجدني لغماي

عذبة راحة

شاعرنا



ملك نقيد بالاحسان وقد رجأ وبالظني والعوالي وقد ينجأ  
 ذاب النصارى وهذا بالحد يد فانيك اسواجاب واعدا  
 راع جود يد مضا ما برحت تقضي على كل صفوا وبيضا  
 يدافع النجاسات الموعدات لنا حتى الوباح فاشري بنكبا  
 ووقد اسد نور من سعاده فكيف تطرح حسا لا بطما  
 لو جاورت الاديان حمالا ذموا الهوايب من حال انغبرا  
 ولو حتى على الابراج دح حملا يوم الهباء لم يقصد بد هتا  
 ولو رجي المشرك ادراك غايته لداغنه عضي في كف جودا  
 ما زال نوع اسماعيل بك علا حتى اسوت غايما نسل وانا  
 مصروف الفكر في حجب العلوم فاني شقي بسعدي ولا روي نظيا  
 له بداي لفظ صاحب كراما كرام من نجوم ذات اسوار  
 وانزل في الوحي والسلام كانه انا يا سمون نضوا وبسرا  
 تكفلت كل عام تحت دله عن البرية اشباعي داراي  
 فابالي اذا استكثرت عالمة فديكني هم اصباحي واساي  
 نظمت ديوان شعريه واتخذت على كتابه ديوان اعطى  
 وعاد نوب البرايا عبيد دولته اسلموا القاي واسماي  
 محروا المفظ لكن غرا نقيه قد صيرت في بعض الارفا  
 اعطى الزمان وقد ما كنت اخف ما يا قرب ما بين افناري وانراي  
 سلكوا الوجنا سارت بي الى ملك لولا لم نظون نظي سعة الطار  
 عال عن الوصف لا ان انه لجبر قلمي لقلاني باصع  
 يا جابر القلب حذو مدحه سلمت فيت حاسدا اولي بانرا  
 مشيت على سبك امر مضميه نبالا كل حماز ومشا  
 بيوت نظم هي الحجابات نجمة لان في كل بيت وجه حورا

والمعنى هو

### وقال مولانا

ليل وصل معطوا الارجاء لاح فيه الصباح قبل المساء  
 واني من يوسيه باسم المغر على غيايب الظلمات  
 روض حسن عتي لنا فوقه الخلي فاهلا بالورقة الغناء  
 النقيه وحسب البحر قلمي فكانت طيب اللقا  
 واذا كنت مايم الفكر في الوصل فاذا انظن لي صبح كجفا  
 رب عيسى يحيي علي ذلك السخ عتقا قبل يوم الناي  
 تقطع اليوم كالدمي في سكون ودجا وكاليوم في الاصوا  
 فكانا بالامن في ظل اسماعيل رب العلا ورب الوفا  
 ما جرح حرف لا اذا سام عاف جوده تجروا اصل الدرأ  
 يسبى الوعد بالنوال ولا يحوج تضاده الى الشفعا  
 شاع بالكم جود كفيه ذكرا فهو كالمسك فاح بالاحفا  
 جاد حتى مات عفا جاء لا يذونون الذن للحب  
 كلما طن جود في انهارا لايم عاد جوده في ابدا  
 عدلوا على النوال فاعزوا فضاء نصبت على الاعرا  
 وحلا من بابيه فسعت كالنيل فيه طرايف الشعرا  
 شرف في واهج واحتمال في انكدار ومهية في حيا  
 رب وجنا صامر سطر البيد على الرضا مو وجنا  
 في فغار عجات في افق البرق شرا فهو خافق الاحسا  
 زنت في حالك ثم استرحت من المين الودل والبدا  
 وظلام كان كيوان اعي سائل فيه عن عصي الحوراء  
 ذكروا السايرون بشرك فيه فسروا بالانكدار في اصوا  
 وحروب تجوي السواح منها في جوار مسنوخة من ماء

في انوار النوراني  
 في انوار النوراني  
 في انوار النوراني



من ضراب تشب من دعه النار وتطفى حواء الشجاء  
 ليس الناس ان تجلا فليت دجاها بالباس والاساء  
 فاجل عنى حالا اذ انى من كل يوم في غان شعرا  
 فكنى من وضوح حالى انى في زمانى هذا من الاذبا  
 ضاع فيه لفظي الجبر ونصلي ضعة السيف في يد سلا  
 غير انى على عماد المعالي قد بليت الراجا اتم بنكا  
 ليت شعورك من منك اولى على يا فريد الاجواد والكرما  
 دمت ساي المقام ماى العظايا فاهو الباس فارج الفاء  
 لو الميك ما ارجى من بعا ولسا نيك ما اخلتلى من فناء  
**وقال كمدح قاضي القضاة تقي الدين السبكي ثم كتب راجعا**  
 ليلاي كم ليلة كالشعر ليلاء وليلة قبلها كالشعر غرا  
 وصل وجر من ظلم اخذ جنى لنور عين من نور نظما  
 ما انت الا زمان الترمذية بالتغرو والشعر اصباحي واسماي  
 اذ نيك من زمان بالحسن مشرفة بليت من عاذ لي فيها بعوا  
 وخ العذول يوك ليلى وسمع من لسمع العذل فيها قول فناء  
 يارب طوبى ضرير عن محاسنها ورب اذن عن المحاسنها  
 ورب طيب على عذرا ايجد عنى شخص عذرا حلو كاس عذرا  
 كت اوسعت من فيه وفروته خمر من قد انملا باليوم اعصا  
 وورعيف على غير الشهي سبي فباله صالح مسمى على المساء  
 ثم انتبهت وقات الخاد ساكنه لم يكد وسهدي ولم شعرا غفار  
 وسيفه ما كان يوم فو قتها الاعلى آية في العوم خدبا  
 ميت من لجت الا انى بسركي ذكر الصبا بين يمين احيا  
 في طر جي حديث لي يسلمه بعدل دمي او كجرح احياي

فصله

**وقال كمدح قاضي القضاة تقي الدين السبكي ثم كتب راجعا**

قد لوح الحب فليخ لم يته وصرح الفمع في ليلى باسعاي  
 وزال ما زال من اصل شفيته من عارض الباس لكن بعد انشا  
 ايام لي حيت واوا صدغها قبل كان سرعتها ترجيع فافنا  
 قد يرعينا وكاسا لي فلا تحب اذ اجنت بسود او صغرا  
 حوا اذ اضأليب المراسيت على فقيه من نواهي النفس صفنا  
 مد من الكاس عني ان لي مفعلا عن صفو كاسك من شب باقرا  
 ما السيب المند اعين وتخنرا عندك وعند برود الظلم ليل  
 عمري لقد قل صفو العيش من بشر وليف لا وهو من طير ومن  
 وانما العليخ الودي نعم كادت تصيد لهم شرح الصبا الناي  
 وراحة حوت العليا بما شملت ابنا ادم باللعن وحسوا  
 قاضي القضاة اذ اعيى الموردي فطنا حسيخ العيرة ونال لقا  
 والثائب القدرية غرا ينصير لكل طالب نفي نصب اغرا  
 لطالب الجود شغل من فوته وطالب العلم اسغال باقنا  
 لو من يدييه اورفعه جوا مسنه في حاله الف سوا  
 من نيك فضل صحيح الوزن قد رجحت به مغاخر ابا وارنا  
 قامت لنصر خير الانبياء طي انصان واستعاذوا خيرا ابنا  
 اهل الصريحين من نطق ومن لوم الى الم يحين من ضر واولا  
 المعربون بالفاظ ولحن طي ناهيك من عرب في الخلق غرا  
 مفعول عن جفونا في صباح وغا وما ليلن حقا ما غير امسا  
 مصوا وصات بوم بعدم شهابا نجي بنور سنا ما كل ظلمنا  
 فن هلال ومن نجم ومن قمر في افق غير وتجد وعليا  
 حتى تجلا نبي الدين صبح يديك يلا وان ملاوما فكن الماوي  
 حلوا الدياجي مسجلي سنا فلا نعدم زمان جلي الفضل جلا

في كتابه  
 في كتابه  
 في كتابه



اغرسي بيضاء وطلعت صوب الخيا عام سراً وصراً  
 لولم يجدنا بر قد جادنا بعداً معد على سنوات المحل عفا  
 ذوالعلم كاعلم المنشور تبعه بنوا نرا نرجاه واقوا  
 فالسافعي لولا سجلي حكاية قدي باتين خنواها واباء  
 وبات منقبضات البسيط بها وما في فجل من بعد اياه  
 يفر بالرق من ملك ومن حلف لمن على به قدرا لارقا  
 لمن يلقه اما طوق عارقه للاولياء واما غل اعدا  
 لا عيب فيه سوي ليعمل انهم فانكذ برجوي بعد ارجاء  
 يلفات بالبرق تلو البرق سلبا كالبرق تلو تلو المزن وطفا  
 ان قطع الدليل في مدحي له فلفد حروف عند صباح البسر اسواي  
 لبست نعام مثل الروح من زعمى بقا يضرب يد كاليف زهراء  
 وكيف البسر المنى شهر والعتيق في جانيها اي وشاء  
 وكيف اورد الامداح بحسرة في الصحف غايته من بين غما  
 يا جاد ارام ان خفي له من هرات ما المسك مطويا باخفا  
 ولا ضم نسي الخفي وقد رويته بالعطايا اي اشر واور  
 خذ ما اليك جديدات المناظرة اصنع السرى ولكن عبرة  
 وعش ما يليك مهما سيبك بمسودا متى خير لا يخيروا  
 منك استغفرت بليغ اللطف انظره نظما بهتم افكار الالباء  
 اودعت في يد دور المست احسها عن سمعك وليس الحبس  
**وقال** **علا من فضل الله**  
 جفن سقيم لا يرام شفاون سلبك سويد امهجي سودا  
 عجا له جفنا كما ضم الهوى فيه ضنا ومهجي ادوا  
 يا معروضا بهوي فماروحي ولي روح تمني ان يطوب بقا

ان بنا عني نك شخص باخل دوجي وما ملك يدي فدا  
 فلو تليل شوق طيفك جفنه والصم لم ينش عنه ردا  
 سما بسا بقى الى القبل التي قد كان ينشع لها اياما  
 ومضيق ضم لودرا معذبي صافت عليه ارمته وسما  
 حسان مريبان حبا ولعدا كالمطم سدة حروفه علما  
 افدي الذي هو في ساء وسطوع بدر وفلا حسنه شهدا  
 كانت حلاه بوصف محي عدا متغزلا في خنك واواه  
 حتى ين مذكر وموت قلمي السقي طويلا برحكا  
 وعلى العزلة والفضالة معي سبل واقوال الوسا غما  
 باي علي الهم من سن شيبه قد كاد يفتي المسرا فدا  
 سقيا لمصر حتى بسطاجن للوا صغين مدين افدا  
 لولم تكن بلدا انجلي بلدي بين النجوم لما ارتضاء علما  
 اما على المسماح فطنا مشجع فيسرك اليه ولا  
 المترك سلع الشاجون وبها ان اعطارد وده كان  
 دلت منابيه على اصابه وحماه عن قتال من لا  
 ذوالفضل من نسب ومن ضم نيا سنبت عود وغما  
 والعود مع بخار فاذا سري ارج الشا فالعود فاج كان  
 والبيت حيث سنا الصبا عموون وحسب الخيرة السعد فاج  
 واللفظ مكر من صفات الحسن لا يضار ورضي ولا صفرا  
 والجوه ما الحيا الشام عومه فينا ولا في نيل مصر وقتا  
 والرواي ناذك قصا يا دسمه من قبل يا بون الادان دان  
 وسعان الدارين حل اسامها معاذ النعوي فحل بنا  
 من اسس عموية عدوية شهدت بفضل مكاف اعدا







يا جفن لست اراك تعرف ما الكرم فعلتم تشكوا منه مرجفاه  
كانت لسان الذاة تنقلصت بيد الفراء تنقلص الافيا  
ومنازل بالسفح غير رسمها بمدامع العشاق والانسواء  
لم يبق لي غير انشاؤك تسمي يا طول خبيثه فانع بهتوا  
كقول في برأفة واهب كرمنا ويترك اكرم التوراة  
الصلح السرف الرفيع على السرى فلهما برغم الحاسد العوا  
ندب يدك الشئ في افق القلي فمعرضك اهل العلاكه  
على المكانه حيث حل بقائه كالجم حيث مدار فيع منا  
ما السبح خافقه ذواب برقا باثر من خدوا في الاوا  
والذي لعلا واعلن مجده حتى جاد بهامه الجوز  
لا عيب في نفاه الا انك تسلي عن الاوطان والقسونا  
مغري على رغم العواذل والعدا بساب اموال وجمع منا  
لا تسفر يداه في امواله فطنا بوساج في منا  
جوت سمايله المدح كقول ما جفت ابي جاد حروف مجا  
وتفردت كرمنا وان قال العدا ان العام لها من النظير  
ولقد مك في كل حفل سودد بتدريم اسم الله في الانكار  
اكرم بهن سمايله معروفة يوم العلي جعل الاعيا  
يلوي بقول اللامن نوالا كالسيل يلوي جريه فشا  
ومرانا غاط الساعلوما فتقبت لفظ بالحسرا  
وسا قبا بمسلى المداح ظفر لوفور سودد ما على اسحيا  
وفضا ملا كالو قل غنى دكرما باحب ان روضه عنا  
ويراعة تسطوا فيفرع سنه بجلا فوام الصعود المراء  
برقت دم المولى المودع والعدا حتى بدت في امه عمدا

عجا لافا المهارف عسا ونوالها كالديه الوطفاء  
كم تموت بحسابها من دولة وبلا حساب لم تحت بطلا  
وللم جلا تدبرها عن موطن دما واسال ساحة السها  
لولاك في حطب لها در صرغها وقوي ضيوف جبارها بعنا  
يا من به تلي الخطوب وترعى بلوا السالك سيد الاقفا  
انت الذي احيا الموريع وطالما اسي رهن فتا طريدنا  
في معسر منعوا اجابه سائل ولقد جيت الصغرى بالصداء  
اسفي على الشجوا انهم على حالب تدر سمانه الاعدا  
خاصوا بجور السجور الا اربا بما يرتق وجوههم من  
حتى اذا الجاوا اليك لغنهم سحنا وفك ادلة العليا  
ظنوا السوال خديعة وانا الذي خدعت يداه بصائر العلماء  
اعطوا الجورهم واعطيت الله سلطان بين قنا وبين بقا  
تكررو لفضلك فمونا عس عثرى وبداك هو حيت صوت نذار  
من بعد ما ولع الزمان ممجى قود عنه وجوتني حو كافي  
ولمفت باللع السحاب براحة عرفت اصابع جرحا بوفنا  
فانتم باسادت يداك ودم على من الزمان مدح الاسلا  
واحك الكواكب في البقا كليل ما حاكيتها في بهجة وعلا

و

مرجبت بيد كار العقيق بكاي وطارحت معقل السم يداي  
وان حدث العدا عن سلق فاني وعدا لي من الصلح  
وليس دواي غير رية اجد بطبة عال فوق كل سماء  
تطوف بمراء الملائك نشعا ساصباح او صباح ساء  
فهل لي الي ايا طيبة مطلع به عطس لي من اسار سقا



اصوغ على الدر الميم مداحا اعدها في صاعه الشعراء  
 يتي زهر حبت كعب مبارك وجستان مدحي تاي ورجا  
**وقال في الملك المولود والافضل**  
 يا حني اموج ادني يدنا واسندنا الموكا الشهدا  
 اهنى على ملان جاده عليها في كل ارض افق كل سماء  
 اهنى لا ساهل قبل محمد لم الق قبل ردا لها بفدا  
 اما ديجا بقلبي ومدا معي بها قفا وفيها بعض دما  
 جران اسند عن زيد وواصل لها واووي عن رجا وعطا  
 ذهبا فلا ذهب انا ديه سوي باصاغ غندي باجرار بكاي  
 ثم يا محمد مع ابيك فانه ما ريت لا وايك عهد رثاي

**وقال في الناصر حسن**  
 يا روضه الحسن الى النفس خضرا قبل يد بينا للوصل بيننا  
 بصاد اسم ما للعين ان عشقت سواك نون ولا طاء ولا را  
 وان شعرك اذ انطت في غزل ودمج سلطانا للروض وشا  
 سلطانا حسن لا وصف اجمل روي لا عن محمد الملك ابا  
 يا من له تقرب الافاق عن سير عظمي وشطن ارض وهي خربا  
 شريف عبيدك نادي بيت مدحته لقد شرف بديان وقا  
 اما العدي فلم ينخلطهم خلع في الصدر سودا اونه الواس صفا

**وقال في افرح عليه علاي الدين في فضل العبد**  
 حبا اسعدي وان في صلاتك فرغها في الحب اصل بلاي  
 وجهها والشعر غمر تحت يتغني في لقاء وجهها  
 فاذا ما اقبلت بصلح واذا ما ادير بك بمسك  
 مثل سطر فوق طرس وشه في النفا والناس عنى العلا

في العلا شغلها خفف عن سلف لكن من الخلقا  
 ختمت راح تلامم بسكت اي راح ظهرت ونسا  
 يا على الاسم والموت فيكم فاذ في الدارين نوط ولاي  
**وقال في**

ان تشا سعدي فاني بدو ما في لقاء  
 حب الشفق اراها روبا العطا العلاء  
 ملازم بطنك في سائر بطونناك  
 من جابر ومسير واصل وعطا

**وقال في**  
 تغزلي دشاي اهلوني وعلا  
 يا من احاب نداه قبل اسماع نداي  
 وفضلك الشمس علو وضوحها عن عطا  
 وازاعت مدحي خافيت دعاي

**وقال في**  
 الي لا عجب من حاله من نشا لينا بضعت ارجوا ومله رشا  
 في حسن بلفيس لان ناطق والغريد اسافنا وده اسنا  
 خلق نخلع علا الدين كم ملا في الخلق الحسن والاحسان قد ملا  
 مسافة المصد بالتمني وباعثها بالجر حن دنا والمدن حن بنا  
 يا سيدي خبر الاما ليرتفع للماصدين ولولم ترفع اسندا  
 واني السلافة حتى الذكر طابقة ذكر منه ما ابدى وما خبا  
 مبارك كم بالفتح من كلم في وقف اسطر امدك هذا سبا

**وقال في**  
 فسمت بين نبي الملاح تغزلي ولمح انشا المولود لناي



وليسف دين الله لعل خيله عزوا من الدنيا للسرير  
بين العساير والعشير حاسن غزوة بالوايات والآيات  
بالرعب طورا والعواصب ناث نوز منه نواظر الزوراء  
فداني بك فاحاسر قبل الشد يا مفتاح كل هم  
وكافى ياسيف دوله فسه بك وهو مفتاح على الدنيا  
في المسعود الانسا يا ابن ثباته ترمي على الخطايا والسعوا

وقال  
فما ما حلت عن عهد الوفا بعد مصر ولا نيل بكاي  
جبر فوة وحبي وبمبي وشمال واما عي ووراي  
فهي سبي من جهات ولديها سيدي من حيث ودي وواي  
ناصر الدين الذي ابيض ثناء تضرب الامثال فيه بالنشاي  
ما يد البيت الذي ما زال على حال سليل من ذويه بضاي  
سادة المسافات من دين ودين بلقاء وزرارة اوليا  
لاعد منا قصص المدح فيهم داعيا كالتل وقد الشعار

وقال  
جوايا لبرهان الدين الفيراطي  
صفاء ودي سرور لوك فاف في النفس سيات اخيرا واشيا  
حاشي الدليل على البرهان يبرهن في محضر الغيب احباب ولعا  
ماليت صبا على ضعفي وموتهم ولي من الشكر اسواق واملا  
حيث فلي ان كان الصدود رضا فداوني بالي كانت في الداء  
وماك يا ساكنا قلبي كورس ولا لوم شرا حجب مسته سورا  
وقل لمن قلبه ايضا قسا حجرا هل لا تجر منه دافعا مئا  
اما السرخ شباب كان لي ومضى واعصت سرخا ولكن ماله خا

وقال

يا واجب المدح والثناء ووجب الاخر والدعاء  
تهدى بالعبادة سرور ونجور ونية امر تقا  
تلم بمناك فيه لنا الحسنة لا ندم الا في  
فانت بالعبادة سرور ونغن بالحسنة مينا

وقال  
ايلا بقدملك السعيد وهذا في مطلع العليانك  
في الارض من امر الشرا واليه تلي الهنا ونهرونا اصفا  
تفدي الذي بهاته ونشأه سمع الاصر وقالت الخزيات  
وكتب الى الشيخ شهاب الدين في حمله  
غاب ذو الفضل في محي مصر عنا فبينا له في النعنا  
سقط الطير حيث يلقط الحب وتغلي منازل الاموات  
حجلي اما القيت ولان الف عوف لروا الف ثناء

وقال  
ايها المحامل قصر ووا وثناء احمد الله الذي قد جعل السرى ضياء  
سيد حل من المجد العلي حيا وثناء وثناء وثناء ففصرت الرشا

وقال  
شكرا لفقائك يا من عليه سار شاي كم فقه لك سمها فطوت كانت اراي  
بماي سيرا ي فوزه على اناي وراي

وقال  
ميتيم بالجواري بماي حبر من العود ودمعرا اوليا  
من السراي التي من بعد موت اب لومها حبر مسته سورا

وقال  
ادراسن غصنا مينا تحت البياض لا سورا



وما هي اليوم نفس لها فقد مع الدليل بان النفس خضراء

وقال

قل يا قاتوري ضيا وسماء في ثيابك وسماء  
كان حاله طله الوقت على فقد انا ملينا بفضل الضياء

وقال

كنت سهوا بالسهادة قبلا يا من قاض على الوري نغاة  
اسمعه نيك الشا تحبوا فاطمرون مع الاعم شدة

وقال

ما بالليل لا يسير كانا وقف كواكب من الاعياء  
كانا كيو ان في افاقه اعمي سباب عن عمي الجونا

وقال

اكنم اخبار الهوي عن عواذ لي وللطرف من بالمدامع انما  
فيا عجبا مني لا ساف مقله تحدث اخباري وني في مائة

وقال

يا مائة تجلي برحمة المصرا بالنفس كاسه الصغراء  
غاب فني عن العواذ لما العيب في المصرا والخصرا

وقال

اولاي في الدرس سكر الاعم لنا بسدا يا غبطة وهما  
سقيت بما الورد غرس مكارم فلا عجب ان فاح منه لنا

وقال

يا لهف قلبي على عبد الرحيم ويا تنو في الله ويا تحوي ويا داي  
في شهر كانون واقام الحام لقد اهرقت يا تاريا كانون احصاب

وقال

صحت ركاك حيث سرت من حوصلة سعادة وهما  
وجزيت من واد وطيت ملاه نومي المصعيد على طر بور الما

وقال

رب سودا مقله ليحي في آ وجد اعظم به من ذاء  
ليست بان صدر ما كان عني فهو بعض الدوا من السودا

وقال

يا سراء الشام استكواكم ارضا طيلا فلاحا للوحيا  
واذا قلت الفلاح في الارض فعيب النقي على الورا

وقال

رب ان بن عامر ايم الفكر معني في ضجعه والمشا  
معني الفضا فلا تعطينه واحبل الموت سابقا للنقا

وقال

مشروط خدم محضكم رقيب له حسن له اراي  
ان تلك الشرط منك شرطي فاب وهذا الجزا جواي

وقال

ساي لي عن سرح طلي كيف حال الضعفا  
فوط اسباب وقرو ان اذا حال خورا

وقال

اولاي هل لك في زور حقت بالاجر قبل الشاء  
وانت تدعوك نعم الويس فتح لستى كتاب الشاء

وقال

مولاي رفا بعت صدع عفايك لا تكسرك انا ملاه يولايك  
وقال وقد اهدى حروا من انشا به



ازسلكه للذي بانعه اظهر في الدهر بعد اخفائهما  
حي اذ انا احلي ارباب يقول هذا انشا انساك

وقال

لا ونعماك لم يكن سبب التأخير قصدي ولم يكن من رجاى  
انما كان هيبته حقت لي ان طالي في العبد الخراى

وقال

منيت منزلك الذي قد زخرت خبائه ولما به استغلا  
احسن برا فوارع وجوانبا سلك المضارب وقام المشا

## قافية الباء

قال مودع

بالفت في مخي وفي عذبي ومع الاذى اذ بك من محبوب  
يا قاسيا هل تعلم قلبه بين الصبا من جبهه المستروب  
اما لورد فوف خذك احمروا وان ذاك الورد كان نصبي  
ولو اخطرت الملاحه في العطنى ارك السماحة في بوايوت  
بعثت بوايوت ابواب الروحا وانت مجازم بكل نجيب  
وعملهم رفع الهدى اعلامه وحى مرادى بينه المستوب  
والى عمادهم انتهت عليا وهم ابنى العلا لكانت نجيب  
ملك باقى سطوع ونواله اسنى ندى هزم وباس سلب  
الجود ملامطام والعلم ملاسماع والعزم ملافلوب  
الفت بابوب اليراعة والفتا مينا يوم ندى وبوم حروب  
فاذا انطرت وجدت ارباب الوردى ودم العدا ففيض من انوب  
كم مدح لي صغرا واخيرا فزمت على الغضيب والغدايب

تعودت في كل مغير عند موعى بيا لحد من غضيب  
ياديت بشر منه طالى العدا لاني مداحيا لانا جيب

وقال

ما صر من اجد في الحب بعد بي لو كان رفع عوجم تايبى  
اسكوا الى ابدع الاكاييم وما زبد وت فلي عرييب  
وخاطر اغنت الاسراى ليجيه سوا الف الركن في عطف العار  
كانى لوجع الغيد علف ما بين اصداع شمع كالحارب  
كانى الشمع لما مات مستغلا فوداى قال لخصاى الاسى ذو  
لا يقرب الصبر فلي او يفارقه كانه المات في كف من اوت  
لولا بوايوت ما سرتا المقرب من الحكيم مات ولا فونا بمرغوب  
وعا المودع بالترغيب فاصد فلو تاخروا سيدى بربايب  
ملك اذا مريدوم لا عفاء به فليس في لك من غير محسوب  
للجود والعلم افلام براجه بحرك المقاصد من تحت مكوب  
مجموعه فيه اخبار الاى سلفوا لا يترجم اخبار بوايوت  
اذا سابق للعلياذ ووحصر شى فادرك بعيدا برب  
وان اباك الى الهما صدور فقا اتيك دما الاعماى بالاناب  
قد اضم للجود لا تنفك من بين اما لعافيه او للنسر والذيب  
اما حاه فقد اصحت بدولته ملاذ فل نفس الدار محروبة  
عويبه الباب نفوى من الم لا فحل بعد اد وارك بابا التو  
وانم بوعد الامانى عند روضه فان ذلك وعد غير ملذو  
واعجب ليدى جواد فطما سمعت ان الجار لبا الاعاجيب  
كل العفاء عبيد في صابعه ودار كل عدو دار ملحوب  
يا ما نحي من من بعد ما من طما سبغ مسكوبا بركوب



من كان ملوم بمدهو حالي عذره فالزمك الا بعد تجرب  
 انت الذي تهرت فلو كان في دونه والاسيا بغير  
 حتى انت في العين في دعه وذر مدحك في الاقاف سري  
 مدح بها وحسوة المداد به حمر الحلا والمطايا والجلابيب  
 الفاظه عن سراك نور غالية لما تضمن في الفاظه من طيب

والله اعلم

عوض بكاسي ما اكلت من شرب قال كما من فضة والراح من  
 واخطب الي الشرب ام الدهر ان شرب اخذ المس واللاهوا بغير  
 عذرا حاليه الاعطاف بغيره ثوب من النور او عذر من الحبيب  
 عذرا لا تجز سعاد السور وها نوي اليك بكف غير محض  
 مصونه تجعل الاستغا وطام من دونه نلبي العين في الالب  
 لولم يلبس من لعلها غير راحنا من حرفه المتعجب في العمل والادب  
 فها هو اسرب الي ان لا يبين لنا نحن في سعد نسأل ام حب  
 خفت فلولم يدركا كفت حاملا دارك بلا حامل في مجلس الطرب  
 يا حيد الراح للافواه ساس في قضى سعد شرايا انجم الحبيب  
 من كفت لعين تروي عن شمائله عن خد المشوي عن نفس الشف  
 علقته من بني الامراك متروبا من خاطري وهو مني غير مقرب  
 حاله اكله والديناج فامته بكت غصون الربا حاله الخطب  
 يا نالي العذل هفا في لوا خطه السيف اصد واما من اللب  
 كم رمت كم الجوى فيه فم به الي الوفاء لسان الادمع الشرب  
 حاد متجفون في بحر الدموع له جود المويذ العاين بالذهب  
 شادف عزائم اسما عيل فاصلت فواعد البيت دي العليا والرب  
 ملك بذلك الخدوي شمائله علي شمائل ابا له نجب

منها النواحي  
 اسكان حسي اياك  
 به مستحق  
 فان قلبي ظن  
 اوله ب

نحب اليه عن خلق عاونه وجود كفيه ياد غير محض  
 قد اعب السيف من طول الفراع به فالسيف راحته وفي  
 هذا العلم مني من خلايقه لا تبطل اليه فطنه الغضب  
 بعض عن السيف المروي صاحبه عمو او على العطاها بلا سب  
 ويحفظ الدين بالعلم الذي اصبحت الفاظه فيه حفظ الا في السب  
 يرم حواء بعد جموع الخشوف ما لا يفتقر حاشا لموت  
 ولا تطلع في السوي والميرة اعدت وانجد بذاك الوري المعلوم وانوب  
 وتعد من الخوف واليوسي يدي هم المرح بجلب والدم بجلب  
 ذاك التوم الذي لولم يجد لفت مداح فيه عند امه كالمرب  
 نوع من الصدق مرفوع المنازع في الصاغات من الاما واللب  
 وواهب لو غفلنا عن طلبه خانا جوده الفياض في الطلب  
 اسدي الرغائب حتى ما يشاؤك في لفظه غير هذا العسر من حب  
 واعناد ان يرب الا لاف عاجلة وان سري لا لوف الجيس لم يرب  
 ثم غار عن حي الام سلام كفكت بالعرف والطقن والوعب والوب  
 وغاية جازية اقامها بعد اكلنا هو للاجرام في صبي  
 وموتل نظر الدنيا على طنا وسها ويطوي الغشا لعل على سغب  
 فادبه او صانه اللاني قد اشهدت كم ذا الععود على غير الغي فيه  
 فقام بهل من اللب ناجية فانما الخطب سببا من اللب  
 حتى اناحت بقاء فيا لذيلا وطمه الوري يدي فرقة اللب  
 اعيب في ذلك المعنى سوي دم يسوا عن الامل فيه كل مغرب  
 كم لمة فاك لي فيها ندا يده ما اسفوا العرب امدح ادم العرب  
 فصيحته فوافي التي بهوت بخود مثل اسراب المهي عروب  
 السبه وسبها الخالي والبيتي والروسي انواب الغني القسب



فوحت الغيرة اهل الموضع به وراح مخنقة اهل النيا ناري  
 يا ابن الملوك الا الى لولا ما بينهم وجودهم لم يطع مدح ولم يطع  
 الخاضعين بما نالت عن ائمتهم والطاعين في اعدائهم بالقنا السلب  
 والتسايدين على كنوان بيت جلا يغيب زهر الدراري وهو لم يغيب  
 بيت من النحر مشادق على عقد وبالمخرج مذوق على طيب  
 الله انت فما نفعني الى عذاب في الملوامات ولا يلوي على تشب  
 اظهرت لتسعر اسبابا بياض لا وهل تنظم اسعاف بلا سبب  
 فلا برحت بليم العليل من ريق والدموع من دمس والمجد من رب  
 انت الذي انقذني من يدي زماني يدا من بعد اشتراقي على القطب  
 احبني قبل ان ناديت جودك ان ناديت جود بني الدنيا فلم تحب  
 فان يلين بعض امداح الودي كذبا فان مدحك بغير من الكذب  
**وقال بمدح ولد الفضل بن المويد وقد زهد**  
 عجب خلق لو خط سبي في اوان الصبي وغير عجب  
 من نعم في عبادي يظهر ذبد فوق فزعه العوديت  
 من حيارب حوافث الدهر عني لو ان فؤديه في عيار الخروب  
 اي نوع جون على عنت الايام سقي واي عطفت رطيب  
 لومني يا معطي من اللين لا فنته مهجتي بل ريب  
 وب يوم لولم احف فيه عني سواي في حنت عني دنوي  
 لي من المظن قاده من دما ومن الفعل قاده من عيوني  
 ظاهرون باطن مسجود لبي حال يكون بالملوك  
 سعتي الدنيا حتى فتر مدت ولكن ترمي المقلوب  
 وومك فؤدي فاعرضت كراما عن لعل المذوق والمحبوب  
 لا اري الا بغير ما زهد الا فضل والحال يمكن المقلوب

ملك في حي السلبية والملك له من دماء زاد القريب  
 دبر الملك بالحق يكساه الله فيه ثوب المرجى طميب  
 بين سجادة وبين كتاب وسواء ما بين كاس وكوب  
 ينشر العدل اوبت العطايا وهو زكي الرقيب والترهب  
 وله فوق ادم البيل مسرك دعوات خيفة الموكوب  
 حل من صير النفا فيه خلفا قبل خلق التدوح والندير  
 والمعا في انت ابوب اريا كالنبوات في بني يعقوب  
 حذا من ملوكهم كل ناسل بين حوايه وبين الخروب  
 وسقي الله اصلهم فلقد اعلم من شله بكل عيب  
 كم قصدا محمد الحمد ناسا دوي النجار والرهديب  
 كم مدح حاشته تسليبا حينا بمدح مكل وسيد  
 كم له في حواء نحة غيب سملت في البلاد كل حبيب  
 كم له عزيمة الى ارض مصر بشرت عام وفد باخصيب  
 كم اساع الاعداء مواودة الله ما شتموا بلطف عجب  
 يا سليلك له صنابع برق ونقى يد دفان صدر المقلوب  
 ابو ما صيت كيف سبت ودوموا في حي الملك يا بني ابوب  
 ان قلبي لم لك اللب الخزي وقلبي غير كم كالقلوب  
 ما كرا استغنى من الجومس وابن فادوس سني من قلب  
 كل شعب انتم به ال ساد وهو سعي وسع كل ادب  
**وقال ايضا بمدح**  
 تحني لو اخطه على ويغضب بالروح يندري نظام الحف  
 اما له ذهبي خلد مشرق مادونه لعدم صب مذهب  
 سلوك الاخلاق مثل مداعي والقلب مثل خدوني ينال



يعطوا كما يعطوا العزالي لفاش وروغ عنه كما يروغ العليل  
 تفاح خدي به بقل تطول فلاح في اليفاك وهو محصب  
 لي بالاماني في الماء وحق في كل يوم منزه او مشرب  
 ااروم عنه رصاع كاس سلبا ام لي ان كان داك ولا اب  
 لا فرق عيني بين وصف رصاعه ومدامه الا الخلال الطيب  
 واصبوا في شدة الماء كانه نفس لادح اك شاد مطروب  
 السائد من الملك بالهم الي وقف السرا ساه لها شعيت  
 والعا بلين مجودهم سلع المنا فالي سوي ابواهم لا يخلت  
 والمالكين رفا بنا نصبا مع سبعت مطامعنا فليس ترف  
 جادت تركي الملك المودع وكفا مثل نواله تنصيب  
 ورعي المعام الا فضل جذعه فضلا يشرف ذكره وتغرب  
 ملك الفدا والباس ما ضيف داي البراش او حمام صيب  
 وابيه ما للسحب مثل بانه وانظر ايرا اذ يفيض ونصب  
 ما سميت بالسحب الا انا في اقر من حمله فسميت  
 به فضل محمد ما ذا على املنا على علاه وتكتب  
 ذميت بنو اسادي الملوك واصلت ايامه فكانهم لم يذموا  
 للعلم والفا في ابوايه للطالين مطالب لا يح  
 واسه ما يدري اذا ما قاسا طلب اليك من الذي طلب  
 يا اي الملك العربي خان واجل من ترجى حواء ويرهب  
 اني لادح ملكك وشميتي ترمي وانا والسباب تنكب  
 وليسك امة السنية والصبي تملك داك وهذه لا سلب  
 خذ من تاي كما اعود محبا ان السنا الي الكرم محب  
 من كل قبله النظام لعل نظم المولى ابي عجان اسلب

نادت مغاير وقد عارضته عارضتنا اصلا قلنا المبرك  
 وقاله من فضل الله

عطفت كاسات العن كواجا فومت عداه البين قليا واجيا  
 بلاوا حظير من جفنا كاسرا فمير في الاخشام مما ناصبا  
 ومعاظت كالمباحت وايب فاجب لهن جواعدا وذا وانا  
 سود القداير قد تعرب بعضا من الاقارب ما يكون عمارا  
 من كل بيارق الهوى مصر به لم تحسن من هيب الدوع نوافيا  
 لم تكف ان سرعت رباح قد ودعا حي عمدت على الوماح عصاينا  
 اذكي نصبت معاظت ميا دة عجلو على بن اللوا حط قاضا  
 كانت يساعدي عليه شيبتي حتى تاي قنای واعمر من جانا  
 واذا العني قطع المستن عديك سايه الحياة فطل يدعي سايبا  
 يا اخن اثار السما لحاسنا والشمس مودا والجوم ساسبا  
 ان كابدت كيدي عليك ما يكا فلفد تحت من الدوع مطاينا  
 كالبر سبالا فلا ادري به جفني المسهد سبالا ام ساكنا  
 كانت النجاني وحبي باللي في صبح خدي للعوا ذك كايبا  
 ومع عجب عجالي مسخرا به دعي سبالا ومحبا ونا  
 وعوا ذك عاوا عليك صبا بي وكفاهم حبل الصبا غاينا  
 ما حسن يوسف عنك بالنأي ولا دم يحيى يفيض جذل كاذبا  
 باي الخدود العاريايت من البكي اللانبات من الحر حلاينا  
 المنايات بارض مصر ابرأ والواهل ما بق مصر كواكنا  
 ابا مصر وابن مصر وكيف لي بديار مصر موابعا وملاعبا  
 حيث السبيبة والحيبة والوقاية العديين ساربا واصاها  
 والطوف يركع في مشاهد اوجه عمدت بها طرو المسعود محارا

شوقا



والدهوسم كيف ما طاولته لامل د هو في دشن بخاريا  
 ميراث صلحني عند والدهم مذ بلغت شكايي العلا اصاحا  
 اعلا الوري هما واعل سير واعر مشعرا وامنع حانيا  
 من ان فضل الله واليوم الذي ملوا الزمان محامدا ومنافكا  
 الحافظين ما الكا وشرايعا والتاريخ عين مزية ومواهبنا  
 لا ياتلي منهم امام سيادة من ان يدك اليراث مراتبا  
 اما عظم الجراح او التنا في السلم اوت في الحرب بعد وكاما  
 فاذا احبنا ملا الدنيا رعو ارقا واذا غراما المعارك كما  
 واذا استهل بنفسه ويقوته عت الفاجر وازنا او كاسا  
 ابقوا على وتوصوا الخير وحسبته سلاطنا وحقايبا  
 ذوالفضل قد قعت واهل خان في الحافظين دعاه المنايا  
 فاليك يدعي عامرا والمجد يدعي ثابا والمال يدعي السابا  
 ما رجبته القايون مداحا الا وقد شمل الاكث رعابا  
 نعم المجد في الهوى اقلامه ايام ذوالاقلام يدعي حاطكا  
 تحذ الكارم مذ بها الماراي الناس فيما يعسقول مذاهبا  
 وحياطه الملك العقيم وطيقة ومطالع السرف المويديا  
 والعدل حكما كاد ان لا يفتدي ريد الهاء به لغرو صا ربا  
 والفضل لو سكت الوري لا ستنطق عزرا الشا حقا به وحقايبا  
 واللعظ من افاه واقادة قسم الزمان فليس يعدم طالسكا  
 وعوايل الاقلام واطروية بر سود الحاجر للكلوب سوانا  
 المنهيات عيوننا وقلوبنا وجناهن المناهيات المناهيا  
 محان تحكي كهوب الروح في روح وتخلي في السرور وكواعنا  
 لا سالن عن طرا ماملا وامام به دول الملوك تحاربا

ادعي

يا حافظا ملك الهدي بكابة سرت محامدا الملك الكاشا  
 يا سابقا لمدي العلا بعزام تسري الضبا من خلف من حيايا  
 يا فاعلا لشيخ الوري من عطنه بابا باا اسي على اعلا ب  
 يا من ملكني المحول فزد سلاح اخوفه نول فماربا  
 يا معتمدا ربي وباعت كبه لله درك معتمدا ومكانبا  
 يا غارسا من نبات مدراج من مثله تحي النار عروايبا  
 ان تاسبت مدح معاليك التي شرفت فان لعل سوق جالبا  
 اهدى المديح على الحقيقة كاملا لام والهدى النوري متعاربا

وقال بمديحه

لسا بل دعي من هواك جواب فاصرا ان لو كان منك ثواب  
 يعني بملات من جنتك مشرف وفي القلب من عدل العذول شكواب  
 لين كان من جلس لخطاك مسبة فان سقاي في هواك صواب  
 وان كان في نقاح خديك مجنى ففي الوحي من مباح من شراب  
 وان كنت تجونا بعشك ماينا فاني بنيل المثلين مصاب  
 تعبر عن احدي سطور مداعي كاتك يا حدي لهن كات  
 اذا كان عزي لابن قلة خطاه فافهمم للفا ريدين حجاب  
 على ضيق العينين شمع مكني ويطربني لزيدي وربايت  
 فيا رشا الا تراك لا صرت عامر فوادي من سكتي السلو خراب  
 بوجهك من ما الملاحة موزة نظام وسرب العامري حراب  
 اذا زهرني فلما بال والروح مزين وكل الذي فوق الزاب تراب  
 سقي اسمعديك بالحبيب وبالصبي محابا بان الود في فيه حباب  
 فعدت الهوى لما فعدت سبيبي واوجع مفود هوى وشباب  
 وكان يصيد الطير فاحم لحني واعزبت مامدا الطير اعزات

مقله

للعارفين



ولو كنت من أهل المداواة في الهوى لكان يدعي السب خطاب  
والى لمن زاده في الفخ سعيه وطول حتى أن منه ما  
الى في عين الوجداني مذهب وقد آن بالواجب الملك ذهاب  
اعني فان العفول منك حجة وعني فان اللطف منك سخا  
وايدى ادي راحته انا اذا زهرت في الدوام رباب  
ايدى على رحمة الله في الوري فان مع باعهم من عذاب  
على المدي والاسم والسب الذي يغفل الخطاب فيه خطا  
فما لك من عيب على قد اعلمت به قوت اكاف النجوم قباب  
من القوم في بلحا ملة ترك لهم وفي جوب السحاب سحاب  
حمت عفة الاسلام بداء وعودة كعنة ملك منهم وكام  
فكم من بابوا الحرب فجدلوا وعادوا الى نادى النداء فانا بوا  
بالسن نيران لهم وقواض اذا ما دعوا في الحالين اجابوا  
واقلام عدل في جوارنا بل لهم من امواج الدروج عباب  
مضى عمر الفادوق وهي طاري غصون باوطان الملوك رطاب  
فاصق لا في راحة علوية كما اقترع من مع البروق سخا  
واثر لفظا كالحا سخا على جانب الملك العظم سخا  
ينقب عن راي لا وفواضل مغير عن المعنى الخفي نغاب  
مهيبت السطى حتى حيرت رايه طبا ليس في ما يظن دباب  
سل الملك عنه كيف قام بعينه مرارا انقبض عن سناء عباب  
سباب حتى ان جي كحلي محاسن من احكه وسباب  
وكايت سر الملوك محبت وما للسداد عن زارية سخا  
عطا ودمه والشرك غير خاسر اذا بيع محمد في الوري وثواب  
ودوالقلم الماضي السابا فانا له السيف في فرط المصا فرب

موارده شهد اذا شيم بن وان شيم حرا فالموارد صاب  
على شتر في جود ومجا لم يزل على ليدى او بعد رقا  
تخاف ورجى باس طر كنهه كانك روض او طابك غاب  
كذا يا بن فضل الله يدعوا الملوك اذا شاموا الظنون اصابوا  
فريد العلا بل انت مصيغ لنا ظير فريد المناط لير ليس بجاب  
لا عرض عن رجواي عطفك من فاعرض عن سادة وصحاب  
واوهن حرماتهم في حاجة اليك لا شلوا حرم فاهاب  
وكابدت في المشي من العوب مشكلى فاهل لم تلبس عليه ثياب  
والى وان شيدت حياي واعرضوا وحقق ما في غير بابك باب  
فليك عاوا والحياة مريع وليك رضى والانام عصا  
وحقق ما حقي سوي الصبح نير وكذا حطى عليه صبا  
تغنى مدي فيك حادوسامر وطابك عليه رحلة واياك  
وانت الذي تطقتني بداع بعينه انا ساه قد طهرت وخابوا  
خا المظلم اما احزور فائر وما اليك الاما سكت ما  
اليك اسهى قولي لمن قال بها وحفله في الخافقين كتاب  
قدومك منه كل سيات لا مفر على افق السها وجنا  
علا فوق عرين الغزالة كعبه وراحمب السنين وهي كتاب  
ودم يا مديد الفضل ملسوخ النداء على الخلق لا يفي ليدى طلاب  
هشك بالاعوام مذمومة الخلا على اليمن من حجة ودهام  
لها من ملا في العدي حد خمر وفي الوند من نوع الزكاة نصا  
ابش صرخ المدح اخرج فيه من قشوري فياني المدح وهو ناب  
بحوب انا دعي مذكرك في العلا وادعني تحت الظلام نجاب  
وقالت بديحة ومنه كرايا ما نظرها علا الدين على هذا الورد



سدا على فلا تذكروا ولا تحسوا واعلموا انك في رحم الشيطان  
 والخر على الناس بغضا بالاعراف كما خرجت عليهم قبل ذلك  
 اما المؤمنين فقد نعتك كما سدت حتى جعلت له بين الوري شيئا  
 نقوله ونذكر عليك بطرح كائنك المخرجي بعض ما وحبنا  
 شكرنا من خان عنك طالعه لو ان طالعه المخرج ما عرفنا  
 سكرنا حسرتا في عيننا طرقت هذا على انه في الذوق قد عذبا  
 وعاد من نبات الفكر سافر ولو حجت ذاك النور ما حجبنا  
 عريه اللطاف ان حال المراج على الطور من راي البان العذبا  
 تذكوت عهد جيران لا تفتد منهم ما عبق نورا من نسيم صبا  
 وورق جري حديث فهو حفيد دمع جري قصيخ الريح ما وجبا  
 امض السنه الا حوالا قايله عو قبا من حنا العقول سبا  
 وامدح عذوبه امداح مشعشه قد استوي عن ذاك الماء والها  
 بعدت عن باب منسره قوا اسفا واصلت على فهد فواظرتنا  
 من لي بقلبه ذاك الباب ياديه فاعتدك ساحدا امداح مقربا  
 بالابيات منسي من ساطع فراح عجل من افلامه خطبا  
 حلفت انك اذني من جوي قلما يفسى البديع واخي من محاذنا  
 اليه لو انما القجر ما نسبك له الرية في ديل الدجى كذبا  
**وقال في المعنى ايضا**  
 اذني سنا البرق في احشائه لها وجاذبه يد الاسواق فلجذبا  
 واستخرج الحب كرا من حاجر فراح يكي على عصر الصبا ذمبا  
 صبت يري سرعه في الحب واضحه فابالي اذ قال الوشاء صبا  
 نحي الهوى قلن العاني ففصر بعامل الفدلا نفك شصبا  
 مقسم الدمع والاهوا حبسه بين الصدود وبين الفاني شربا

في  
 الاشجان  
 عود

في  
 بيلا اسواق

ذو وجهه بخاري الدمع قد نضت وخاطر بجناح السوف قد وجبا  
 كان منجته حله فاعذت سبيلها عنه في بحر البكا سكربا  
 يا ساري البرق في افاق مصر لقد اذكرني من زمان النيل ما عذبا  
 حدث عن البحر اودعني ولا حرج وانقل عن النار اوقلي ولا كذبا  
 واندب على الهمم القوية لي عسر لحين اهرم فارقه وصبنا  
 وقل الارض في باب العلا وكل حلت من اجل هذا القدر والشفا  
 واهت بشكواي في مغناه ان به في المرومات عريما يرحم العزبا  
 بظان العلم والعليا ما تركت له المني في سوي هذا وذا اسرنا  
 ذاك الذي ان دعا الاقوال فلوته كانت عزايه ليس اعلا لعا  
 في اكنافه في علم وفي قلب هذا وعارضه في الحد ما كسنا  
 وجانست فصل موباه فضايله فوا في حاله سنن الادسا  
 ذوالبيت ان حدثت عنه الخلاخرا جات باسناد ما عنه ابا قايما  
 بيت افا عليه في الفضل واخره فاراد عذاه المخرج مضطربا  
 لذت منا سبده في لفظ ممدوح حتى حسبنا شيئا ذاك النسيار  
 وطالع العنك عن انبايه سيرا فاراي غير ابنا من الجحبا  
 يقفوا في المعالي والعلوم اخا فيطلع الحلة افا في شربا  
 كلدي قلم امست مضاربه سيف الدوله ملك يدفع المؤبا  
 اما ترى بعلي مصر فارجه ولا على فقد ناه ولا حلسا  
 مهدي المقال لا سماع الوري قمرنا ومطر الجود في انديهم ذمبا  
 يصوا اذا نطق الصايد ورمقه طرقت من قله بالاحلال ان كسبا  
 ما اضل امس من امسايه حجا باسبه النظم مثو قبلها حجا  
 مرت مطلق في الووي قايله ما نطلب الروم ممن انجز العربا  
 لو ان فحل كليب شام يارني امسي ليف على خيشومه الذمبا

في  
 صر



تلك التي بلغت في الحسن غاية ولم تخرج لنفس عبد لم يرسا  
 حتى انشدك الدر في اسلاكه صدقا والمندك الوكب في اوطان حطبنا  
 وها حتى وشي ما غل ادي العبد حين مني بني الادي  
 يا سيدنا سواد مسرا في نوح لن يستطيع له ذوقا طلبنا  
 هذي يد امك الحسا ما عرت للسحر والغل لا حبرا ولا حرا  
 مني اما في هذا اللطيف من كتب غلا فاما لمن اوصاه المكي  
 شكرا لا فلاحك الا ان جرت يدك في الفصل اني ليلتي سوان العبا  
 حلت والطرب المصفي وجزت من الفصل السبا وسما الورى فصل  
 و**قال** في ارجيه من هات الدرس فصل اوه  
 د مني عليه بحاس قلبي فانظر على الخائن للصب  
 يا فاضح الغر ان حيث را واذا امتي بالمثل المصنوع  
 لك منزل بخص هو احسن لا بالفضا من حيث الشعب  
 تعفوا الموسم من الدنيا روما تعفوا وسوم هو ان من قلبي  
 باي ملائق وطلعت بحري مداعبا من الغرب  
 كسر اللوا حنا صبا فذكرى قضيت بين الكسر والصب  
 وشلت لي والحنا وجبت فقيت بالاحباب والسلب  
 وهو فيه بالحسن شيئا فلي الهنا بواضع الغيب  
 وسكان ينسد بحر سعة احقان عا سعة الاممي  
 شقي العدو ل على محاسنه ونعت في تعذيبه الغرب  
 فلي العوا ذل فيه ما اكتسب ايدهم ولم يصي كسي  
 لا وجعوا بعلامهم فديك فلامهم من رب من الغريب  
 يا عاذلين تموعوا ودعوا للعاشقين سوا غل لحت  
 وذر والفا الموحين فقد تغدك الفهاج مبارك للرب

كيف استعاني من جدك قسرا وعند معدني لي  
 ما انشاد وفاقا بكتي اسرى معانيه الذي دنت  
 ليك الذنوب اطلب مغفرا كحما يطوف سعة الغيب  
 في ليل وصل لا رقيب به الا لحيات باكر من الشرب  
 ومديرنا قرو من ليلاه في الطوب دارة وفي الغلب  
 وبعض ذاك الحد من قلبي نقل ومن شغفه شرب  
 وهو نولي ما يصا قوطا ومضى من يصوا ومن يصي  
 لم اقض من اماله وطوي وقضيت من اماله محي  
 ما انصف الباكي شبيبته عدا مع كهو امع السج  
 ذاب السواد من العيون لا فالدم ابراحم والشرب  
 ولقد نوي قلبي المشيب فما رهوا العوايد والحب  
 لا طبت بعد وقوعه الهوى والكي اخور به الطيب  
 في مدح احد الغنى شغل فاحلص المدح علا باليوب  
 ولقد اغت المديح من قصر عنه ومن محل ومن رغب  
 حتى دعا حلم سدد وهو ي اللقا قوا عن غيب  
 واقام في اوقات خدامه فرض الشا ودعا الى ندب  
 لا تأس ان في الكرام واذا وجد بن حماها فقل جسي  
 ساد بن يحيى في الصبي عني اسرى به سرقا الى غرب  
 وسما على الساد ايت كل سما بما توترت على العويب  
 فيها وذلك وقد سما وحي وكذا يكون ما ان الشرب  
 محبا بصيا سودد ورت مسافح بلا حجب  
 يختار بين سياك فقلت فقلت دوس العجم والغرب  
 ومناسيب غريبة نصبت دوح المعافا احسن المص

ما انشاد وفاقا بكتي اسرى معانيه الذي دنت  
 ليك الذنوب اطلب مغفرا كحما يطوف سعة الغيب  
 في ليل وصل لا رقيب به الا لحيات باكر من الشرب

الاسي



ومهاة سكن الزمان بها عن خافيه وكان ذاسع  
ومكارم من دون غايها خفيت وما بلغت قوى كعب  
بالجاء على المال فافضه بفناء لا لبن ولا نعس  
وفضائل واميك تترك للروض غير موارث الاب  
سكت الزمان بها غايته وحلت فاحلاو السك  
بين اللطافة والحرارة قد فاض الزمان بها من الرض  
بنا يرى العصب رابعة حتى ترى كوشايع العصب  
هوى القلوب لدرى مطهر في الطرس نحو ملاوكل الحب  
وتريك تاتر الكواكب في يوم الخطوب وليله الخطب  
انوار سهران اليراع اذا امانام جن الصارم العصب  
والحب داعي الملك يوم ونى بكتايب تنعش بالكتب  
ولقد حكي لقب الفناء له فلم فكان مبارك المذهب  
جم المغازي والاصلاء فما لحدائق وصرائح عتب  
يروي حديث نساء عن حنلة ولربما رويه عن حرب  
فعلت على بعد راعته فقل الطلي سقطت من القرب  
في مصرين حرا خضيب وندافى الشام ياروق الحصب  
من كفت وضاح الجين اذا خط الزاب الهرب العصب  
واقاو يوم الشام تلتبس وعقارب الظلماء في السب  
فما يصح العذب من ظلم وشقي يابدي اللطف من كرب  
ودعا السحاب بمن طلعت ولو اسررات دعاء بالسحب  
بال فضل الله مدحلم التي المذموم وشعيل شعبي  
ابنم وقد شرفت مواهبكم ما ودي المذراخ لا بنو ولب  
اقلانكم للملك حافظه ونواله في المجد للمذهب

كم سقم نحا الى طلب ونعتم نصر الى طلب  
حجتم ملحا فاحدعت ببناء خلع الاب بالحب  
ان يناعى باب احمدكم فالان وافرحاه بالعرب  
مولاي خذ من نظم ذي لسن يوم المنا ولولور طيب  
حسا بعرفت من سير له فحجيد في سهل وفي صعب  
الوي تعلق قد بعن لا وعلت رواها على الضمى  
**وقال الشريف بن ابي الزك**  
سبت الحنى قولنا الكواكب سائبا واما لهن كواكب وشبابا  
ومضى الصبا ومن الصبا في بعده حثرت للدمع الدما حجابا  
بهيات الصرايح وتوزعت اوقات من بعد الصبا ونصابا  
وعصفت حننى عن غار لاه الطي ولقد اجر لبرده اهدابا  
ولقد اودوا كى مقلت وملاحة دوحا وموكن تله اعشابا  
فادبر ما بالمدام مع الدما او بالدماع مع الحما مشرابا  
اصدنا لفتى الطبا وخفلى من صاري الصقرا العنود ذابا  
ايام في ظلي صبا وصباية احنا بالظايف المها واخامسا  
من كل ناسم الوفا طايبه قد ناسبت بنوال الاسما  
عند انفسفر عن محاسن فسميه حلت بصيدى شعرا حرايا  
سليت بمنظرها فوادي واجبا حتى عرفت السلب والاحبابا  
ان شئت من كاسانها او نمر اوشفت حرا اولمت حبابا  
اوشيت ان غاب يغيب رقيبها فدرجت بوصول القفاور لما  
والعت بالاعزال ابع زودم صدا فامدح من النبي مكابا  
واذا الحسين سماله حسن المنا فلفظ اظالا نظيرا واطابا  
ازني الوري اصلا واعلام ندافيع والدمهم خي وجابا



واجل احسانا فليكن سور الكتاب مدح انسانا  
تجل القواطر من كرام ما شتم والمرصعين من الارام سبحا  
والخمسة الاشباح نور اقبل ما رم السماك من الذي حلسا  
ذوالفضل لا تحصى مواقع محبه والشخص منفردا بفضي شرا  
ومناقب البيت الذي من افقه يدت الكواكب سنة وكاما  
ومجايب العلم التي من جوبا ما من المراج بطرسة انجاسا  
ومحاسن الاقوال والشيم التي قسمت لديه ومعتيت ادا بنا  
علوية او صلا علوية قد بدت الايجاز والاسهابا  
في كفه فلم يخاف ويرجي فحاسن الاعطاء والاعطابا  
عصمت منافعها العواصم نارة شهدا بصوبها وطورا صابا  
سداد اده تجلي الخطوب وتجلي صوب الظلام واقتنا انشرا  
عجبا له بما تفتي سطوع سبل الهدى وكثير الانبا  
جهدت له محبت الحيا ولو آتته يوم الوحي ليس الخسيرة انا  
ان جاد ارضا لقطه فدانا بكت اسكر عقولنا اعنك انا  
حي اذا جات مواعين رعبه اضحي جميع بناها عتقا  
به درك يا حي طرب لعدا مطوت صوب نداءه وصوابا  
من كل فائته الترسيل لو بدت لها ك يا عبد الرحيم لغا  
ونظمه صوت المدايح ان في حضر المالك عند ما اعرابا  
مشتت بخار العرب باسم واخو منحي القروض لسل اسلا  
طعت برا او تاد كل معارضه ونسكت في السما اسبابا  
ولنا الضليل ظل فكيف لو دوي نكثت مدا وجوابا  
يا ابن الوحي وصيته بمصر من بعد ما جدد قوا ولا نا  
في خطه عنكم وخطير اعه صفو فلا لنا اجاد ولا بنا

باب البديع فوكم وانا امر لاطانه شيخ البديع ولا با  
و في ناطر الحسنة  
قلب ذلوك وعان صعبه كم لك يا دمع صبرا صبه  
افدي قلبي القلوب لعبة جاللة الوجهن كاللعبه  
هيفاً لاصية اغوز لا انا اذا النوم كان لي نصيبه  
اعضائي في كسوف السقام لا ولتي بالسيف في شربه  
حاول لني حيا لا تدجنها فقال نسكرا ولاحت  
قلت وقلبي في الصدع منسوب الم قلبي قال قد كثر  
والسيف فابديت من طباتي ما لها من رضا لا شربه  
ويا لها عصبه اترت بها نقطة دمع فاصبحت عصبه  
وقال مني فقلت من ايسر وقتك لا جعليه من عصبه  
وودنا المستقيم بسند عن ستم فلا سقديه عن شعبه  
قالت فخذها بعذوبة حتى فقلت بهدي بعذوبة عذبه  
وقلت مدح العلا اعذب من تغزل وامصبره ونبه  
ذوالعلم والفضل مع شبيبته ليس له في مواعين طربه  
والسود المحض عليه على عطفه لحظ التامل الانه  
والحمد والاجر من تضاعفه فكم له كسبه على كسبه  
بينا في حقوق مكرمة في اليوم انضاعدا الى قربة  
فاب نداء في الاباحه من سهل وباب الاصداد من صبه  
كم بسطت راحته من اهل ونفسه باكمل من كسبه  
ثم دلنا بشي على كرم ساعنا ذلوه الى رغبه  
احلص في حبه ذوو رغب واعندك الوافون بالوهم  
واوضح الخير في دسوق في كم قام في الخير قومه غصبه



قوم زكي في الانام اهلهم و قوتهم والقيام والزينة  
 انصار دين الاسلام بحسنة خيرا لخلق اهل الايمان والعبادة  
 يا ماري في دمشق غلام قد خطبتك امورا خطبت  
 ما بين معروف ومكروما نهي وامر مرمي به رتبة  
 مبارك اللقب ان يسره الشام قد ستر كونه الكفة  
 يا قاتل الحسب التي شهدت بانه قوت قد ستر رتبة  
 احسن لا ربه تكفلا من هو بعد البرية اشبه  
 سنان القزوين في سيادة تمت وزاد من زيادة الحسنة  
 بينت عليا او مثلك من به نهي مطالع الهضبة  
 ومدرجه انت انت احب من يهودي الجبر فلما احب  
 حالك ممول حسبه صنعت في العالي جلاو وطب  
 سنانك الكاب جازع فانت في فيه من ذوي الارية  
 عشتم مع حفا كفاشة فاقبل موالي وعدا كبة  
 وعش ميجا نذر مطلب علما وجودا احاطا علي رتبة  
 لم سقدم دهر الامام على دهرك يا سيدي سوي حجة  
**وقال** ربهنة عز الدين بخت ومه  
 قد كنت قدوم الغيب والحي محذب وعدت كعود النيرة الاخف غريب  
 وسوت بك الاوطان فانقص شاح دلا على الانوار والروض المحب  
 وطابت بك الارض التي انت خطب وكل مكان بين القزوين  
 حلفت بايام المساعون مني وما ضم فنهت الصفا والمحب  
 لفظات بالادكان ركن معلق بعام به طرح المساج ونصب  
 قلله عين من تراكت فحكمت بجميع الميادين والوفد يداب  
 ولما قصبت النيك عاودت طيبة وسعيت برود وفقدك كبح

فاقسم بامور الخطم ومكة يا كتر ما سر البعير وسوي  
 يمت منها ووضه نبوية خفيت لا زهر الرضا وهو محب  
 وطابت نواحي العرب من بر من وبات الندا من لف من سبك  
 وعجت لا ولها ان الشام فاشرفت كالك ما بين المنابر كوكب  
 اذا نهرت ارضا زالت كل دياولم واخرج منها خايفاً يرفق  
 فريالك روي السباح محبة وبالك باب الحاج محب  
 لين حذر العاقول في الدهر مهلكا لفظط من يهاك القوم مطلب  
 فقل منان من ذوات مفضض وكل زمان من صفاتك مذموم  
 وكل غمام غير جودك مقلع وكل وميض غير رفق خطب  
 وقد حجا الغيب عن مطلب ونيتك ليس الكف او هو ان  
 وما سمى الغيب الموك محبة سوي انه من محبة يتسحب  
 نهضت بالا حسن الحب حله وشدت على ما اتس الحد والاب  
 وشدت الى ان ستر اسعد في الركب يسودك الوضاح بل يريد  
 لك الله ما اذني واسوف همه واوفى ما نائي وما يحب  
 صرقت اليك المصد عن كل ما ذك فقلت لمر في الفضل ادري وادري  
 فوفيت على قون ما كان ينبغي ولفيت طوق قون ما كان يحسب  
 وصححت اخار الذي فود منها عوالي تروك كل وقت ونكب  
 فان علفت كفي منعاك عروق فقل بان من عيني بينك معب  
 بيت لهذا الدهر يحمل صنعه ونفوس من زلانه حين يذنب  
 فلو لاك ما قازت مداح شاعروا اسجى اوزانها لتسبب  
**وقال** محسبه  
 ما لن لام فيكم من جواب غير مع حبانة كالجواب  
 يا ترو لا على عتاب المصلي ما سمعنا بحسنة في عتاب



أعوز

الزهر

أعجز الودف ان تغار دموعي فاستغارت على الفصول الخجالت  
 اي المستعير دمي مهلا ان دمي كما عليك سكاك  
 خبدا متزلي على السمع قدما و نهاني وجير في وشباي  
 حيث لا واثيا سوى عين الووض ولا ساعيا سوى الاكواب  
 ذاك ربع عني على عنت الدهور وعينين مضى مع الاحباب  
 ان توارت سمس الحكي قلهمري ما توارت من العلاء بالجاب  
 اطلع الله الفضائل فحسا غوض الناس عن قبح السراب  
 قال ديوانه نقاله صدق ان وكوا العباب لمن العباب  
 اي نوع ناهل تطلالا سكاكها ذيلها على اطلال  
 واقو المكرامات منسوح اللغظ طويل القنا مديك الواب  
 يلقي المادحت بلجيرة مذمبة والمعاه بالاكتساب  
 رافعا بالثواضع احجب عنه وهو من نور عن ربه حجاب  
 حلت كفة البراع فقلنا خبث الودف لا معاني السحاب  
 ماله من براع فضل وفصل ساك من طوبى العواب  
 وقوا السمر عن حضام الاعادي وكفى المرمفات حول العراب  
 ضو كاصلة الدقاع والممن كم شغافنا من رشفه في وضاب  
 تان يصح الدما على الرب ولخوي يدير صفو السراب  
 كالعصاة يد اكلهم وفيها كفى الملك غايه الارباب  
 شملت احداه والوقت خدب فاستلانت وسقط الدهر الي  
 ما سري في الكتاب الاداعي سفت الدهر اسنادا بالكتاب  
 باريسا به لغداة ب الدهر الي ان جنى على الاداب  
 كيف تنقي شكوي صبر ايامك وادى مؤالها قد طعاني  
 كيف احمي حياها وهي تندي كل وقت مالم يكن في الحساب

لا عدت بانك السعور فلك اضي لو فدا لا شعارا بحباب  
 مسيت نظرها لاهاء ولا بد لنظم العويع من اشباب  
 وقاله

على اليمن واليمن لياك بكسرت بتم نغو اللغظ عن لحن السحب  
 ولحي لشرق الشام وقت مسير فصد في الاحقان فيه عن الغرب  
 فله افراح سعت لسرورهم وحفظ اهل الحكايب واللب  
 وطيب لغان رغبتا كانا نكوه بجامات الدنوف على شرب  
 وايلام حصاد وفضل ولية كذلك فليولم احو السعد والحصب  
 مير فوادك ما بلغت وان يلين سبت لو باهل البيت عز و به العهي  
 وحاشاك ان يسلك سبي عن العلاء وعن طالبي جد و ان في البعد والغرب  
 المست من اليوم الذين اكفهم واحلامهم كالما للأرض واليهصب  
 نزلت على افضالهم فكانا نزلت على الالهلب في الحجاب  
 وقد كان لي عيب على الدهر والوري فلما لا نينا عيب على العيب  
 فلا زال خطب الدين واسطه لهم ويدور غلا بين الفوائد والسرير  
 يدور على علياء حسن رجاست ولا عنوان مع المدار على العلب  
 وقاله جوا با عن لغو من نظم قاجا العضاء باج الدهر  
 امام النبي والعلم مدحك واجت على كل بيت ما عا البيت راك  
 اذا قيل بيت الشعر فبك قائما هو المص رحفت جانيه الاواك  
 فكيف يبيت انت شايه نظم لك جمعت يا بحوفيه العجايب  
 وقد حطت فيه الشاحف الوري ولوسكو انت عليه العجايب  
 وهك الوري هذا حبيب مثالي وان عكست او صغفته الخجالت  
 وموصوفة تا سيموها بوصفكم وذات النبي لا بقيا شاسك  
 الي سادة بني ولا تانيها عن الفخر حيث المنى والمناكب



خامسة للغرض من رغب سلبه والحمل لكن ليس في النسل ما غلب  
عشتم لغاها في مذاهب فضلكم وللبناس فيما يعيشون مذاهب  
ويارب حارة في اسمها وفعالها وصلب جدها هو طالب  
وتأخر قلب حين يحب بعضها وما تم عين لا ولا ثم حاسب  
لأغاية في طلبة الحسن التي قاياما وصاحبه والقيامات  
أعظم إليها سابقا ومقتليا يعادب شكل شكله ويراقب  
فلا زالت الأقلام بالوصف عجايبكم ما أقيمت في الطروس بحارب  
ساحتم للحد من ممالك وانكم للحد من مطالب  
ووالله في فاضل الغناء في الدين السبكي  
بغاء الفضل والعليا والكتب تابعه للأرض والأفلاك والشهب  
مذبذب تلوعنا وجوب الحزن حين صافى حزن وقلب فيه لم يحب  
نم إلى الأرض بنى والسما علا فقيدهم يا سراء المجد والحسب  
بالعلم والعدل المبرور قد طيب أرم من لم وسما عن آب قاي  
مقدم ذكر ما ضيم وواوثة في الوقت تقدم باسم الله في اللب  
أما لخير من العلم يندبه من باب جهنم في الحزن والحرب  
يلنا وتوف النذا والعلم يتزاهم اذا ناولنا الليالي فيه عن كيب  
واضلت نوب الأيام تارب اذا كان عوننا على الأيام والنوب  
فما جاشد القلوب مسفر عن سفر طالع في شجر موت  
وحانا عن امام سيد احبر لكن به السمع منصوب على النصب  
فالتدسق يد مع الهوى واخيرا فوجت فيه بالمال إلى الكذب  
حتى اذا لم يدع في صدقه املا شوق بالدمع حتى كاد يشوق  
وكلمنا سيوف الكتب قاياله ما اليسف اصدق ابنا من اللب  
وقد موت في الاضمار معيطا الله اكبر كل الحسب العرب

لقد طوي الموت من ذاك العود حلا حلت حلا الدين والاعظم والرب  
وخص معنى دسق الحزن متصلا بفوقين ابنا على وصي  
كادت رياح الاسبى والحزن يفسد حتى العفول في معلومة العذب  
والجامع الوجع اضحى صدر حرجا والشروع ضاحك من الرب  
وللمدارس ما ديد رسا كوط تدارك ابنا له بحسب  
من الهدي والمدلولات و من الفصل السحب اذ بالاعلى السحب  
من اللغز والعتوى بحاسه في الضيقين والاداب والادب  
من اللغز حيث الدر في صعد على الجوم وحيث الخلم في صلب  
من النصاب في راية وهدى ورحم باع في الله من شرب  
امضى من الفصل في نصر الهدي فاذ اسلت تصاد العدا او في من اللب  
ذوهمه في العلى والعلم قد بلغت فوق السماك وما نيك في داب  
حتى راي العلم سجع الشافعي به وقاسم اونا اذ دلت مظهر  
من المجد او من اللعاسط به وبالجود فينا راحا نصيب  
من اللداح فيه قد حلت وصفت باغا ان تر من الطروس عن شيب  
التي لنظام مدح فذر اجمعهم بالهم لا بالذبا اسي ابنا لهيب  
كان اندهم بلب اسي فعدت من تحت اقلامها حالة الخطيب  
طفي على الطهر في عرض وندعه ولى لسان وندعه طم وندعه غضب  
واي الترويه من خليط من دعوا فاحصون في جند ولا لعب  
بحسب غير ممنوع البذايشا عليا به ومرب غير بحسب  
اضحى لسك كجور من حاسنه على العدا في غدار غير مستحب  
أما لم تحمل عنا وانكس مثل الخفاف للبين والحسب  
امان حب إلى الاوطان حراء حتى في حبه باطون بحسب  
التي لعل وقور من بنيه بلي وهو الصواب بصوب الواك السرب



وكل ياديه في الحب قلت لها ما لك خيرا ما لك خيرا  
 الى الحسين اتى مسرا على فلا يفت يا خاوي الهم بالقلب  
 بعد الامام علي لا ولا لنا من الزمان ولا نرى من النسيب  
 يا قاتلنا والمنا والحد يفتن يفت انت فافتنا يد الحرب  
 ثم في مقام نعيم غير منقطع ونحن في نار حزن غير منك  
 من لي معبر اني ضمتك جمعنا ولو بطون الوكي بها يا طرقي  
 ما عني الخال لي قلب بمصروني دشتي جدي ومع العيون طلب  
 بالزعم منا مرات بعد مدحك لا تسلي ونحن مع الايام في حجب  
 ما بين اكدنا والهم فاصلة فلا ولا لصنيع الشجر من سلب  
 اما القويض فلا تسلم كسدت اسوار وعذب منقوعه الخيل  
 قاضي البضاء فراعن امام بني الفضل اوصي وصاه المرء بالعب  
 فانت في رب العلياء وما وسعت بحر عذمتك هذه الجور العجب  
 ما غاب عنا سوى نحن لو الله وعليه والمشي والجلود لم يفت  
 جاد مراكب الاحكام حجب حيا يخطو بدليل على موانع شجب  
 وساد عيوننا كل مارق سلام كل هي القلب مكنت  
 تحية الله نهدى ونبتعها بعد بعدك منة العيش من الرب  
 وخفف الحزن انما لا يحقون نحن مصافا مشاة للحادث الاسب  
 ان لم يترعونا سرنا اليه على ايامنا واللبالي العدم والشرب  
 انا من الرب اشباح خلفه فلا عجب ما لك القرب للرب  
 وقال سر في خال بن الشرف يعصوب  
 نظير اب كفا قدنا وحبوب بيننا لمجد حدث لي حزن يعصوب  
 ويحج اخواني على خير صاحب لفت الذي لا فاء ما خير معصوب  
 لي كنت خلا زان حجب اخوانك كنت وجهي للنبي غير معصوب

وان كنتكم افروا لي عين فارح لقد شئت من بعد ما عني مكروب  
 اطلب فلما بالاسي اي واجب وانذرت شخصا في الوكي اي متدوب  
 بكنتك المحسن والبر والحق والبركات الموفيات بمطلوب  
 ولتسمل مجموعا بينك وادعنا ولا خيركم سبلته خير تسليب  
 بكنتك محارب الرب في الدجاء لا شج حالي الجراح محروب  
 بكنتك زوليا الزهد كنت خفيه لست بها مدني لم كل سوغوت  
 بكنتك ذوو الخلفيات كنت اذا دعوا سفير المعزور بحيرا الخيوب  
 بكنتك ديار كنت اعطف واله لن حل من سياتي ومن السلب  
 وطائر عن قداوت لو كرم الى نسب القزني يا خير ملسوب  
 اذا الحسن لا ما دعيت تذاوت سمنا على ذكار لم نفع الطيب  
 عليك سلام احد من مر حل رخل ذي جود من السحب معصوب  
 بعت بالخبايا ما ركنا على سفير من الحزان بعدك مسبوب  
 تغادق محبوا بدمع وحسن عن من يصيد عليك ونصوب  
 وخفف ما نلت من الحزن انما من غائب عنا لا حقون بربيت  
 وما هذه الايام الاركايب الى الموت في نهج من العزم مركوب  
 اذا طن بعيد احكام وصلته بسد على دعم المنفوس وعصب  
 فلم يرم او ناسي عمت به عوازل من مجرور خطب وعضوب  
 وكم من الاخلاق او مغلب تلقا حتم غالب غير مغلوب  
 كم ذي كتاب في الوري وكيفية عند ادخل من موقه تحت مكتوب  
 وكم غافل يلهو اسباب من النبي يدبر على امثاله وعدد عرفوب  
 وكم أمل في العزم حبيب خالصا انا حام عاجل غير محسوب  
 نعو امام الوقت عن من قدته وعش عيش مرجو يد الدهر مراب  
 مضي الخاليف الوجه باق لما دح فاما الدهر فيما قدنا معصوب



وقال من يدرك الدين من العطار  
 حجب ولم احب سنا البدر حجب ولا طلع في باطن الامور حجب  
 اورثتني جودك فانبوت تسبح يا نور العظام وتسكب  
 يدك في يد السما سمته فما انا ارحى كل بدر وارقب  
 وما اثرت فيك الكواكب حجب صدقت في عيني حجبني لو لم  
 يقولون ان الشهب في كبد السما لها اسد يركي الانام وعقوبت  
 مع الاسد لا في شمس الورك ودع عقوب الاولان الخلق طيب  
 عليك خصلت لخطب قبل اوانه وحادث حرف الدهر وهو مغيب  
 وما حجب كفي نوالك كبر ولكن لمجد وراودي كنت احب  
 لمن سجد الفكر بعدك مدحه بفض في الفاظ ويناسب  
 لمن يرحمني بعد ما يك انه ليل الدار ما يجمع محراب  
 لمن يلجج العائون بعد عوارف عوارف ما شفي اليه وتطلب  
 على شرف الخلاص بعدك والوفاء سلام كوجه الروح من الروح من حجب  
 مضت صدقات السر بعدك وانصت فما اسما للسر بالمصدر يذهب  
 معنى روني الى داب بعد وصوحه وغيب ذاك المظهر المبادب  
 الى سبيل اسما ان لمجد واوضافه في الارض علا وتكسب  
 نبي كرم اسما به وخلاله فالما ارب لديه ومكسب  
 مري غير مسبووق تناء وكيف لا وعرض في نوح الذلوا شرب  
 عن مبلغ يلبان يوم رحلت علا بان لا تق بالمسبب اشيب  
 وانبي الاما ان عوز رعينهم وصاعوا فلا اتك هناك ولا ام  
 بعد تاء فعدان الوجع قد هربنا جادكي وزاك المستراح المرحب  
 اخا داب بن الكارم والشي على شرف المذار من يسعي وبدا ب  
 فلو لم يجدنا عيش فما جادنا بفضل دعاء وابل الغيب يسلب

معي حجب ما عنده كل دمية وانما له الصالحات قرب  
 واياه بدرية لا يضرها بوا در ما ناني وما يحجب  
 مجاهد في النفس والعين لمكان وزوج هذا العين من حجب  
 لمي اسه دينا يكون مطية الى مركب الاخوي تدم وركب  
 حجب لمن يرجو الرضى وهو مزل وسوينامع ذلك العلم العجب  
 وما يهز الايام الاموال لول ولجدر لا تقضي قريبا وتغضب  
 اذ انا لا تناس للمركب الخطا فان الذي ادنى بنا لا واقرب  
 اساكين حبات النعيم مهننا وتاركتك حسن ظنك  
 سقى عهديك الصوت الملك بطانة ما سقانا ملك من نوالك حبيب  
 ولا اخذت ايديك النوايب غدا فانه حياه بعد موتك مرغب  
 وقال من خسر في الام  
 يا فاضلا يكاد من فرط الذكا يلربب وسيد اللسعر في نظم بناء سبب  
 اذ ما له مبتذل وعرضه محجب من لفظه وفعله على علينا الادب  
 ما ساج منفرد عن الورك مغرب لا ما مل يعجب ولا لغيرك مشرب  
 فانه اذا بدا من حشيه يضطرب وهو على ما قد يركي يعزى اليه اللذنب  
 كم من حرقا وهو ذوق حرقين لا يكتسب وهو اذ اوليه فانه لا يغلب  
 وقال  
 دعاء لذكر احمي مذهب وشوق اقام فاذ به  
 امصر سقنك عوادى السرور وحادك من افق حبيب  
 ذكرت زمانك حجب الوصال وحجب العبي طيب طيب  
 وميض الوجع لا يحلى وسود الشعور به يحجب  
 وكم قرفك ساقوت عنه وعقوب احداغه غريب  
 فاذ بان السفر المسجود وقد اطلع الفوا العزوب

فم ونا على الحاقه



فان حفت في النوى هلك فلم يح لي باللقام مطاب  
وان طرعت في لبالي احيى ساني فلم قد غشا اشعب  
وقد عجب الورى ما فانه فبايده اصغاف ما يحسب  
لعمرك ما الصبح بالمستنير وقد فاني ذلك المغرب  
عسى خبر من كتاب الشهاب خبر عنها بما ارفق

### وقالت ولت بها الى مهاب الدين فضل الله

على البن كات عزمه فاضله جندنا قويا عزمها واياها  
اذا سام مولا تا الملك حافظا اعز نواحيها واعلا جناها  
هداها حياها زانها جادها اعتلا فنان على الحسن الجاهات مهابها  
الاحد اميد العصور ليلده اطلال على السعدي العصور فبابها  
اخرا للفظ دري البدايع راني نصف حرم محبوبه وعتابها  
وذولنا ترات الغول الفضل نفي انما عدت الاعمال وانسابها  
اريك فضل الله موزد انما اذا ما رايك قوم سوادها  
واحد من لا يتطعم الله حرمهم فريد المعالي منطون مخايرها  
نفرد عن انبيائه الجرح فضله وقالت اعادي فضله بل يشاها

### وقالت في السبعة السعاري

ان يهرب العبد ولا طالب فريد العبد هو الهارب  
احسن به من مثل ما ير مروي عن حاله السايه  
استب من الهارب الا حيا من حب لقي فيلا ساجد  
خفيف عن عبيدكم خدسه وانما مقبله تاسب  
فحلم فرض على قلبه وطلبه من شغل واحب  
فاضي قضاء الدين لم يبق في دهره بكم امل خائب  
يعلم من كان لكم شاعرا فكيف وهو الشاعرا العايب

### وقالت

عند مد نف القلب صيته يا جوج القلب صيته  
اخذت حيلة قلبي فلم تدع منه حيله  
اخذت الامام مديحي من كل صلح ربه  
فاضي القضاء الملبي باج السراء الالته  
مولاي هنت صوما جليل قروب وثوبه  
بنعمة القموجي واللعاندي فنيه  
هذا شطرقاه وهذا تقطر قلبه

### وقالت

الى كم اخوض الدمع فيه ويلعب وسحب فيه من يلوم ويعيب  
وشا ترغ الناس العيون لحينه ولكن عينيه على الناس يقب  
يلد لسمعي ذكر هذه المنا لسمع بن موسى كلما تر يعذب  
دم من يدي يمتا في كل شهود بدت ابن موسى فهي ارب وطلب  
بحر جماع الحامد انعم شرفه خلاها ونفست ترب  
عند هبت العشا والعلم والند الا خلا وعز الدين في الحلق مذهب  
ولهايت لعمري كل ارض يحلا وكل مكان ينبت العزطيب

### وقالت

يا ساكني مصر يدي للعرا اريد قد صيرت بعدكم حزني ابا الهب  
ومعني في صلوحي من جوي وصفي حلاله الهم لوجاله الخطب  
عن يد معي ونذا كنت الامير الا حدثت عن العجرا ياراسه بالحب  
امير حاجب ملك غير ان له نورا لمياهه نفسه عن النجب  
يا نفسي حبيب مخفي في دمشق وفيه نفليس حالي ودمع العين خطب  
كيب التوارخ تملينا وعجربنا عن سادة من ذوي العليا والوئيب



وانت بالفضل علينا معاينة والسيف اصدق انبا من الكذب

وقل

سقى عهد ليلى مدمع وسحاب تجرهم من خلفها وجنايب  
وحيا زمان الوصل اذا وجه الدما بنا ديل حسن والشعور محارب  
لالي وفا ليلى صدق بلازم طالتني البرية الشام صاحب  
مروجة اقواله ونعماله فلا عزوان رجي لديه الرغائب  
تنبه في الاموالهم يراعه فاعني ونامت في كجنون الفواص  
وقالت الوري من ذا الذي انت ما دح برلعه حب النقي والواهب  
فقلت لهم موسى الزمان وهاهنا عصاه التي الملت بها ما ريب

وقل

حاميم وادي السخ ان بلا بلا تفراسا المصني وان قيل نطرب  
احنا الي ايلي والهوى لقائم واين من المشا و عنقا مغرب  
وانى لطلاب الغنى غير باب من يقول الرجا هذا الصبح الحبيب  
فنى الفضل يحيي خالد بك ذل فاحبذا في فضل الامن والاب  
لك النعم من مسك المنا فابن يرحا والهوى وادى الذي تغيبوا  
وان لم يكن الا ابو المسك اوهم فانك اشهر من العواد واعذب  
خذ منك مداخا فلم لا ادي الفنا وبرك موصول فلم لا اسلب

وقل

مك بمصر حبيب اولاده بالشام يدركي الدمع مصوبا  
ذو كبد حرا و هم نعض فاكل يشلوا الشوق الهوبا  
لوشا ان جمع شملهم غوث الوري مايب مكلوبا  
كافل من لاسه سياتا لاله لاله لاله لاله لاله لاله  
لوشا صدر الليث عن قلبه رايك فيه اميك مكنونا

بالفلم الربعي من اجله يظلم قلب الليث مرعوبا  
لازلت ذا غم به لا تزي الا صفيح الخير محسوبا

وقل

يوم الوفا يا سيد الاحباب قادر كود من الفضل والادام  
واذا ذكرت الصاحب المناي قل عني اللقا يا سيد الاحباب  
يا سعد دين الله حسن ممتدنا ما بين كسب لنا وكسب ثواب  
يا حبا برا قلبي يفتح مقاصدي حتى اذا كان بينه بجواب  
شعر بشعر فاني معه ندي وايف فيا فوزي بكسب نوابي  
نعم على نعم ريكاه يعطيني بالفضل فله ما ربح الحكايب  
قالوا الحساب فقلت عادة نومه اعطي علي يديهم بغير حساب

وقل

طرب لعهده الصبا بعد ما سيب بنا راسي والحرث  
وحمر دهنى ما من المشيب فها انا فيه الشقا والطرب  
ولو لا الهنا زمان الرئيس امين العلا يد حالي العطب  
ومقدسه من حي المرح قد شغاني من مروج مروج الكرب  
يوثري وده لاجفا و يروي الصدايق لانضرب  
دعاني شيخا رمي سيدي وهدي غنقه المعصب  
فاحسن لي في الوفا واحفا وشجني في الرضا والعصب

وقل

كم عاذل يفتوك وواش تبع ومرايب بل خافت يترتب  
في كل معني من صدودك مهلك بحبي به من يرحدك مطلب  
اهواك مثل يوي بن يعقوب المنا فكان من رب كل عدل مرغوب  
يا فادما واجود بلور كابه والعدو يحسب ما يشا ويحب



يا من حدث من الكتابة اني تلي مغاليه علي واكتب  
شكرا لانك التي بدعشتني او طلب لنا مقامها فطلب  
لانك والسر في القالبه هذا عطا عني وهذا منصب

وقال

يا صاحب الحسن المبدع تركني يعقوب جاني من ايوما  
سعودي بحسبك لا تر الـ شيئا يصف لامي وبنان مشبو  
لو لا استداح محب من ابي ما فارقت اغوال المديح ونوبا  
يا من احبته الخلا واحترى انت المحب او المحب وجوبا  
لك راحة نبي الـ ما اجبت ما اكوم المنعوب والمعنوبا  
نصب خضعت العيش فيه فجدنا نعرفك المحفوظ والمنصوبا  
عسل الفضائل والهباء حبيب الطائي وطاير المحبونا

وقال

تخلت في انشائي فطرحه فامسأت لي لعه بسحاب  
وكم خلعت في فن الحساب فان كان حساب الدهر غير حساب  
الي ان دعايات التي ايد الراجا فطان النوال العروج جواه  
فيا لوزير عن تغاه ورسد حديث المديح صحايج  
ويا اكريم لست احاج عندك الي قتر آتي به وكتاب  
فحكت به باب المدايح والرجا واعلقت عن قصد الادام باي  
فان حضرت عنه صحيفة مدحي فاقصرت واسه حكت نواي

وقال

يا سامي عن اموري بفتيك حالي جوابا شيليت مواردي عيني والسعر والسعر شلانا  
لكن تدي علي انلي لشعري شجاءا اعاده لي بنعي كادت تعيد الشيا با  
يا من اد امرتاي علي علا شرا با يا اجلب الناس جدا لثابه وثوابا

شرا ب دارمدي وانك عيذم بابا

وقال

حي طلة الاسلام خير سيوفها نراذ علي فضل السيوف فاحصبا  
يو المحب من اي المعاني قصده رايك اساق الاسم والفعل محبنا  
يغيب قيا واما علينا وحسن ويا قيا اهلا وسهلا وموجبا  
وسفر وجه العيش عند قدومه ونفر حتى ناسم الزهر في الربا  
وما الشام الاشامة تحت ظله فله ما استوي وازمي واطبنا  
يا بوابه عن حيث حادرت مهلا وبين يديه فت اذا ريت مقلبا  
فلا زلزالا باب اذا رايه الموري راوا الـ بابا بابا محبا محبا

وقال

عجزت عن رايي الذي فوا حوبا واما لاشهر عام عجزت طلبا  
وانا نوبه وقالوا ان نصت فان اظيت نصرت الذي ذهبنا  
يا سادة عجب عنا غايمهم وليس غيهم المعهود محسنا  
يا خاخي الوزير اعدلا ومعرفة ياموج العربا يا مجمع الاد كا  
نعم الخوا اتم الحجاب فصلك لكم حل احنان اذا اصاح الموري فها  
حاشي النبات الذي انشأوا الم يدوي وقد انشأت ابيكم كما  
كنوا ابن عنام او كنوا خا حبر من قبل ان سلقوا نارهم خطبا

وقال

احبي في دمشق ما ترك النوي ليلي من بعدكم حبه  
وكنيت ارجوا اللقا بمصر عني سر كم من جوار ناظر به  
جوار قوم بنورهم فوجت عني وعن دل واذا كره  
شراء الناس بهم فلبت بالعدلسي من الحسبه  
يا سيد اما وحيدت غير فري تغاه في محضر ولا عزبه



ليالي الصوم ما قطعت لها فطرا وانا ام العام بالنسبة  
 فليتهى الغروب من حجاب صوما وفطرا ولتهتك الفريه  
 وقال وكنت بها الى ما طر الحبيب  
 من عاكسي من سناك معالي الامور وما تلتبس  
 وموتيه رقت وصدى الى ان تفوا الله ما يرتب  
 وموتيه ياربيع العاد يلق بمضرة المنتصب  
 وانت المعان على امرها لانك خير حتى خطب  
 وعالت بك السهبت حتى انت تصرف ميزانها المنتصب  
 وجب القلوب فقلت اجوب لسعدك راج ولا تعجب  
 وسرت فان فرغت قلبها لك الشاكن يعجب  
 ولا تحسبن رزقك التحلي يزيد من افق المجتلب  
 فانك من اسن تغطي وروزق من حيث لا تحسب

وقال  
 ابراهيم الذي عنه روي الناس العجايب  
 من علوم طالعيات في سماء الفضل ذواك  
 وايا دليس حبوا حاضر من وغايب  
 هي للداني حجار وهي للنائي سخايب  
 انا مالي اليوم الا بقر عهدي لك ترايب  
 انا للسكرو المهني وثق سكر الواهيب  
 وقال في الصاحب خرا الدين برخصيب  
 اجراخذ زاده منه ابي لب ورد الخذ ودكان يصلي  
 يادم الوخفين لا حال لك دم الخذ من دماء القلوب  
 اخضب الدمع كل حي كما اخضب جود الوزير كل حبيب

الوزير الذي له الفرح عجايب بعيد من الويك وقرب  
 سابع الجود والتواضع في يديه في كل معنى محسوب  
 قيل ما ليل له في الدنيا الشايع وصف محاسن الرقيب  
 فها باذ كوجيل واجبر قلت ما لك منه من خصيب  
 وقال في الصاحب بعزك ما مواف

تفدي كرام الخمي سلم كرامه يا آل بيت ابي والفضل والحبيب  
 اما وقد بقيت عليا عايلم فابصر ذوات السجود والشهيب  
 جاد من صريحك للرضوان عادية يا اهل خيراخ يا بيت خيرااب  
 يا نعمة الفضل بك فارت الرقاب لم تسر من حجب الا الى حجب  
 اجل في كرك عن شعور العلم ما يلقى العلامة من محرم ومن حرب  
 فان عدلت اياها من الشايع عذوب من خاها العليان اياها

وقال في اولاد السيد بالقدر وم من الخ  
 علي البين والاميات مقدم من اوا وداوا وتك فاروا نوي وايايل  
 وطافوا على الاركان اركان سودد وعلم وقاصوا يا حجار سجايا  
 فان ملوا ام المعين مكارم فطقت ملوا الحجو والمقام ثوابا  
 برآين حفا الجانين من افلا وناجا علاموف الودوس حيايا  
 فلا يرحوا اعلام علم ترانهم يا نوي علي النجوم صبايا

وقال في الصاحب  
 يا صاحبالي ان يغيب لعموده لانس حبيب ما سبك اعيان  
 ارسلت نوابل نوي فضلت بيد الوداد فاعليك عتاب  
 واذا باعدت الحسوم فودنا باي وعين علي النوي اجاب

وقال في الصاحب  
 روجي مينا المعاطف طوق تكاد بالحافظ المجين شرب



لقد عذب القاطن وصار على ان ياتي بواها معذب  
بحاسر عود اللهو تشبه صوتا من اجل هذا اصبح العود يضرب  
واجرت دموع العاشقين لغيره فقالوا لاسي دعيها تحزن وتب

قد كنت كما رضى السيادة والعلاء على السام من نعمي يدرك محاب  
ولا يرحم عذام وضعك ما على انما سيرا للواصفين محاب  
لعمركم بل والمناصب مرسدة ودامك تح وللعاب صواب

ابا الحسن الامام عليك منا سلام الله تفاج العياض  
روينا من ذاك العز لما علوت نالي السحاب بلا ارباب  
فكل من الولا ان عبت يوما فوقك لنا على نية السحاب

ايها الوهاب في الفضل كم شهدت اثار في غار غير محبوب  
واستأمنته على اعوار ما دونت قوت به عينا في كل مطلوب  
لم لا يكون امينا في ما تكلم وهو العزيز عظيم وابن يعقوب

بروحى خطيب جاور الثرب واعزني طيب خلد اذ الناس كل خطيب  
وولي فاصحت المنابر وحشة وللورث نوح فوق كل قضيب  
تذكرني معي حياه جلاله فله ذكركي منزل وحبيب

يا كاتب الملك زمانه بلال عيد سعد واحب  
تحتاج مقرون بالينا تحبذا الكاتب والحاجب  
عن رعاياك فلا منصب منا على الدهر ولا عائب

تجمع فيه مفردات الينا فطنا في دهر راجح

يا من اركي نسي بيت المدح له لو لم يكن لي لا بيت ولا نسب  
لا تاملوني بمدح الخاضعين فما اراه لا بل اري قلبي له محب  
يمني وين مدح القوم فاصله ما دام لي في معاني مدحك بيت

يا الله عجب بالخي المديرك مذكرا بينا نظما وقل يا بيت مطلوب  
انت الحبيب والى اعوذ به من ان اكون محبا غير محبوب  
وحق تر به يحيي يا محمد لا غير الصلبي عن صبر ايوب

عذافك قلبي احمدك صباه فاعرفه بالنا رمتك عجب  
ولخطك سهم لا يردي هذا للخطك سهم في الحشا ونصيب  
وباعاذ في اني لثقلت صابر واني معتم ما اقام عيبك  
عزيب عوام في غريب محاسن وهل غريب للعزيب نسبك

جا بلاء العام عام الينا مبشرا اذ قدم الصاحب  
فقلت اذ شربته حاجبا في حالته هكذا الواجب  
وزيرنا الاول الله جا وفي خدمته حاجب

في امان الله اني سررت يا اجزل الناس بنا وثوابا  
ورعاك الله فينا ملكا ملك الانفس جبالا  
لواطي طهره كم مومن قايلا باليمني كنت رايا



سقى قبر اسماعيل منجس الحيا وازي مصاب المزن حول مصابه  
وعاش لنا ملك تغيش بظله ونغفر ذنب الدهر بعد احتقابه  
فالسعد الالهة في جبينه وما العز لا وقفه عند باب

وقال

بعضي بالصبا ايركا الذي كنت داعيا وكان لما هواء ابي محجب  
وكنيت اذا ابصرته لك قايما نظرت الى ذي لبدتين اريب  
وافلست مع هذا المصاب قباله رزية ماله او فراو حبيب

وقال

يا خيل كتاب مضوا البيوتهم باية السموس لجانحات عواربا  
كم من حمار قد تعبت بسوقه من خلفهم فقدوت اسني راكبا  
حاشي علم بن يحيى شرحها جال الزمان الى منها تاييكا

وقال

ما اسم لشي ذمعت عنه فلا افوت فيه ولا افول به  
مشبه الامر كاد اكبح مخني على النكر في قلبه  
لكن اذا ما جعلت دايك في القلب فاسم مشبه

وقال

سلام على عهد الصبا به والوصيا سلام بعيد المدايرة عرو ان صبا  
مفارق اوطان له وشبيهة اذا شرفت اهل التواصل عزبا  
بعا وداحسا من السوف فاطر وثلا عليه آخر الاي من صبا  
وما ذاك صبا يا احبة والها الى ان حط دمعته فتصبيبا

وقال

هي امة شمس المكرسات من الاذي ولا تطوت عياني يوم مفيد  
لقد ابقت الايام منه لاهلا بنية صايدة المزن غير مشوبة

كان شجاياء الطبيعة فهو حباب حيا يا بيا من مشبه

وقال

يا سيدي يا ملاذ الطالين ومن بعله ونداء الحج الطلبي  
مباشروا الحجام مع المغور قد منعوا او في الحواله عن قصدي قوا  
فان اموت وقولوا اني نصبت فان اطبت نصبت الذي ذهبا  
حنون فالت فعدو فان اذا اباعد حنيني مني بلغي الا دبا

وقال

اهلا بمقدمك السعيد فانه يا حيو اهدني للسام عجايا  
فاذا ارادوا الجود كنت غمامه واذا ارادوا الماوى كنت سبابا  
واذا ادنا منكم نعلك ربه وقد الموحدا لو يهون ترايا

وقال

صرفت الى الباب العراة معصدي وحمدي حتى ليس في الناس مذهب  
فلا متوك للعموم رصدا انقه فيكوري ولا واسيا في حرم  
وحبسي ان ادعي باي عروسة فلا طرس الا وهو يا حبيب عسر

وقال

ابواب سلطاننا خست نارعة تفردوا في صفات وفوق مذهب  
من مثل كاشيه او مثل صاحبه او مثل شاعر او مثل مطرب

وقال

يا سيد اعودت من خفاء بح المطلب بح اصابك لا تصف لي ري المطرب

وقال

ارجو اللقا الصاحي كلما افلسك في دمشق وهو غايب  
حتى لقد مع مقال قابل ومشوق يوجد فيها صاحب

وقال

في ملبج اسمه هروم



وب يبلغ باسمه فانك في المعجب حتى كلام قد عجب  
يوم يمت قلب الليث يوم الوحي وهو غزال قلبه ما راب

وقال

قالوا ابن عرض جسدك مولى امسيت في صعد نين وفي صفت  
فليجهم روي الغد المالك قد كان في هذا العروض هو السب

وقال

عن البرايا جلت مملكة قامت فروض الهنا بواجبها  
فجبد اخ البلاد ما جعلت في الحسن من عينا وحاجبها

وقال

صناعة النظم تجتري وذاك يا صنعني الواجب  
جزا العطايا قد غا غيرنا فانت بوري وانما هارت

وقال

ابو العاذل البني تامل من عند اية صفاته القلب دايب  
وتجبت لطره وجبين ان في الليل والها رجايب

وقال

لا يام مولانا الوزير عواطف على قاصديه من ندي وثواب  
فانصر الامل جنبه ساكن يري سرفه نالي بغير حساب

وقال

صت الي احبابه ما سلا ناسه في بعد ولا قرب  
صت عليه الدمع هتانه فياله مشاعلي صت

وقال

احسن بلا يا سيدي انما لم اربا الا لكم تسب  
فلم اقل حين شاعروني من اين هذا النفس الطيب

وقال

قالوا عن الفخ قد عجت قبل ذكرك عند الصواب بالنسب  
ان حواشي الغليات قلت الا يا ليتني في حواشي الكسب

وقال

بعث الرولى لمرقه البابا فلم ينجح ودمت الماروق الوها بنا  
فاني الى الرزق في شدا كس اخذ رزق لا يدق اليانا

وقال

دم يا رب الدين والدنيا معا تملأ بيوت الفضل فيك وتكتب  
مدح وسنتب وسكن ترهبه كل الملاية عنتك بيت طيب

وقال

لك اسم ما اركى واشرف منه واكرم نفسا في المكارم رافقه  
سبي عطايا الشمر خارج له وانت تسميه بفضلك واجبه

وقال

يا دين الله حلت في ولا فلي والنا الواجب  
اعفني اللهم فكان الولا من عيول من الخ طالب

وقال

بداكم الوجه الحضي بعد ما تعفني كريم الدين وهو سب  
وساكن ذا غضب لعنة وجه ولكنما وجه الكريم حبيب

وقال

ملاذ عن العيد يا سيدي كحاج وصفي له واجب  
لا تجب قاضي قضاء الوري واذا في خدمته حاجب

وقال

خديك ذال اسم وتقل مصوب وخادم حسن لسب فيه اعاب



وما شئت الا ان اذك عواذلي علي ان رايتك هو اك صواب  
وقال

شكرا لا فلانك الملاي جرت لمدي في الفضل اضي لما غي شاعر النعا  
حلت واطربت المصطفى وحررت في فضل السباق فتماها التوري قصبا  
وقال

يا عجباً من طرف طائفتي من ليس يوم واحد قد علي  
وسايش راسي انقلب حاله عندي وقالوا سايش لا ينقلب  
وقال

شيخ اسلام التوري دم للوري وانك المحبوب في الوصفيني  
شيخ اقرا حديث السن يا حبا الان لي والي  
وقال

لقد فرطت مصل بمصر بمسجد هذا الكرم اخذت  
ودار الخاسر به غيرت فصارت لعمري دار الذهب  
وقال

لقد اسعد الله راي الذي في مسجد ارضه قد وجب  
لدار الخاسر به حلية قد ارا الخاسر كدار الذهب  
وقال

لا اظلم السيب في ثيابه ما كان لي في طيب عيش نصيب  
كلالة قبل سواد الصبا كانا ابيض حدي مشيب  
وقال

عافية بشرت بعافية السلطان اكرم بغيره صاحب  
حجة يدي لهذه خدمت يا حسن هذا الوزير والحاجب  
وقال

خليلي لا نوم لنا عند من له فسا زاد حتى شاع خطب مهت  
ولا يكونا ذاك الشيم فانه اذا هبت كان الموت الير خطيب

وقال  
اذا سالوني عن يوي قد كنت سكت اراعي واسيا ورفيا  
وحاوبت عني سائل من مداعي فله في سايلا وجيبا

وقال  
قد نيك من ملك يكاتب عبيد يا حروفه اللاتي حكها الكواكب  
نكتك بلا ريد وانخلي الاني حيا انا ذاعبدم في مكاتب

وقال  
لحاك الله يا مولاي كم ذا نصب من الاذي قبل وصولي  
بخطوت عمارتي فسلك عمارا وزدت سلاطنة الخطب نوني

وقال  
وذي عندل لماراني عاشقا كواعب غولان نذل وبطرب  
لحاني فاجريت المدامع انهرت وقلت له دهم عوصوا وياعب

وقال  
شكرا لعمالك يا غوث العناء ولا ترالت مداحك العليا انج  
قد جدت بالقطر حتى زدت في طمع واود الفيت قطر ثم ينسكب

وقال  
فحك للناس ابواب المعاصد لا تعطلت من حبات الموجب ابواب  
بهذا له سيب فيما جاوله وذاله من عايب السعوا سباب

وقال  
سفل الوجه اذ ارا الطلا فتا لي في حبرها عايب  
عن احمر الشروب ما ينهي قلت ولا عن اخضر السار



وقال  
واعينك يشكوا خصم جورده فنه وبسي بلب الشعر وهو يعاينه  
مشتع ذائحا وذابات جايها وشيع التي اوم اذا جاع صاحبه

وقال  
لقلان في الديوان صون حاضر وكانه من حبله العياب  
لم يدوما مخزومة وجريد سيمان رازنه بغير حساب

وقال  
يا حبيب ابدك ابي من معنى من مومه في الفضل والاحساب  
بدلت من الابدال في اوصافه يعزي الي قلب من الالطاب

وقال  
في الناس من اهل النواب والشا من يصنع الخير ومن يرثه  
يجب ان تطلب حيدوا وقد صحت مولا نا يا حبيب

وقال  
واهم القون حمدي في جريه للوركي عجائب  
يقصر سعي الرياح عنه فطرا خلفه جنائب

وقال  
اموذي صبرا على مبرم له كل يوم لديك اكتاب  
تقوت لجودك حاجاته سمنع باب اذا استديت  
وارسل ولله لقاضي القضاء انه البقا وكتب معه  
ارسلت لك وانما بكارم اودتها عن سادة انجاب  
لا عزوان اعوبت عن احبابهم فابوا البقا احى بالاعواب

وقال  
باسيد الوزير ايتها باخلعا موم من قاربا الا وني يا حبيب

سحابة الطوحة العليا طالعة واوب العيت فطرم ينسكب  
وقال

يا ملكا يقصر عن وصفه يدافع الشاعر والكتاب  
في بابك العلم وفيض المناد فلا خلا بابك من طالب

وقال  
ايا دار دار العيون من كل وجه عليك ولا راف الينا لك محبت  
ولا عدم القصاد بابك انه لنخج الوجا باب صحيح مجرب

وقال  
بمنيرة خلعة مجودة بكل سبوع وكل موعوب  
بهوت خضابها خيف ترايا لذي يوسف بن يعقوب

وقال  
جرت مع دمي عواذي الحيا فكان لدمي عليها القلب  
وراهن قلبي حقون البرون فتاب العوام لعلبي وجب

وقال  
اقول لعلبي العاني نصير وان بعد المساعد والجيب  
عسي الهم الذي اسبغت فيه يكون وراه فوج قريش

وقال  
اري لصواب يا ابري صفانا تحت على الخلاعة والبصايب  
فبادون فانت به خير وشك لا يدك على صواب

وقال  
لك مع مكرتك انتف عج باله بين الموري من عج  
كم راينا لعلبا في جبل ما وانا جلا في نعلب

وقال



واسمى الحسن علقته فليس الخطأ في حساب  
يموت لو كان من هذا وذا وكيف يماس الخطأ مع صواب

وقال  
ناعورة بمنازل الجوارقضت في حالة السليب  
فلك يدور على البحر مطلقا أسنى الكواكب وهي في أف دواب

وقال  
أعجب لها ناعور قلبي للماضي العيس والعرس  
تعبانه الجسم ولكن كما ترك طيبة القلب

وقال  
جبتني فارتدت عني علا برغم من قبل كالعاس  
وقلت لا اعدم من سادتي من كان عيني فعدا حاجي

وقال  
امولاي ان عدوي الزمان يعوق عن قصدك الواجب  
مخافة اني اسلوا اذا فاسلوا العدو الى المصاحب

وقال  
اتكروا على التي قد صلت بعد دهر صم عن عابته  
ثم قالوا لي ماذا قلت ذي صدقات السر من كائنه

وقال  
تزوج سيف الدين حسنا سب اليه رافضت معسرا واثارا  
ولم تستمر في امر غير نفسها ولم ترض الا قائم السيف صاحبها

وقال  
واقالي البابا بطلم احد الا الذي قد منعت عنه ثوابا  
واني في اليوم نفع حلقه فامتنع علي وشده هذا البابا

وقال في طاعون وقع بك مسوق  
سرتنا عن دمشق يا طالب العيش فاجب المقام للرزق رغبة  
بخضت انفس الخلائق بالطاعون فيها فكل نفس حبه

وقال  
اقول لدر باب علي المرد في الدجا فاحر عن الطبي الذي عز جانيه  
فقد بت عبد الله جند انتقامه على الليل حتى تاندب عماره

وقال  
مسألة الدور عدت بيني وبين من احب  
لولا مشي ما جئت لولا حفا فالم اشب

وقال  
حلا معي لحدتي في هواكم فما احلا بعض الحد سندا  
وناسب حالي لما دعوتكم كلانا قد جري الحب صبا

وقال  
يا خليلا جعلته الغن والقلب واصفيته سرا برجي  
لا محجب اذا جلت لي الضر فهدني غادات عيني وقلتي

وقال  
تاملت في الحمام تحت ما انزير زواحف عند ما سنا يا بغايب  
كأن من هدي وباتيك ناظر مياض العطايا في سواد المطالب

وقال  
احاول صبرا عن هوي قد الفتة ولا احب الصبر المحاول يعذب  
والتي به ثوب المسليب مطبعا فاعسله بالدمع والطبع اخلب

وقال  
اسعد بها يا شرقي برن سعيد الطالع والغارب



صرعت طيرا وسكنت الحشا فما بعدت عن الواجب

وقال

يا ناصر الدين الدنيا بيعت لنا والسخط والقطر والحلم والادب  
نخط احسن خط انت واضعه في الحرب والسلم بالهندي والوفد

وقال

قد نيك عصا ليس بريح ممرًا من الحسن في الدنيا بكل غريب  
تفتح في وجانه المورد احمرًا فيا ليت ذاك المورد كان نصبي

وقال

يا زكري قاضي القضاء ليهتم ما حقق التجريب من ابوابه  
اقتت ما الحجر المكرم للغي الا الذي تغشون من افعابه

وقال

لين غدر الصاحب المرحي لنا خير معاوي الواجب  
فقد رم حالي باج الغلا وناب الصديق عن الصاحب

وقال

شكرو الهان انهم قد شادوا نعم العباد فقلت اسبابي  
قالوا الحساب فقلت ان عوايدي اعطاني من غير حساب

وقال

بشر امير العالي بالنضال هنا يحفه السعد من اقصي جوانبه  
واكتب علي بيت سكتا المزبرة عزيدوم وابنا صاحب

وقال

يا سادة قد ظفرت عندهم بيني خصم ورج مطلوب  
حاشاكم ان بيت جاركم يشكوا الي الناس من ارباب

وقال

جاءت الي الشور يا فخذ يا سعيدي منك طعام مجت  
اقا مجسي قوة وزنا انا كايقالب الاسد المشورب

وقال

وغايب تذكرني كبسه لياليها معي لها في انكبات  
فهاك بالموسل من ادمي حديث يحوي من كتاب السراب

وقال

عذيري منه معروضا مجنبا كالفله نحو الوداد اجادب  
مسا فوف ما تشوا الحبال فلم يحب نداي واصدا الحبال كجواب

وقال

مولاي قد حينا لخل قصه نحو الوزير فقم مع الاصحاب  
فاليوم حاجتنا اليك وانا بدعي لطيف لشدة الاوصاب

وقال

غيب الذي ابواه عن ساعة فاسام من ليل طويل اراقبه  
وكيف يطيب السر عندني والروي وليس لي جني خلد الا عبه

وقال

واوسل اليه بعضهم مصلوفه وهو ضعيف فليست  
يا مذكوري بيت السعيد يا نعم انت المسياون والعلام من ارا  
سكوتك نفس انت اصل حياتها وبنايا وطعامها وشراها

وقال

اهلا وسهلا بك من قادم اطلع اسني بعد طول المغيب  
وكنت تخذول وفاب الهنا نضر من ايد وفتح قويب

وقال

علقتا عند آحالية الطلا تحني علي غزل الحب وفله  
مجلت بلولو نغوما عن لأم فطوت حبال ما علفت به

م  
المراد بالمراد

٢

٣

٤



وكتب مع خستكمان اهداه مع شهاب الدين

فلان الدين قد اعطيت فديرك وروح الى يود بك انساب  
الم ترفي بلقيت الافق حي بعث لك الابل مع الشهاب

يا حسن كتاب الحساب وحلهم علمهم بد قار وعا  
م د رجوت وطا حساب ملهم فلفينه لكن غير حساب

يا غاير نعلنا اجفهم طيب لهم ولا واهدم طيب  
ذكوت والكاسخ حتى ليالكيم فالكاسخ راحة والعتب

امولاي شكوا الليراج الذي اري بياض اعطايانه سواء المطالب  
لعلك بالمسنون والفرسخ العدا وكذا تصنع المالك غير

قالوا فلان قد جفت اركان نظم العريض فاياك وحيد  
بمهايت نظم السعرة منه بعد ما سلك المراب وليد وحيد

دانت لسجودك اللعناء مهالك يا مطلب الجود الذي احجب  
واهد ما ندري اذا ما قاسنا طلب اليك من الذي سطلت

يا حيد امك كتح الجيوش الى حوض الوحي بشري اللون محبوب  
تجولوا الغالب في حور العدا فقد وا حور الخلا والمطاي والخلايب

اهنيك بالعيد السعيد قدومه واسكر برا انت من قبل واهله

لعمري لقد اصحبت عين زماني فياخذ عين الزمان وحليبه  
وقال ايضا

ليهنك يا عين الزمان واهله وبهي الودي عام سجدك آيب  
بد البرايا حجب من يلاه ولحت فياه عين وحاجب

للمصاحب بن المصاحب المفاخر من دعاه رايح الصلات الوائيه  
يمح من قبل اسد اح محبه جارين ثم يراها واحب

لا غرو ان جيت السيب بدحه من غير ما عزول وغير نسب  
بموت دووس السامعين بوصفه طوبا فلم يحج الى تشيب

يا سيدي شكرا ليا من انعم وقبي لا من بعد مصر خضيت  
فما لقد افردت في نظم وتجو ودقي الخالين انت حبيب

لا شكروا حمى الاطفا ومن فلان والفعل منه منسرب  
حمولا من دما ما قتل والدوم في الفضل شايد عجب

يا سيدي شكرا ليا من انعم وقبي لا من بعد مصر خضيت  
فما لقد افردت في نظم وتجو ودقي الخالين انت حبيب

ان الامير سليمان اعلا ربا في الخير والخير استعك على الرتب  
محاسن الحسن بالاحسان في صفه وقارس الخيل وجه المراك والعرب



مجلوفاً سقلاً وبسيف قطوف الفياض ان تداعلي سحاب

وقال

يا ملاذي الغوث من عالمة ليس من تكليم لي مهرب  
طلبوا اذ اجل شيئا وقد تقوا راسي يا دليلاً

وقال

اسكوا لا تعلم التي في العناء سحاب  
حالي التي ترى العدو ولا فكيف الصالح

## قافية التا

قال موديه

لولا معاني السحر من خطائنا ما طالت تردادي الى ايماننا  
ونالوت على الديار متاديا طلي النسيم من وراء حجابنا  
دار عرفت الوجد منك انظر ومن الوصال فليكن لي  
حيث الصبا ولواعب وحداني اني التفت رقت جنا  
والراح مادية السرو والي الحشا مثل الكواكب في الف سقار  
لا نظم الاخران في ايامنا او ما ترى كسرى على كاسائنا  
كم ليلة عاطيت صورته طلائاً وتتحرك معطفه بذائنا  
فليس بكيت فان هذا الدمع من ذاك الحجاب يفيض من حنا  
مالي وما للهو بعد مفارقتك نفرت عيوبنا يبراهنا  
والتيب في يودي بخطائنا معنى النون يابح من نواننا  
سعياً لروصات الشباب وان جيت هدي السجون على حنا  
وللدولة الملك المويد انما جمع نون الملح بعد سنانا  
ملك ليمان عوايد انم الفت نحا للبود فبض صلا

ما فات الا في مبادي العطا وساول الامداد حاك ومانا  
الكرم بساحته الى لا صبح من ودي لنا الاعلى روضانا  
عند الرجاء بنا في قانطونا وساه من مدح فهو ابن بنا  
واهرع الى الشخص الذي قد الت كل القلوب له على رعبنا  
واذا التي احبت القلوب صفالي دينار راحته على جنا  
واذا خلا الملك المويد اشرفت فاحسح لما عليه من ايانا  
شرفت من ابجد دون مناله واني صبيح الغيث في قطران  
لم يكف ازجلا الخطوب عن الودي حتى جلا بعلومه جهلا  
لله فيه سكر من مكنونه فصفا في الاعيان دون صنا  
لا مطلب من القوايح حصراً افضى اليه وعد عن اعنا  
وكتبت لذكره الخروف فلم تكذبين الالفات من الار  
ونفشت ابواكل غمامة ومبانه بجوكي على عاد انا  
يا من الخواك الناسون ليدهم سيرا بفيض من وجع وانا  
مت الفير الى يدك منه اذ كان صنع الجود من اذنا  
وصبت الى لفيك غير ملومة نفس رات جدواك اصل حنا  
لا تعب الايام كيف تقلب بالقاطنين وات من حنا

## وقال في كمال الدين الزمخشري

فسي وما قضيت منكم لبانات سيم عبت فيه الصبايات  
ما قاض من حقه يوم الرجل دم الا ولة قلبه منكم حرايات  
اجبا ما قل عصوبة محكم حكيم وحد مني للوصل ميعات  
عنتم قناتك سترت القلوب فلا انتم برعي ولا ملك السرعات  
يا حيد ان الصبا عن حليم خير ولة يروى القضا منكم اشارات  
وحب ارض الوصل الذي انقروفت لوقاته الغر والاعوام ساعات



ايام ما شعروا بالبين المشكك بنا ولا ظلم من مغاني الاشياء  
حيث المنازك ووصاف مدحج وحيث جارا لا عند وحيث  
وحيث اسنى لا وطان الصي مرجا ولي على حكم ايامي ولا يات  
رب حانة حمار طرف ولا طرف ولا طرفك للقصص حجابات  
سبقت فاصد معناها وكنت في الى الدام له بالسبق عادات  
اعشو الى يرط الاقصي وقلعت تحت الديكي فكان الدير مشكبات  
واكشفت الحجب عنها وهي صافية لم ين في دنيا الاضبابات  
راح زحفت على جليس الاموم لا حتى طان سنا الاكواب واليات  
وبث اجلو على النديمان روتها حتى لقد اصبحوا من قبل ياماموا  
مصونه السرح مات دون غايها حاجات قوم والمخاضات اوقات  
جول حول اوامير اشغرت كما ناتي للكاسات كاسات  
وتصبح الشرب صرع دون مجلس وهي الحياة كالشرب اموات  
تذكرك عند قوم دون ارجلهم فاسم حجب من ومن القوم نارات  
واسمضعت فلها في كل ناحية مهابت حسن في الاثاف مهابت  
كان في اكد الطامنين بها نار بطوف لا في الارض جنايت  
من كل اغيد في ديار وجنته توزعت من قلوب الناس حيات  
سبل الصدع طوع الوصل منعطف كان اصداعه للعطف واوات  
ترخت وهي في كفيه من طرب حتى لقد رقصت تلك الرجايات  
وقت اشرب من فيه وخمره شر باشنه في العقل غارات  
ويترك اللقم خديه فيلشد بما في المنازك لي فيها علامات  
سعيها لتلك الليالات التي سلفت فاجتبا العز ما يتك الليالات  
تفاصرت عن معاليها الدهور كما تفاصرت عن كاس الدنيا ذات  
حبر رايها يقين الجود من يد واكثر الجود في الدنيا حكايات

محبب الغر في ايام سودده للعصر محبو وللانداح اثبات  
سعي على الخلق فاستسقوا سواهم لا غروا ان اسقى الارض السموات  
واستسرف العلم مصولا سواهم يدهم وزيت لليمن وجبات  
واستأقت الناس للايام طيب ثنائ من بعد ما كثر فيه الشكايات  
لا تحسني نوت نعي كنه بشركان انهم للخلق اقوات  
ولا تخرج عن فصل سمايله كابر ليد ورا الفضل لا لا  
ياماني الدهر يمه وقد غرفت من حول ابوابه للدهر زلات  
ويا اخا الذنب قابل عقوق اما امان لا ملجأ او لا معارفات  
ولا يفونك عقروان فتفسر فللمعار على من شرادات  
ويا في العلم ان اعينك مشكك هذا جاء المرحى يا الهدايات  
لا تطلبين من الايام مشبهه في طلائك للايام اعينات  
ولا تصنع لاحاديث الذين مضوا الوكي العنان يا على الروايات  
طالع فتاويه واستنرك قوته تلقى الا فادات ملوها الاقات  
وجبر الوصف في فصل ياسين نكا دمنون بالوصف الجادات  
ففي تناول صوت الحمد اجمع من قبل ما زلت في الخلد خطات  
حاني الديار بافلام حسنة ده يلخو الشك عزة والعوايات  
قوية تمنع الاسلام من غرور فاجب له القبا مشوي لامان  
تعلت باس اسناد وصوب حيا منذ اغتلت وهي الاساد غلايا  
وعودت قبل ذي ربيع وذي حلال كان من كسير الخط فضلات  
وجازرت يد ذاك العجز بالمسح بمالك الكلمات الجوهرات  
لفظ شفت عن المعنى لطافته فاشتت عن الراج الرجايات  
عود بياسين اطرا سار احده فيها من الزخرف المسود ايات  
واسجل منطقة الارضي وطلعت بجلي الشكوك ولا تسلي النجيات

قوله  
٤١



اغتر بهوي سعاد الذكر عنه اذا قيل المعاداة اخبار معاداة  
لنج طلابه من جوب سلحه فاقهم في نادية اصوات  
وقد وجيل وآبال مجتري مدحا قد اختلف فيه العبارات  
اذا اتي في نفاه ضاعف كان كل نهايات بدايات  
وان خطي للمعالي خلو بهرت كان اول ما خطو بجايات  
لا عيب فيه سوي عليا مجتري في لا بل العلي قد ما فقامات  
بحري دم النهر للتراب بعدلهم هذا هو الجود طاب ولا شامت  
ويحكي من سجايا التي اشهرت للضد ملك والمعر بجات  
فلا وقايه محي وقد راحته بل على عروضة الانبي وقايات  
ولا سال لاسادات عزاية الا اذا انزلت السهيب المنيرات  
في كل يوم دروس من عوايد ومن موادي نفاه اعاداة  
صلي ودا آياديه احيا فلي تلك الايادي من الحب الفيات  
وصت عاصوغ اللوم نايه فاقميد واعجدي الملامات  
برام تلخير جدواه وممنه بقوت ايها فللك خير اقامات  
من عشرين نجيب ما نوا وحسبهم للكرامات وطيب الذكر ما نوا  
ممدحهم لهم في كل شارة بروحهم يحوف الله لاجامات  
لا يشكي الجوز الا من يعاندكم ولا تدمهم في المحل جارام  
ولا تسوق رياح المزك اسير ما سافه تلك النفوس الاربعيات  
بلي اتمته اوصاف الكمال كتمت بقافية المعلوم ابيات  
ما دونه فلدت اجاد سوسها من الدباب عفو ولولويات  
وحطت الروح خطا في مبالها فان طورا العوادي فيه جرات  
والجنانوك تصيق بضاخر والنصب روض ولا طيار ربات  
يو ما يابح من اخلاوه نظرا ايام تنكر اخلاق مريامات

ولا الغيوب باعني من عوايد ايام بغني السجيات السجيات  
ولا الشوس باجلا من فصايله ايام بد جوا الطول اللود عيات  
ولا المصنوم باي من عوايد ايام بقصر الاميدي القليات  
قد رعل عوايدي في كل محس محي حاله فكان الشمس مرامات  
ومعه ذكر ما ساروا نغز حيث ما كنت لرا دور ووجاهات  
يا بن الهداي ان امدح شواك لا فلك فتم عوار مستورات  
لي بيه فلك اذ لي فتم كالم وانما لي الاعراب بياب  
الله جارك من رب الزمان لقد تحفت للمعالي فلك اشات  
جاودت بابك فاستصليت لي زميني من معاول انقضت تلك العبارات  
ولا طغني الليالي في حيند من بعد ايلي عمامات وظلال  
وتطفني الايادي بالصور منا فللكواكب كالا ان اصاب  
وبت لا اغتلي حالا اذ اشليت في باب غيرك احوال وحالات  
الاذ ويكلم لوان محسبا فكلت من جميع النجوم مامات  
يراهون باسفا وملقعه كاهبا بين اهل الشعر حشوات  
ويطرحون على الابواب من حق فصايد ابي الصيق مامات  
من كل ابله لكن ما فطنه كالبلة في يد الدنيا اصايات  
بحر من يعاني نظم فاقية مجزاة فظهر ما منك الخرافات  
وتعبدك فكلو الملك ود في حرق وقد احاطت باوقاب البرد  
وقد محي معني بعد فاحسن لكن على كنفه منه كرامات  
اعيد محبك من الفاظهم فلا جنا كان معانيهم جنايات  
لا نعوم بندي يا بيهم فكني مدحا بان ياتي منك ابيات  
ان لم تقوت بفضل من نظمهم وبين نظي فالفضل لزامات  
حاشاك ان تنساوي في جناك من فصايد الشعر سواات وجبات



خذ ما عروسها في كل جارية لو لخط وكوس بابل يات  
اوردت سودك الاعلام اوردتها والسهابة جارا لا فوج عبات  
شما ركن نظم الناطقين لا طنا الغات الخط والام  
نم النقي انت تستضي الملام له حتى تسير لمة العقل سوريات  
ويطوب المدرج فيه من كنبه كان منصب الاقلام نايات  
ما بعد غيبك غيب يستند ولا من بعد ابناات قولي فبك ابناات  
خصت بالمدرج الا ان قد ارتفعت في السما ومن فحات الان  
فقد وشد وابو ما دام الزمان في بقاياك للدين والدينا عمايا  
حزب المحامد حتى ما الذي شرف من صورته المحمديهم ولا ذات

### وقال وزيره

تركت ليل النازحين مداي وعادوا عبادت رجعا عبراني  
وكنث من افكار والدمع بدم كافي في بحر من نظمات  
كافي مخلص من السهد والاسي قليلي معاشي والهارساي  
عباد وخراب فيها النوح والابكا اعلم وروا لطير في الوكنات  
وزير العلم والعلم والبر والنقي على ايمان الاوقات والحركات  
قدمت بوقد الواي والعدم والفتك وقد كان يكن وانوار الكاش  
قدوم الحياروي طما كل منيت ضعيف فيا بشري لضف باني  
دخونا دامية الوري وكلاء ليوم حيا اوليوم بماسب  
ولي غام او ولي عبادته نرجيه للاصنان والحسانات  
اذا بسطت كفاء بالحق الوري وهو بسط الامن بالدموات  
هو الروح خاف الله في كل حاله فقامه حتى الاسد في الفلوات  
وقوي ضعيف الخال من ابدن خلا ما لخط العتيد من فترات  
فلاكم الاعداء جانب حياه ودام مطاعا فدا الكلمات

وكتب اليه الشيخ صفى الدين الحلبي قصيد  
بعينه على عدم مكانك في الدنيا  
من لصب اذن العباد وقائه بك عداه ومن الحبيب وقائه  
فانجائه العلامة جمال الدين

ما نظي الحمي اليه النجاة بعد ما كثر المشيت حياه  
لاج بالهوي وان تقوت ابدي الميالي عن والو ومهات  
كل ما قيل قد سلب عن قنائه عاده الحب فاستجدت قنائه  
ما على من عصي النهي فيه واي لوعصي الهوي على ثراه  
ما على قاتر المحاسن غير راء تشبهه الفراق ففاته  
ضال الحشر ان ربي وتلي سلكا سياره وهو قنائه  
ليكون الوري بخديه ورد طاف ما عاب السراة بقنائه  
ساق المراج باذكار لغناه لا بعد سنا ذاك اللقا وسقائه  
ما كافي وان لحت من السلو فلا لحن اذ اظلمت هاته  
انافزع من السبات اذا ما حجرة النساء خاف مناته  
ابسته نعي الصني والحب ذكر اسلافه فسرمت مناته  
خبر من ايام لفظ وفضل بشر الذكري في البلاد وعكاه  
ناظم لمشيكي الوليد تصوروا حين ملوا وولته ابياته  
من اناس طوا اذا عدم الدهر وخامى كفاته وجفاته  
ان تعالى لنا كانوا ائيبه او تعالى الفخا ركانوا ائيباته  
فوصوا وابندك توبك صفات طالب ان يفرغ الخطوب صفاته  
ما جندا للدين لا دوار ولورم الطرو من الادواكه  
سار علم العزيب يطلب حجا فقد ابان فضل صفاته  
كان من جاء يدعي وطورا يستحق السال اليه خداته



يا صيد المودي لا لي بحمد يوف الذوق عنده وقرانه  
 واصل العبد من قرضك بر سراجابه وسأ عذائه  
 راي الكاس غير ان عتبا طالما الحب كان قد انه  
 اي ذنب لسانك عنك ومن اهدى لظود حصانه  
 خل هذا وانعم صاحب ملكك عم بالعلم والمواظفة عفاة  
 لو طلتنا له شيرا من الدهر لكانا كطالب العنافة  
 ووجنا جاء نعي يديه فعدا ككنا عت حجاب  
**وقال في جوابه له**

اقبنا نود من الحزن والوقت وقبنا اسس محي عند الزوال فهدنا  
 ولا تجلأ عني يا نفاق ادمع ملونه اكوي بل ان كثرها  
 لغاية عني وفي القلب محضها كاني من عيني تقبلني بقلوبها  
 يوفون كم بجوي جارية بها وما علوا النعي التي قد قد  
 ملكك جهات السك فبك محبة فانت وما اخطا الذي كان  
 الا في سبيل الله محسن محاسن وان لم تكن محسن الله فاحسها  
 تعرفنا دهرنا يسيرا فاعبت دوام الاسي يا لستى لا عرفنا  
 وقاب اناس ان في الدمع دابة وتلك الهوي الهوي احد قد عرفنا  
 بل الدمع الامرجة قد اذنتك عليك والما تجعه قد عرفت  
 مضيت حقوقي بعد بعدك للديني واما احاديث الكوي فز عرفنا  
 وقاب زمانى ماك بعد نعم كوو من الاسي والحقون ملاي فقلت  
 يكتيك الحسن الذي قد شهدته وللشيم العز التي قد عهدت  
 ودودة لحظها عفن قايمة الهوي لعد طابت وقد طابت بدينا  
 وحزن فلا في ميمته وانما ديان الطبا حزن الغلاء ومرفها  
 كلانا طرخ الجسم باب فلو ذرت اذ اندبني في الهوي من يد بها

بروحي من اجني اذ اسررت فورا جواي ولو اعلمنا لعقبت  
 خبيته حسن كمت مغبطا بل وللن بر عي سح التراب فقتل  
 واسه يد كان لي لبس عطفه فلم يبق لي الا مذامها ونعتها  
 انا دي توي الحسنا والترب بيتنا وعز علي سمع الميم منها  
 كفي حزنا ان لا مغير على الاسي هو كاني عت الظلام بعثها  
 ونميق المناظ عليك رقيقة كاني من نير الدموع نظمتها  
 قضيت فاية العيس بعدك لن ولما امان لو بعيت بلعنا  
 سلام على المدينا فقد رحل الذي تطلبنا من اجله واردها

**وقال**  
 ما النصر والاقبال والبركات سكن العصور ومنزه الحركات  
 في ظل ملك بالسعود محبت في ساير الخربات والسكنات  
 وعماير موصولة بجوار طيار في الذكر والعزفات  
 والناس اما نادح او مطرب ببناء الموصول بالنفقات  
 الكل من يدك خادم صنعة يفتي ويلشد والزمان يواك  
 يا جود سلطان العباد ومدحنا طاب الصبوح لنا فهاك وهاك  
 وادي صبوحك كاس اجواوتنا فاشرب مينا يا احا الذات

**وقال**  
 لم يبق شي من الحيات والسبب صبح فاطم الذات  
 فارقت ايمن زوجة وعدمت من معني حواء عوايدي وصلاتي  
 حيا الحيا اوقات تلك وهدت وسني معايد زوجي وحاي  
 ولعد محافضي العضاة وناجهم عني صاب الحسن والحسانات  
 فاضت مواهبة علي ولم اسل وسفت مواظرة الغار ثباتي  
 ومحببت مدحاحي كوفوني هذا ان المطوى ساجع النفا



ولينقل العجز دعوي مدحي فلتكثر مصالح دعواني

وقال

يا رب الطيب لئن غير ملتفت فطهر الملتق بل لا غير ذي عت  
وبله بعثها في الكوي سفه يا ايل منك وهل لا عاودت شفي  
كما عاودت في فضل المواهب من على اهل العلا والاسم والسمت  
من فضل الاله المعلى ربنا لم يعش على وجهه على الكوي  
من ليس بشي نراه حاد اشعث ان اضي على قلبه اشي على قلب  
محي وعطى على نعام قد بنا كل النبات وماكلت ولا نبت  
لا تكون اباديه بذاك وذا ان احي في بين الدنيا وان امك

وقال

شكت من شبي عن النبات ويا لك لم يالك من قذارة  
وعفت الطيب ايضا لا تغر بطالبنا الوداد ولا النبات  
وكفوز نبا عزال تقصت ختام المدح في قاضي القضاء  
فاصري معالي المدح درا انكس على ناي استرايت  
امام خورجي البيت طافت على اركانها فوق المعاء  
لهم همم بر في الفضل بروي عواليه النقاء عن النفاث  
حلال مدحه في الطيب شاعت ولا سيما سلوي النباتي

وقال

لاعب شطرح بفضل الشا عسفته وبلاء من بهمه  
قلبي بكاءون على ناي وسندي ملعت دسسه  
دع عزلا وامدح وزير النبي في فضل الادوية وفي بغيته  
ولينمغي السام من خطه قدوم مولانا ومن حبه  
او حشه الغيب الذي قد ناي وجاء واسه في وقته

ولينم مولا نايحي اتحي قدوسا الكلوب في سبت  
من موقته انت بمقد ارميا نطقك الا بصار من تحت

وقال في القاضي نور الدين حج

بك المسبب على النبي براه وبدا فنظر طيبه ومهانه  
لا مت بالاجي النبي على لاسي وحيث بعد الطالعين حياه  
او عشت غيبي عتسجقون سيد عودت جنة ميله وغايه  
هناك قد خصف الحيا اوراقه وانا الذي عشم لطفنا بياه  
واي بني الحجر الامام فطاف في حج الوجا معا وقد اسبقاته  
سادوا المومان كاتري عبايع وسرايه وهذاه وكاشه

نحج

وقال في الرحمان القراخي ونسائه الوسايطه بينه وبين

قار الذي سفل الاسي اوقاته لو كان اسبقه النارا وقاته  
يا ليت لو كان المنام معاشه طبعنا ولو كان الهار مسبا  
قراط وصل كنت اجعله على قنطار حجر ان يغير ذاته  
يا سيد الادب لا سكا لقد جارك من لم يد رمتك شكا  
انظر لخلقك الذين يجاريا ادبا ومب اكليمها ما قاسه  
من كان من قش ترعرع بلسه او كان من حجر النبت صعيانه  
عذر المن موت بهماك طون ولحن طاس نرايدك بياه

وقال واهدح وقال العادم من الحج

اهلا بركب القادسين زبي وارزمو وقته  
سبا على انه نعم الولي علمته  
يا قادم ما زلت في بغاه منذ عرفته  
ومدحت حين قصده وصعدت حين جنته

الشيخ نور الدين الحج



مَنْبُتُ حِجَا مِنْ شِدَا عُرْفَاتٍ مَرْعُوفَةٍ  
وَعَبْتُ مِنْ قَرْحِي خُرُوفًا لَوْ قَدِرْتُ لَوَدِدْتُ  
لَوَانَهُ بِنِ خُرُوفٍ عَوِي الْحَاةِ بَعَثُهُ

۶۶

وبليل زيارته فخره المحرر بالافان شام  
ذو نطق وسوار لم يدع ناطقا غيرهما عندي وصات  
فاج نسرا وبدا فاليد من جسد خاف نشر الودع خاف  
مثل ما قد اقبلت من مصر الخ العلم فخم المسام باليت  
يا بني الامضاء طاب وركت في العلم من فروع ومنايت  
لوسكتنا عن منا هذا فسلم بين البرايا غير ساك  
سود حسن مينا نابيا فكفاكم منه حسان بن ثابت

وقال وخمساً لا ينال الزملاء في

سَكَّرَ الْمَعَاكَ وَإِنَّ الْحُبَّ لَسَانِي الشَّاكِرِ عَمَّا نُوِيْتُ  
وَعَجِزْتُ مَدْحِي لَهَا كَالْمِي مَدْحُهَا بِالْحَبْرِ ثُمَّ انْتَقَيْتُ  
بِيَدِيكَ مِنْ بَيْتِ حَامٍ فَلَوْ هَجَوْتُ مَا زِدْتُ عَلَى أَنْ حَلَيْتُ  
وَأَمَّا مَا أَنْتَ وَأَهْلِي الْعَلَى إِذَا مَا مَلَهُمْ وَأَنْتَ عَيْفُ  
الْأَكْبَرِ اللَّهُ لَا فَضْلَهُ عَلَى سِوَتِ الْغَالِبِ وَالْكَلَامِ

وولف

يا سيد اهلوم امداحه جمع بين الحسن والجمال  
لما حلت سنه بالهنا لذي لم يسهل الوقت  
ناديت بالاسم ورحيمه وصحت ياسين ياسي

۱۰۰

حَيْذُ أَيُّومٍ وَصَالٍ يُصِلُ السَّعْدَ وَتُثْبِتُهُ

آ. من رخص محب يابعه الصبر وليته  
بعثه العساكر وروحي يا حيي بسيفك

وولف

مولاي ادر کي بفضل الدعاء والجاه تنفع بها علي  
بحر ابي صانت فاما لها وبعد هذا ردت علي  
ففي صباحي ومساي معا اصبح يا عيني يا علي

وعد

وعاك الله كم ترى اموري وجمع فكري بعد الستات  
اما وسيادة الشيخ الميرزا بها نحو علي ماض وآت  
لقد احيا نداء الغيب حالي كذا ان الغيب محيا للبيان

وہ

يا سمس فضل واضح لي حسد بولاية المحدي وكما نواها لثبت  
شكرا لانك المي وقد التفت عن شكرنا حتى جوارحي الصمت  
موجب ينطلي في الوري وجوارحي فلا شكرناك ما جيت وان انت

ووقتاً للمناخ

شكوا لله اياك التي عاجلت قصدي بانواع الهبات  
انت بالمعروف قد اجبتني وكذا الشمس حياة للنبات

وقال فما كنت به على منقلب النار

يَا دُرِّي الْمُنْقَلِ مَسْعُومًا وَنَادَهُ فِي الْبَرْدِ يَا قَوْلِي  
وَاسْتَحْلَهُ يَا دُرِّي السَّنَا وَالْعَنَادُ أَنَّهُ مَعْدِنُ الْهَوَى

66

كان لولانا كافر وراحد ري للوداينا نا  
وكان لي جد سعيد فيا لاني علي جد بن قدما نا



وقال وقد وعده موسى بصرف اربعين درهما

ميعاد وعد الاربعين سمعته وخلص ولا تاتي صلته  
ولستوم خطي ما طهرت هذا وذا ورجعت لا موسى ولا سبانه

وقال في الجوان

يقول سليم سلم بعدك فرطت يا يرك فان ذا سيف دولت  
فغاداك سيف الدولة الطعن العدا وعا دات ذا طعن العدا والجا

وقال

سار على اليوم كيف حال في القسم ونظار القضاء السرات  
كل باض يرك اسير شهود وانا شاهد اسير القضاء

وقال

بسم احال ان قد ناسبا في يوم قرب قد علمت  
وصفت محذوما واهدي لي الخاوي خلافي وحلبت

وقال مع سكر اهداه

حدث والخبني باقد سمعت من لفظك المواني  
فابله ذا سكر باض ان عجز السكر الباني

وقال مع خروف اهداه

ارسلت نضوا خيرا ولو فدرت لودته

لوانه بن خروف يحوي مصر بعثته

وقال وقد ذكروا البصيرف عند صاحب بن قرو

لذا الوزير فقد وثقت ايامه كوما وواف للكراب ممتة  
هو الوزير متى سعدت بقره وسالت لخر الملك ابن قرويه

وقال

يا عجبالي بعد عصر الميا لانا في كل حالاي

اصبوا وقد اصحت من لسوي ما بين غاي وخالات

وقال

قالوا عهدناك فاشعر نلذبه ما باله قد تولى حسنه الاتي  
فقلت من كثر ما اسكوا به ضررا والشعر بعينه كثر الضرورات

وقال

ان اسأ الحبيب قامت بعذر وجهه منه فوفا ما مات  
يا لها وجهه اقبال من حسانت نبي السيات

وقال

مولاي ان الخال بك وصلت الى شطرين من بين قد ضمنا  
لم نبو عسدي ما باع بدوهم الا بقية ما وجه صنتها

وقال

نقول رجاى لما دعا فداك لهبات ملك الهبات  
ما سبب حال العدا والمجا هذا الغام لهذا الهبات

وقال

لا عيب في بعض الكرام سوي ند اسحق المرو عند صلته  
يعطيه من احسانه ولربما آذاه في عطيه من حسنة

وقال

سقي صرنا من المراح تحت الهم حنا  
ودع العذال فيها مفرجون الماخي

وقال

اربي جلسي عند الكاب ميني غبونا ونفي بالعلوم بقومت  
وما تنفع الآداب والعلم والنجي وصاحبها عند الكاب يموت

وقال



جنته النش وخيرانا قد طيبت لذاتها وفي  
وكرت عندي ما اشتهى فالين من نوح ومن حوى

وقال

يعوب الذي قد ربي عذبي وعسري وجودل حمله  
قبضت بانعامه البندى قلت نعم ثم فضلت

وقال

ورثت اللطاع عن سلفي واهلهم يا كنيانته العز السرات  
فلا يحب للقطي من علوا فهدا المطر من ذاك البات

وقال

لم اسن محضوبه الاطراف في يد كاس الطوى وروحي منها قوت  
شبه حمر اعلى يا قوت املها ثم انطق الحبر واليا قوت يا قوت

وقال

ايا ان بيانه جاز الزمان وذل وزالت قوى يملك  
وقد كنت ذا حديد وانفقت فلا اوحس الله من خدسك

وقال

لقد اصحت في اموجيب اقصى فيه بالانكا وفي  
من الاولة دغش حوت ام فاحرباه من خمسي وني

وقال

يا سيدي عطفنا فاني سب وفي دمشق اليوم برده قد عني  
زرقه جسي ويا من لجه سجاى الابلق ايام انينا

وقال

قالت اريد من طبع قد رت وكرت حايها واو غلب  
فقلت هذي قد رت يا سقنا من قبل ان نسا العنا رعلت

وقال

معي لا فضل المرجو للباس والندا وحت على ربح المعالي وفاته  
وما مات او مات بجزن فساو وما مات باحزان البلاد حاته

وقال

قل للوزير الموي فضله من ربي في العشر قد عفته  
ما هو الا العسر لاني قد كنت بالادمع تقطبه

وقال

ما قوت للساحل سبيضا حمدا وفضدا حسن الحلب  
فيا له من حكر داج ما نكت فيه سوي بقلي

وقال

يا مهدلا والله افزع ان اعاد فليلك ما انت عندي شهد حوا ووعسيلك

وقال

عندي استغادة ووالثا دب والذكا قولا يا تيار عوار وضاه  
فانا الحقيق بقول احد منسدا قطت الرجال القول عند بيانه

وقال

افديه لا عب شطرح قد اجتمعت في سلكه من معاني الحسن اسما  
عينا منصوبه للثلب غالبه والحد فيه لقتل النفس ساما

وقال

حلاي على علي كما جلا جوده للمواني  
نوحه اسكر ساض وراج ذاسلر ياتي

وقال

طلعت ابكا را المواني الى كم معها في بيت شعراوين  
فلا ووقت كان للشعره لا يجعنا من بعد ذاستفريت



وقال  
للطالع السعدي في انق العلا والملك نعم القصد والحركات  
من حيث عرف اسمه ونعاليه فالعز والاقبال والبركات

وقال  
وبدع الجمال زين خيال ساكن فوق شرف الوجبات  
ان تشكي في الحريق فما من المومنين والمومسات

وقال  
قوت قوتي وقوت علي في زين الضعيف ميموت  
كيف اني عنان قصدي عن ياك يا قوتي ويا قوتي

وقال  
قدت بليغا اهلتي سطون لاجوبة شمو سمو الامل  
فاقطت من راقه الادب الذي واسم من الفاظه اللغ التي

وقال  
في شعور لانا السنا العالي وفي انشاء الاسرى سراج المنور  
ففي بقل بيا فقل ان الذي ومن يد رجباً فقل ان التي

وقال  
كنت في ظلمة من الخاف لكن في شمس قد اضاء حياي  
وغمام من غمسان نباتا ثم الاخر من جميع الجهات

وقال  
بنا في المناسب كيف تلقا سنا شام به انهم النبات  
وبرد امارا من قوت بيت فخر به ليري والعبات

وقال  
يا سيدي بيت عيدا الى بالسعد جلا من جميع الجهات

لا غرو ان احييتي بالبدا ان العدا والسمن حي النبات

وقال في الجول  
الهوى الصغار فان لاح العذار فقل في اوعه خدت من بعد ما حيت  
وقل لمن قال في خدي مرون لداك حية ايري عنك قد عميت

وقال  
وكتب به لصخر  
كتب وقد وجدت من الشكي ومن النغم اكثر ما وجدنا  
الم تعلم بانك ضمن قلمي فاقبل المسام اليك حي

## قافية المثلثة

قافية علامه

بروح من نص الغواك يا الهوى واقسم مالي غير جفك واديت  
وعقد البرايا حسرا من اول وسمن الغنى والميد رنان والاث

وقد سالوا اهل الكووس كرم مدام فقالت للكووس الجانيث  
وهل في الهوى محرو وما غير خطا ولفظ علا الدين للشعرنا فت

اري لعل ربه وفصايلا تقولا بهدي النجوم المواكث  
فاجم احلا لا عن القول واللقا وسعني من سابق البرياحت

واحلف مائة الدهر مني عليه وحلف اهل العصر ما انا حانت  
عربي القفا وفي السيان حقا فاحدا منه قد دم وحادث

سوي وحى الدنيا باقيا تحفه فدت تحفه سايام وجام ويا فاك  
وطالت تعالبه الى العاية التي جري البروق انا دها وهو لا يمت الانسا

وقال  
مدح علا الدبر الاير صاحب دواوس  
وبت راجت اسرها من يدي عذب اللماخت  
قالبت في الكاس وجنته فسعائرها على التلث



بانه الساقى ولتفتحه ومعلى خلقه الدمشق  
 سئل سيف الموحى فارتفعت وعذت نرو من الله  
 سئل عن ذلك فقال قد سرفك من سنا خدي ومن نفق  
 سئل عن ذلك فقال نعم على كاسها طاموت من العيش  
 خرج بالحكام ناهضه نهضت الادواح بالبحث  
 لودكرنا الذي جددت قام شوانا من الحدث  
 ظن يوم سرفك فانا لا سرفك من ذلك الوقت  
 ما راها كلفظ في طاهر الاخلاق منيعت  
 مات موحى ابن لاير عجد طاهر ايعني عن الجنت  
 محراب الفكي كان في السنا نوعا من العز  
 اعلا الدين فسرندا لهرضا لذي معت  
 ترفع الا واولهجه كل رفع الحاء الحدث  
 ومعال عقد الربا بالتربا غير جنتك  
 ورواج خيف مصر به قد نور البصر طمت  
 نافت بحوا البلا غنم عند حلت عن التفت  
 قالت العليا لودد من وفات المال لم لغت  
 ما على من ام سلجته ان عام الحذب لم لغت  
 جادتي كاس لاه ان بعض الجود كاللوث  
 وممت نفي يديه على كل ذي صبر وودي طمت  
 كالحيا قد تم محترنا ووده او غير محترت  
 عدلوه في مكارمه وموما من غير ملرت  
 اير المسكن في حدة للعلا والناس وعنت  
 والذي لولم اخط له يدخا المسك لم امب

لا نسل عن جالب عبدك في زين مسكلم المقت  
 محو ثاني على عجل وامان حمة اللبث  
 اصنع ساعف قدم ارجع اهل اعطف ارجع من اعداغت  
 سكرت بفاك اعظمتا في العفا والسعير والحدث

وقوله  
 فكم به راج في عين حديته من السن عن شيخ المصايب محدته  
 كتبت على رعم الملا ووعيت لوصلي في العاذ لا مك مثله  
 فذكي لودير الملك يلبس محم لنا رالا عادي والحناء مورته  
 وبنما على مصر وشلم افاضه وزيورمان ساعد السعد سعة  
 وزيور لدية العقد ولجل راجنا فاعده في الحاسدين منقته  
 اهو السعد في كل الامور اودا ممدوب ما كان الزمان قد اعد  
 يهني بلعيا حي مصر انا بغيره حاسي المزاج بغيره

وقوله  
 ووارله الالحاظ من حدى المها غدت تار فلي من يواها سوربه  
 مذكر الاسيات من لخطا وقالب علامات العنور مونه  
 تعزلت في واسدحت اخ الملا امام النبي والنفس غير مقله  
 ولم لا ومن مقام للمكر باعت على ادب ثامات الا ليعله  
 امام لاه بالمعالي فغيره واند اعدا بالمكر مات محدته  
 امولاي مهورا جامع المسام اذ معا على مونه من قلر العبد محدته  
 وقد نلت حاما في اهلالي وعوم اناس ان تكون مثله

وقوله  
 الله خاب على حد الجيب له في العاسفين كاسا الهوى عيب  
 اودسه حمة القلب القليل به وكان عهدي ان الخالك لا يرت



وقال وقد وقعت المادنة الرابعة من مبرر حسن

كلام موادن في الحسن زادت فزادها لاجل العين خالي  
وما نقصت محاسنها ولكن لمحت واصغرت بالملات

## قافية الجيم

وقال صاحب

واجبرني بظلام الظن الواحي وشقوتي بغير المناس العاجي  
ويا ضلال رسا دكت موي صنم لا شيء امتلك لي من طرفة الساي  
يخ ما آدمي خط عارضه وبلاء من عارض الله مع تحتاج  
ايلا عذولي وباعد فيه عن بصري فاطنك من سبل الشك ناجي  
واعجب لسبب عذاري عت ادمه كانه زيد من تحت امواج  
قد اسرج الحسن خديه فدوتك فاسراج خدي على الكباد وناج  
واجم العدل فاركن في محبه طوبى الهوي بعد الحجام وامراج  
وقسم الشعر فاجعل في محاسنه مدبر القلائد واهد الازل للناج  
الواصل الجود فنا غير منقطع والناج الحاف بنا بعد اراج  
بحر تركي الماء سار من انامله كانه زيد من فوق امواج  
حباله الله فتح الجود فابند ربك اليه افواج فصد بعد افواج  
وامحيت هذه الافاق آمنه بعد له بعد ارجاب وارامراج  
كان راء بين الديار لا كواكب تجلي بين امراج  
في كفه قلبي ناهيك من قلم الما تبحر وللغاف افواج  
سهم من رام تنفيذ الامور به لكنه يهدف للطالب الواحي  
اذا انجى الامور فانظر في الطروس الي محرك لسكون الخلق وزعاج  
لا يعدم الفضل منه اي بحر وطار غيوم المعاني اي فتاج

يا قاله الشعر في الاقطار طالبة براد قصد اليه ملحي اللاجي  
سعي لا يواب نياج الدين ان لها نياج فضل يركي الوصف في كاي  
يحمسه والعلا والمفرد جمعا لحالي من طاعون وحتاج  
مجا وبامنه في سرور في علي وداود فدا ينادي كل محتاج  
لما في الدعوى الاولى فاسمعني لتسب بردي واسموت ادراجي  
فاستقبلت جدت لحوالي عما يمه وبدي لبحر افكارك باراج  
ونابع الورد حتى ما ظننت اذا لي من السيل في ابوابه نياج  
ذاك الذي يحمل المهدي مداحه جوا هو امن خلاه من ادراج  
ملك شعري على الاسعار من حوي في واسمه بهورب الملك والناج

وقال ايضا

كم عذول على هوالك اداجي يا رشا من سطاء لست بناج  
لك خد سناء يومج قلبي حزين من نراجك الوهاج  
وعذ اراظنه ومو حاتم حول خديك زير الدياج  
حبك انت من يلال شعورك فيه اراعي نجوم الدياج  
وعمر رضى حماي وعمر ك في هواه وما نصبت حاجي  
كلما استفت سايقا من لاه عوصتي عني يد مع احاج  
اقسم الحب لا يفر صوفي من تجون ولا يصح مزاجي  
سقم نابت وهمل مريب طالما احببت فيها للعلاج  
وعذول في الحب مع المعزم بين الطاعون والحجاج  
مطير على الملام وعندي شغل عن ملامه بانزعاجي  
وليس كان عن رضى الحب حزني من الحزن غايه الابرراج  
لي من ادني ولقني در حسن الاساق والارذواج  
تلك مشورة على حلة الحسن وهذا منتظم في الساج



وليس الذي شأفت عليه كلم الله حين اي شأفت  
 والكرم الذي به تنق العبد وراج العرفني اي رواج  
 كاتب يبدل النصار محلا ويصون الشدور في الادراج  
 عرف الملك منه نبيه راي ساير في الهوى على شأفت  
 ويراعا بعدن يرفي كل راج سعي اليه وراج  
 باله من راج فضل وفضل يوم سلم يدعي ويوم هياج  
 كذا لاج في حجاج سواد وثو البيض من سواد عجاج  
 ذي سطور مثل السبا من حبي وهو حود الاسلام مثل الساج  
 انسا لا يد بن حصر ففاح وشرقي عرفها بكل الفجاج  
 سيد اجمع الساع عليه يوم فضل فلات من احجاج  
 ثم عوصنا مودعات امانات لثداء فاحصت في الفساج  
 من اناس من السقا والمعالى ومن بين نطفة امشاج  
 واهي العلم والهدى سنام يحلي عن الكوري كل راج  
 ياربيا امنت به طلب السها على الافواج فالافواج  
 كل نفا عن نفاك عندي في صلاه الصلوات مثل الخداج  
 فابن ياروخي السدا في معال ما لا بواب سعاد من راج  
 نعمنا بلا احياج ففجاب سزانا ففكف عند احياج  
**والمصالح**  
 بروحه حين والقداد سياجا اغت متهمة اخي اليك احياجا  
 ودارك فني اشفت على الموت نفسه ولو شاء ان الحسن كان علاجا  
 فلم ليله قد صم ففكف مراجه بكاس ثنا يا منك فان مزاجا  
 احاسيك ان يقضي حسنا شة مدق ولم يقض من عود الفواصل حياجا  
 واني الي حسن العبد ساكن فبا يا بسعدا الي ربك انزعاجا

اداب من هم المرفوف فوجه وما الله يراد عنه وانزعاجا  
 نديجي هذا العبد فامزج بطرح المرفوف فككاديد كوا راجا  
 وانج به در الحجاب ففكذا قطار الحيا در العجا رنسا حيا  
 وزاوج ثابا بالحجاب فاننا يزين الالي في النظام اذ وراجا  
 واطب هذا الكاس حبي فاني اري السرج تظن وهي بطي راجا  
 ليس نران هذا العبد جيد اللذة لعدان فوفا للنضال راجا  
 رئيس اذا الجوب في المذبح اسمه راب المعالي كيف عرك ابراجا  
 فلو فقت الاعلى بيوتها ولا يصيب الا اليه حجاجا  
 يا قلامه في البلاد ويحويك فبا حينا مشاجا وراجا  
 كان سبا القلام في طروسة اسنة جيل والمداد حجاجا  
 لها من عيون اللغظ كل يد يدع يشر افكار الدوا اختلاجا  
 يروك في سحر البيان وانما يروك من مثل الصلاد حجاجا  
 به انطقت خيرا العود وثقت ففوم البرايا ريفوا وراجا  
 نوى جبروت في ساجل السام وانرت لاني ثابا عذرا لا اجاجا  
 مكف كرم الاصل من طر في علا يصوب ثابا او يصوب هياجا  
 اخو شيم مذسك لثا راجا ففاحو قوم كان حيا حجاجا  
 كان روح الخط منه لحسنا حضور الملاح لسببك اذ ما جا  
 فان صلات البر عند نواله صلاه بوع نقصها وخذ اجها  
 فاحسن من صوب السحاب هبانه ولحسن من تلك الهبات راجا  
 لين قصوت افكارنا عن مدحجه لعد طالب في السطور اذ لاجا  
 لين كان اخلا في مصر لعد سرا فقالت لمواة العزيز الفجاجا  
 امولاي لي شون يورق مقله صديف على بيت السرا وراجا  
 فللسهد ما طافت عليه جفونها وللدمع ما دارت عليه فجاجا



بيك مدي الأيام يحيي سيارك ليبيك ودجيت وحل تناجرا  
فلا سودد الامالك معاده ولا مدحة الامالك معاجها  
ويا ايضا

حلفت بليل الشعرة اذا انجا وضوء الغصن من وجه شلجا  
ومن لمعني بالموسلات من الاسي ومن اضلني بالميراث من الشيا  
لعدا اجم العذال وجه معذني وقد لاح من خيم الظلام فارجا  
وفوج غمي في ايام برون فقلت لعيني انظروا وانظروا  
ظلاما وبدر ايقون غصن علي غمي دجيت وحل وانشي وترجرجا  
وحدا كغاني صوغ شم ورده فقلت وقد تراذا العذار ينفسها  
صحنه حسن قائلها ملاحه الم من سطوا عليها محرجا  
بروح في افي الحاسن كوكب على مثله فطاب لي سرها والرجا  
تهاني عنه الهم قبل عواذلي واخو جني عنه وما كنت محرجا  
وارعني تشيب يعودكي طالع وما كان وكع السيب لي عنه مرجا  
فيا لك معطوف العذار جمرية فاعرجت عيني له من عرجا  
دنت دان مني وسط ميزان فهل اصبرت عيناك لغرا مغرجا  
فاني لم انعم بدنيا رهنك مسوقا على فقد العدا او مسرجا  
ولم اصب من لهو سقطه خاله الي كن من حولا الصديق حرجا  
ولم اجب العذال منه بجاب راو عنك حق الملاحه البجا  
ولم ابرئت بعد فيه مذامه على يد دفاعه حجرجا  
ولم اعط داسا بالنصارى كالحيا لا عطية بالدر العظيم متوحجا  
ولم الق الهند في الصدر رجاسا واسري به حالي السليم مرجا  
الي الدون فيا حان الزهور باسما على الزهور فاذا الذي الظل سججا  
احبر في مدح الامام حجر من اللط ابري الموهين وارجا

وما هو مكن لا انقح مدحه فاني اليه بالمدح يروج  
اخاف له نقدا فاطمخ الشا وارجوا له نقدا فاسرع في الراجا  
لمثل بن عقوب المداح بحلا وجوب طاعة في السداد بلجا  
امام اذا سئل الله او سألته فله ما اروي جوابا واروجا  
واشرف اخلاصا واسوق ظلمه وافصح الفاظا ووضح منهاجا  
واجمع جوده المعروف من المناجيع ايدجا والمخروف من الفا  
الم تراني قد حلفت لظلمه ودانقت حرام من اذي الدهر يروجا  
اجلد ثاويخ الخلاص فانه واروي حديث الفضل عنه محرجا  
واصرف امانتي التي قد تقسمت الي موكجا ما باب تمام موكجا  
كريم اذا ما قدم الظن نحو مقدمه من مطلق المدح انجا  
ولا غيب فيه غير اسراع وجوده فليس مني المواعيد محرجا  
وافر اظلم للبد او هو ظاهر وهل مانع للرو من ان يارجا  
فني الدين والدينا لهلك لمجد لديه ويخو ادا شدد مع موكجا  
فناوي على سمك الهدي وثوق عائن معنى لفظه وموكجا  
وبردي قصدا العفاء فغائب وباس قوي فاك العذر فانجا  
وعلم اقامته المباح فاصرا فقل علم ردة الاسود وموكجا  
هو البحر روي خوف سطية وارد ويعز من قدج فيه وكججا  
له قلم يحيي المحي برقا عه وملب بالثغري بالعلم موضوعا  
اذا فاك لم يترك الذي القوت موضعنا وان صال لم يترك الذي القوت  
فلم من طبع في الورد متفعم وعي لفظه من كنهه فتلجبجا  
وكم من كي صار كالحج حيرة فلا عزوان قالوا اللق المدجا  
وكم من هج في القوت او سدي له وكم اسل اساء لي حين انجا  
وكم نسوق لي في مسلق افاديا وقد كان طهر بك من اذي البرد اعرجا



وكم تطعت نهارا في نادها سوي دكن عروبا وسرا فانا دنا  
وروي مايتا من العول طالما سقاء ايق العيت نوا سحبا  
لك الخرخد من ماي كرا يا ايت من سوي اقياما ان زوجا  
او اس نكار عن حسره على ساكن الامصار ان تبتروجا  
تبت للميا بالكوام من الحيا وخذك بدراها المطي على ارجا  
لها ان تم في دار الامم منك وان سرحك من ربا تودجا

وقال ايضا

مدت اليك المعالي طرف مشرج واعرب بلبان الخارج اللامح  
واسرف المبر المسعود طالع خيبر يد رتد اية اسرف الدراج  
خطبت بالشام لما ان خطبت له فامنا بنفق اللطيف مودج  
يا حندا افن عطور حايته حتى استبدك بنوا الاماب بالارج  
صد والعل فتكن بالجلوس به فقد جليست بصدر غيري حج  
واصدع بوعظك لا اظن بحسب اذ خطبت ولا فكو بستر حج  
بصوا الوروي لسواء فظهرت به كانهك من اسود المالح  
عن الزمان بخلاي بلاسه وانما على العين بالسد حج  
اعظم من سماع عنك سائر فقد سددت طريقا غيري حج  
ولجت العلم ابوابا في طوبى بها الصوام امواب العلا حج  
ودا فك تلك الاما لحايت نك اقع المسلك انا متعوج  
مناب سدي وقد انال يوا من ضيا البدر سبيل  
كان نكه عافيه بمسرحه اموات تعبدية الثاني من الحج  
يا طالبا منه جودا او باحبه رذيج العذب واحد رسون  
كوالندا والندا ان سمع مودع سمع النجاء وان سمع حج  
بصر الراي باخود سبطه الى المواشدت لول على النهج

الحج

بذ اول السباب الحون بسده ك فليت لما فوض السيب بالمرج  
ايه بعيسك بد والدين مند فلقه ادحت الفضل فبا كل مدح  
ايت الذي فضل اخنا رساهك فمته بنوا الاما بالبح  
من فيض جودك بد القايصون بد ذلك البحر روي منه بالبح  
لا زال بابك للعلوب حايته وولع الام باب النصر والبرج

وقال ايضا

اقسمت من فزعيا بالاسل الداجي كالا بنوس بسط الوجل في الفاج  
لقد موط قلبي في حيا بها فادراي اسفه من حيا ما حي  
لم اسن يوم النوي دمعيا بوجهره كاترب لآك فوق ديساج  
وناظري حين اخلا الخنق ساكنه كعارض يقين الدمع عتاج  
محبوبه ان اول محوري اسقى بها فني حياي ولم يفض اللعاجي  
لا عيب فها سوي روي على برد مود في السنا والصيف نلاج  
فسمت اغزوات شعوي والمودح نظم السدور ونظم الدر في الناج  
حبي الذي جعفر والفضل قد فبا وظله لا عد ساظله ساجي  
ذوالجود كم جل من وفور لحيه قد عوجلت قبل تحصيل باخراج  
والبر والكرامات العزم برعت اليه افواج قصد بعد افواج  
كم من بنات وابنا قد اجتمعوا على قواء وزوجات وامواج  
كم من اسباب امداحي له سليم فاهن مخوم بين امواج  
كواركي مقلات الختم كثر من ماضي سرايا فاعدي لامواج  
في كفه ظاه الواحجان على سواها بين كفتك وادراج  
يا حندا اقل المصريف مع فلم الاما من سابوق الطرس ملاح  
وعبد الطرس مشورا بفتح رجا وملئ كل في عم بالفسراج  
وحدا من حياي وانفد فوالحيت ولبا والخطيب مهراج



في الحمد والجلالة وفكره ونظروا الى جميع العلا والفضل ولا يح  
فضاله الله ان يعلوا مواضعه وان يكون ملاذاً لما صدق الاحي  
هنا الجود مدلوله الخواص على اهل المقاصد واهل الحاجات  
اذا اراد قبول البر خالصاً هنا نوافله في وقت احوال  
يا مذكرى من كرم الدين الله مفرودم انت تاج العلام  
لقد نحت كثير من قبلك اذ قلته لك كبر الوفاء  
فانت عندي وعند الناس كرم من ذاك المكن بانهم القى المواجه  
مولاي مولاي تاج الدين محمد حاشي الحاج ذاك الباب من  
احسن راحة قد فرحت غني عودته اطوبى بعد ارجاء  
سكنوا لتساجيل الجواد لا مستغنى باب شعري بعد ارجاء  
ان يكتفى ما يبيليه الزمان فقد كساه ما ليس على شجر مساج  
لحظن شعري عند مدح على المروءة سني قبلك والتاج

### وقال في المساء غيابة

اسرى الشام فالحسين يا طاهر  
ثم لما فاح سكاقل من حائط منك  
كم هلاك دافا قادم ان يحد سرجك  
وايه الكاب قدوة اذن كبت دجك  
واسرى الجود احوال الاول لكل عجب  
صديق الاجرود اراهم لا يبرح موثك  
حج في هذي الرعاية وتلك الرحن حثك

### وقال في المساء غيابة

اسرى في الحب يا محبوا الحق نحي يا طفلة الترك من حجابك اللحي  
هل لجة منك مثل المراح عند تبي وعند عاذلي العيران كالسبح

كالمشهد لقطع علا الدين نرفيه والسم نحو عدا الدين نسرجه  
اهلا مقدم من ودة الهلاك بان يسي لوكويه المسعود كالمسبح  
ملك الكباب اي الارض واصلا مسعاه كان سعيد الوصل والبرج  
ان بسنة مرج ذروا فاني من هم الباعدين مرج وفي مرج  
قد فقت بالشيء من جهة سبب في الخاص فكما وقد عادت من الخرج

### وقال

عذولي منك في امر مرج وسعي منك في ذكوار حج  
بذكرك طاب منطقة وانحزبت ملائمة يوي قلمي المنهج  
كما اعزى الملام نوال كيني ولي الدين ذي المدح البرج  
كريم لو تقاضى كوام مصو القندوا بعينه في مرج  
لو ان بن الفرات ليل فاجا تنرجنا على ذاك الخراج  
ماحي له في الجود باب يكاد زخامة سني ولوي  
بد الجود افاق انجب اعذر ايت بطوخ قد على مرج

### وقال في المساء غيابة

مولاي مولاي نعم الدين دعوى من في قصد جودك الحاج الحج  
ومن اذا البصر عينا عديم في الباب البصر ضارح من الحج  
بهذا دج المدح قد ارسى وكلمت من عند من الحق عندك الحج  
دور المقاب وبهر الجود بعينه فابيت لانا نونا سينا من الحج

### وقال

يا فاد ما بالهن الحاج في احواله والحق الحاج  
فما بسودك الخلل فانه مرج فضل ما الدين حاج  
ما يرفع الامام واسر يابسه الا اذا وسيت هذا الفاح

### وقال



يا واعظ السام والناس في سائر الارض سائر الارح  
من ركوسيك السق فقد راي بن خوزيلا على درج  
يامور افنادنا واعيننا اغيت او فانتا عن السرج  
فوجت بالوعظ عن خواطرننا فحق نقدك يا ابا الفرج  
**وقال** وقد جرس من فوق العبد ومن غلب الاعز وفي الدين  
امام النبي دم لنا موحي وما باب فضلك بالموج  
حلت مصر عن الحاكم كاتنا ذوي نسب بهج  
فليس الدين كمثل الخليل وليس العلي كالحزرجي

**وقال** في شوقه  
واي الى عبده قد اخبرت عن كل بيت جيد من ارجا  
فست عنه خاني بجايه لاجبيه بهرات لظفة الراجا  
من كان في حال اللداح ساعطا عذي قلب بلون حال الها

**وقال** في المباحي  
اسكوا السقام واسكوا امراي فحق في الفرس والاعضا سرج  
نفسان والعظم في قطع جمعنا كاتنا نحن في التميل سطرع

**وقال**  
اخرجت قلبي الذي صيرته وطنا ايام لم تك دازنخ وذا عوج  
فكنت بالرمم لظي منك جانيه خوفا عليك من المسوطن الخرج

**وقال**  
جا الطوامي لا تصغية كاتنا الصبح اذا شلجا  
مستون يدله فخذ طين صبح كاتنا الراجا

**وقال**  
نفسه الخدش مع سيب حدي الملق عهدي هو عرض لا يرضي هم البنفسج

**وقال**  
خطة قاضي القضاء لا رحت بك الهاني اوني رطالراجي  
الحكم كالمك انت صلح يا خطمة الطليسان والتاج

**وقال**  
قلت لسعري صامتا بعد ما فدا كان ذاهج وذا عوج  
فصاع قلب الصدا صمعة لا خاص اصمحت ولا خرج

**وقال**  
احمد لله كرم عطا له في كل قصد وكل مزاج  
ملك العلاء والعلوم جوده وخطمة الطليسان والتاج

**وقال**  
عجب لك كاد الزمان وانطت ولا عجب في فكر تنويع  
اجاور من الهوي ولا وصل بيتا كاتي من الهوا لغرمع

**وقال** ملهم المعني  
اودي الذي جيت في سحر طين صبح كاتنا الراجا  
ما لي به من قرب واري ملقا وهل راي نفس القفا

**وقال**  
كنت صايب لا عدل في جاني في هوا ولا حاجي  
اميل من عذاري وجني سراج الورد او ورد الساج

**وقال**  
والهيب القيد فان العيون قضا على الجواح واسو على المرح  
لنقره ولحنه وطوره سبه من الدر والياقوت والسبح  
بالاي في ريش القيد معدل اقصر فان عزاي عروذي عوج  
اسكوا السدا ايد من جدد اكيد ولست ايا من في شكاوي من دج



وقال  
 لهي على منقما فارتبه اسود كالليل اذ الليل سما  
 كان تلك المسماة تحت طوع صحت اديان الدجا  
 وقال لي واقعه جرت له لغز  
 التي قلت من العزب بلاد لعيسى من حرج  
 وارجوا الخلاص فغوب به لباب السلامة باب الفرج

## قافية الحاء

مدح الملك الافضل  
 ليس عينا الى مراك قد طمت ومهجة فبك للايمان قد صحت  
 يا من اذ اباعك الالبصار اسودها بحبه نوى خديه فقد رحت  
 لا استكلى بك احبائي وان مكنت ولا افعلت احبائي وان ترحت  
 انا الذي تربت انفا من صبوته وكلم من ياراند ما لم ترحت  
 يربك في العدل بربها الذبه فليت غلال جي فلك لرحت  
 ولتج الدمع عيني حين خرجها وما العدة اله الا حيث ما خرجت  
 ما ادمع في هواك السم باخلة وكيف وبي التي يا عين قد سمحت  
 سقيا لا وفائك الا في اذ كرت حلت على انما بالحسن قد ملحت  
 حيث الصبا بسدا الا زيارنا في فحة الليل والامحاح قد فرت  
 وللميان نور في الطير مسبقه بهدي وتلك على العبدان قد صحت  
 والزهر كالصيف اسي وهو ينقسم على زقاق من الصربا قد فرت  
 والراح في يد سائر شبعه كان وجهه سائر لها نصحت  
 ساوا اذا اعقب ندمان فهوته اضا لمعه الصبي فاضطحت  
 لدن المعاطف بناء ومقلته نسفك ان حلت راحا وان لمحت  
 ذوناظر بالحيا والسحر مكمل فالهوت ان تحضت الاجنان او لمحت

كم قالته لي خليه رخصه فصح ان عيون الرخص ان ترحت  
 اذا اعتبرت معاني من كلفت به نحيب من حسن ما دنت وما ورحت  
 تلك التي خلعت عيني غارقه نوى نجوم المديح كلما سمحت  
 اها الذكريات ما نطقت لها حتى اناح عليها الدهر فارتحت  
 كم يقصد الدهر لعضاي يقادعه في الحال للها في الصربا قد فرت  
 ان عاب روين الفاظي دواجن في السباد ورطاما لم ترحت  
 دمع الليلاني فاني قد عرفت لها بالافضل الملك ما كانت قد اخرجت  
 حات به معزب الاوصاف مسرورها سال ما افترج العليا وما افترحت  
 ملكا لها عن الاماك قد حصت وراحاه عن الايام قد صحت  
 له خطا حازت العليا وما فرت وانل كفت الدنيا وما لمحت  
 تلك احيا عند اله الجود طامعه ما لم ترحت كفاء ما لمحت  
 كانت بنو الدهر عضي مع زمانهم لن على يد التباض اصطلحت  
 كم سطق فقصته بالنساء ولم تجو من الجود في اهل الرجاء لمحت  
 كم نعمة سمحت عن بك سودده في الخافقير ولم من مدحة سرحت  
 لا عيب في مجده العالي سويك اذن في الجود لا سمع العذال ان ترحت  
 اما الرعايا فقد ردت بدولته لها وجو الاماني بعد ما سمحت  
 كل البيوت من الاموال باسمه الامير من الاموال قد كفت  
 من الصوامم والافلام فركبه ان دبرت افكت او صاوت فكت  
 سحبة في بني ابو سبقد نعتت وبين آل بني المدين قد رحت  
 بعد رندا الى العليا وارية انوار باوحي ما عيت ولا فرت  
 اذا اطال كرم وعده اختصرت وان طوي قلب باع على سرحت  
 يابن الخلو كحلت انوار عزم غيايب الافك عن طوق الهند كحت  
 لو لم يكن لك حق للملك من قديم لكان جعك بالنسر الى طمحت



لو خط بعض اسمك العالي على علم وقابلته حضور الارض لا تحت  
 انت الذي قد كنت امداحه فكري فخر اعلی فلامن بعد قد مدحت  
 انت الذي فتحت نورا والى طلي وقلوبنا فافتحت  
 واودعني جدوى كنهه متسا لا بعد من جنتي قد فتحت  
 كم مدحت في انما رايته سياتي الخوم الليل قد فتحت  
 بطالع السعد اجدك ولا حل جازت مدي السرب والعتزان ما  
 لله درك من ملكه شرف تنال فراحمه وان كدر حجب  
 دانت لملك اوقات الجود اذا انزلت من جلا ايمان ابحت  
 وجاد قبر الشهيد الخت يفسد يا ساكني السخ لم عين لم سحت

وكانت ربه  
 بكى الشجر ايام الخي والمناج في كل بيت الساع صوت بناج  
 وغاصت بجوار الكرمات وكرحت باهل الم حرا والعقد ليدي الطراج  
 ولما ادلت ضحا الان بالاسي علمنا بان الشرب كك الضماج  
 حيا الزن اسعدني على فقد سادة يدع كجدواهم على الناس طاج  
 اجدني شاد وقد سكونا الذي فرض لسانا دوسرور لغراج  
 اجد ملك العلم والناس والهدا تشب العلانار القوي والفراج  
 اما والذي اخلاحي الملك منهم وقرنا اعطيا رسوم الضراج  
 لين اوحشوا منهم ميوت مقامهم لقد اوحشيت منهم ميوت اللراج  
 يخرج قلبي بعد من صوت طاج قد كوني عهد الايا دي الصراج  
 فادع طاعني حيث ضربت قوسه وصار حاكم الالك في الطير حادي  
 تلا فقد اسماعيل قد تجد قبا لاسي من فادح بعد فادح  
 وزالنا انسان عين مملك بكا ولا انسان قول بكا  
 كان لم بعد بعد الموي افضل من جبع بعد الحيات ونارج

كان زمان الفصل ليرور منها سناهم ما فيه قول لغادح  
 فان لم يتم بالمكرمات مطوف لدى الباب سدا بالساد وماح  
 خذ الزمان يا صيف الكارم وارحلني بروج تهب اوت روج المناج  
 بوجت دموعا او زجت ركايبا لله في الخالين حمر متا بوج  
 بروحي ديلو الفضل صوح روضه فان لم يحب فيها التي صوت ضاح  
 بروحي عزوب الدار والفضل غايد الى ارضه التكل عروب التواج  
 بروحي نظير الفضل قد وجة العارناه فادوا الزمان بارج  
 روي قنعة من بعد ما تظله على طغاة ملعناه وسراج  
 وجملة نيلنا بشت جميله وعطى على مكرهها والعنا حراج  
 وماس برعايا ارضه واطاعه على كابت العاصي بوي كل حاج  
 واعطا عطا السج في حاله عيس يوم باعد ارايقوس المناج  
 وزاوج بين الخلم والناس ملله من اعزل مثل السماك ودرج  
 ورئل عن سلافة سور الفلاحواهم موصوله بالفسواح  
 وقام الى جمع الخلد طامحي فوالله لم بعد لي عوم طامح  
 ووالله يا عني خيول قد اذن انكبا عليه بضاح  
 ولوا ملن العنت العذابوله قد اصابها حاسن الب ساد بطاح  
 ورد الوداعن قايض البرعنده اعز مكان في الدناج ساج  
 هو الموت لو يفسد باس دنيا بل يفسد بها باكنه في الجناج  
 هو الموت يا عنيه نواو معقل ولا واصل في القيد من خطوسا  
 ولا استد برنو باجر اخضر قطرة تشوي لحوم الدناج  
 ولا استد الابراج في المهب كاسرا انكوارا سرب الغوس المناج  
 كفي بني اموب للناس واعطا وان صمت اقوالهم في الضراج  
 ومرفا المنايا حوا قاف عرهم وما كان ير في حوا طوف طامح



سلام على جنات اعدائهم ولا سلام لبلاد الخزي بن الجواح  
وقال سعد بن جحى المديني فصل الله  
سوء قوما من سبل المسرة في جمع بعض المقامات على من الصبح  
محبته لا طعن فيها اعلمت على اهلها محبة فيهم من ذلوع  
سقا الله فيلا صالحت فيه باللقا فان امرى على ما ومن صلب  
اسد بطول اللثم فاما محبة على نيل ان يجمع الدعوى بالصبح  
ويخطونه ويحذرون قواها ونجم الدجى بالعبط يعشرون  
زمان مصى حلو الواسع والخبيا وعيش تقى امن العرب والبرج  
والعيب في ملك السالي الى خلد سوى اهل موت على الطرف كالبحر  
تولى زمان الوصل وانقض الصبا فيا عجايب الدهر فسر على فسر  
سلام على العيش الوري زيادة على انه العيش الوري من الصبح  
وعائنه مثل الحيلة احدها وان كان في كبره العوا وكبح  
وجاعاني ما ذك مشجع وما العيش لا ما مشجع من الصبح  
يطوف بسعي لفظه وهو بارد وفي القلب ما فيه من الوقت والدمع  
وفي الخواص الملاي عني لفظه عن العمد والفرج المات عن الوبح  
عزالت رعت في الحب اخضر عيشي بعد عود من الطير الا عن عن الطبع  
وتدكان في الاله وريتها وقابع فلما اجتمعنا اذن الدهر والصبح  
لنفسن والحد ينسبه خذل والعشيرة والشيب طمع المصح  
كان جنونه اذ بكاز دمعها بان من فضل الله فصل المسبح  
وقال ما بال عزمك صابر على العدج في الدنيا على اهل العدج  
فقلت رايت السرا يوم ما ترك اذا صبرت عند العاف على المصح  
فقال مع العليل علك وول الى فواح فضل الله في زمن الفوج  
وبادعي الدين بلو سبالا مقدس به لندرا ما بينه السبح

فمت ولكن بعد ان وضع الرجا وعدت مشهورا المستطاهر سمح  
تواري زناد الفعل في المجد والعلو ولكنه الفعل البري من العدج  
رغير اي امانا وهي مشكي من المديرا سقا ما فقا لها محي  
يسا بن امال العفاء بضعف ما تمت وبسي في النواك الكافعي  
ميت الرجا والخوف والذل والخطا بطل الددا بالامن الجاه بالصبح  
اذا شرح المداح بعض صفاته فاذا با كباد الاعادي من مشج  
وان مع الراودك باب فحان قدع ما دوا الخافان للصبح  
ولما علا نحو الساسان اية بالبحوم الزهر والسحب الذبح  
سحاب الاحبود على الرجا واحسب امرأ ندي على الصبح  
وسعد انا الملك لخير الهنا وامي على اهل المكايدي بالذبح  
كذلك فليحك المطير تطير بغر المعالي والمواسد والمصح  
فيا اهل الساعي لشعة شاون ترحج نصيا لسب من ذلك الطرح  
ويا اهل الصيام بشرا وفضله يعين على اعوام الشرب المصح  
فذا لك من لوان ميعاد جود لغزوعون لم يحج لها من الصبح  
واست الذي اعنت بالرفد عنهم وبالعن حتى خلت انك في منج  
عملت في كم الذي انت واهب وبمها ما للمسك بد من النصح  
وكم جربت سلك للوك ميامنا ونصحا على فقد الميامن والبصح  
وعصن راع يستظل به الوري ويسعد نكل المارقين بلا جرح  
وانك يا يحيى لحيي في وي الرجا ونجي من اللاوا ونجي من العدج  
وانك يا يحيى لعايض جعفر من الورد بزداد استلا على النصح  
فلا زلت لتراجي جنابك مويلا وصندك اللهم القسيم والبرج  
تساي على المداح قدرك ربة فافصا رهم عن مدحه غاية المدح  
وكدت لعرفان للكارم لم ترم محمد وماجد العام على المسبح



خلعت على بوادي واقترأحي فذكرك خضر فخر وقت راحي  
ولي من طوع لك اوجبت محو في المساء وفي الصباح  
بروح انت في الحزن كليل وعيني منه دامية الجراح  
غزاتي جفنه وشفي فتورا فبا حروبا من شاتي السلاح  
ونباء سمحت له بدع مع يرك ان السماح من الجراح  
ومالي لا اذبل اجاج دمي على عذبة بعبسه قد راح  
يختر اوجه الكساة يروا ونحك في الرياض على الفلاح  
المنسبه على بواي راح فاني فابن قيس من براح  
وكت من لا ولي في طوع حب مصوا اما وزد عنيان كاحي  
اذا اسيروا المروع ارك اجدك واندي العالمين بطون راح  
وكاد يطير كظم اشيا فانا وكيف يطير ملوك الجراح  
ولام على عضون الحسن قوم وبعض المولى يندم في راح  
سقا صوت الحيا زما اقامت عليه صبا في وحاء الصباح  
كاني لم اصل بقوي اعتنان على رخم النجاد عري اصباح  
وكاسف امديدي علي حماقة ان تطير من الجراح  
صفت وصفا الزمان وشوفا خلق روع بواي التواحي  
ومذكار القديم بل نصنار علمنا الفضا داعي الشجراح  
بكت موزن الاصداع نهوي لعلنا وجوه الملاح  
عشوت لكاسه لا للربا ونسر السرب خفاي الجراح  
كاني قد سلبت اليك عينا فتاد من الحسام الى الصباح  
كاني قد حلت على مومي بل راياست فهو وان شراح  
كاني اذ صحا بل الحلي انني رايت لعا الليالي غير صباح  
اذا انصرفت جد من زمان فخالطه بشي من مراح

وليل طلت فيه لغزاة عوي كان السرب من برافند احي  
وموحشة المنا وزم ربا ما طفت الي وسكن مع الصباح  
ارشح ذا الحمايل مشعلها واخذت عن ام الصباح  
لعبوا ولو فراجنته على وني احياحي واحياحي  
علي ب السرك وعلى ابادي بني الصادق امراك التجاح  
بني فضل الاله اذ احييت عذاة المحل ايتا من العذاح  
تجوم العلم اقوال العطايا جاد المسوق اساء العجاج  
سلكي السلك في نيب نظم ودعا من انايب الروحاح  
لاحدم ساي احمدهم فياكرم اختام والشمساح  
اخوالا عضوا عن تميمين وفي طلب العلاء اخوال الطاح  
وذو الجود الذي عروى عطا لطالب راحيه عن راح  
وذو العلم الذي ان قال انني عن اسراع فعمه الملاح  
سويد القلب قلب الجيس منه والافهوا قادمة الجراح  
وايه موسوي الكف فير ساريت للعلاء اب انصاح  
فطورا فافض العذب المهني وطورا فافض اسم الذراح  
اما العباس قد حفظت لغور براك في باسمه التواحي  
نسوك بالعبا بما حوت بيا نك او تفضل الضفاح  
وسام الملك منك سهاب عزم كفا المباد قبل الا لبحاح  
وذاهم اذ اصليت سيوت سادي الجيس حي على الفلاح  
حلت بواي في مصر وسام محل النيل والحب الدراح  
بمن مكارم او صبر سر ملي بالمصون والملاح  
واعرفت من بحرية بيان اناك به على كح نساح  
بيان جوهر ك الوصف عروى بواي الحرب منه عن العجاج



وكانت الامم من بني اسرائيل في ذلك اليوم

وان الفرجين الحاكك لفظا يعني عن عيونك وماذا فاج  
وان لواحك على المواد كقار وما عليه من حجاب  
فواد البرق منه في الهباب ووجه الدخان من انقح  
اما لك رتبة العليا بلطف بين قوي واخلاق حجاب  
وباعت فكرتي بساجين حدث به السوي عند الصباح  
عطفت علي من حروك وجدت برغم ايام محكاج  
وكرني خنالك بعد بعد وهنه حاسدي بعد الحجاج  
ونطقي نكك وكنت حجابا فصرنا اليوم انظر من دشح  
اليك حسان شعورم تقو لم ولا اخرجها خط الفجاج  
من الملاي نكك شبا ودفعت عليك حجاب الخوذ الوداج  
موجب كلا البقا والعدو فاجز جلال الامتداح  
وكنت اليه العاصي من باب الدين خايبه في هذا الزمان  
في الشكوبات فاجاب عنك بالحكم الممك يا صورة  
ما البرق في نونه قد دشح والغم في كفت الربا مدح  
اصوا من دهنك ما را ولا ارف من لفظك كما طمح  
انور مدك الدين قد دعا على امرأه في فضله ما فصح  
وكاسر انما عذاب اذا تار جوا كما نور مشلح  
وصفت تلحا فالكسي برن دكا انما ظلك حتى لم  
وسبح الناس بذكرها مجبا فيما به در السبح  
وصار بالبلح عذاب الموري عذبا وعادوا عته فانسج  
لم انسه كالشيب لما اخذت الواس او في الخلد للجرح  
قد غسل الليل بعبا بونه وقاص في صبح الساقانم  
وظف ان عبقن الاق من اندابه صدر الدعي فاصطبح

ان

وعاد حيط الليل من لونه ابيض كالقرو اذ اما وضح  
وسيرت منه ليلك التي اري الساعه طرف طمح  
ما كان ذاك التوحيدا اري في تلك السهب ووزانط  
الامر ادني والذي غاب من سلوى الوري الوماسح  
سلت هذا السعد على الحسن من اهل السقا سكتها فاندح  
وصاف الانفس من قوط ما يندف من ايس وقطن فوج  
واميض في اك الطوف ما يني وارنبا العوا آدما مسح  
وانقصت العرف لم طائر نوح عليه جلاله فاصبح  
كانا الصرطي ملحه قد ن الاق على ما حجب  
يا مدبل الجرح بالفاظه وناميا للدهر عمدا اخرج  
لله ما خايبه خلعت في صفة الدهر اجل المشلح  
اصبت لو وازنك الشمس الميزان دينا رسنا ما سرح  
وقال مدح احاء علا الدين  
سلبت علي باحدان وافدح يا ساجي الطوف او باسالي الراج  
سكوان من قهق الساعه ومقلته فارك ملاك السكون يا صاحي  
دعني اذا صبح محي في هوي نوري بليت مالي انسي بيت افواحي  
جوهرا الناس تجولي يا عوصا طفي بديك يا سباح وارواح  
وفارس من الامراك تلحني في عوجيته قد صحت يا بصاح  
يودي القوارس منه ملنقي رشتا بالروح والعد سيات ورماع  
قلي ابوطالب منه القوصا فاسفك من تار بجوي وسطه خضاح  
يا ميري الخد بالحجر من ذهاب داوك ضوون محجاج ومحجاج  
يا قاصي في الهوي خط بعارضه لقد شجعت على عشي بفساح  
ما اسر لافنا نا وقد غفلت عين النوي عن قور العين طاح



قالبت شعرك بعد الوحد ملتفتا فابعد اسمي واصباحي  
حيث الهلالي حين الصبح مكتبا ايام الحج اسطار الصفاياحي  
وحامل الكاس تحت الدجج مملأ كانه مديح يمشي بمصباح  
والغنم دان لكاس الواح يمزجا بكاد يمسكه من قام بالسراج  
والطن كاسي ديوبي والندوة ان اعني المذكور سيد واسد ومفصاح  
باعبر الخال في ريجان سالفة بل يأت عيسى مبرور بمفصاح  
وهل الي امر من مصورون ليلج سائل من ذبوع السوقي الخاج  
وهل بالخر حور النيل يشرحا واشرب الخلو من الكوب ملاح  
واستل الناي في باب الغلاكي نعم الملى يا حياك وانحاجي  
ذاك الذي قال شعرك اي تمديح يذوقوا وقال علاه اي مداح  
اما زمان على مع سيد اكلني فقد حاشي بفاح بمفصاح  
اعزطاني بحور الفضل ناسبا بغايم من بحور الشعر سراج  
من الحي كتاب الفضل متصل فيهم يكتم قوي العزم طراح  
انا في البرية عن امان ملى تلك المعالي وادنام المصباح  
قام الكفاء له طوعا ولو بعد واقام عليهم بولصم بانواع  
ذو الراي والقدم الهادي فواصف ذاك ما بين منصور وسراج  
مدبر الملك في سر ودي على وحكم الامور من خاف ومن صاح  
ومسبح البر للعالم بهدية وسابق الهلك للعادي يا سراج  
فالا من يد بالجو فانيضه وزند راي ليالي الراي قدح  
لا عيب فيه سوي عليا نجله بمعرب البر يطق الاخر الملاح  
وحر لفظ بادي ما ينفقه عقاد السية فتان ارج واج  
وبذل جاء ومات مع توتن ارنى وزاد قلنا بذلك سراج  
نجل الخلايف منه عند طعنا واخر بكل غير البسب حجاج

المؤمن حفا ناكل داجية والمفرغين جفونا عند اصباح  
والفاحين باقلامهم وطبي بالكام يحلها عزم فتساح  
فان حوايضة الاسلام اهن من سادة في معهم العرب اصباح  
او كانوا بواصنهم والسهم فاهم اهل البلاغ واصباح  
احييتهم باني عبي فاني سبعا للفضل فاعزوا به واصباح  
فرعابلا القلا اصلا لقد سمجت سولج احد فيكم من ادواح  
يا من له العلم المثل بارقه بوايل في الوحي والاسلم سمحاح  
فاذا البلاغة اسلاط على جيل فالفضل ما بين وشا ووساح  
ساعزوان فسات مني التواض وفي هناك كل غير الودود ولاج  
اني لا شهد بها غير ما شهدك افتاد وكل حسير القلوساح  
قلت شعرك بوني حقا يفتحا ولست شعرك مني القلوب ارجي  
طال اطراحي وابعا دي فليل سبب فمسك بسباك الموز طراح  
ياسيد استرحسادي عليه فقد تكونوا من قصي القوف ملتحاح  
فكنت اروي انا لي جابر وسنا عنكم ولا انا ارويها خبراح  
وليتني عارف دني فاجعله باب النفاحي لسهل العفو سراج  
ان كنت اعرفه فبا استحي به فوان عطفتك لا فارقت ارجي  
فالعموم منك بعد صد ود على دني مذاب يخو ظلم الناي  
ادوب ارض باب لو غنيت به كمت الحيا بزم منه فساح  
من غير سمعك يدرك ما ارجعه في الحصب من مستطاب المرمحاح  
بما هو البرجد با على قوي شعرك خير عماره مشاح  
وليتك العام ساعي العام يشرحا بجل العين لم يحج لسراج  
عام حلقنا بسطور الملائك به بانه عام اقبال واصراج  
الملكي لك فيه سعد احييه من اذكي ولما في العبد وسراج



وكلمة في بن لا يبر  
 لا واجباتك المراض الصواح لسب ادرك ما ذاسوت اللواحي  
 لي فعل باصلب المنظر المنصور عنهم بالمدح الصواح  
 مادي من يوم من دمي ان قلبي عليك دامي الجواح  
 يا بلحا صدعا قبله حسن محدث نحوها وجو الصواح  
 لك شعرو فامة ان يكونا راية في راية الافواح  
 وجين اذا كوت ساء بك ابي حبيب للصواح  
 خلق في الهوي مثل ما ركب في بن لا يبر خلق الصواح  
 الرئيس المدي به سنو الشعر وراحت نصايح المدايح  
 والجواد الذي يحدث راجي سيب كفيه عن عطاء بن راج  
 باذل المال بالبات الذي قد حفظ الملك من جميع الواحي  
 مة تعلى على شرف السهب وقد يدنو اني الصواح  
 كم بعد ناله مشاهد فصل فصلنا على النجا والصواح  
 وهو عينا الى انا مل بناء ففرونا بالحنسة الاستباح  
 ليس ينك بن عرض مصون يركه وبين بالصواح  
 فلفنه والتر آخروك نحن في عابه الاصلاح  
 فالتلباسم البروق نداء طوق الحد غير طوق المدايح  
 جوت السهب باعلا اعلين ولباغ مداه بالانصاح  
 واقامت يد الزمان علما لقضايا فرعن من الرماح  
 خلا في الروح رايات راي ونصاها صحايفا كالصواح  
 كل يحوكم الصدور نهادي بن ادراعي اكن الكفاح  
 في سور على المالك محي ولباب الازر ان الصواح  
 يا ملاذ العفاء دعوى عبد مستغيب من الزمان محاج

ذي حسان من القضايد غلي وهي محلجه لحظ الصواح  
 ينسلي الصدا المعبه جاء اصبح الناس فيه كالصواح  
 فاعني على الحوادث وانظر لواءك لربك لا اسد احي  
 جل من صاع نور برك في الخلق وحنان قال الاصباح  
 و  
 اسنان عيني ساهوبك سلاح يا به الاسنان امك كادح  
 وجواح ملية عليك ناسقا هذا ومن الى هواك جواح  
 يا معرضا قلبي عليه ومدني هذا مقم هوي وهذا تانح  
 يا يوسف الحسن البديع جاله والله ما عيسى يحرك صواح  
 ان كان وجهك بديع عذانه من لحظك الفان سعد الناح  
 ما ضر منلك لام الا كما قد ضرا حمار الدجته ما ح  
 ولقد عجد ديك جوح حناسي طوع على المان الكرخ صواح  
 يا فوط صغري حيت صوت فريسة وحام باناب الحى في خارج  
 غيا لخصك تا فراجح الحسام هو القوال لذي وهو الجراح  
 نقول الاسعار فيك كواسد ولهون مدح الحيات صواح  
 وفي بن محمود المدايح حقا فقدت الى علباء وهي طواح  
 وزك احاديث الودي عن محبة جميع ما يكون عنه مدايح  
 اللام الصدفات وهي شهيد كالمسك بكم وبوسى قايح  
 والقابل احكامت بعد رد رما سور الكلام كاهن فواح  
 من كل ساحبة السطور كما جاحزها وودق هناك صواح  
 وفريد قد احوت عن سلب فطن الودي فلذلك قيل فراح  
 واري الزناد نصا بلا وفواصلا هذا وما فيه لعون قواح  
 حدي ويسمى في المنا فيحوي امدا لعل هو الجواد الصواح



وثرني رفعة يلهه بجلاله فكانا في السما مصباح  
 في كفه فلم كان ريشاء للوزق والقدرا لنفسه مباح  
 خافت مهابته الروماخ وادعيت حتى تخوفه السماك الراخ  
 يا ماضي غرور الالهات ملبسا والعام مغبرا لا سركا  
 جردني سيقا من حلك فاما حتى تضم على راي صناع  
 فلا شكوك في الدقيق يسوق مع انما عاينك طالع  
 ومن المكارم ان تسامح مجزما ابا للريم من الريم مباح  
**وقل ايضا في**  
 تاوب كالقديرة جحه وان العوام من سجنه  
 خيال زور لخير الذي فحسبه مبيدي صبحه  
 وقد ضم خفي نزر الذي فيعرف في الحال عن نحه  
 هو شارج لي حديث العوام فلا تسال القلب عن سرجه  
 تشقته شاهر الوجنين بالي القلب من جرحه  
 له سيف لحظ اراق الدما فحين حديه من نحه  
 كان عذرا خط الحجاب يميل النفوس الى المحبه  
 ليس له في العلم منزل نزل الكواكب عن صرحه  
 يرحي وان زاده في خطه ويحشي وان لان مزجه  
 توتي بن محمود مولي الهلاك فلاحظه الصدف في نحه  
 واعدي على ثيابك الزمان فادسني الناس من نحه  
 بلحه فلم قد دغى شكاة الزمان الى صلبه  
 يعول الوجاه لئلا حبه طفي سيل عينك فاستصحه  
 وموضع للناس من الشا فطعم القصيد من نحه  
 له كتب في ديار العدي غني في الجيش عن كدحه

سقت سيل اعالي السما بما اسفل الدمن من نحه  
 لك الله من واضح مجده ما اتفق الاقن عن صبحه  
 وبرزك في الفضل زودنيح فليس المعاند من طرحه  
 وكم لك عندي من شبه ما اسرف القلب في صبحه  
 ينطق جودك المرحي ويدعو اللسان الى صبحه  
 فاجلب نظري ونري له واروي المصطفى عن صبحه  
**وقل يا حبيب من الزين خضر**  
 بحوم تراعي جفون سواح ولا طيفكم فان ولا الليل نازح  
 اباخله عني بطيف حيا لها عني ولعل الدهر فيك يسامح  
 وتاركة بلي كلما وناظري دجا ولا في العيش بعدك صامح  
 لمحكك للبين المصادف لحنه فطاحت باحتياي اليك الطوامح  
 وما انت الا الظبي جيد او قله فلا غرو ان الهوى اليك الطوامح  
 جوادح منو مجوما وسعاطف على وه ولي جلدك وصباح  
 وقلب عني نغم عليك وسلاوي فابعد في صبح والنصاح  
 وقلع جبين المالكية عدن فقال الودي عذر لهوك واضح  
 وصاف عينا عينا فممنوع ومهيات ان تسحر النفوس النجاح  
 ولم امس نوم البين بما طردني وعيس المطايا للفلا جواح  
 فليت الودي لجرى دم العيس نلحرا فسال باعناو المظي الراح  
 وما تحا في الغنى صوت ساجع كان له بعد الحبيب اطراح  
 يساعدي موحا نكا ويحبرها يا ساه بان لحي المسادح  
 فليت حاتم الميك ايضا اعاري جنتها الى الموكب الذي يوايح  
 وليت الجوم الزهر يندوا واخا لنا فتنح من خضر المدايح  
 وليس جلا ليس ونواله فلا الاقن مغر ولا العام كاح



على المزك من لك البنان مثابه وفي البدر من ذاك الجبين ملاح  
وفي الروض من لعلاته وسناه سمات فتم الزهراء المواجه  
وله اقلام الحياصة والنداء على يد حب السطى والمضاج  
حين احيى لما نحن بلاء وقد اقصر عمر العنا والمضاج  
فمن على الالاي نحن محالون ومن على الالاي علقن مضاج  
وطوقنا اطوار جود فطنا على سببه الاعضاء بالحد مضاج  
ودون اضطرار السام بالحرف سقى اصلا طاف من النيل مضاج  
وصدر لما يلقى من المبررات وكوكب فضله سما الملك لا يح  
على المدد باللمعة جاذب ولا يلقى سقى لها العطف فاج  
وذا في انها ما المعنى بيان واما لكبا المعادين ساج  
بلغ اذ انقض العتاف وبلغ مدي الراي حيث البركات الطوام  
وامض وجه العرم والبشر والقي اذ المحبت سقى الوجوه اللوام  
على ولسا الملاك كل اصوله ربيع وفي الاعدا سعود ذوا  
والمطالب التي تمام كانه لما جدد جود وحاشا ما راج  
الى عدله يسكن الزمان فانه خديم ينادي امن ويوا  
تعودت ان تسري اليه وكا بي فترجع وفي المقلات الوداع  
واخذ من قبل المدرج جوازا بقصر عن ادى مد الا المساج  
فلا عزوان اي بن معتبة كان المعاني في البيوت مضاج  
امولاي ان يسكن لسان صابر فان لسان الخاب من مضاج  
الم تراني جعل الفكر في كوي حمارا ما بي عنه واصاح  
وكونه على اماله في زمانكم كما وكنت في العالمين الفساح  
فهل لي بيبك الماسحق فمتني وعلى المني اردد الخيل ناصح  
فلي يدع الوصف كالصخر فوق ولكنه سبل على الارض ساج

ادم فيه الوصف قبل اوانه على نعة مني بانك ما تح  
**وفي احواله من زمان**  
سقا عيدا داني الهاد سقوا حيا ما برعى نايه ونزوحا  
ولمعا عني اسود حبة عليل القبا روي فيه مضاج  
معدله في مولات مداني والحق قلى المسهام خبر كها  
اسكان قلب لا يداوي كيمية بهنكم من ملى في حياها  
وهي البالي ان في الوامض جباله كني وبقا قبحها  
فدي لا من ربات الكوام لانه في حيزا راعي حياها صرحها  
سليمان ملاك المعالي وانه ياتيه طوفان الطوام موحها  
احوال الدين السار كيمية يسفين ثم واحوال الدنيا من سيم  
امولاي قد انشرب نيك فلو في بايلت نظم حل في سيم  
فيا لك فظا من حبيب سيات خفي له من كل نفس مد  
تذكرني النقي وانت غامر بروضة العنا وانت جد  
بيك مدي الدنيا مجد تصونه واعلان مال العنا يسم  
فا الزهراء ما تكرر انت لظه واه الفصل الامور انت روج  
**وفي صلاح الدين من حاح السلامه**  
بل بعد وجهك للرجا حجاج او بعد تحمك في الحيا صلاح  
يا راحلا حب القلوب لتقد والصبر تمنع والبكا مضاج  
لا عزوان ان مديك الموع اجاج وتذاك عذبت الملك فراج  
لاني عليك لولاه مؤنية يعني القيوب وعينها مضاج  
لاني عليك لولاه علوية تقضي الخوم وطوفان طباح  
لاني عليك لان خلف بيعة كان النومان حسب يرامح  
لاني عليك لان البرك مواش كنا نؤمل اننا اسداج



ما كان سخط العام الاطالها لعلونا فيه عليك جراح  
 ايا القدر كانه القدر الذي نجت يوم عزابه الافراح  
 ما كانت يا ابن الفتح يومك بالذي فيه لمات بصيرت سراج  
 بكى عليك يراعة وبراعة وفصاحة ورجاحة وجماح  
 بكى عليك من العلوم محاييف ومن الجيوش اسنة وجماح  
 بكى اذا ذريت براعليلها ودومها ببد السلاج صلاح  
 بكى لك للبعال مفاصد كانت بمجلك في اللد اعماح  
 بكى لك للود الصرح محابة لذكرا نسب عليك صراح  
 هذا كعوام ياد معه وذا احد الهوم لعلبه جراح  
 بكى عليك من ازل بالدم ان يهبط اليراب هلالا الوصاح  
 كان انعامها يعود فرجة فالهوم تعويد انعام سواح  
 هل تعلم الورقا اى صلا لودان لي بعد العيف جناح  
 واحمرنا لم يوري فضائل ما بعد ورواه الملوب صحاح  
 واحمرنا لبوسني محاسن عاداه صرف زمانه المجناح  
 ايام كل فضله ونباشرف فصاد فعدوا اليه ولاحوا  
 وما من عدل العواذل في المداوي يري ان الساج رباح  
 وقد اوده وله عيشه اموية حتى اتى سيف الردي المصاح  
 من الليالي الصادقات على الموري نجومها فذا نزل قداح  
 يسطو على الاحال ربح سماك وتسطون على المال سراج  
 ما اعدت الدنيا وان جادت بنا لم يبق مجزاع ولا معراج  
 اعظم بها من حكمة محبوبة ما للفقير عوفا ايضاح  
 اما الحسوم فللتراب عيانا والامم خدعها الطرايح  
 جادت صلاح الدين برك مزنه في احوال الرعي اصلاح

بكى على خذل اليراب عيونا فسطل باسمه ربا وبطاح  
 حتى كان ربيها ومن سيمها في يدك وذكرك انصاح  
 وقال جوا يا عرا لحي  
 روي طربن حاني تنفستنا بدراع لسيرك العكر فيا وشرح  
 به من عرب الله و... جلا فالك طرما للفردين شرح  
 ولغز هداي نحو معناه انه اى ربه عرف من الروح شرح  
 يشف على ملو به طيب ما عوى وكل انا بالذي قد ينفع  
 ولولت على كم نحن لما نعت بنام يتوب ليفصح  
 هو الاسم لكن نصفه نقل كله اذا جعلت اسوار معناه تلح  
 ومعلوبه احميه مثل لم يجد يدوك نطبا عاجزا ليس يصح  
 اخاب فان ركب الصواب او الخطا فلك يهدي او يضل يصح  
 وقال حيا

مرحبا بالنم باي نفع من بعد نفعه من رياض كوكبا جوايا النعم شرح  
 ولاك نطقا بركات فمن سمعه وعروس جعلت لي من رياض الوصل شرح  
 مع ابي علي عن ضمة دع ذكر فقه كثر في الشعر جواد ايجز السوف بالبحر  
 فتنازل العسر والاولاد لا املك فسخه كل ابن لوبيت كشكالي وشحه  
 وزناه العول لا سمع في دجوى يمدحه ودعاي لك عن قايه يفتي وصدحه  
 خذ صفا الود كاسات وفي الف محبة واحملني ان تحاليت واعرب بلحه  
 سيدي ما في النوى والفرس المساكين في ان عني وان قدم على البحر درحه  
 ايا الفتح المدي خف من العائب فحه

وقال  
 عجبت من طوبى وخذ المليم طامها هذا هذا جديح  
 هذا ام الراح به واقف وذا ام الامم مع فيه ربح



تغزى المظوم فيه وفي سلطاننا الناصر نظم المدح  
في دعائه وفي حفظه سراك والعود يعود بحج  
يا موعده انه يقرب اللفا فابلنا اليوم بصبح صبح  
لوجاز ان سلك اجفاننا اذن فرسانا من فرج  
لكنا بالبعد معك وانت لا تسلك غير الصبح

وقال  
شغل التوابع بالمدح الصالح استغاب وتك عن توابع المادح  
شغلوا نديرا بملكه رات منك الجبل فاعرفت عن طراح  
لا طعن في فلم شعرت بدولة ان كان يطعن في السراك المادح  
يا صاحب الميراث والدموات اي يد ارجع بولي واي فراج  
يا مؤثر اكرم الهبات وكما كاسك لا يرداد غير متواضع  
الله يعلم ما كنت من المدعا والحمد لله اذ عانة كاح  
استب يا موسي الزمان ليدوني يا صدق من اي عليك براح

وقال وقد راي بضمه للحج في حرو من الصبح  
يا اماما في مدح عليا صدق فدهني كذب مدحك ما حي  
ان ارجوز في مدار حديث السلام على عوالي الامجاد  
وكتاب الصبح اوت فاسفك روي عنكم كتاب الصبح  
لم يضع غير شربا اما غائب وعادت ليا بواضحة  
كلما ادبل الزمان نياي جاني منكم بحجب سباح

وقال  
وراهبه طرفنا بالليل ودون مرار ما ارج يفوح  
فهبت في الظلام الى مدام كان سقاها فليس يابح  
وحينا يصا فيه سموت لم يرقوى الدمع السفوح

كانا قد سلبنا الدرك عينا فقام من الكري قزعا يصح  
وقال

كن كيت شيت فلا براج انت المني والافراج  
انت الذي لا با من في ملن عليك ولا جراح  
لكل وجهه جنس وان قلبي في محبتها رباح  
من صد عن يوانا فانا ابن ليس لا مبراج

وقال  
وطبق المدح الذي انا ناظر عليك وحبي في الانام به مدحا  
اذا عدت اقلام خطي تضبط ملائ فلوب الخاضعين لا جرحا  
الا فابن طول الدهر الملك حافظا اذا حلت بينك من قلم رجا

وقال  
سرت لك امالي وان عاقي الصنا على بقية ان يستنير بحاجها  
الم تراني من قديم ووالدك وحدي انا من في دماكم رباحا  
فان اخذ بك كفي فانت مغارة وان اسندت حالي فانت صلاحا

وقال هي صلاح الدين بعدد

بايمن طالع بعد سني حتى البين بفضل الجراح  
ظفرت على قران السعد فيه شمس الحسن بن شمس النراج  
فتم الامل قد اصبحت وماذا يعول الوصف في اهل الصلاح

وقال

ارمى يا وزير السام الي بدهرك اسكلي حالا فيه  
وان الناس يذبح في الضحايا ومالي غير اجفاني في  
ويضي العبدية اكل وشرب ومالي في الشربة منه وحي

وقال

وذكر في نسخة اخرى



حيا الحيا قرا بروت نزله محتاج مبرور ومحتاج  
وعزى كبت به العدا لماراوا من دفع منزله ونقص حاج  
من كان يكتب بالمواعيد والخاصين فكيف بالافراج

وقال

للمرك لفتفت بالمرحى وحده ليالى وصال الهنا يبيع  
احاسيك عن موفيق منم وادنى عوايد عيش الهنا مبيع  
فلا سم الامجن ليجه ولا عار من لا يجد مبيع

وقال في الثاني

سعي لا ياتي الى سلفت ما بين ذاك النعيم والفرح  
لا يترك الدهر عن ردى هذا حتى يموت على كبح

وقال متقاضي من شريف مفراج يدك  
يا سيدي ومن سادتي الذين علي ابوابهم مع عنتك يا جنة افراجي  
قل كبت في الجاهل مع يا فوك مجدا فمواهد ابواب بمفتاح

وقال وقد سبال من حاج الدين السبكي منزلا فقال له اسكن

ما زحائم توجه الى عبدك مفراج قلم عباد  
طالب سكني مكان او ثراه عسى يسكن الحاك فلما طلع كحناجا  
فقال لي اسكن امام قدودي طلي ولعل يسكن من لم يلق مفراجا

وقال

يا سيد العلم اراق شعاع وكلامه كاسه لما يدح  
ما الحسن العذبات لا يفتكم اما سعارا اولسا تانم

وقال

يا من عنت الفاعل طوع وقد ابدعت معي وابدا  
تفتح امالي يا حسن بر سلك نصيب مفراجا

وقال

لحي الله نوع الانما يصنعونه من الما صرنا فعل من لا يباح  
اعني له والمال صناع بشريه اما وكي ان المال عباد وراج

وقال

استودع الله اهل الذين فاوا وظفوني في نيران يسوع  
استغنى الخوج من تلقا ارضهم لقد قفت من الجاهل بالدرج

وقال

عشت فلا اذ اب عني مرحبا ببيان خنوع حطوف نعيم  
ليت شعري انت يا باعها بعد ما مات خليل ام مبيع

وقال

قلت اذ حدثني النعم ووافاني مبيع  
كيف انما اخذتني قلت فمني ومني

وقال

اقاضي قضاء الدين فضلك مسفر وسائيك ملبوث وراجل فارح  
وقد طاب ديوان المصاع نعمة مضاعف وما صاعف عليه الصاع

وقال

اري الحسن مجموعا بجامع خلق وفي صدره معي الملاحه مشرور  
فان سغالي في الخوامع معشر فقل لهم يا رب الزمان مفتوح

وقال وقد امني ريليس على شجر طباح الحمصي

بصاع حصن مستعين على الشا لديك ونرجع نظم المدايح  
ووايه ما يؤيد اياه بك حوفا اذا نحن اثقنا عليك بصلح

وقال

بشرنا بالنعم بعبادتنا لديك وفي المن والمخ



قلت كنت يخذلنا وجاء نصر الله والناس

دعوتك يا مولاي الخالق عالما بانك ما حي عسى الخالق بالبح  
اذا اعلنت ابواب رزق عيسى فانت ابو تسيير وابو الفتح

يا مولاي على الطوق راح في هواه وليس يعلم روي  
فاغنايه الذي فاسكوا ياله من سكر مفتوح

صفتكم قد استهت ليلى عوفه مسوق كالجنة  
كلما في وصفه واحد ما اسبه المله بالبارحة

ليت شعري لم ذاك يظالي في حي السام ذله واجاحه  
ليتني رحت بالنية عنه ان في قوت ياح المله واحد

صيف ولست السبي حتى بار وحسن عيشه معي وصحة  
صمت الحضر مخوف امرا فيالك صفة كانت ونحوه

ملك الزمان وجيشه في اخر يند وولا سلام نصر واضح  
فكان بجراذجر يندم العدي والموم فيه والحياد موضح

صبرا وان جل الاسبى واقضى لكل قلب حبه الجراح  
كل لي هذا الراصائر لا صاوح بسى ولا طراح

وقال

ما لي بدمي شوي ووقا سا جعة من بعد يحيى فكم ومصطفى  
اذا اذار اذكاري الوصل لي قد خاسر احوال مع غالي على قددي

وقال

وحديقة واصلي خلوي ما بين عبق ومصطفى  
فاذا احدث بظلي قد جا عنت حامي على قددي

وقال

بشرى الدهر بقصيدة هذا اقل اصحاب الفتح  
وقا ان ستفقدوا في جاحير فقد جازم الفتح

وقال

لم يار في الليل راحا كما توقدت سعله نصباح  
ودافع الهم فاني امرو اذ نع صدر الهم من الراح

وقال

مولاي قاضي القضاء ما فعلت عوارف منك كنت املاح  
اغلق باب في وجه مطلي وصدع من بعد منقح

وقال

يا صاحبا لي بل ياسيد ابد يد الخلايف في ربي واصلاح  
ان كان جاهدك تهدي المصير الي يهدي فان يد اكنيك اصلاح

وقال بعد خاتم اسمه

معي شبح ثم انقضى الحال بعد سواء كوني المثل للصد يمني  
له عاذر من نفسه باجره دة وبلغ نفس عذرا بل يمني

وقال

مولودكم يا يحيى مزية من الفضل لا تحفي على كل لاج  
اذا ما شروعت في علاه عقيقه شرعنا له ذوق من يداع



وَقَالَ  
تَرَكَ الْإِنْسَانَ عُنَى إِعْدَمَ أَبَدًا إِيغَادِي لَوْعَةً وَبَرَادِجَ  
تَعْيَانِ ذَا سَهْوٍ وَسَحَابِ مَدَامِجَ يَابِهَا الْإِنْسَانُ أَيْكَ كَادِجَ  
وَقَالَ

أَقُولُ لِعَلَّيْكُمْ طَلَبُوا وَلَا طَلَبُوا وَأَسْأَلُ عَاكِفِينَ عَلَى الْمَنَاجِ  
لَا نَمُ خَيْرٌ مِنْ رُكَبِ الْمَطَايَا وَأَنْذِي الْعَالَمَ بِطَوْلِ دَرَجِ

## قَافِيَةُ الْحَاءِ

كُتِبَ إِلَيْهِ الْمُقَرَّرُ الْمُسْتَهْدِي فِي فَضْلِ أَيْدِي فِي السُّبُوتِ

الْبُرْقُ فِي كَانُونِهِ قَدْ نَفَخَ وَالْبَلَجُ فِي جِبِ الْغَوَادِي نَفَخَ  
قَدْ زَجَّجُوا الْمَعْدِنَ بِأَنَّهُ كَانَ مَادِمًا مَكْدَحَ  
بِذَا وَتَوَسَّسَ التَّوْبَةُ فِي أَفْعِهِ كَانَا قَدْ نَصَبُوا مِنْهُ فُجَ  
قَدْ شَدَّ عَمْدًا عَالِيًا أَوْ بَنَى قَنْطَرَةً فِي الْخَابِ ثُمَّ انْتَفَحَ  
وَالْأَرْضُ كَالْمَنْشُورِ أَوْ مِثْلِ خَيْمَةٍ مِنْ بَوَاقِهِ قَدْ بَطَحَ  
لَمْ يَبْقَ رَحْمًا قَدْ رَفَعَتْ رِجْلًا حَتَّى طَوَّأَهَا بِمَدَى الْمَسْحِ  
قَدْ نَسَخَ اللَّيْلُ بِأَصْوَابِهِ لَا صَحِيحَ يَأْتِيهِ هَذَا النَّسْخِ  
وَأَسْلَا الْوَادِي بِأَمْدَادِهِ كَانَهُ الْمُسْرَبَةُ بِهَا انْتَفَحَ  
وَجَاءَنَا التَّوْبَةُ بِأَرْعَابِهِ لَا سَكَ انْ تَوَسَّسَ مِنْ يَدِ  
مَجْرٍ مِنَ الْقُدْرَةِ لَكِنَّهُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لِلْبَوَاكِي نَفْخِ  
وَسَحْبِهِ تَفْنَحُ أَبْوَابُهَا وَالْبُرْقُ يَبْهَاتُهَا كَالْخَوْجِ  
وَبَانَ فِي الطُّودِ وَعَمْرَيْنِهِ بِأَكْسَاءِ شَمْسٍ أَوْ طَمَحِ  
وَكُلُّنَا مُنْقَرِحٌ لِحْسِهِ وَهُوَ عَلَى كَانُونِهِ قَدْ طَمَحِ  
دَامَتْ لِبَالِي الْبَلَجِ لَا صَحِيحَ وَلَا نَهَاوِيَا دَامَ الْمَطَحِ  
وَحَكَّتْ فِيهِ أَيْدِي الْحَيَا وَلَا أَحَابِ اللَّهُ مِمَّا أَمَطَحِ

وَمَكَّتْ فِيهِ يَدِي بِرَفْقِهِ حَتَّى أَدَى مِنْ حِلْدَتِ مَسَاحِ  
هَلْ طَوَّافٌ يَسْلُكُ الْأَرْضَ مِنْ مِيَاضِهِ أَسْوَدَ هَذَا الْوَسْخِ  
وَهَلْ أَرَبِي رَحِيًّا وَبَعْدَ عُرُوبَتِ فِي الطُّوفِ مِنْ كُلِّ طَوْدِ رَحِ  
وَهَلْ فِي يَسْكُنِي إِلَيْهِ الَّذِي نَمُ لَهُ أَفْرَاحِ سَلِي وَ  
بَلِي حَالِ الدِّينِ أَنْفَمَ بِهِ مَوْلِي كَوْنًا وَسَيَاوَاخِ  
لَوْ قَامَتْ سُبُوتُنَا سَمِعَهُ أَوْ تَوَدَّ أَنْ يَصْرُفَهُ قَدْ نَسَخِ  
جَاءَ جَوَابُ مَنْ كَمْ جَافِظُ لَهُ وَكَمْ رَبٌّ يَدِيحُ نَفْخِ  
قَدَامَ مَا اسْتَدْرَجَ الدُّجَى مَدَى نَوَابِ الْجَمْرِ ثُمَّ انْتَفَحِ  
فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْعِلَامَةُ حَالُ الدِّينِ مَثَلَتْ الْخَابِيَةَ  
الْمُنْقَدِمَةَ فَلَمْ يَرْضَ إِلَّا خَابِيَةَ وَقَالَ  
لَقَدْ أَتَى الْإِنْفُ مِيَاضَ سُدُوحِ جَسِيٍّ مِنْ قُلُوبِ سَهْوِي انْتَفَحِ  
وَبَلَاءَ مِنْ بَلَجِ عَمِيمٍ إِذَا نَسَاكَتِ النَّاسُ لَدَيْهِ صَبَحِ  
قَامَتْ بِهِ شَعْرٌ أَحْسَبُ مَا يَزُودُهُ فَالْوَايِكَ مِمَّا خَوْجِ  
كَأَنِّي مَحْوَاكِ فَوَلَّوْنَا فَالْوَايِكَ مِمَّا خَوْجِ  
كَمْ مَبْصُورٌ بِالْبَلَجِ عَلَى لَحْيِهِ وَكَمْ يَقُولُ الرُّعْدُ فِي الْوَجْهِ أَخِ  
كَمْ تَعْقِدُ الْأَفَاقَ عَمْدًا لِلْبَاءِ مِنْهُ وَكَمْ يَنْتَرِيزُ الْمَسْخِ  
كَمْ يَنْتَرِيزُ بِالْبَلَجِ لِمَا عِنْدَ الْخَبَرِ الْمَطْرُوحِ قُلُوبِ الْمَسْخِ  
كَمْ أَيْرُوزَابِ إِذَا مَارَغَى بِالْبَلَجِ مَجْزِي مَائِهِ قُلُوبِ الْمَسْخِ  
وَحَاوَلُ الْبَرْخِ فِي الْمَاءِ أَنْ عَكَى مَجَادِي رَشْحَهُ فَا تَبْرَحِ  
لَا دَانَ أَنْ الْمَسْخَ مِنْهُ وَلَا كَوْنَهُ أَيْامَهُ قَوْلُ الْمَسْخِ  
كَمْ لَيْلٌ بِالْبَلَجِ سَابَتْ وَكَمْ مَدَا جَنَحَ بَضِيَاءِ الْمَسْخِ  
حَكَّتْ بِهِ الْأَجْرَامُ مِنْ فَوْقِهَا وَدَارَ بِهَا أَفْعَا مِمَّا فَتَحِ  
وَجَارَ فِي أَذَانِهَا وَأَعْلَاكَ كَانَهُ مَطْلَعُ مِمَّا سَرَحِ



مالي باب الفتح من طائفة وخوفه في كبري قد ربح  
 نفوذوني دونه يا لوتي او جبروني يا لوتي والكل  
 من ادي من مطير رحمة بطرد من قاعد ما انفسح  
 من ادي حيت القوا دي الفري ودم افواخ لويه انفرج  
 اللاذين اليوم من هام كانه شعوا في  
 كوتوا في البيت من خوفه فاليست او ناطه كوم فرج  
 عافوني في احمد فافضوا منه لدفع النج عبادك زخ  
 ووالفلم الواية حيا او علا فباله غصنا دنا او شخ  
 واسق الخائف نكته لعبد من ذرما ما وضع  
 تحت من صرح على الذي عارض من سرقها ثوب نخ  
 من ان اليوم الاولى قوضوا كدهتك المفتح المشرح  
 يذاو في الاموام ووقون وانما الشيخ عدي شخ  
 وقال

وابعه نفس الموي يلى هو الا مثل ما عني الوخ  
 نصيظاير القلب المعنى حبه خالها الصنع النج  
 كان سيوف سيف الدين يوت حطاني عك ما منه لطيف  
 امير ما ليل العصر صغر ليد و لا ليل الكبر طبع  
 فضا عدلا ولا عين نظم لها خلد وانف نعيم  
 حدث الله حين بدا العيني شرح فضا وينعري شرح  
 في يوم جود او تراب يوم العلم والار  
 لجود بنانه بحر فوات وجود بنان اقوام نصيح  
 وقال

اخذ سوالي بالرقاع ولا ادي جفان يا هذا يوصلك ينسج

وندع جني بالذرع وسال سوي المبر لعيد المبر في البعد  
 ترك بل اعاني من حبيك نرج بره لا يدعي المستهل بوترج  
 لين اسر ستمك المطوق حقا لانا لانا اصحت لينا نجه ونسج  
 وقال وقد اهدى اليه بطيح اخضر  
 سكر الزا نقي يد من سيد اعني عن الطفيل والشرح  
 ولحق وفتت جوده شيعرا من قبل سم بوايح البطح  
 وقال

كالم في سكت جانقا ورو عطفك قد نال مع المصيح  
 كسوت كودس شعري بعد دور ديت على يدي شخ النسخ  
 وقال

اهدى حلالا من عرفت خيله ما احبب للطفيل والشرح  
 فبال الرجال كبت عن اجسانه اعني فسر دوايح البطح  
 وقال

طفت بالعدوك والاحسان نعا فلت عندي بالاحسان غير نجي  
 وقلت بكنى مقام العبد وليست في حاشاء يعرف ما عني وبن احي  
 وقال

سباله عن قومه فاعني نجب من افواط دعي البني  
 وانصر المسك وبنر اللبي ففانك دلاخاني وهذا في  
 وقال

سالك اولع شبه نسي في بسوه آغمد طبا بالفسح  
 حتى غدت صفات وحي انا لانا موحيا ولا غنيسج  
 وقال

ن

م

م



اصبحت من احرانكم وبلادني اعمى بيشم واخرج المطبخ

## قافيه الدالك

قال على طريقه المحرك الزهد

استغفرا له لا مالي ولا ولدي اسي عليه اذا امر الزكي حبيبي  
عفت الاقامة في الدنيا لو اشركت على قلب وما حظي بشوي التكد  
وقد صدق ولي تحت الرب جلا ان الرب لجلال كل صدق  
لا عار في ادنى ان لم تلربنا وانما العار في دهرى ولى بلدي  
بهذا لاي وذا حظي ما عجا منى لروى لفظ ولفظا برى  
امسان عني اعشيه مكانه وانما خلق الانسان في كبد  
وما عجت لدهر بة منه اسالكن عجب لصدرة اب من حنك  
تدور هامة عظام علي ولا والله ما دار في فكري ولا قلدي  
من لي بمو الهوى كيا عا ورنة ربا كريا ويكفني جوار ردك  
حياة كل امره تخرج لاجنه فاجب لطالب طول العجن والمكند  
اما الاموم فخرجت زلفه اما ترى فوق راسي قايض الزبد  
وعشيت من بي الايام منفردا ورت منعة في عيش منفرد  
لا تكن فريدا في الرب عدا ولو تكن ما بين الورك عداك  
ما نالني سعة في العيش اخرج ان لم تسعني حتى الواحد بعدد  
يلجامع المال ان العز منصرم فاخل بيا لك مما شئت او لم تشد  
ويا عجز لخط المعجب ناظر اذ لو هو انك تحت المرب وايد  
قالوا رية فلان اليوم منزله فقلت بمنزله عنها القاء عيب  
كم وانى باللبالي مد راحته الى المتوام فناداه الجمام قبيد  
وباسط بين حقا ومقدون وواود الموت ادى من لم ليند

كم غير الدهر من اروسا كرها لا عن عيبه شرا نطسا ولا عيب  
زال الذي كان للعلية سند ووالد الدار بالعلية والسند  
ببارك الله كم تلي مضايديا بهذيك النجوم على الامم والعد  
بحوكيا النجوم يتفوسس الحرام لنا وبن من فوبه منسها على ايد  
لا بد ان يفسد المهد اذ قد يفسد في لفة الجدي بها او حتى الاسد  
عجت من ابل طول المقار وقد اسرك اليه الذي اسرك الى ليد  
بحر خطا الدجى والنجوم انفسنا للرب مالا بحر الجبل من سيد  
بهذى عجايب كفى النفس حارين ومعد العقل من عجت على صمد  
مالي اسوموم قلت لذته وقد دوى معه جوة من الجسد  
اصبحت لا جوى عيش الجول ولا الى المرات ارمي طرف الجهد  
حبي الى جدي هو اى من كيت فلفف الجنى هو اى من جعد  
لا عجب عن سهد العيش رقة فاي من بوى في ذلك السهد  
ولا راع اخافنا يسرها ولا عار اخافنا ولا لند  
وان وجدت غشوم الغوم في بلد جلا ليل انت في حل من البلد  
لا تصونك نعى ان مسيت به فياله من سبيل العلاء  
اعصاب نسيك فيما انت فاعله رضى بملك فاعضه ولا ترد

## وقال في المثلث المورف

لام العذار اطالبت فيك شهيدك كاهل افراي لام ناكيد  
وخلت وعبدك خلون منك اعرفه قلت كان النجاني منك موعودك  
يا من افندي وحدي عليه وما ابنى الصنا في ما بوى لتفديك  
عاب العدي منك امدا عا جعد عيب المعصر عن ميل العنا قيد  
وعند بيد علي حصر رجعت به ذانا ظرو بحوم الليل معفود  
كانه تحت وجد ان المباعدم واخبرني من معدوم وسوجود



وقد اجمعنا سوال فيك اجمع فاسايل دمي غير مردود  
 لعدو خضعت الي وحدي كاخضعت الي المؤيد اعناق العناوين  
 داعي المقاصد يعلم ويحكم الي اعان علي الفصل مقصود  
 مشرك سفين الاماني نحو منزلة نفسي كوني من ابا ديه علي الجود  
 ذاك الذي اصدقك انما نابل فما تفكر في حكم الموالي سيد  
 ملك اذا كنت اوصاف سودن التي السراء اليها ما لمعنا ليد  
 ذوا العلم قلد غلاب الهدي متاجي وضعا مع علم وتقليد  
 والجود ترأس في الجديك وطوقم فابوا لوني في حج وتغريد  
 والجيش قد الفيت بالسر راحة تالف الطوف في مغزاه بالسيد  
 سيد ووقد تحوا لهم العباد له والغير والوحش في الافاق والسيد  
 حتى يكون مواليه وحاسد هذا بن اوب ام هذا بن داود  
 لا تنكر المرح الحسني وقد قوت نشا هدم من معاليه وستره  
 اعنا العفاء فلو لا تاهيات نبي استغفر الله مني جميعا  
 وواصل الخويب حتى كل مفوكه كانا بيت معنى ذات نود يد  
 يروي الرياح قد واداف شطوط والمرحفات خد واذ ان تود  
 اذا انشيت من دم الوداج صاومه وفي العدي بشد يد المظلمه  
 وان افاض جديا او نوال يد وردت من جالسه خير مودود  
 جواهر الامجاد الروح عايتها فاعجب الجوهري غير محدود  
 وانما ذابها اسدا يكون لكر من اباد غش موزود  
 لو ان المجرود واه لغاض علي وجه المزي شفيش لدر شصود  
 ولو امو علي صلب الصفايك لانيب العشب علي كل جلود  
 ياخذ الملك الساري علي منيم تروي وسفل عن بايه الصيد  
 ادبت من ناو فكري عود معنه عند النافحات نجه العود

في الجوهري

نعم الاماد لواج مد رغبتك قد عولنا طوف معود  
 يمت في حال مرحوم ساوله ثم انشيت ووالي حال محمود  
 ورجع امعل عن ابواب انتم نحو الصلاب من عطف وتوكيد  
 ان شيت نظونه وهر الويا مطرا فانظروا السير في اناشيد  
 وان اردت عيانا او محادته فاهرج الي سدي وامع اسايدي  
 يا من تخليت من الفاظه وندا كنيه حليه فضل ذات جديدي  
 ان كان لفظك مثل القوط في اذني فان جدواك سل العقد في جديدي  
 وقال موديه ايضا  
 عذيري من باحي اللوا حظ اغيد بلباب دحي قد ساني دحي مود  
 غزال بناجيني بلغة مغرب ولكنني يسطو لمخط مهنيد  
 وقد روت عن لينة واعتداله صحاح الاموال مستند بعد سند  
 اذا عدت اردائه قام عطفه فباطول بجوي من ميم ونعيم  
 كلت به من قبل ما طالس قل فطوله فوط العناق المردود  
 وعانيت من فيه العشي خانا فصفت له باللم فصر زجر  
 وحدتي من فخر ورضابه عن الجوهري المستي والمبرد  
 وكنت حذرت الخوذين مودت فاقوني طرية لا مودا مود  
 خيل لي اني له لست عاسفا لان ليس لي في حبه من مود  
 ولو لا الهوي مايت بالدمع عارقا عليه واسلوا لوزي غلة الصدي  
 والتم عطفيه وجفنيه بعد ما فلتك برح سرحا ومهنيد  
 وابصر فيما تحت صدغه من سنا خالي جالوا تحت حجاب مسجد  
 ووب سداس من يد سرحا هبة مدي ليشن جدد  
 اذا جيتته فغشوا الي موكاسه خد خيرنا رعدا خير مود  
 خد تلك الانفاس منها عن الي ويا نيك بالاحبار من لم مودود



فستم بارقا فله خولتك ولا تشم لحوله اطال يرفقه يمه  
واشربا من رايحه بعد خطب معتمه بك على اجين محيد  
من اللاني خنت في عين يدور فلو يورقها الكاس لم تكد  
مصمت من حبه كم كيارها تطالع علينا في انما تحسب  
فلحسن بها من كبر سائر كانه اذا جلد لها حجاب ثوب سود  
اذا افرقت الابري في في انني فقل في نصيب عاين تحت عود  
كان سارا ووقا وصيبر حجاب سماع الشمس فقل باليك  
كان بقايا ما بقى من كودها اساور نبر في معاصم خرد  
كان عليك الخوس صور نعت على جاسها عدا ان يدن يستجد  
سني العيت على ذلك العيس انه يولي على الورع غير معتد  
وتوف الاماني وسوادها وجمع الاماني وحللك  
وبكر اسرك فطيه البين بها فبا صاحبي فمعك ملك محدي  
وقال السلي بعدنا الجمونه بهوت زمانا يا نواعش فارمك  
حيث تحت السعير ما بين حبه واوصاف ملك شاع العذر ام  
فلا عز لك الاله من نصيبه ولا منع الا لملك الموت  
ملكك واي ان لا سار في الوري فقل سار في سوده اليوم  
الدوعز مات في العلا جديا فلا تدر من ولا من من  
عما وعلاحي كان في قوله عايم قد ليدت على فتوف توف  
يطوف رجاء العيس مقامه باسجل بطاب الدين محيد  
لو انصرفت اهل الكارم في الدالكات مغاب الحق قلد في يدي  
ولو نصده الوخش والطير لم نزع بمفتر من يوما ولا نصيب  
كذلك فليحفظ تراش جوده ملك في توف الاساس الموطد  
توافنا لا هو اذ ذات فضله من حاكم عن علمه ومعلمه

سنت باداع الكوام وحيد به غمام الندي في دمه فوالله  
يوم جاء طاب بعد طاب فذوالالحا يسجد في ذوالعلم سجد  
مباحث علم بلدت كل منفع على ان قد فعت كل اميل  
ولفظ كان المحرفه بحلل المبره في الدوف غير مفيد  
كان النجوم الزهر في كبد الدج سوار لطي من دمه الموفد  
ولا عيب فيه غير اسراف جود وان مداعلناه غير محدد  
جود تصور اللم حوب سانه كاجاب محك حوب ليه اجيد  
في الشمس بالفت ثرا مفوقا فموضا الا بجيد منصيد  
وما الناس من الناس الا انما يرو من في عين منو وسعد  
وعلى ايام الموي انما احو واولي بالنا الموي  
تحت وعت فالناس ما بين لا جده اما نازع في الدج محيد  
وباعرفت بوي نداد تجاع باحلاف وعود ولا مسعود  
ورب وعنا يوتي السواب حوبا ويترك اعطاف الحسام كبر  
يجمع الملك الموت وادعابهم منصور اللوا مسود  
جلك سبارك الرياح جيوته خلوف اودي من كل فريه  
وخلت باوطن الشان فيهم ناسا كان البين واور سهد  
تقوم ما يدبرهم وترفع في الطلي سجد في بطن الجواد المزم  
وع المبتغي نحو الكارم سافعا وجيه فقير بالرجاء المحمود  
بمنا لك تلي نفعه ارفع لداع الندي مثل الندي الموكد  
وسيفر انار الصبايح اجدت سافه ايام كل مسود  
اذا سام رايها في اللات كها بانك من صرف الزمان والكيد  
والطلب المعداد اوع جادهم قد والسبق في تحيله كالمعيد  
وخلهم بكي على الجسد الطلي بكا كسيد يوم فرفه اريد



وقصر عن مجابه شعرا ما دح فاصبر الى مدح الوشح المقصد  
 وحد ثنا يوم الفار جبينه احاديت صدق عن طهارة محمد  
 ولولا مكاليث العلي ونجونه لما كان في مرصد فوق مرصد  
 لم يهلك ولة انصار الملك انه دليل على وصل الهنا المستودع  
 اخذت به من كل ريب براة فيا لك من انقالب راي مسند  
 وقطعت اسباب الحوادث بعد ما علبت حبل من حبال محمد  
 وبذلك عصنا بدميات ملكه فسان بسلوك وزان محمد  
 وما زلت للانصاف في الفضل صالحا شرفا ما من شئ وموحد  
 كان باوطان العراق وقد عنت لسان واقفي مؤفها وكان قد  
 وليت اذا عدا المقاتل بكاهن ولكن من برجر بميتك برشد  
 اليك قطعت الملقح سمحاء باخلا وجت المرامي قد قد انقد  
 فوني في وعد الاماني وانما حجة اسماعيل في صدق موحد  
 وجاء بك الدهر الخيل ورها بدق عذب الما من قلب جلد  
 فيا ليت قومي يعلمون بانني لمجلب من فكاك اضاع مقصد  
 وحملت فيك الشعر حين ظننته فاليك الاسك قصير شيد  
 واجلت ارباب المزيين فاني ادرك على اصحابهم كاس مرقد  
 واصبحت في الاقوال ملك في العلا لا انا عليه بهجة المنعقد  
 فلا زلت محمد وم المنام محمد او من السرب هذا الشا عجل  
 سكونك حتى لم تدع لي نقطة ولة بان اسكون في كل شهد  
 لملك فداو ميت جهدي بالله واسميتني اهل وكوت حبيب  
 و وليس ميك ح

محلو المعزور بد كرك المعزور حتى ام تلم نقر منديك  
 واراك تهمني بصبر لم يكن يا سلمي بل لا وصالك منديك

اما لمعلتك الحكمة الهما سبت سويد اكل قلبك مكد  
 تلك التي للسكونية حانه قالت لحسك في الخلايق عويد  
 وعجا ساحن لان لحاظك قنري جوا حنا بسيف محمد  
 حطى من الدنيا هواي محتر يا سقوي من بحر اسود  
 عجا لوجهك وهو ابي كوكب كم ذا جار عليه عقل المبدل  
 ولقدك القاضى مع زكاته عني وقد اترك يداه بعسجد  
 من لي يوم من وصالك ملن ولوانه يوم الحمام بلا عيب  
 وقاسنا طيرك القروح فقد جرك ما قد فني من عين وتسرير  
 وحساسة لم يبق فيها للاسي والهم الا بند وكان قد  
 هدي يدي في الحب اليك فاني طوع العوام وان حنك ليد  
 لو كان غير الحب كنت توبدا عقام منصور الدوا مويد  
 ملك تصدي للوفود عزك يروي تلم تراه قلب الصديق  
 مسوع الا اغني بالندا وسطا فكت المقتني والمعدك  
 وسرت اياه لكل فاطن منزل سير الخيال الى جيون الاتحاد  
 لو كان للامواء جود منانه طومت ركاب السفن عوض المنفذ  
 ولوان راحة تمر على الصفا لرياح المعروف قلب الجلد  
 كان النذ انك بركت يدعي فاذا به في الملك منه وفي اليد  
 لا تستمر بكفه امواله فكاكها يوم بقله ارميد  
 حيا لاسد الصنائع والندا او يوي باكار العلي والسود  
 قصت مكارمه ما ارب حبه فلوان قاصد دري لم يجد  
 وحى غياح الارض منه بهمة قالت لحسن السيف دونك فارقد  
 كم تسر محمد واه دنيا حانها ولكم كفانا باسسه دهر اعدك  
 ما لابن ساد في العلانك وسل عماد حيث سنا الكواكب تسرير



بين الكارم والعلوم فلا ترك مجاهد الاسايلا او مصدك  
 اقواله للمجنى ونكاله لتجبري ومواله للمجندك  
 في كل عام لي اليه وفان نفق قصيدي عن سواه ومصدي  
 نعم الملك مني ينادي في الورد لعلنا نالك من نادي معز  
 واصلت فولي في مائة فخذ اموحدي في على موحدي  
 ان لم يكن هذا الهي العالي من النظام هذا اللؤلؤ المسدد  
 يا ايها الملك المني من صم الف صوم بالهنا وعيتد  
 واصلت من الملك المويدي خلفه ما تنهت الفين حتى تكبدك  
**وقال** **زهرية** **تولد**  
 نجم تولد من الشمس والاسد بينك يا والدا الذي وبالولد  
 وقام ملكك مصر وباصرافه على صر ومب الهنا في الخوا لا يد  
 يا هذا الملك قد مدت سعاده ما سيب من عند سام الى عهد  
 وهذا بيت اسماعيل مرتقا على فواحد استت حجة العذب  
 جأ البشير بخل الخيل مقلدا فيا لها من يد موصوله بيبك  
 فزع من الدوحة العليا مطلع معاته من حاد القلب والكد  
 مدت اليه العالي كفت خاضيه وصفه الملك من الروح بالحب  
 وما سب السمر بالا عجاب وانسيت بعض السبوت وقوت اعين الزود  
 وعودت باعانيها السبي على او نادر من تحت الطائر العنبر  
 واستشرقت الفلم العالي للثم يد عويده سوف فلو فوق كل يد  
 واحال الخيل من زهو فوورها ما سوف تحمل من عزم ومن جلد  
 كاشي بني المنصور منطيا جيا ديا العنزة في سانه الجند  
 نحو الغراء وهو الصيد بجل اما الطراد واما لذه الطرد  
 لله كوكب سعد في ساعلا لوجل في الا فو لم يظلم على احد

له مخايل من مجد تكلمنا في مهنك لسان الحلم والرسد  
 تكاد تنفد وشاحه حاليه ونزع الدرع عنه الفط من جسد  
 عصاب الملك اولى من عصابه فنه من غير في ذي موعدي  
 يا آل ايوب بشركم بوجه في مظنر الجند طلاع على جسد  
 روي حديث المعالي عن اب قاب رواية البيرة الحاظ مسدد  
 بهذا المويدي صان الله دولته قل في منابه الحسي ورد ورد  
 ملك له في طلال العزمولة ترنو الى الملك السار من سعد  
 بحكم الامور لا فلام في يدن والسيوف مقام الركن المسجد  
 وناسر من داء كل نافية اخني عليه الذي اخني على كبد  
 فاك الذي في حواء نزع انفه وقلب حاسد لاهم في صعد  
 حدثت عن فضله ثم استند له فلا عذمت لحادي ولا سندر  
 وقت السويليه من يد ليحه ما يرقل الملك في اوائه الجند  
 الحمد لله احياني وامهاني حتى يلقب بتموي اكرم الامد  
 الحمد والاب والابن اميدحت فيا فوري بأكلم اعلى من السند  
 كانا الملك المنصور واسطه وليس العند در غير منغرد  
 ذوالجود والمبارخ بوي ندا وردي ما بين منجم طوراً وسند  
 والسيف والروح لا يهوي لغربها لما من الغدرا ونوعا من العند  
 ونبعه الملك قد طالت وقد رجت فالتاس من طل في عيشه  
 بينك يا ابن علي في الفخار لا ومن بيلك منصور ومعضد  
 لو لا مدحك ما احترت القوي فزاد الله ما دار في فوري ولظدر  
 سد دك وايضاك العز منغنا فزادك الله من عز ومن سند

**وقال** **مجدح الملك المنصور**  
 امواه فان الواظ اعيدا ترك الغزال من الحيا مشردا

كانا الاخذ في حواء اريد في المنصور



ولا حله الا عصا من صلب الجبر طوبى ليل نابت صيدا  
واعن انتم لا عصيت صبا به تدعوا اليه ولا اظفتم فندا  
نشوان من خمر الصبا ودلاله فاذا تلتني او تحني عسريدا  
اما من راي ارا على وجنته مذكورا فانس من جوابها هدي  
ابدا اسيل الى لقاء وان جفا ونحن احساك به وان اعددا  
واطول اشجاني بطرف فارتك الهواد بنار موقدا  
ومورد الوجبات لولا حننه لم يجد معي هواه موقدا  
سدت مناظرة معاطف قد فطمت حرف اللين منه سدا  
وليت منه يد ورعش دايمل مثل الهلات اذا استصر عيدا  
كد اصبحت اهلها لا تدع الا في قابل المنصور لا تدع المندا  
ابهي الوري خلفا وابرو منظرها واجل الآواكم مولدا  
ملك بغير البدر لا حلي ونديب قلب القيت لما حنندا  
في وجهه الملك نور سمان تغشوه الامالك واجد هذا  
نوع حنن عن مبادي اصله يا حبا خبر لدية وسندا  
طالت يداها الى ما اريدته حنن مكارمها بكل يد هذا  
ذو حمة في التخل حكم يوما ورتك احلم من قواضيا عوا  
وحنانة منقوا السيوف سقيه والى المدامع رتلا يسئلوا الصدا  
يزداد معنى حنانه فكما تعريب المزيين مولدا  
ولسليم ما سني ابن من العلا لا قامرا عنه ولا سندا  
ما سادا ما عيل بيت فنان الالميت تدعي اليه حنندا  
سار على منهاجه فاذا راي عيناك منقورا راي مولدا  
يا ابن الذي ملا الوجود مواهبها والافق ذكر او الصبايف تبا  
سرفت شعري ذكر او اتركة حتى كان بكل حرف موقدا

فلا يدين فوين لمجد احني قبل نداه شعري موقدا  
حسب من شاد ان يراني للنا عبد او حسي ان اراه سيدا  
**ممدح الامام فضل**  
صدوهك بالمبا عفي ولا العبد اذا لم يكن من واحد منها يمد  
بروح من لمبا عطف اذ اري على العصف فك العصف ما انا ذا اللند  
وعنق قد استخففت دمي لاجلها وفي العنق الحسن استحسن العبد  
من العنق الا ان بين جنونها احد سلبا ما يحترقه الهند  
على سلبا يعصي العذول وانا بطاع على اسباب السور والوجد  
عز عن العذات عني صرغ والقلب في ديار وحنن فند  
اعدا النامه لا فند بان حننكم ومذرا دحي ما حننكم حنن  
وكلم فمع عندنا العنق بالمع من انهم حتى يكون لكم عند  
سحت بروحي الحسنات فالهم وما لي وما هذا النصف والحمد  
ونفر نيم الدر ستم بهي فالتف من قبل مايت الرشد  
هو البرد الاشهر لغلة حاتم او الطلع او نور الافاح او العبد  
وموسم المن الذي لا يشوبه سلبوك او الراح السموت او العبد  
عهدت اللبالي حلو بار سفاه وبن اللبالي لمدوم لها عهد  
فلا المنسم البرق الذي كان بالحكي عداة نفوتنا ولا فقه الرشد  
تولت موس الحكي عنه في الغلا سناها وفي الكباد عساها الرشد  
وكم داج لاصت يوم تحملوا باخية عني باللسر كسعد  
فيا نكب جهدا في العرف بدم وهذا العري جهدا من لجهدا  
وماه مع فض وحدا يذخره ودم فانك ما الورد ان فند المور  
وعلى الله دهر اكنث فارس الهم اروح الى وصل الاجه او اعدو  
جوادي من الحاسات في حلبة الهنا كيت والامن صدور الهنا فند



و في عصدي يد الرمام يوسد وقد قدحت للراح في حده زبد  
وعيشي ما يوك الطبايق الذي اري فلا السعير يفيض ولا الخال يسود  
وما ن يولي بالثبيبة وانقضى وفي شح طعم من خلجه بعد  
يزول وما زالت يد الله الضي وبلي وما بلي رواحه البرد  
له ابداني المذكر والاتي والافضل الملك العمايد والصد  
مك ان ايتوب عينا عن الوري فلم يجد الامداد فيهم ولم يجدوا  
الما العناكم عارا وانما يصانعنا الاموال لغرض والحمد  
فصقم سوي الشا يصانع محلة للوفد من سيعر وفيد  
ودستم جناح الاملين وطوبت وقاب سعام فاعزوا ان تسكرو  
سني ربه الملك الموكب والي وفي على عهد المعالي له عهد  
لقد صدقنا في الزمان وعوده وشجرة اسماعيل ان يصدق الوعد  
ولي وقد اوصي بنا الملك الذي ابر على جمع العلا شخصه الفرد  
فالي بني ايوب تد من الوري وما في بني ايوب عدي له يد  
ملك له في الملك اصل ومكسك وخط فتم الحيد والحيد والحيد  
حونه العلا قبل الحبور وملك حديث الشا من قبل ما من المهد  
وعونه للعليا قبل لبانه ثبات لها من ملكه حصن الوعد  
لما كارت في السيادة والعلا وحيد اعل امواه للوري خشك  
دعي خلقه رب العباد وخلقته لحسن ما تحت لذه وما يتبدو  
الم تر في افردت كعبه يله كج ولا في لا سوا ع ولاود  
علمت حبل من جبال عهد امنف به من طارف الدهران بعدوا  
وميت معناه بركب مداح سبل لا عور ويطغوا بها خد  
من اللاني لعدي كبريا فمكارت لذي في الاضاع والاصل والولا  
والجني المروي الحبيب يباه في العالي في الامني وعيشي به الموعود

ايامك اولاهما وجوده لما لم المروي واعذب الورد  
جمع في عليك كل مغرب من الوصف حتى القند يظن الصد  
فمركب والعليا وحلك والسطا وحريك والحيد وملك والورد  
وعبك استغاد الناس مدحائله على السب يسدوا وعلى الركبا زحيد  
قد وكر مني على القند غادة بطل عبيد وهو من خاتم عبيد  
على ان يحل منك ما قد يوحى له نقد وحنى له نقد  
موسى العلا العاظم كدر وعده غداة الوغى والسلام محله سرور  
حي امه من ريب الحوادث ملك ولا زال للأقدار من حوله خند  
هو انكامل الدنيا بانه ما يحسن لمفود بيا يامه فقد  
واني وان اخوت سعي الارضي عوايد من غياه سعي في البرد  
اذ الفرو لم يشدد الى العيك رخله الى محومعاه جلا العيك يسد  
وما اتالا العبد مائة وجايه ولا طنه عيب ولا ملن الرد

وفي تسبيل حمد الصا

سلسل الدرع اسير الفواد بهم بالتمكاري في الفواد  
لمجرب الا وقلبك في حكم وهو مع الواسي بكم في خيها د  
ما بعد الليل لا حنانة هدايا ولا حل عتود السواد  
يلعاني في فام حديث الا في فلاحديت الفود بالمستفاد  
دع ادمع بالهود فياضة فالسابق المساب من الجواد  
وبلبان لا يلفك المني قد يها من بطرك بالسواد  
مضت بلذاتي واشتخلفت ليا ليا السها كالخداد  
ابن اجماعي ذلك الععدام ان شاي ذلك المستحاد  
ان بعد راسي اسرها بعد ما ياد الصبي فالعند كالصم باد  
مات الصبي واحرقتمه بحبي فتوق راسي قد نرت الرباد



مقسم الأحسان بين الأمسي كأنهم الأفضل بين العباد  
الملك العابد نام الوري بعدله وهو كبير السواد  
ذو الجود بدعسرويسر وسيل على ذكي التجرب في كل واد  
والهبة العظمى التي أصحبت بذكرها المشايخ اهل الفساد  
من انبي الله انعت باسمه كواسر الاقوي وعلب اللواد  
بن كتاب ومضلا اذا امسى سواه من كاس وشاد  
قد ساد من قبل الصبي سابقا قولهم السواد عند السواد  
وحازيك الخالد من تربه فلك منبأ واوفي وشاد  
احسن به بينا نظم العلا بلا زخاف في التنا اوسناد  
بن ملوك خلصت بعضهم من الادي من اهل بن الفناد  
وانشروا الامان بعد البلا ونفقوا الاسعار بعد الكساد  
يا ملكا اصبح في الدين والدينيا سعيد الخلد والاجر كساد  
عن سليمان علي ملكه بعر من مذي الصافات الجهاد  
وقال فيهم بمولود  
هلال باق الملك تومي سعاد وشيل بغاب السمر ترمي اسود  
وفرع علا تتر اعطاف محبة ونفع انبا الجهاد عود  
بنا شرم الدنيا به وتناصت مواشيه في شخصه ومراوده  
وسدني اوبان مقامهم بحافطة عاداته وعشرون  
اذا غاب ملك لم يبق غير شخصه وقام ابنه من بين وخيل  
فنا لك يدك في النجار سعيد على كل حال وثق وجود  
بمنا ليت الفضل ان عان مقسم وان الملك بان عيل  
وان وليد الافضل الملك قد نجح عن اما من جونا ليا دي و  
سعدنا به في شرو شعبان فانهم لنا والعدا حلوان ووقول

وزاد

فكاد قبل الميهد بغاوس روجه ونشر من قبل الهماك سوده  
وبريت الجودي وما تومهن به وتناغي باليهات وقول  
شبه ايمونة النجار وحده فبالقديم قد تلاه جديك  
سني اسموك جدي كل مونة بسوع في صوع النواض لجوده  
وانما ابا للسيادة والاعلا بتك السعطايا وكحي جنوده  
وامشاه في الجود والباس نشاء يقيد بها نور الورك وحيد  
اما والايادي الفضليه اهل تحمل جديك الحياحي موده  
لقد ظهرت علينا مظهر حليل قصي نداه فاصات مدون  
مضي وماله الاقوي برق شمسه في ومله الارض خصبرون  
له عزمات في العلا شادوية لها ابدان كل عزم سديك  
فانهم الاضعيف سوسه بفضل يد اها او فوك السواد  
معسمة اقلانه وسيوونه لهما سيدربا وطاع يديك  
عوز علي الباغي نداه وفلك مهابة عصر السباب وجون  
اذا كان حوب فهو صفا في دم وان كان راى غامض في شيد  
يرجيه من جبر التواضي سريقم فيلقاه من جبر الموالت مدلك  
يساويه في حق العلا منسجه اذا ما ساد في سبطه وزيد  
يسمي سعيد ادين ومباركا نفع لنا ان الد هو وعيل  
سوق اليه كل سعد يساق وعنده في كل امر يريد  
فلو اينا يوم قصد مقامه سألنا سباب الفركاد يديك  
ولو ان انا والسما تحجب لاعني سراه الليل عنها وجون  
ولو انه لم يحسف الجيش للوعي كفته سطا ان جود حوده  
اما ان سلطان المعالي مجرا كسكور سني الحكيمات جميل  
فليت عماد الدين سمر نسله وقد حل مستغاه وزاد عديك



وما هو الا بيت عليا سديع من اجل ذاك يا مديع  
انك المودي بنفسنا واكرمنا وامنهم من سوء  
بكم غيبنا حالنا عن الناس وادري نظام كلامي فيكم وفوقكم  
فما الذي لا دون نظم انصروا وما الفخر الا ان يكون بيتك اشيبك  
**وقال سديع** وقد نزل  
نذري هذا ان المتزوج الى الهدي فان اتى فاما بعد الله فاعيد  
الملك مديع الكاس مني اني واني دموع الخوف انفع للصدأ  
واياك يا مديع خذها فان لم اتس على نار من هذا  
ترعت فلا الساق الذي يراكم وليس ابدا من الدمامه سجدا  
وما انا بالساعي لخير اب طر على طاعة ذات نفسي مشهدا  
كني ما استيت اليوم في من جرايم اذ الم ابد لها فاجل عيدا  
الهي قد مد الوجاهه فاصيد وجودك اولي ان يبلغك يد  
وقد ان ان افنا والحد فادما رغبه من لا سلك فيه والحد  
وقد مت ابا وسلا فكتب لي بانيه والاصل والفرع قد غدا  
وقام من في من وحي فغله يكون وليا للامانه من سديع  
بروح في فاني فاد فاد فاد فاد فاد فاد فاد فاد فاد  
سرت بهم نسي الخطي نفوسهم وبعضهم من الماديين لهم جدا  
واسوا على البعد انظرونا الى سفيو يعني بان يترودا  
فريدون في احدا هم بفعلهم وتم منهم قد ساء جدا مجدا  
نساوا على اعدى تحت الري واحده فلا فرق ما بين الاحده والعدا  
سل الدهر بل اعني من الموت شايها عدا اذ الكاس ام قد اسر  
وهل اميت الايام للعلم والعلا وبذل العدا اذ الكاس المديع  
وهل تركت للسود دين عليه وهل صلت منا الفدا الى الفدا

غياث المودي يوحى رجا وخافه شهاب العلي عم الهدي كوكبا الفدا  
الا سديع الله فصل عزائم وعلم عدا في باطن الارض من مجدا  
على الموع من ان صامه روي وحاد بنا من جود سربه الصدا  
غيتنا ومانا في ظلال مواله فله ما امني زمانا وامر عدا  
نرورحي ما لاسن الخطب جان وحي عطا مارد من لا سر يد  
ومديع معاد المديح وانما لكل امر من دهر ما تعودا  
الي ان فني الدنيا سعيدا مولا وعاد المديع في سعيدا مجدا  
وخلت اسماعيل اركان بيته موستشبه يد عوا الي مجدا  
ملك حوكي في الملك افضل وصنه فيا حيد انصا ونفسا وحيده  
لدهمه موانه شانه وبه اذا صعدت ناك لاسر فاصعدا  
اذا املت في الملك داو نعيم ايا عزم الا العزم بحسدا  
فكم يا حيد تحت الدجا ومجد احو الملك اسمي سائر ستر حيد  
نر يديع الفرو الملك سفل وقد قل من لا فاما فتر جدا  
واعلا منار العديح في بلاد وسكان  
قلوا انكن العاهن لا نزع اسمه مخافه ارضي الناس عهدا وعهدا  
قد نياه مهدي الخلف وسيد ما وقل لذل الفضل بالانفس الفدا  
دعي لاسن الملك المويده منه وكبر سفل فيه نصيدا ونقصدا  
واسهدني عهد الشهيد بانعم ابي عطفها ان لا يكون موكد  
ايا ملكا يدعو للسلم والوحي والدين والدنيا والحمد والحمد  
ويا سالك السوي طويبا منير ويا بان المعروف حصنا مشيدا  
ويا واصفا في هذه السيف لم يفر علاه بوضع المسيف موضع الفدا  
على اركان الاوقات سري المعصود ورجع موفور العلامه سريدا  
عوانك لطف الله فيك حيله فلا تدفع الوجوه ولا عذر العدا



فلم يمت محمود المسير منيلا وعذب فكان اليهود ايمنا واحدا  
وقال فيهم قاضيهم  
انا عسى الاحزان اسهرت بكدا عسى تخلص عنيته بالخضر مروفا  
فيا حيفا الخضر مروفا عسى جعلت عليه الدوايب اتمت  
لن فانت عيناك خالي مفرقا لعل من هذا الخضر سقام يدا  
وان كان فيك الحسن اصبح كاملا لعل اصبح اللاحى عليك مروفا  
وان كنت مع شيني خلع صباية فيا وبي يوم من اوقات جددا  
ونارت ليل فنه عانت داما تدرج يدك رتد فنه فنه تدرج  
وقيد في احسانه بدوايب ومن وجد الاحسان قيد انقيدا  
فيا فنه عني ايت عينا فنه فنه فنه فنه فنه فنه فنه فنه فنه  
ومان الصبي يا لعل خير ان بعدك بطل عن اللذات في مفرق بعدا  
ولو عاودت ذاك الطي سلبية لعل وديا لك النعم وان رندا  
واسهل اليه من رجوع مشابه رجوعك يا قاضي القضاء موند  
بدايت علم وقت الخلق حده وعدت فكان اليهود ايمنا واحدا  
وكان سرورا اليوم في مصر قد شافيت وقد اسات اصفاة عدا  
ولم انس من ارا السعادة حجة سار له الا يفتن بطلع اوحدا  
على البقلة السرا اراه كاشي كثير قد لاني الامام بحدا  
مدايح لما كان محمد ورجلته تراه البرايا مفرودا كنت مفرودا  
احيد وعدي عادي بنا وانما بطل اسر من ومن ما مفرودا  
قد نكمت في السبكي خلون رفعت فلا احد الا اذن لكم القدا  
ولا احد الا خصصتم برونكم فلا توف ما من الاحبة والقدا  
وما عوج الاحكام عنكم اغبرم فسيان من قد غاب منكم ومن  
قلو وكفانا الله وفي غيركم لنا راج في شي بخير ولا عدا

وما المنام الا تعلم قد ملاته بعدك حاما وعليك حندا  
حكمت بعدك لم تدع فيه طامنا وحكمت علم لم تدع فيه لمجد  
وحدث الى ان لم تدع فيه مقرا وسدت الى ان لم تدع فيه سدا  
واعطيت في شرح الصاكر سودا الى ان فني ان فني اسودا  
موندنا الخورج وقومه لعلك ما سادات بنوا قبله سدا  
ولا عيب في انا عية بلقي سوي سودا عني وساء حندا  
قد وتكرنا علما فلم ترددت وعموم احصار فنيك ما سودا  
ومنيك اذ منيت خلافا اذا اصابت من الطواف مطلع الهدا  
وان ازهرت بيضا وحضرا ويا صفا ويا صفا في ايامها حندا  
اذا ابن علي سار في السفر ذكر فقل حسنا في قصدا ومقصدا  
هو اذ يتنا طاليا بعد طاب فنه احيدي منه وهذا به اشد  
سافر امواله لغنايه كان الناحية باطع اوحدا  
له في العلاباب صبح محراب لعاف ويا خير او عادي اوحدا  
فله ما اسقى الحسود لعيشة لديه وما امني المنقر واسعدا  
وكم قالمه رجواي حال احسنه فضا عني في ان الحساب وعددا  
وم منك من من وجينه عذمت لديه كالمهم موصدا  
رايت منقديه باضا ورحم فقلت في البشري اجماغا بولدا  
وسدت على نجل الحسين مدح من ساعد افراسي سدا عسدا  
الذي الوري كفا وجهه ذي صا على انه احيدي وحاد وحاد  
اعاد على حالي الزمان بعسفه ولفن في انيك في الحاد اوحدا  
وما كنت الترخ العيشة موقفا فلم من بسدة الجود اسعدا  
خلقت من انشا بامك والها القدا حدة سخي الحدي بك حندا  
ومن قطع الاطاع من كل حاسد لعلك من سخي ما بولك حندا



ولا خيرة العلم والحلم والثناء. (الودي لا وذكرك مبدأ)  
 فممن للعلائق يلقى ببلده فويضا الشا من اجاد منصفدا  
 توة الودي عنك المحبون فدية يكون لهم في المرب محمد امودا  
 ولا ارتقى موت الهدهاء فانهم بعباك في عيش امون الودا  
**وقال** سرها بيه بن فضل الله  
 فدي لك شروب الرقاب شروبك يعاوده روح الاسنى ويعوده  
 اذا ما ذكى في حمة الليل يادق عين في الاحسا ان وقون  
 وان تلت ربح الصبا بعد مونة شاة من ملك الجنون فويل  
 وان لفت الورق السواجع دوسا اعاد الاسى من المصروع معيد  
 بروحي من اعطافه وعذات في المصدة لا بان النحي وثررون  
 ومن شيب عشا نه رنق الصبا شواك عشق لا يناديك وليله  
 بحارسم معناه الغمام وما حيا لدمعي رسما لا يرا السكيد  
 ورت مدام نعن وحبابا سوا لفتي والبكا وعموده  
 تير سكي ورد الزبا وهورخده والاعلى سوسا وهورجين  
 نربك عيدا في نوح على الدجا ومانا كوي ولما س عوده  
 سرودا بايات الزمان وهذا سرور زمان محبات شعوده  
 وقد رقت ومي الهوا ابو الحنا وجوت على وادي دمشق رول  
 وعادت وكان العود اجد وله لها النضر ارب زاكيات سرور  
 يهون فضل الله بفض قواميب اذا نبي حرم في المهارق سود  
 يواز ريت الملك وبكياه كان طود من الخطا من حبوده  
 وجرى بامو الملك سود راعه فاحدا سادانا وعبيده  
 ونيسم اوجا الغور مستوق بايل لا نعان الاحسوده  
 سعيد مساع او سعيد من سرب فقد سعدت في كل حال جدون

٥٠

وشهم ولكن جند بن سطون وفان فيمكن المعالي سوي  
 ووي فوعه عن دوحه عورية قدوم فخار لا سنا جدين  
 فاي فخار اوليتا جدين واي فخار آخر لا جدين  
 واي فنام في الغلا لا يسوده واي فنام في الودي لا يسوده  
 رايت بن فضل الله فاضل دمن اذا اعثوب الملك وسعون  
 اذا ان علي ونحى سا جلا قتل طارفة المجد الرضى وليله  
 اعادك علايت فضل منظره فند بيب طيب يستعيد  
 وعلمنا صوغ الظلام محدد فها عن نحي لقطه ونعبد  
 وابعدنا بالبر من دوح حادث يدوبه من كل عان جليل  
 نظرت ابا العباس نظرت باسم حال ابو ركاد الزمان يند  
 وكان علي حال الحسين من الظبا الى وود عوب والزمان يند  
 فاحبته بقدر الودي ولفته وقد طال من حب المرام يند  
 وجلبها يا بن المجلى ضيف خلود الفنى ان الشا خلود  
 فدوتك من نطى تجال ماذج الملك سناها فنده وفضل  
 بقات انظروا المدوح وانق مادحا فذا فاضل الدنيا وهذا سعيد  
**وقال** ايضا عبد خد  
 ما انت فضل الله ان لبيكم فضلا يورج لعا الميا وبفندي  
 هذا سهاب ساهلم مؤفدا بالدين فوق الكوكب المتوقد  
 افعاله ومقاله ومواليد المجلى والمجنى والمجند  
 لله كم لك من يد اسديدها بالمداح نذوقاها من يد  
 نطعني ورفعتي بكم ارم خضعت لذي واحببت من جدي  
 واخبتني من خطيبا بالمشا ونفحتني باللباس الاسود  
 من مبلغ الاهلين عني اني بدس عذت لطيب عيش الارعد



وامت من نار الخطوب ولها ما لجأت الي الخفاف الاحوي

وقال فيه ايضا

قرا نواه ام ما حيا امودا ولخاطه بين الجواح ام ردا  
من التبد رطله اولسبه والوختين سوا الفنا وولدا  
اما لمنطقه التدريم معزبا ولست باظر الكمل مريدا  
لم جود معي في هواه مستلحا حتى يوي قلبي لذيده مقيدا  
ادعوا السيوف صفيله في حبه واذا دعوت طاء جاوني الصدا  
واذا دعوت منان احمد جاوني تحت الندا من قبل طامع العدا  
لست بدين اده وصف صانه افق فعل خم الهدي رحم العدا  
كم صالحت من راحته يد امرو عشترا وصنعه الهنا فقيدا  
يا خير من علمت يدك بولايه اصبحت ما سدت الكارم عن  
يا شديك انما الى هذا صحت سند الحق يسكوا الرمان وسندا  
احسن بحايك سافق يا ما اكا اروي جود يد يد سند احمد  
كم راحه اوليتها من راحه ويد صنعت بر المعقر يدا  
واهد لا جريت في عدد الورى خير النسا الا وانت اللبدا  
ولقد تزيد شعور من اسعفتك هناك حسنا في الزمان مجدا  
والشعر مثل الرمن ينجح حسنه لاسيا ان كان قد وقع الندا

وقال في لحيه علا الدم

لخطك في الفلك هو البادي يا فتنه الحاضر والبادي  
قلا نام لخطا جرحنا به حذرك يا جارج اكباد  
يا من له لام على وجهه زادت عليها قله الصادك  
سرفت من عيني نخل الكري ونمت عن دمي ونسها دي  
ان تمنع الامع عيني فقد طال لداك الخير نرادي

حمام دمع في الهوي نافق نكوكب الخد وقاد  
وعاذلي الواعظ في صبوتي ككنا ما في ميمكاد  
قد ايه العند ودا الي الباط سلسلا بروكي باسناد  
بروم لاصت يدك وموود واذا قلب الصب واذا  
اهلا صبحا دموعي ولا اهلا من العاذل يا الهادي  
وحيد احيت زمان الصبا الهوي يذاك السادل السادر  
اجني على جذبه او اجني وروا على ايمت مباد  
لورده الم لا كاسيه فلسك اللاس موتراد  
يا لك من وصل قصير المدا ايلي عليه طول اما د  
ان لم اكن قد شئت من بعد في عام عشرين في الحادي  
يا من للهو وعصر الصبا سفاك صوب الواع القادر  
كما ابتدا صوب علي علي وقد الوجا والفضل للبادي  
علا من الله عنت الندا دعوت النادي كرا القادر  
ذي الفضل من ذات ومن نسبه والمجد لا يحصى بعدا  
والقوت من مسند حبه الفقل من مسند حياه  
والبيت مرفوع لغادوقه ما بين اجباب واجباد  
رماح ايديهم واقلامها اعما ملك اي اعما د  
اما تركي عني علي بما خطته رجوي كل مرنا د  
ذات يراع عني الخبي والعدا داع للجنس العلا د  
فوع خيف وهو وانه الحيا لكل وافي القصد وقاد  
لشرف من معروب طله دع غايي مصر وبقدا د  
سطون طور اربا رايد وناك اغيال اساد  
ولفظه البركي او جود حليه اسما واجباد



كم سافرت في الجود انواله يجتوبها من مدحه حاد  
 فالعبت من غبطها عابس والجر في خط واربا  
 كم فصلت الارواح فاضلا واستغفرت القبر عباد  
 كم حفظت من فقه اوراقه بحرف اكل واربا  
 كم احسنت امره اذ اذنه لمدحه الزاهر امداد  
 وربما ادنى من مرصنا فكان يتقينا لنا دك  
 اعوض عن مرة مرة فاعرضت انك انكاد  
 وبان لي يولي على سادتي حتى على اهل واولادك  
 ورفعة اخوتي بينهم احقاد هني ايت احقاد  
 كنت انا جسد كاهن فصررت في قسم انا حباد  
 وجفت دمي فطاني على الاقلام سيقون اعواد  
 وانتهيت توي بحوم الدها فانا اراها غير اكاد  
 حتى اذا عاد الى الرضا عاد محمد الله محسنا دك  
 وعدت في النظم الى سني يعونها النظام من عادك  
 وزاد ناميرك فاذا رضى انا فوا من بعض احبادك  
 واصبح الشامت في حاسد انا خاف اصداركي واورادك  
 بالروح اذكي سيدا خافيا على في ذنوبك واثقادك  
 كثر اعداي باعدا منه وفي الرضا فخر حسنا دك  
 وللهنه العبد على ان في لعتاه اعيان لا عباد  
 فناء في الخلق ومدح له عند آرواح واجساد  
 و **فانكس بقوم**

عاش وصلا وعين مات صدا مستهام لسوق ما صدا  
 باي نزار وقد شرع الاصباح بطوي من الدجته بردا

ونسيم الصبا على الافق يذكي سحر من مجامر الزهر ندا  
 يا دعي الله سحر نجان سحبا وسفي الله عهد نجان عهدا  
 ومهاه تعد نجان دارا واللوي والعقوب صدعا وحدا  
 مشهاه اللقا كاشهي الدنيا وان اقب المتوس واكدا  
 يفتي الاراك زهوا فتني ان في عزها مداما وشهدا  
 ومن الجوهر الصغير يتنا لم يدع في الهوى لو ابيه رشدا  
 ما علمنا من قبله في صانيف الهوى ان لائن بام عهدا  
 آه من مكحدا ولطاه كيف اخي بما وج الصند صندا  
 كبراع الوزر برجودا وباسا حين تدوا في الجالس ونندا  
 الوزير الذي في الخطب عنا قعدك عنا ولم تعدا  
 يتقي جانب النقي وكشي الخس والجن من سليمان جدا  
 او ذرا العالمين عز او عزما وهو اوفى العباد نسكا وزهدا  
 طالع يحكي به الملك يدرا ووفور حبه الملك احدا  
 ومهيب تو لم الدم لم يخرج من المعري حين يصدف صدا  
 وحلم قد رافه الخيل حتى كاد يخطي الذنوب يدب عدا  
 وجواد لورام فيض القواك ان عا ليه عند ذلك بردا  
 وريلس كما تريد العالي لا كمن آده المسير فردا  
 وبلغ تنضد المنع فته وهو ابي منه وانقر لهدا  
 يزجي سلبه ويخشا فداه فير جي نقدا وحذر نقدا  
 خطبته وزان وحده في اكتاب العلا احد ولحدا  
 وراة صاحب بفضل علاه شهدت في الوري صحاب ولحدا  
 ولعمري لقد دعه وزيرا فنهى معشر لعلاء مبددا  
 فكي الجاني مصر او شاما واقاض العسر عدا وزهدا



وشىء في الورى علي بن حن سليل الهدى وساد واسدا  
وارىك اعينهم رد من اعز واما حسوده فتر  
ايها الحاسد المذهب فيه حيث شيا من الشقاوة اذا  
كيف تلويت سيدا كليا زاد عداة يرمي الله محسدا  
ان يكن في العناء اسبط كفا فهو في الدرمات اسبط زندا  
خاف خلافة حيث الى ان ضم من الغلاظية واشدا  
واباد الطغاة باسا ورعبا واعاد اجميل فنا وايدا  
واحد في مراتب الفضل تلي حوب ابوابه من الخلق حيدا  
يزعم الجمع دون مقنا جمعا مستمير وبنوع الوفد وقدا  
ما في الحاء غنة ليل ولا اعطى لذي حاجة عطاء فاكدا  
مسعد الراي داج لا عادي فهو مما خبرت كان مسعدا  
ليس فيه عيب بعد سوي ان ايا ديه جعل الحز عيبا  
يتم الشام بعد امار وقت لم يجد فيه المناجج قصدا  
كم بعنا الى الدواوين طرنا خاسا كاد الزمان فكلنا  
طال ترداده الى اليوم حي لو بعنا وحسدا لهدا  
فعدا الان ذلك العسر سرا يحصى ذلك المنع برعدا  
وسوي المالب من سام ومصر كهوم السحاب قربا وبعدا  
عزنا من كبر بركات منلها منه المالك هندا  
وراع من حله وندا كساد من السيوف ان تحيدا  
قد احضر المراجع لا عرو اذا كان عيسى راجيه وعدا  
حمله يد الورى رخلنا بارقا في حكاية قد بدا  
ما وزر اهدى المنا ساء ولها الى المقاصد لهدا  
سكوتك المروا عني بغير فاطحات السرا اكا ما وهدا

ذا كرات جميل وصفت عندي بتواف بها الركاب تحدا  
سائر ان في الافق بين الجوارى والجوارى لحسدا كالعدا  
كل معنى كالنجم او كل بيت هو اهدى من ان يهدا  
ما كرا تحلب المنا بمجايب ترك الضد بلا شقة خلدا  
بكذا بيت الصنيع بنا وكذا حصد العاد من حصدا  
عش يصف الحيا وانت المرحا وبعد العدا وانت المهدا  
على البيت من يدك نوالا خلافا ابيات من حرك حدا  
**و** قد مسك كاسيف الى طلع واليمن يوقوف على حدا  
قد اتركت فيك ليلي الشري ما اثر السن يا قزوينك  
وعدت مشكورا لسا والسنا لذاك عود البدر في سعد  
له ما اسعد ما طلع به بغير الوابل من مهد  
نعم وما امير عزيمة ستم الراي الى رطل  
عوم في سون اخلصه في المرفد اقص الى حبل  
ما ضرر كبا كان يد براله ان لا براعي العيون قصدا  
كان في بصير من الغلا حواء يستعد الى ريد  
تحنيا يذخر الطافه من جيبه المولى من عدا  
سيتمسك العاني باطنابه فليس يحتاج الى ودا  
وما احب احث ركب الشري حث الرجا الساري الى قصدا  
ايها الجبل يبدد العلى ما ما يحل من حدا  
كانما احماها في القضي فواع الا كس على يد  
حتى قضيت النك من بعد ما قضيت نك الجودي في  
يوني اليك الحبر المحلى يا ايها العين مشوق



اعظم به من محبوا لهدى كانه حال على حده  
مذاوى حلقى وحده عمت طوارى الحزن الى ولى  
بان حيا مستفقا رفته ما الهوى العايب بلا اسد  
ومزى الروحى بها كل ما حاك خيوط الودى من برد  
سوقا الى موكل انسى لا يسلم الا واما من بعد  
فالعام مثل اليوم في قربه واليوم مثل العام في بعده  
حتى اذا عاد الى صرحها قام له الفصح على عتق  
واقبلت تلتئم آثار تلك المنفاه المحزون ورد  
البحر ماود اليها الحيا ايا مشوا لانس في رده  
لعت وغيت في سطا اولك فاحذر يا طالب السجود  
بروق مثل السيف في صفة ووبار اعك في حده  
فالامن كل الامن في ليشه والخوف كل الخوف في شدة  
منا به الزهد وعز النفا قد لينا الولد من حده  
نخيه في الليل بهام الدعا وافضل الامع عن حده  
لا يطع الطالب في شاور وانما يطع في رقد  
وقد اود العيت فشيده فقد ذاك العزل من بر  
يعطى وعلينا معاني السنا فالمدح والارقاد من عند  
حقا لعدا حبيهم يا بني سعيان في المجد وفي ولد  
مناسبت عزها ورفق انصرف عند الدرة في نضده  
واحتوئتم به اولك ونجى لم يعن عن حزن  
كما لي التزل مستقبل المحراب والامام في حده  
مجا حب العنوقى لعدا فاد الفنى يذب عن علم  
ومر في المجد الى غاية ما حظ جاك سوي كن

ذوقم بحنى العنى والفتا من سمه الجارى ومن شهد  
يقبح في افق العلى زبد وليس من يقدح في زبد  
يا سيد ان اشك دهره فاما اشكوا اذكي عوده  
ماذا جنى بعدك من صريره لتارح او حلى من نعت  
حتى اذا هبت نسيم اللعا قام الوجها نسين من حده  
اهلا بفياض اللدا لم يقل ما دعه احسن من صده  
اللى تويقي عن غزال اللعا تغولا فيه وعن هده  
فلم اصف من طاح من اجلا واحله فلي في وحده  
اعيد ذور دف وحضر فلم في عوز اصوا وانه حده  
عبر اجفاني وارموا له كاتى انص من حده  
يا ليله لي بالحقا موعدا لانه يكذب في وعده  
وعاده مذ عمت صدى مخرج العاسق عن عده  
كانه اذ خضت عيبك في دبحى الكف الى زبد  
دع ذا وعد للمول في معشر عرو عن غيرهم عد  
لولا سوا العطا ولم يفتش عرف ندى رى على يد  
لا توحى لعليا من سلام ولا يركى المنع من تعد  
يكاد سفر ضم اخبارهم من طوب كرج من جلد  
**وقال في الميرها ب حو**  
في الرى سكر وية الاصداع بحمد هذا المدام وهايك العنايد  
الواج زينة من الهوى ولا تحب ان راح وهو على العشاق عويد  
ياى على البلى الحاظ مقلته فمن بيض وية احسانا سواد  
ما اعب احب يلينا في اسفك دى ظي النفا وهو محبوب ومودود  
كانه صنم في الحب سبع هذا وما فيه الا العلى جلود



ظل الدوايب محدود بنامه للناظرين وطلع القمر من حود  
كان تلك الآتي في مقيله مما ينظم في الموطاس محمود  
الناك السحر الفاظ محلة وكل لفظ يلين عنه معمود  
والعقبي اند العلياء في طرف طرف البروق بالبيان مكود  
له الى السبق تعويذ يعقوبه وفي مداه على الباغيين تعييد  
تفردت بمعانيه يراعيه فاعجب لخص له فالودق تعويد  
ناهيك سحرنا سحره الموري فلما له الى عرو من العلياء بسدي  
حروقه مع ورو الدوح ساحبه وغيره مع دود القوب محدود  
تستد الملك انواع المراهبه ان الملوك على علاها صيد  
في كفت سلطان لا في القلوب تمنع اذا اراد ولا في القلوب ترديد  
له على الواي شقيب ومطلع وفي المقاصد تصويذ وتعويد  
يا سيد الموالين وقاصده في الود عطف وفي الرخصان توكيد  
ناشدك الله في ودعيتك به شطوان من الهوى يا الهوى محمود  
راجع بينك في ودي ودع عصا الرايم في اقراي منك تفيد  
وارد ومما السعداء لا اعتبار به ان الودك على هله مردود  
لم بذكري امتنان ما قصه في القلب وقد وفي العزمين تريد  
حاشا بيا نك من ايام قلب في ما فيه الاموال وروح حيد  
لي من مبادي عويذ فيك فوط ولا في المعاييب عن ذلواه مسود  
فمن اخل وجمع السيب شمع حد الرساد واليالي الصبي مسود  
ان كنت اظن ودا السمت اضم فلا واني من يفاك مقصود  
كن كيف مايت من حد ومنعطف فاوداك في الحشاي مقصود  
فلست اكره سيا انك صانع مهما صنعت فسلور ومحمود

وقال ساجيه

لا ورشف اللي ولم الحدود ما عدولك عليك غير محدود  
مايم في هوانك شلى ولكن يدفع الوهم عنه بالتفريد  
يا باحيا طوبى به في نعم وفواذك النار قام الوفود  
لا تسلي عن سيل دمي عذبي قبل الدمع ملحت الحدود  
كل يوم يروح فلينا خليا يا بديع الخلا عيس حديد  
حيدانه حلاك لام عذار لا يبدأ الغوام والتاكيد  
لك وجه يمزك له كل حسن كاعتر العلي الى محمود  
سيد في مدحيه ووفى الفضل ليل السبع والتكيد  
وامام احب الي فضل الاقلام ما بين ركع وسجود  
ليس فيه عيب سوى ان نعام تفيد الاحرار في العيد  
ذو معان الفاظها شفت السحر على بعد ما من التفيد  
كل سجع يرم وهو مداد فوق غصن اليراع بالفريد  
وقد نص سلا به كل رام عن حبيب وساب راس الوليد  
خص في وصف لفظه ونهاه يا بين عن الودى وسر سيد  
وجنه سطون بصوف زحف من طروسه يدود  
فاذا جرد اليراع خذمت عن سطا كفه حديث الحدود  
يا اخا الفضل لا يغفل في بابك جيد وسمع من محمود  
اصح الوقت حنه بك زهرا ففس في الايام عيس الخلود  
لو فصد اعبد الحميد اعلياك للجت اسبابها في الصمود  
وربا كل ساعة فضلك احم وعيد الحميد عبد الحميد  
بك نادت يدي واجبت ظني ووكامع صدي وسار صيد  
كن موقى بنات قلبي ولكن بعثت من مقامك المحمود  
وقال ساجيه بن خضر



حدث دموعي اذ وقت بوعودها فكان ما في قلبي فعيدها  
وقاودت تدعو للزمن فيها ما دلت الوفا طوع بعودها  
وتمت فاستعت على بعودها واحسن راجي رقيب بعودها  
معركا بظعن العوام وربما تطورت فصالت بيضا من سودها  
وقفت عليها لوعني وصباي ومداني تجري على معهودها  
ابن في زمن الوزير رقية للظلم الاظلم لهي سدا  
هذا وقد اصبح في ابوابه ادنى واحسب من عديد عبيدها  
لا عزوان تحت مدافع ناظم والخصر سار في خلاص تشيدها  
ذو حمة ذات الحكارم في الودي صلبا فاجبر افتراع بعودها  
ومواهب مثل السحاب من يوم الغدا العزير وبعودها  
ومنازل صاين كفتك والفتا يا مشي الاقنار غير وودها  
تواضع الغدا فيها مية لا عزمدوح الغفالب سديدها  
لمعبر بالفاهد من دانه واسك فاصدما وطالت جودها  
يلقى العدا ودي المفاهد والنها معصرا ومفيرا ومفندها  
يا ربه الغلبا وبشر عيونا وملاذ عاونا وعنف حودها  
اما نفوس عداك من غبط فقد دامت تكون حبسها كحودها  
فالخر بنفسك انما النفس التي حلت فابقي سوي بايدها  
ورهن بالاعوام تزج خلعها سنانف النقي والبر جديدها  
بحي اهلها الذي محبه فكانها اهورب لسكر تحب وودها  
العد بصدك ساكيا حرا لظما فذرعك في عذب العلات بعودها  
وتفديت عن عطاياك التي حلت في الايام عن تغليدها  
فلا سمعك ما رزم صاوح مدحا بصغروا صياحت ولبيدها  
لا ينبغي جرم القالب فربك الاعلى حرا للامام فرميدها

وكانت محبا لمن اسبحان على هذا الركب  
اهلا لا صف الامام المستند في اليوم مسرعة السنواعة بعد  
عكالك في ملك البيان خوروقها وحوروقها من جوارها كالا بعد  
يا نبينا الحمد وم بعد شطرها كم خادم لك من صواب سرود  
كم بعد حوروقك من عيون فرايد الرب احبوا بنا ككاملها  
اضوا واما وسنا واما وواوفاوفا ليجلي والحنى والمجددي  
ورقيه الا لفاظ باكر ما لا كمت بروج له انسا ونفندي  
من كل قاقبه فاعزها لم عند ما اذا ما قلته قلنا ليرود  
وكان احبا الذين كجموا فيها مصابيح تصيى بمسجد  
فانك لنا طيرها واربها يجمع تصني بعودها بفضل مجدي  
وامنظروا ما تراه وان عابوا ما يتصورون اية تهميدها  
تسليت احاربنا لهم وعلمهم بروك الاحزان سيدا عن سيد  
ونعم احرف لهم روايه ما اتصوا بالشرط من لفظ اجرت وسيد  
ومصنفا تليست عنها راحيا حسود بربا وغير مسود  
احلست من ايا اودت وبعضها ناديت اهللك اسى وعليل  
خذها من الحان طابع لك نفسك للمع فاعجب للبحر المسيل  
وانسيفه بالعدرا البسيط فان لي مما مددا ان ام قال بعد  
قلبي قلبي معزها كلالها لان ساقى ان طيفت وايدى  
وقالت سرى العشرها ببحر حود  
واوحشني لتمام منك محمود وحصرني لوداد فيك معهود  
لوسام طرفك ما القاء من حرمك يد ومن مومنا اهللك المود  
اما الى الله من رزقنا قومي دمي ونجوي باطلاق وبقيده  
يا معزها عن لقا الله من قطعها وكان اكرم محبوب ومودود



بالفرح ان اشد الا لفاظ عاطلة من جلي مدحك انما الاناسيد  
 وان اعون من منور المدامع عن سماع دبر من الاقوال منضود  
 لم يبق بعدك ذو صبح اعراضه الا احكام في نوح تعديد  
 اضني بسم حاتم الانيك اجمعه نوحا عليك فاني في تفسيرك  
 لم يبق بعدك من يدعوا بغيره كجيت من لا يفتقر بقصود  
 من الله واولي بقضي بالمال في كخرج من معانيه ومسودود  
 كنا بعدك نردا في مواويلك بعد من ربا يجوزون وبعدود  
 من المرسائل في الامات احرفي بغزو العدا بالفاظ صناديد  
 من المصانيف من كل بناء وفتح بعد تبدل وتبديد  
 الله ما ذا الخيد واما واحرفي من الملايد في سمع وفي جيد  
 سعيك بعدك من تحاييل في مضي وليس الا في مته يعهود  
 عصيت اذا ريت زهدا او حذرت وغا ارضاك في اوتيه هذا تجريد  
 من البرية لو يفتدي بغيره من صرف وهو يفتدي خير منقود  
 في المنية لا منك صايد نفوسنا من مسروع ومشتهود  
 ابن الملوك الاول فانك ساذلهم نواحم الجرة عو ولسيد  
 لم يحرم سرور داود الذي ملوا من الخون ولا حيد بن داود  
 ايم سقات شهاب الدين صومعيا بكاد يسيب اطراف الكلاميد  
 لو لم تكن بوقا العصد لتسعدنا كاتك بولك وقا عن حل قصود  
 في كل معنى اني حسناك واجتهت في سرفى كل وقت ذات تحديد  
 قال بركي ولد عبد الرحيم  
 سكنت قلمي لحبك لا خيرة في العيش بعدك  
 ما الدار بعدك داوي عهدي والاف بعدك  
 يسيل احمد في اني تذكرت خذ لك

وقد بالهم قلمي لما تذكرت قدك  
 يا سائل الدمع آيه فما اخوز ردك  
 احصدني يا زمانى وكنت احذر قصدك  
 وكان ما حنت منه فاجهد لان جهدك  
 لا نيك اليوم ارجو ولسيت اوتيت بعدك  
 قبضت كف مرادى فافزع بقلي زبدك  
 وراح دنيا رخذ عليه لم خفت قدك  
 عبد الرحيم رضى ان مسقى العنبر بعدك  
 فاحبل النوم وردى في القل والدمع وردك  
 استقيت حدي شكل بنى يا نطل حيدك  
 الى سبيل كانا حاتم النوح بعدك  
 ما كنت اهل حوا نديك اهل قدك  
 وما خيلت اني اسكوا صدك وصودك  
 لاني عليك لحسن قدك ان اسبل ردك  
 لاني عليك اهل قدك ان احلم بعدك  
 لاني عليك لتعز قدك ان يفضل بعدك  
 لم انس لملك لما احسنت بالموت بعدك  
 والله لا سمع صبري من بعد ما سمع شهيد  
 ان لعلني ان لم يوف بلحون وردك  
 وقوع سقى لسن لم يوف في الموعودك  
 كنت الهلاك لا فنى تغار عن الافق بعدك  
 ولست فزع بنات فاذ بل الموت وردك  
 ولست بهرجار لو عشت احببت بعدك



هذا هو البيت الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وانما اقلام علم عديم من يا هو منك  
لا عزوان بات دعي بالوي بحر وعدك  
اصحت في الخزن وحدي اذ كنت في الخزن وحدي  
فيا اساي عزم ويا ساي عزم  
وباحا الغيث اجول اذ ابل العطف وفدي  
واجعل نكاحك عليه نكاحك والنوح وعدك  
فانت صاحب عهد فوفت الحسن عهدك  
وبارحماء دعاء واصل رحلت عندك  
وكان في السبعة السيار في علا الدين بن  
فضل الله والواقعة تعرفت من  
جيت سفر لي من هناك المدينه وحيل البريد من المستريد  
فما لك حبيبك يا رب الى الشام بغضى لنا من البريد  
نقول بني اذا ما نحت استعدنا دم اهدى العبد  
لو الدنا عينه ياله حينا طهر عينا عتق وليد  
ولسنا في ابناء والبنات وصاحبه البيت بيت القصيد  
ناي ناي وناي دهنه كا قد ناي غنه بنت المسيد  
نعت واغت مغرما وابتغى نواك بسط وقصل منك  
وكان في باطن الاسفل من  
نرى لعديم العزم من عود الى الصبي يتادى حديث السن يا رشا المرد  
منانك بالقطي في اللوح كابت ولحظك في الاكباد يكت يا الهند  
وبالعرفى المحض فبك تغزلي جنات لدرج ناظر النور كما العبد  
لعل منار اسكندرية موهجا سراج الهدى والعدل والفضل والحمد  
لدي القوس سام البروق الخمر اذ اعد اهل النور والسود والعد

بعثت له بعض المديح مرافقا كتاب الشهاب الغنوي سنة الحمد  
فان لم يلحق خلعة في فعلية والا فان البردي ياتي مع السرد  
وكان  
دوت عني الصبر عن قتاده ومن لوني وسعي عن حوان  
ومن عكل العذول عن انقاص ولين من هوالم عن زيان  
جماد لحكم وبتان يحيى هلا السندين بروك عن حماده  
بلين مع وزارته وقاص باعناق الانام له شهاده  
حي العليا بفعل فاعلى زكا وذكا واوغل في السيادة  
ميتا في كل يوم قاصديه بعادة خير والخير عاده  
دعوتان من شاما ومضرا بواصل في الافاء والا فاده  
وكان  
اعد لنا السرا الاسرى بخد دار الخاس وناد الشط والنادر  
ترك سقايته كالغيس منار والصب والنون والملاح والحادر  
وروضة العيش باب العلا انت ما واصلت بين اهلنا والحاد  
ثلاثه تعطف الدنيا على اوطان اسنى وحيات واعبادك  
لمهنتك العبد يا عيدا وباسندا للعالمين رواة احمد اسنادك  
مقطرا لم وفدا وكبود عدا يا بعد ما بين افواه واكساد  
نعم ندا فصل مولانا دعا رضى جده الشا وكان الفضل للبادي  
وكان سعا في كفا في العاصي نور الدرر  
ترك العزل من اول وصيرته بعد مدح مرادك  
وقالت في العيز ذاك الطعام ما كان ابعث في سوادك  
ايا من اباديه مشهور لذي كل وادونه كل نادك  
وماسون القلوب فيه الشا خاشاء من قطع ملك اليا دار



اذكر مولاي ما قلت في مقام طبع شمر تجوب البوادر  
عهدت فوادي ملان من شجون ولا موضع لا زديا  
الي ان تعسفت حلو الكما والمخاوزاويه في البلاد

وقال

كذا ابد المني كل عبيد بسعد حديد وحيد سعيد  
لك الله من وافزجرح بفضل بسيط وطل مديد  
وخير عباد اعادت علاه واعلى قواعديت مشيد  
لوان موت العلا طلت لاصح بيبك بيت العصيد  
يقول الشافيه اما صحف فانك طوت بالجو حديد  
فيا لك من عبيد خرمناه بقول لا يات مدح اعدي  
منظم فيه عفو الشاويه الخير حسن نظم العمود

وقال

خير عبيد بكل خير يعود لك يا من ليا للعبيد عبيد  
ثم لخير العدا وخير العطايا وابي اسعي الى حاد السعير  
وعيد الفضل يا قصون ولان خرم جابر القفايا عبيد  
يا اما مال علوم وحيدوي كامل خرمها سرع مد يد  
وخواد الاعيب فيه سوي نعمنا نعمنا الاحرار وهي عبيد  
لاعد منا اطوار فاك منها كل وقت بمدحك التقويد  
كلنا في محبه بن علي يتوالي والحد منسدة يويد

وقال

وبسعيش اصلنا فيه عبيد انا عبيد عزولي فيه سعيد  
نعم الايام حسا اذبه ومنا المدوح قد سيد التقيد  
يا ايها النبي معصدا فهو مديك وما دور سعيد

بهذا كل الايام موسم من حياك الروح والايام عبيد  
من يدان لجم والقلم معا لك جران بسيط ومد يد  
ولقد استكروك بعض الناس في ليلة السبت كما يشاء الواحد  
فاسموي خطيبا غنا فيهم الخاوي وفي فلي الوفاء

وقال

جوي دسعي الى ولدي واهلي فالت مصر على الزمان  
قلت بنوع عبيد من لادي والكن في بعض مبلان  
قلت اريد شفيرو زاده افعالت في برأيد ها ورا دة  
الميس علا دين الله اعطى قلبك وصحة يعطي وعنان  
وجاها فاحا باي حريت سركي ومجاو زاده السعادة  
بفضلك يا من فضل الله عاريت وغار حديد اهل السيادة  
رويت عن فروع عن تراجم وعن الصدر روي عن ثمان

وقال

ند كرايله وبنه صيب فوي سهر اوله الاران  
وصور قلزم الذين ركنها فباد رجعت عبيد الزاده  
وسلي من كي لقراي باب علاي الفعالي المسجاده  
جوازي الاقن عديم زابره بوقتي وبنهم سعاده  
فيا من لم اوت احظي لدره بفضل جامع باب الزيادة  
ببيت مدحاه كل نادر مداح كل وسطى العلاءه  
فادكري حبيب لها يات ولا عيب الوليد اي عيان

وقال

ودر الملك دمك لنا ملاذا مديك الطل بسوط السعاده  
عوايد حياه وعطاء باي فيا لك صحة باي وعنان



وما لك عادة من عجب جود وشايد اجمع سهاد  
اذا سمعنا صدنا او سمعنا فان قري التي منه وزان  
فما خير الوزان يا حنا ما لها يا ذا الحاسن والافاده  
فهذا البيت جامع كل بر وباب صلاه باب الزيادة  
ببيت لعادة في الجود منكم ومنافه مذا حكم سهاد  
وقال سب سهاد

جميعنا في عسك البادي سواء العاكف والبادي  
يا خروا قد سلم عشاقه حسنا بلحوان واعباد  
اصلنا الحب ولكن لما نعم الامام الراشد الهادي  
برأين الله جل الاولي سموا بانصار واجناد  
ذو العلم النوع الى محلم لا يحل صباغ وحداد  
في الدين والديانتان من قبل انشا وانشاد  
انجدنا جودا فامد لنا ما بين ارباب واجباد

وقال سب  
عسى اعلي الجسم طيفك عابد كرم اللقا والمكومات عوايد  
لقد حج في الطيف بالوصل من قبل يوم حج الوصال معاود  
الا اني في الحب باطية النقا كانه العلاء ان العبيراني واحد  
شريف سماه الممدح واسمه وشايد بيت الممدح والمخ سايك  
من حج البتوت ودعوى عليه لا توار العتوت شواهد  
نقوت لربنا نيك الناسك موحيا بل بانجي مجزوم حين تشاهد  
لقد شرفت ناس وبادت وانا لم شرف في سائر الناس خاند

وقال سب  
روحي قد اكرمته مناد خلوتك استغذب فيه سهاد

قالت محاسنه كل ميم للخلوت اوبه كل فتنه عواد  
في حسن يومك من الاحسان من عني بن غيوب العسل عباد  
ببيت بالعيد الوحي اعبد يا واحدا اعلماء والزهاد  
في ركن صااد بالملك الكبر وسرك لا تسمع ناطق بالصاد  
والعيد قد وافي المستأ وحسبه قد سابق الاراف بالارعاد  
ان اخوت يبروت عود جواد ما فتدك يد عونا لخير جواد

وقال سب جوايا عن اخير ما جيت  
دانت لك الدنيا ولت لا بعد دارين في يوم ترف وفي عند  
يا نازح دنياه والدنيا الذي لا فت حاشه نفوق العرف قد  
فه ما العزبه عزله محبت لها الدالات نوع تعبد  
شهد اللسان لها بفاعه فاعلم اذا ما ذفته فلت اودد  
من كل فاقه تقوم بكل في ديوان نظير قبلنا بحمد  
بل دافع عني فانشد بحورا يا نيل معبر قد انيب بمفرود  
بل غير حوكب قايه بصفات ما قد قلت يا نيل علي لا وحمد

وقال سب خالده  
مهد لنا القدره المواند زمان الصبل والعيش رباب مايد  
وعبد آما عيبره فهو دهره ثقل واما العزوب فهو كباد  
يا غزال شعرك في دهر صفاها ودمج ريش السام تسري القبايد  
ريش وفاحي المعالي هذا مريب ومرب شامل الجود مزاهد  
له فلم في صدر محراب درجه الباريه في كل المقاصد ساجد  
كوم الوري يا نكروا اذا اني ليهنك عبيد السعود معاود  
كذا القصيد شرف اسلك زينه وبشيت الدنيا بانك خالده  
وقال سب رباب



فَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي رَوَّاهُ بِكَ كَيْفَ خَلَقَ خَلْقَ الْفَارِ  
 وَخَلَقَ طَعْنَتْ بِهَجَةٍ نَاحِلٍ أَوَّلَتْ مِنْ حَلَاوٍ عَلَى الْأَعْمَادِ  
 لَوْرَتْ أَنْ تَذِيكَ الْحَبِيبِ بِحَبِيٍّ وَهُوَ لَا مَخْرَجَ وَلَا ذِكْرَ الْقَادِرِ  
 بِهَيَاتُ بَعْدَكَ مَا خَلَقَ مَا قَوْلِي طَرَفٌ وَخَبْرٌ بِهَجَةٍ مَسْبُورٍ  
 أَمَا تَسَوَّاهُ لِلْبَيْتِ هُوَ مَا تَرَى طَرَفَ الْمَنَامِ عَلَى الدَّوَامِ سَهَادِي  
 بِكَوْنِ عَلَى مَوَاتٍ أَدْمَغَ نَاجٍ كَالْبَيْتِ ذَاتٍ وَقَارِذَاتٍ مُنَادِرِ  
 بِحَتِّ نَحَامٍ عَلَيْكَ مَدَامِي مَا مَزِيكَ بِكَوْنِ وَفَتَادِ  
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَحٌ عَلَيْهِ وَصَفٌ حَسَنًا عَوْدِي  
 الْكَاسِ بِكَ عَدَدٌ رَوْدٌ كَمْ يَا خَالِدَ الرَّهْدِ غَيْرَ مُطْبُورٍ  
 حَبْرًا بِالْعَبَا غَانِيَةً تَقَرُّ مَشَبِّ فِيهِ عَنْ لَحْنِ دَاوُدَ  
 أَنْ تَبْتَكَ كَالْبَصْرِ ذَاتَ مَسْطَرِفٍ الْوَشِيقُ كَالطَّيْرِ ذَاتَ تَعْوِيدِ  
 تَكَادَانِ مَعْرُودٌ بِأَيْدِيهَا حَبْرِي مَاءَ الدَّلَالَةِ فِي الْعُودِ  
 سَادَتْ حَسَنٌ وَنَعْمَةٌ فَلَذَا قَدْ صَحَّ قَوْلُ الْوَرَى لَهَا سَوْدِي  
 يَا حَبْدَاكَ سَهْرًا وَرَوْضًا حَيٍّ يَا نَعْمَ الْقَطْرُ حَالِي الْجِيدِ  
 كُلَّمَا مَحَلَّه الْخَافِ قَا بَدْرًا لَدَى عَمْدٍ بِمَقْدُودِ  
 بِلِ حَبْدٍ أَعْلَانِي وَغَايَةِ بِنْدِ الْحَسَنِ خَالِصٌ ذَاتَ تَشْدِيدِ  
 يَتَنِي شَدَاةً عَلَى الْغَامِ كَمَا تَلَنِي عَلَى سَكَاةٍ أَنَا شَدِيدِي  
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

نَبَتْ مَدَامِي لِلْبَيْتِ خَالِدًا وَبَيْنَ لَوْرِي فِي الْعَلَمِ وَالْجُودِ وَلِجَدَا  
 وَلَا عَدَمَ الْخَالِ الصَّغِيرِ مَوَاقِفًا لَدَيْكَ بِأَنْوَاعٍ زَلَّهَا وَعَوَاذَا  
 وَلَا زَلَّتْ بِأَلْفَاظٍ وَالْحَمْدُ ذَا يَكُ تَطْلُ بِأَعْنَ حَوْزِ الدِّينِ ذَا بِلَا  
 وَحَنِّكَ لَوْجَا الْغَامِ بِشَامَةٍ بِسَاجِلِ الْفَيْتِ الْمَدَاخَا مَارِذَا  
 وَلَوْ أَنَّ بَيْتَ الْبَيْتِ بِأَوَّلِكَ فِي الْعَطَا مَعْرِفًا اسْتَحْلَتْ لَهُ النَّاسُ زَادَا

### وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَاشَاكَ يَا عَادِي الْمَكَارِمِ مِنْ عَارِضِ ابْنِ مَصْنُوعٍ وَبَنِيكَ  
 لَمْ لِلْعَلَا وَالْعُلُومِ مَشْجَلًا يَا بَسْرَ ذَاكَ مَحْبُودِ  
 تَعْلَلُ عَنْكَ النِّسْمُ سَائِرٌ وَحَلَّ السَّمُّ الْحَيْنَ الْعَبْدِ  
 أَنْتَ الَّذِي خَبَرَ وَمَطَرٌ أَدْنَى أَمْدَا حَنَا بِسَدِّ يَدِي  
 مَوْتٌ لَعْنَاكَ مِنْ مَا أَمَرْنَا سَعَابِينَ قَامَتْ عَلَى الْجُودِ  
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَحٌ كَمَا تَنْفَعُ الْخَبْرَ وَهُوَ دِيَانُ مَا بَدَى  
 وَكَوْنُكَ تَضَلُّ قَدْ هَوِيَ مِنْ سَائِرِ إِلَى أَنْ يَكِي حَوْقًا عَلَيْهِ عَطَارِدِ  
 وَدِيَانُ وَجْهِ غَالٍ صَرَفَ دِهْنٍ مَرِيحًا كَانَ الصَّرَفُ لِلنَّاسِ مَقَادِرِ  
 وَعَلَيْشِكَ يَا حَبِيٍّ لَوَانِكَ تَفْتَدِي لَهَيْتُكَ الدُّنْيَا يَا نَاكَ تَعَالَى

### وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

عَادَ الْوَرَابُ لَوْلَاهُ وَقَدْ خَطَرْتُ ذِكْرِي الْقَامُ وَذِكْرِي الْبَيْتِ فِي الْخُودِ  
 تَعْلَلْتُ يَا بَيْتَ حَلٍّ غَيْرَ مَطْرُودٍ وَيَا غَامَ تَعْلَلْتُ غَيْرَ مَطْرُودِ  
 بِمَا ابْنُ الْحَبَابِ تَجَنَّبَ رَاحَتَهُ أَفَلَا مَرَّ الْحَبْرُ فِي أَحْوَالِ الْوُودِ  
 تَقَاحُ الْقُرْفِ حَبْرًا وَتَطْرُبُنَا فَيَا بِلَا يَهْ بِوَرَكْتَ مِنْ عَوْدِ

### وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

عَلَى سَلَامٍ وَحَبْدِي وَطُولِ سَهَادِي وَأَنْتُمْ سَعُودِي فِي الْهَوَى وَخَادِرِ  
 يُوَاعِدُنِي سَلَامٌ إِذَا رَدَّ الْوَرَى خَالِصٌ وَلَكِنْ ابْنُ ابْنِ رِيَادِرِ  
 وَبَحْنِي إِلَى تَبَلٍ مَوَاقِفَ عَلَى خَابِ قَرِيبِ سَلَامٍ وَبَعَادِ  
 إِذَا مَدَدْتُمْ بِالْصَّبَابِ لِي يَدَا فَتَلَكُ يَدَا بَعْدُودَةٍ يَا خَادِرِ

### وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

قَاضِي الْعَصَاءِ الْمَوْجِي فِي سَكَاةٍ نَعْمًا لِلضَّادِرِ وَالْوَادِرِ



بعض الورى يطلبني شاهدا مع انه ذو ورع زايد  
فأعجب من ورع ناسك يقول من ملئ بالشاهد

وقال

يا حاتم الوزير أياكم من ويا أوفى ذوى الفخر في العلى توليدا  
ويا مؤيدا مؤك وفي عمل يؤمن عبدك ورجوا منك ما ييدا  
عسى تخلص بما وكرمه فيغنيك ذلك المؤمن تغلبا

وقال

اسكوا الى الله لا الى احد فاعزى مثل لوعى احدا  
اعيد لوزن الصاحبي ما طالت في عن غرامه امدا  
منفرد الحسن لا نظيره صير في العزائم منفردا  
يا ليت بالصدود بوعدني لانه لا يني بما وعدا

وقال

هنا بالصيام وما يليه من الاعياد في رب السعاده  
تزوج بين اجراء قنعا يوارد ما يسا من السيار  
وارجوا ان يعاد سقم ظلي لدرجي وهو محتاج العياده

ولست الى والى البقاع مضمنا

دخلت اليك رحايب ومداع فاليك بقصد واعف وبقصد  
سعدت بك الارض التي وليها من بعد ما است بقدر كمد  
واذا نظرت الى البقاع وجدتها سقى كاسي الاجال وسعد

وقال

برغمي بنات الموم حزنا رقابها وحال الزوى الشيب والهم فاسد  
تلك عليهن الطاري في الدجا ومن ادنيا لمعيا مت كواسد  
اما والعيون الماعف تنفذ وان جميع الخود مني سجد

وقال

نحن بشهر معنى اليابي لمفك الله اسعاده  
ترودهم فمناك فيه المعاء وتلك العدا منك الكاد  
فهذي فطر افواها وهذا فطر اكبادها

وقال

من على اليمن واليهما سرت ليما لك فيه وجه سعيد  
انت نعم المماون الملك عني سرحة دابيا ونعم الوشيد  
ان يكن بينك الطويل فخارا ان ييسر الشاعل يد

وقال

ايك اخا العلى دعى لا يد بمجروفك المعروف قد راح واعدا  
نباي جدد ائمن وفا اب جميعا برجي من ابادك موعدا  
نقل في بنات اصله وفروعه موائل ترجوا من تحاييل الله

وقال

قد اسكو الموم من يروك مهم ومنا عفت سكراني وفيه القند  
لي سكران وللندمان ولحدك التي خضعت به من منهم وحدر  
الغوث يا من اليه كم يمدد يدك ثم افتدحت فادوا بالثنا رتدي

وقال

هنيئ باليوم السعيد والى يوم بعد  
في نفع وسعاد تسع الويت وصند  
هذا فطر فقا او هذا فطر كيد

وقال

سكوا به ابادك التي كل وقت انلما ومذا  
سرا ولا دى هي اهم مثل ما سر اومم بعد



واقيت عند الحرة بل قام مني كل شيء عند

وقال

صديقي بل سدي لا يرحم سيد الصداقة وافي الضياع  
ولا زلت للجامع المجتبي نفع الخيرات الويا  
فك العالة مشهود به فعل الجليل وسال الشاهد

وقال

تكفل لي جودك الذي الوري وشاع به الذكر في كل واد  
ووايه لا خفت تغيير ما تعوب من من المستفاد  
اذ اعير الدهر حسن الدوان فحاشي بحسن ذات الادر

وقال

لك الله ما انزلي واسرف به واحرصنا حيث نبلا الحامد  
لعمري لقد خلدت شرفه نقي وشي حين بلي العوائد  
فانت الذي قرب برؤيته العلاء ونبئت الدنيا بابل خالده

وقال

الاسم ما انزلي فعلا واقوا الا وما الجديد واندا  
رقت الى الحوم حيث بها باحسن صون هدي وهدا  
ولما ان بعثت تارا نطمنا من حلاها المدح عقدا

وقال

لي في الاصاد وخال في الخاف مني والود ان  
فني اراء وحلته عمايت من الاقوام غادك  
وندان هذا عبرا فاقول قد صدق النادر

وقال

يا سيدي قل لي ما طابعتني عليها غائب وساهد

عندما انزلي عنوة برجي وما ابركها بل فاصد  
تنوع القول قليل اربع حروفها وقيل حوت واحد

وقال

ايا ملكا من بعض واصاف محمدا كرم الجايات عادل الحكم زاهد  
تمن بعيد الخروايق بمعنا باماله ساطاف بالبيت وافتد  
قلد نافية فلا يد انتم وفيه الخراويل ما تكون الملايد

وقال

وما صابت بمضي وبرجع حائرا وسفني على اوصاف الوصل والصد  
كانت الاشي الا عليه البتة فافيه الى النفس والعظم والجلد  
واخرقه حسن على ان سطره لئلا احاس الخرووف التي يندو

وقال

اهلتي للبيت حتى لقد لذي لشمعي منه صعب شديد  
وريت لوزادك ذنوبي عني غنايتك للخلو لشمعي يزيد  
هذا ولو قطعني لذي وكروني اني بدير شهيد

وقال

مرضت لاستمارة الموم وانطعت قواي عن جلدي الوابي وعن جلدي  
قالوا اني قطع لحم قد اخترته فقلت من رايي باليت من جسدي  
فقبل طيف نور الملوك فوالم نعم وودو علم بان مدي الاميد

وقال

وادم دموال مربة اربل شلوت له الامجال بالوجل واليد  
وقارقه ابلي عليه حقيقه بكاليند يوم فزقة اوبد

وقال

سكت وقد ساروقها قبله يا برد يا في ليدري الواد



وقال قوم رشفة اغضبت فعلت بذي غضبة باردة

وقال

نبي الهدي في موقف الحشر شافني وهذا المير اليوم في الشام مجد  
فيا فوزا مالي وفوزي اذا عدا سفيني في هذا وهذا الجسد

وقال

يا ذا الذي السعدي دمت مهتأ ببسطة مدح كاتل ونديك  
جمع ايمانك في صحابة مصرنا تذكار سعد صحابه وسعيد  
وكنت لعمري الدين في حجر جعفر رجزهما افقه  
اولاي من الدين عشت منها ودمت كرويا شايذا لذكر سائدا  
رب الفضل يعني من الناس وانا لانا الفضل يعني من جعفر خالدا

وقال

شكر المولانا الذي قال في ثيابه الواصف قولاسديد  
اقسم ان الوقت وقت ضعا وان هذا القوس وشو سعيد

وقال

يا دولة الحسن كم بداشر مع القلب فيك والجسد  
وعاد العبد في ساقنا جمع بين العزائب والاسد

وقال

دعي الله من جاورك في مصراية فتابلي بالمنايا والنجاة والود  
هو العلم العزود الذي شاع فضله فبشر اثم يا جين العلم العزود

وقال

فديتك سيني المولود كاتبا وسلك من يدي وسلي من يدي  
منايك بالعبلي في اللوح كاتب ولخطك في الاكباد سلب بالهند

وقال

كالواد تون الملاح باردة قلت اهدروا نكدي  
يلجروا لي اذا لم يلق في دياره ما على كدي

وقال

دع ادب راي كاتبا نقاسم ادا الملاح عندك  
فعلت في الخات يا كاتبا عيب والاسلخ جلدك

وقال

يعول الامام الفاضل بن درهم عدونا على المعلوم خلا مساعدا  
مديوان حشر الشام بل للبياح فقلت ولا ملني من العسر واحدا

وقال

عش ثنائيك اعيادها عني السعد الهادي اجما  
يا رليسا بقسم الساري له تبارك ارفع من آسا الهاد

وقال

شيخ النلى والشاها رونقها اياها جدي  
العلم والزهدي والعطايا فكلنا طالب مزيد

وقال

اساني الهم حي عادات بوالسيد  
لا نزال بين عيني من عبيد وحديد

وقال

رويت بالمنزل السعدك بعد ظنا اضني من الخاب معدوي وموجودي  
حتى يعني الرجا بشراك يا طاهي سعد السمود ومجرك الماء في العود

وقال

ميراث بل ذوي الهوي لا يسوي دمي ودمك انما المولود  
محدث دمي عن لثب ادمي في اللطا وحديث دمعك ادمي



وقال

بينت بملك الساحة والندا شهرا زودك بالهنا عينا  
تسدي به منا وملك جسدا فنظر الافواه والا كبادا

وقال

ينديك من لك في حشاه مود فاذا اجل العالمين لك الفدا  
وعداك ارضي ان تعيش فانها يملك في عيش امر من الرودا

وقال

فديت من لك ايوب لنا ملكا سار من السيم العليا على جدد  
حدثك عن فضله ثم استندت له فلا عدت اسائلك ولا سندر

وقال

دعي الله حبرا فوق ارجاء عمر نكاد حكاكي بسط عينا بالندا  
وتبدوا اذ ايت النسيم كبرد فلا عروا ان كلو عن المبح الصدا

وقال

الايك شعوي هل افوز بجافظ لي الود من هذا البريك المردود  
فيرفع اخبار السلاح لكالك وسمعتيخ الود مستند احمد

وقال

به تصنيف له رونق كرونق الجيات في ععدما  
كاد تصانيف الودي عند موت الريبة في جلدما

وقال

الايه سبيل الله فصل عزائم وعلم عداية باطن الارض محدا  
علي الودغم من النضام رونق وجا وبتا من جوب توب الصدا

وقال

الايك يا ابي البرية جامع الامرين في يوم من الدهر واحد

منا وعزا لعب فيه لاني ايتي بعشرا اذا عوي بواحد

وقال

مدايت من زريد فلما صوفته بتمكان ايتي عوي وعوي رايدا  
وما صرف دين وفضلك سالم يعترف لي زيدا وعروا خالدا

وقال

لم ايتي بوقنا بكاطية والعين مثل الدار مسودة  
والدمع يمشد في ساياله بل بالطلو لسايل زيدا

وقال

قد لعبوا الراح على الجوز وما خرج القاهم عن العادة  
الايك العادة التي امتعت فصيح ان الجوز فوا ذه

وقال

وردت على الباب الحامي فاصدا احجاد ولا في بعصدي بابا د  
ولي فرس قد بات صيفا لطره فبات كلالا وبوصيف جواد

وقال

مرضت نعامي اربي البرايا واعني عن برا من الود حادو  
داواني الى الاحداث ماض فزالوا كل ماض لا يعاد

وقال

اخذيه اعني مجد الخطه ليرتقي في حذو الوردك  
تمكنت عينا من وجهه فقلت هنك حبه الخلد

وقال

زادت اصابع يملنا وطمت فاحدث الاعداد  
واست بكل عيلة ما ذكي اصابع ذكي ابادي

وكان قد ضعف فلم يعده احد وضعف الرعاري فخان موحدهم  
عنده

فقال  
قل للكروام الكاشين من الودي مالي لجرب عهدهم واعود  
مالي بوضف فلم يبد في عايد منكم ويموض كلهم فاعبوا

وقال  
يا سيدي ذكركمالي صاحب يدوي كاندري طريق السوود  
فا اظن حال عبد مخلص يصنع بين صاحب وسيد

وقال  
بحوم حسن الكواد ارضكم قد ماتت في الحب او كادا  
فيا لها عشقة ديبها حتى رايك الغوم الكواد

وقال في سلمان  
عدلوني في هوي اغيد قد زاد احناني في هوي اغاد  
ثم قالوا عن سلمي لا محل فلت محبوب سلمي وزاد

وقال  
يا بن ابيه كابر اعز كابر دارك بيت الظاهرة فاقدا  
لي القديف في هاج بيتهم فاردد على الماوت بيتا ولدا

وقال  
لا تدكروا عن بن زائد لدي فاحني القضا ولا لها الخايد  
كم فكدوا بين معاني فضل معني ومن جدوي يديه زايده

وقال  
ولما بعثت المال شعوا منها توبك هذا الشعر حسنا محبدا  
وما الشعوا لاروضه راو حسنه ولا سيما ان كان قدوم النفا

وقال  
سالك النفا والبان ان يحكنا روادت او اعطاف من راد صدها

فقال كيب الرمل ما انا محلا وقال قصيب المبان ما انا فدها  
وقال

نظرت وقد قام الخطيب فوافني علي دبرج بدر الدج وهو صاعد  
ولما راي الناس دون محله يتعفت ان الدهر للناس نافعا

وقال  
يا رب اسالك الفنى عن محبير عضوا ودا فوا بليل فآرودي  
قالوا كرمنا منه مدلسانه واسه ما كرم هو اسوي مد اليد

وقال سررتي جاويه ماتت بموضي لسل  
سني اسه حسنا منك اودي به الفنى فاودي بعيني البكا والشهد  
وقد كان سلولا يبيع خسرني فليفت به تحت التري وهو مفهد

وقال  
رعاه الله العليا فطبت سيان يدور عليه كل علم وسوود  
مى حيت موسى شايما نارد منه جحد خيرا راعدا خيرا

وقال  
وصلت اديوك بوك ترمي بوجع حيله مستحاده  
كل معرف برود حسنا واني رجي ان يكون عرفا وعاده

وقال  
اولاد مولانا بهم ترمي المحافل والمساهد  
مثل السيوف تهيبه للثمن سيف اسه خالد

وقال  
رشا بالصالحه سفع عيني سرج في حبه مد يد  
له قلب ولي مع عليه فهذا كاسيون وذات اسيريد

وقال



يا امير احادك يداه اعاف ولجادت يوم الخروب جهادا ٤ دفاعا ٤  
صدق الثالوث في كل وقت لا يكون الشجاع الا جوادا ٤ نجاة ٤

وقال  
ما ضر لصنائك يا سيدي لو حاد في امر من الامضاء  
يا عين مالي اذا استجيت اني الي يورد لقيالك صاد

وقال  
صديق من قديم ان فكوي بما ابدى في فلو جدي  
وعدت بيسري فازد دس عسرا فادرك او عدام غدي

وقال  
قل لوزير السام يا من مد يد الجود للعباد  
ما سرى المادحون وصفا فيك فلا تطفح الايام

وقال  
ملك بداهة احر من بلاس كذا ان بدت من حوله الخيل والجد  
مداكلم في حلة اللود ملبا نقاب الوري هذا هو الاسد اللود

وقال  
قالوا اصناف سما السام قلت لهم بدر النبي والعلا والجود بوجود  
وللسعادة معني شاهد ابدان طالع افق السام سمود

وقال  
عليك سباحة الملك المرحي اذا حنت الجواج والاعادي  
تجد انك يد وجو لسررب فاسفك روي عن جواد

وقال  
وسا هند العيني حنة وكنت في آخر كالا واحد  
فخاوت هذا اذا خاطوك وقت بالغياب والشاهد

وقال  
في رموزك توحته به مهجوي باعليا ورا منادي  
اوتحي عود حباله فتحيب منه بجوا مصادا

وقال  
مولاي يذك اليا لي ليك عليكم عمادا  
ولا طلبنا ربيع برقان في جودم جهادي  
وقال  
وقد تالخر مر منة في روت اعيلنه في الصيد  
اهلا بالودي الوري واخوي ابادا في المدا واميلا  
تحت بيروت اذ نرا ان يغت لا تحت صندا

وقال  
نعم الدواحك مضر الظبا لها بين المالك تمهيد ونشيد  
كان اقلما منها منصلة فلم يبقها الى الاعنوا من سيد  
وقال  
بلد بعد الدكا دهي شنت الودي في البلاد  
فغير مستفكر حار اهدى حواما الي جواد

وقال  
دوت عنك اخبار المعالي محاسن كفت لسان الخال عن لسن الحمد  
فوحك عن بشر وفك عن عطا وحلقك عن رمل ورايك عن سعد

وقال  
كم قلت بالالم لبرد المي ايو برغم العاد لس الحاسد  
رو صنادلي ودع عدتي في الحب لفظا على الميارم  
وقال  
برغم العلا انا قد ناك او حدا اذا الجمعت ارباب نضل وسود

دعك النايافا فانيك سبيلا وملك سبيلا لست فيها باوحد  
وقد وعدت بار سالت رايته مع وعود العرب  
توكتي بالوعود اسنى وما على جالي سعاد  
وكل تود سالت منه بموت لي روح بلا قياد

قال لعزيزي بحار

مضيت وقد كانت لحن انت عنده مصايد رجوان فقرا ومطاردة  
فاصبح بيكي الخير الذي حلا وشلت من تبلي عليه المقاد  
وقال لعمامتيك علي دواه ايضا  
معنى المضايك والنداء والباس لي والسيف مشهور بمجي واحد  
بالنفس اضرب في فصار دايب والسيف يضرب في جديك باراد  
وقال

قال لي اذ رايتك ساري طيبي ما الذي قد دعالهذي العياده  
قلت زاده وارفاق شغل دولي قال اخني عليك من ذي الوفاة  
وقال وكنيت بها علي ديوان من سينا الملك  
اركي الشعرا معوضو قوة ولا ين سينا الملك ملك عبيد  
وقد طوبوا باسمه في القريض فمهم شقي ومنهم سعيد  
وقال

اياسا لي عن عذاب العيب والولا لا يلزماني انه لشديد  
او الي عليا حلد الله محبة واسكوا اذكي عثمان وهو يزيد

وقال  
لما رايت نهودها قد اقبلت ودايت لوجي عشقه تجدد  
قالك وقد رايت اصغاري من به وهدفت فاجبرنا المشهد  
وقال

من

جنت بالقبيل من جنة وردا وعابيت على الصدد  
فانتر عن عجب وقال انظروا لعاسو حني ولستعدك  
وقال

اهدي الي القدم الشريف هدية عندك مكاره من جنة  
ماغد من ملكك عنيك وقد عيبا عليه فلا سبيل لرد

وقال

قال لي النفس اذ اهديت بحوم حديا حلي القطعة العليان من كبدك  
ارسله مع باجوا لكيب الفلان وكل هذا التي حين ادعوه وذاو لذي

وقال

اهيف دوحضرو ردت فلم في غور اصبروا رندجده  
يا لسته لي بالجننا موعدا فانه يكذب في وعده

وقال

يا لست فلي علي لقارنا سيب من الفواد والفودا  
بي غلة منه قد جيتيلا وهكذا حال من به سودا

وقال

يا مجزل الوفد للزبل به جازي حبه ورواده  
مختي الماد صجة نفسي يكون ما اكرم الوري عاده

وقال

ذكر عطايا الصاحب المرحي فقد وعدت الظن وعدا نبيد  
ولت عجم الدين ليسعد فنانك لي عجم عجم سعيد

قافزة الدلك

قال بحيا للامام الاوحد جمال الدين يوسف بن حماد الحموي

كسر



اهلاً بها يضاً عاظم إذا وصلت يتم بها سلام والشداد  
 حان الخيل إذا كنت تعدت لسان المردان يموذان  
 تلك التي حلت بها خاطر حكا تامله الجاني ففدا  
 تجرى الدنيا وسيفها في حقه نظراً وليس البحر إلا هذا  
 أما لوسن مرام في يديها والسم بعد ما يكون مفدا  
 ولها حين إذا نقر من يظن سائل قال لموسى هذا  
 ولذلك الحد للقليل الذي لو بقي الصنم الأصم لمجد ذا  
 قالت إذا غمت جنونك فارتب طين فقلت لسانك إذا  
 عسى جدح حاله دين الله لا اتك مستغل الضمير هذا  
 الموتى رجاء من جدح من جدوسواه وجل عن الوجدان  
 مرفوع الأوصاف عن مدح الوري فكانا فوق المدح لهذا  
 حول النذا والباس لوسن الصفا الجري ولوسن الحديد لهذا  
 عرف الحياة كمنها الخلاء بالبرق وخيمه وقال لها الدنيا  
 عال على شرف النجوم كانا قدم الرماة البياض له هذا  
 وجد الانام على فرجيه يدي فواو لوسن نادوي مجدا  
 كم مقرر عاك ملذذ امين واني الى ابوابه فلك هذا  
 ومعاود منه اقتباس فوايد لوسن ما الاعنى الكبير لهذا  
 يتم حياه مجد سحاباً مشيماً ربي النذا ونظماً شفيذا  
 تحضر سلحة وتعي دونه افعا الخطوب فاجل زمرذا  
 وانما لا حلفت لضم راعي مجوك ببسط الموقد وكذا اذا  
 وفضا لا حلفت على كاس الطلاء الذوق في حليفه ان لهذا  
 من كل معنى مشرق في لطفه قالت فلا كدر سمين ولا قضا  
 كالنجم في صافي العذير تظنه ادني من الا وهو بعد ما هذا

يا آل حماد الكرام بذكركم نفس الزمان كان ذكركم غذا  
 اما الزمان لم ناصح اذ رجي نطقاً وانما الانام فقد هذا  
 خلقتكم للمكومات بمدحاً اعدي على رب الزمان وان هذا  
 لله انت بعد اجرت حياي من هم حكم امين واسخوذا  
 حان على اذا العهدت كواثر في الفجر اذ عناه من هذا  
 حي لحات الى جانبك سادياً فاجرت من الى الرجا وتمودا  
 كوما كما تبع الزوال فرحاً وهدى بلالغ الصبح لهذا  
 العيث انت وانت اكرم ديه والهم انت وانت اسرع مفدا  
 وفي  
 اندي غزال من الاثر ان مقلته في صنعه السجوا عيت كل اسناد  
 نياك عهد يدك المحط يسحرني واحترقني بن سحر ونياد  
 كان الفاظ حجر الدين منه حوت مدام ساق عليها محروقة اذ  
 ذوالنظم والتمركم قالت حلاق ذا وذا التمرك ما ذي حله المادير  
 والفضل في الناس كم لذت له شيم وكم عطش على هنان كسواد  
 سهرها نعم الوهاب فالبه يا عبيد ايها يهدي واقع الهادي  
 وفي  
 قالت اسارة فانك لموقع قل لي عين يستجد المبتود  
 ما انت الاله الخصار معي فلا تنف فقل محاصر ملخوذ  
 فلجابر يا الله ثم رسولك يستجد المبتود حين يلبود  
 في بطن بروي فعدت فودنا بحال اذ عند الوجا فمفود  
 وفي  
 كذا البدي انلي الاملة طلقاً عليك يا موار السمود لهذا  
 وتضع فينا الجود صفواً هيناً ولا خطراً فيه عليك ولا قد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

ومما وضعه الله في مسجده قوايه لا تدرك اليك يد الا اذا  
وقالت بلا غير رفته سافر وامنعه  
لي رفته بحب اقبالهم حواريه يصقل الخصال  
عاده ويطبخ وفتح لهم وعدت لا هذا ولا هذا  
قد نبذوا الانصاف فاعجب لمن عد اشهر الصوم باذا  
وقالت وقد اهدى حلاله من  
بعثتكم يا سادة انا عبدكم قليلا من المن الذي طاب لهذا  
فلا تموتوه بالخيل اكل لا تخاشاكم ان تموتوا المن بالادا  
وقالت

بروحه معبود الما تحب اذا لم يردم بين محبتي ولا اذا  
اذا ذقت مناس حلاله رفته انا ما رقيت بغير المن بالادا

وقالت  
اذا في يدك الحبال محكم بنا طرقة القلوب نفاذ  
اذا اجبت ما صنعته وما يخطو وقت فولاد

وقالت  
لما بدنا شعر وجهه شكا الي الله واستعاذا  
وقالت طرف لم تقم بالبقى من قبل هذا  
قال جامع ووجدت في مسود انه على يد الصور  
لما راي انظر طرفي شكا الي الحسن واستعاذا  
وقالت حين لم تقم بالبقى من قبل هذا

وقالت  
مولاي دعني محب يد عايه متلذذ  
انا الذي هو عايل في سعة انا كالدير

ح  
بسم الله الرحمن الرحيم

وقالت  
شعنا بمسجل مسانكم نعم المشراب ونعم العفا  
والعجب كل نبي حبه فئات التي حبا حبا

وقالت  
يا سيدنا زكي من منه ثم الحلال والعسلان العذا  
شاعبت اليك الا انه من من الشيل بغير ادا

### قافزة الزا

قال محمد بن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صاحب الملك لولا اسمه يخطو ولعه برف بالفضا يسع  
وذكر حين المالكة ان بدا يملك الدي والشيء الذي يذكر  
سقى الله اكنافه الفضا سبل الحيا وان كنت اسي ادمعا تحذر  
وعيشا نفوسه الزمان فيا صفة وخلقه في الواس برحى وبربر  
بغير ذاك اللون مع من اجته ومن ذا الذي باعولا بغير  
وكان الصبي ليلا وكن كحالم فيا اسنى الشيب كالصبي يسر  
بغلاف تحت العانة كمنه وبقا دلي حشر جن احيد  
وسكوني ليلى وما خلقت انه اذا وضع المر العانة سكر  
المر في سبيل الله صوم عن الصبي وقلب على عهد الحسنان منظر  
تذكوت او طان الوصال فاسهت من التمع في ميدان حدي واهو  
اذا لم يفض عن العيني فلارات سارقه بالوصل بهى وبهر  
وان لم يواصل عاده المسح على فلاحا دما عيش عناه اخضر  
لما في نحن الحسن في اوجه الدمي عني على اجسامها نحن منظر  
يوتو في خد المصحة لظفر وان كان في سافها لا يوشو



رايت الصبا مما يكفر للفتى ذنوبا اذا كان المشيت يكثر  
اذا اهل بيض المشيب تقاضى ما هو الا المدايع بقطر  
كان لم ابع صبا وصبا به خلع العذار حيث ما جئت اعتر  
ولم اطرق الحى الحبيب زمانه يقابلنى زملديه وموهو  
وعيدا اما جنى فونك كليل واما الخطا فاذكر  
يردك جمع الحسن في الخطا على انه بالظرف جمع مكسر  
من الحيد تحت الخطا تجارا وتكره كالمدرسة الما يظهر  
يشرف ورا المشرفه جديا ما شئت من دون الوجاهه سكر  
ولا عيب فيه غير محرمونها واجبت بلا حياء جنى كحر  
اذ اجردت من برد ما دنى عيلة وان جردت الحاطرها فنى عنتر  
اذ اخطرت في الروع طاب كلاما فلم يترك من ازمى واشهرى  
خطيت كم روض نزلت جناة وفيه ربيع للزيت وجعفر  
وفارقه والطير صافى به وكم سلكها فاركها وهي تصغر  
الى عين الما تصلحه الصفا اذا سدمها منجر جاس مخبر  
نداماي من خود وراح وفيه ثلاث نصوص كاعيان وبعض  
فضيت لبايات الشبيهة والهوى وطولت حتى ان اتي اقص  
ورب طوح العزم ادما جنى نطل بها عزمي على السيد محتر  
طوت بدراعي فخذ ما شئت القلا وكف الثريا في دجى الليل بشر  
ومت جناحي ظلم النوى انقى مشدق باشد النقام المنقر  
بضم الحصى نرى الخداة كاتا تعاد على حبوها حين يذكر  
اذا ما حروف القيس خطت بغير عذت موضع الفوان والعيل طر  
فله حرف لا ترام كاتا بومك الشرى حرف لذي البيض مضم  
تخطت بنا روض السام الى حنى به روضه ربا الحبان ومنير

الى جوم الامن المنع جواف اذا اظلت الاصوات بالروع مجاد  
الى من هو البير الخلاص لنا قد غداه النبا والصفى المحبر  
نبي اتم الله صون فخر وادم الختبان سطور  
نظيم الملا والافق ما يد طوسه ولا يقوا الزمير والواكب تتر  
ولا امسا الخوراة المشب ايه بحر الدجى من عكرها شجر  
نبي له مجد قد يم وشود دميم واخبار نجل وخبر  
بحوم جبريل خدمه وجهه واجبل عيسى بالشان بحر  
لحنه ايضا ميه وجبريل خادم لخدمه العالي وعيسى مشر  
نهاوى لمانا العجوم كاتا فساد بالخذ الترك وتغتر  
وسفت طام من جنى ساق ولم لا وفد واقف بغيره بحر  
نبي له الخوصان هذا الصانع تفيض ويدها في الميه كوتر  
وعن جابه النيران يذى بغارس بوج وبهذيت غندين بحر  
اذا ما شفعنا به كف عيظا وقالت عبارات الصراط لنا عبر  
فقل نور ايتى اصلا بساده فله منه في سما الفضل بشر  
به ايتى الطير والخليل يا محب يداه على الاصنام تقو ونكسر  
ومن اجله جنى الذبحان بالعدا وصين دم بين الدما مطر  
وردت جوى الفيل عن دار قومه فله فصل بل ما سل مصر  
ولما اراد الله اظهار دينه بدا خرا والشرك كالليل يكفر  
فخلا الدجى واستوى الدين واصحا وقام بصوابه داع منظر  
خوف الشطا بالوعب مصر والطاودا في الخيلة اليسر والعسر  
عزائم من لا عيشي يوم غنوع ردا وعطا من ليس للعقر حذر  
علا عن محاده القام لفضله وكيف يحاليه الخديم المسحر  
تطله وقت المسير وتان يشير اليه بالبيان فيمطر

الم تر ان العطر في الغيم فارس اذا برزت الآق ينظرون  
هو البحر فياض الجوارح للوركي ولكنه العذب الذي لا يكثر  
في ليلنا جودك قصايد تنظرون حتى مدح البحر جودهم  
ومهمات ان تحصى فهو يرماح مناب في الذل الجليم تفكر  
اذ اشعرا المذكور فانت مديحه فاذر ما مني الانام وشعر  
نبي زكيا صلا وفزعا واصليت اليه اصول في التوي تجوز  
وخاطبه وحسن المهابه انسا اليه وما عن ذلك الحسن يفر  
له راحة فيها على الناس والهدا دلائل حتى في الهياد تو مشر  
بيننا المعصي فيها ورثت فضيلة اذا هو مشكوة العرادن ابر  
كذا فليكن في شلوا وصفنا في بين اوصاف البين تسكو  
نحت وحت شلوي فتاة فاعتدت بها العين بحرك اذ في العين  
لعمري لقد سارت صفات محمد كذا في النجوم الزاهرات تسير  
اركي معجز الوسل انطوى بانظروا هم وتجن حتى العياض بشر  
كبير فخار الذكوة الخلق كلها تلاق اركي او قيل الله اكبر  
هو المرتضى السبع الطبا في مديك الجبريل عنه موقف ساخر  
هو النائب العليا على كل مرسل حيث في حوض القدس محضر  
هو المصطفى والمفتي لسان خط ولا اموان مذكور  
اليك رسول الله تدف مطالبني على انها اصحت على النور تنصر  
خلقت شفيعا للانام شفيعا فرجواك في الدارين اجدي واجد  
ولي جافنا دنيا واخري اراها يتوان في عيشة تمتد  
حياة ولين ين في لب وعزوبة فلا العز يسجل في العيشة يفر  
وعزم الي الاخرى هم هو منه ولكنه بالذنب كالظلمة نور  
تصيرت في هذا اذ ان كاتي من العجز والبوس قبل مصير

وما انا قد المقت عذرك فاصدا وامعت ان الفج لا يبعد  
عليك صلا الله في كل مترك تفر عن سر الختان وتغير  
والك والعيب الذين عليهم محل حتى مدح وعقد خنصود  
جهاك عند الله اقبلت لا يذا نلت حاجاتي وجهاك الكثر  
وتطعت شعرك فيك ترمي قصيد على كل ذي بيت من الشعر  
مقطعة المعنى بلور لقطا فحلوا شات الخلام المكسود  
دنت عن صفات الفضل منك وانها تفضل ما قاله طي وجبر  
وما صرنا اذ كان نشر نسيم رجا اذ امامك في صرصر

### وقال في الموهب ما من

يوم محو فاحطلة يوم سكر وادول كاسي رصاب وجر  
واستنى في منازل من خلل يدي باجر يقني شعرك  
حبذا روضة وطل ونور كذا ر علي الخ فون فو  
وطلع سول حسن حلا اعلوا ما ارد ثم اهل بدر  
حضر عينية فانوس سحي انا فده المشعشع جوي  
وعراي المذرك ذنب لدره ومحجب يكون ذنب عذري  
ما من يديه عذرا تحلا لنداما في فلاميد دري  
ليت شعرك وللسر واما زاي في موقنا ليت شعرك  
ومن الاس فام بالهاني ونواب الملك المويدي  
ملك حافظ المكارم روي وجه لينا مع عطا ونسور  
ذرت ابوانه قلوب تحفي وجامع سرف ونوق ذكري  
وحالي من المكارم خواصاتي عن لسا كرب وعمرو  
وتعنت في معاوضه السكراني ان اعيا الطول سكري  
اربع من الملوك اريث فابض الجود وعجايب كثر



دَبَّخُوا رَدَّ مِنْ أَدَمِ الْخَنَسَا وَقَلْبَ يَوْمِ الْوُغَى شَلْ صَحْرَا  
 لَيْسَمِ الدَّهْرُ مِنْ سَطَاءِ بَدِيلٍ وَمِنْ الْمُنْظَرِ الْبَهِيْتِ بَحْرَا  
 كُلَّ أَيْامِنَا مَوَاسِمَ فَضْلٍ فِي ذَاكِي بَابِهِ وَأَعْيَادِ فِطْرَا  
 فَذَا لَاحَ وَجْهِي فِي ذَوِي الْقَصْدِ بَعِيدٍ فَاصَتْ بِدَاهِ بَعْرَا  
 لَذِي بِنَامَةِ الْخَوَاجِ تَطْفُو بِبَيْتَا رَكْبِي بِهِ كُلَّ عَمْرَا  
 سَعْدَ فِي الضَّمِيرِ أَنْ هَكَذَا فَفَرَا وَعَلَى الصَّغَانِ أَنْكَ تَبْرَكَا  
 وَالْقَهَّ لِلْعَالَمِ أَوَّلُ الْعَطَا يَا نَبِيَّ مَلَكَا يَقْوِي الصُّوفَ وَيُبْرِكَا  
 طَوْتَ الْعُسْرَى فَاصَتْ لَهَا فَنَعْمًا بِذَا سَطَتْ وَمُنْشَرَا  
 يَا مَلِيكَ الْغَوَاثِ وَالْعِلْمِ لَا زِلَّاتُكَ تَبْرِكُ الشَّأْنُ كُلَّ فِطْرَا  
 حَمَلْتُكَ الْفَلَاسُوفَ نَا فَالْفُكْ أَنْ أَيْوَمَ دَايَا الْكَحْشَرَا

وَالسَّيِّدُ فِيهِ

يَا سَاهُو الْخَطِّ جِي فَيْكَ مَشْهُورٌ وَكَاسَتْكَ الطَّرْفُ قَلْبِي مَكْشُورٌ  
 أَمْرٌ لِحَظِّكَ أَنْ يَسْطُو عَلَى كَيْدِي كَلَامٌ لِي مِنْ قَاتِ أَنْ السَّيِّئُ مَكْشُورٌ  
 وَجَادَتْ الدَّمْعُ نَفْسًا مَكْشُورًا فَبَيْتَا الدَّرْمِ مَكْشُورٌ وَمَنْشُورٌ  
 لَا تَجْعَلْ أَسْمِي لِلْعَذَابِ مَكْشُورًا فَالْمَعْرُوفِ وَجَدِي فَيْكَ تَنْزِيلُ  
 وَلَا تَوَالِي أَدِي قَلْبِي لَهْدَمِهِ فَانْهَ مَرْزَلُ بِالْوَدِّ مَكْشُورٌ  
 عَلَى عِنْدِ مَنْظَرِكَ الْمُسْتَفَاتِ جَوَاهِرُ أَنْ إِلَهِي فَغَيْرُ الْخَطِّ مَكْشُورٌ  
 أَوْ عِنْدَ مَسْجِدِكَ الْغُرَارِ بَارِقُهُ أَنْ بُوْعِدَ صَبْرِي فِيهِ مَكْشُورٌ  
 اسْمُكَ بِالْعَارِضِ السَّكَلِي أَنْ جِهَ الْفَتَنِ كَابِ الْحَسَنِ مَكْشُورٌ  
 وَبِالدَّمْعِ الَّتِي يَهْمِي الْخَفُولُ لَا فَانْهَا الْخَيْرُ فِي أَحْسَائِي مَكْشُورٌ  
 لَعْدَتِي مِنْ يَدِي صَبْرِي عَزَائِي قَلْبِي بِطَرَفِكَ أَسْمِي وَهُوَ مَكْشُورٌ  
 وَقَدْ تَغَيَّرَ عَهْدُ الْخَانِ مِنْ جِسْدِي وَمَا خَالَسَ عَهْدِي فَيْكَ تَغْيِيرُ  
 جِي وَمَدَحُ بِي سَاهِيَاءَ مِنْ قَدَمِ كَلَامِي فِي حَدِيثِ الْإِهْرَامِ مَكْشُورٌ

أَسْمِي الْوَيْدِ الْفَاطِي وَأَنْشَرَهَا خَيْدًا مَشْرِفًا وَمَنْشُورٌ  
 مَلِكٌ إِذَا سَمِعْتَ بُوْقًا مِنْ أَسْرَمِهِ عَلَى أَنْ مَوَادِّ الْقَصْدِ مَكْشُورٌ  
 مَكْلُ الْذَاتِ زَاكِي الْأَصْلِ طَائِفٌ نَعْنِدَهُ الْفَضْلُ مَسْجُورٌ وَمَنْشُورٌ  
 أَقَامَ الْمَلِكُ أَوْ أَمْعَلُهُ شَهْرًا فِي بَرُوجِ الْهَمِّ مَسِيرُ  
 وَقَامَ عِنْدَ لِسَانِ الْجُودِ يَنْشُدُنَا زَوْرًا وَالْخَالِطُ فِيهِ كَالْوَرْدِ زُورُ  
 بِذَا الَّذِي لِلنَّاسِ مِنْ جُودٍ وَلَيْكِهِ وَالْجَوَابُ مِنْ مَوْجِ وَجْهِ زُورُ  
 وَالْعِلْمُ بِصَابِغٍ يَدِي فَخَرْتُ نَعْمَ الْهَيَّوَارِ عَلَى الْأَسْلَامِ وَالسُّورُ  
 فِي كَفِّ خَوَافِ الْأَمِّ وَسَيِّئُ طَبَا كَانَهَا لِبُرُودِ الْمَدْحِ قَسِيرُ  
 قَدْ انْزَوَتْ بِأَسْرَارِ الدِّينِ أَحْرَفُهَا وَالْحُرُوفُ كَمَا قَدْ قِيلَ نَا قَسِيرُ  
 لَهْدَمِ قَلَمِ صَانِ الْحَيِّ وَلَهُ مَا عَلَى صَفْحَاتِ الْحَمْدِ مَشُورُ  
 وَصَارَ فِي ظِلَامِ النِّعَمِ نَحْبِي بِرَقَا بِشَقِّ يَدِي فِي الْفَقْرِ دَكْشُورُ  
 نَعْدِي الْبَرِيَّةَ أَنْ قُلُوبًا وَأَنْ كَرُوا أَيْمَا الْعَدَا فَنَمُ الْفَضْلُ وَالْخَيْرُ  
 مَدَحٌ إِلَى مَجْدِهِ الْمَدْحُ وَأَقْصَرْتُ فَاغْبِ الْمَدْحُ وَهُوَ مَقْصُورُ  
 وَسُرَّ بَيْنَ أَيْمَانِي قَدْ اجْتَمَعَا مَوِيدَ سَلَفِيَا وَمَنْشُورُ  
 يَا مَالِكَا أَسْرَفْتَ أَيْمَانِي وَمَنْشُورُ رِيَاضِي فَجَلَا التَّوَرُّو وَالنُّورُ  
 بِمَنْشُورِ عَيْدِ الْمَنْشُورِ أَعْيَادُهَا فَالْبَصِيرُ مَسْرُورُ وَاللَّيْلُ مَسْرُورُ  
 فَطَرْتُ فِيهِ الْوَرْدِي مِنْ كُلِّ بَاحِيَةٍ لِلْوَدِّ فِطْرُ وَالْحَسَادُ مَقْطُورُ  
 كَانَ سَكَلُ مَلَاكِ الْعَيْدِ يَدِي بُوْسُ عَلَى مَجِ الْإِسْدَادِ مَوْشُورُ  
 أَوْ مَجْلِبُ مَدَحِ مَسْرُورِ السَّكَلِمْ فَطَلَّ طَائِرُ قَلْبِي مِنْهُ مَدْعُورُ  
 أَوْ مَجْلِبُ لِحْصَادِ الْقَوْمِ مَنَعْتَ أَوْ خَيْرُ مَرْيَمَ الْبَضْلِيْنِ مَطْرُورُ  
 أَوْ تَعْلُ بَرَاجَا مَدَحُ فِي هَدْيِيهِ إِلَى جَوَابِ مِنْ أَيْوَمِ الْمَعَادِ مَسْرُورُ  
 أَوْ رَأَى الظُّهْرَ سَكْرَانًا فِي الظَّلَامِ عَلَى مَنْ فَضْلُهُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسْرُورُ  
 أَوْ حَلَبُ السَّكَلِ مَبْنِي بَانِ لَهْدَمِ لَيْلِي طَلَاتِ الْمَلِكِ كَعْبِيرُ

او زورق جآ فيه العيد بخدر احيث الدجى كقيا ب البحر معجور  
 او لا قبل شفه للكناس مائه تذكو العيش ان العيش مذكور  
 او لا نصف سوار قام بطرحه كذ الدجى حين عنه النبا شير  
 او لا لقطعة بيدك عن شواحي الصيام عليه وهو ما شور  
 او لا من رمضان النون قد سقطت لما مضى وهو من سوار المحصور  
 فانهم به وبأيداح شعث شعثه بديره في صباح العظم مبرور  
 فتأخذ المسك من سوار لحوها ما كان يلقاه في مصر كافر  
 قالت وما كذب دوا بحاسنها هو غيري على الاملاك محطور  
 بعض الوري شاعر فاسمع مدائحهم مثل ما قد قيل شعور

### وقال عرجه ايضا

من الوجه الناصح عبق اليها طلع  
 اما لها عينا على تلك الامراة ما طلع  
 رقب الوسا حفرها فادام ما ساهن  
 من لي بغير لان على سطح المحب ما قسوه  
 ومعاطف مثل الضبون سبت حياي الطائر  
 باصاح على محبي سبنا الكور من الدارين  
 واحرق بلع شعاعا مذي الليلي ايكاف  
 وانظر لساعات النهار كبحر فيل سنا  
 من كفت مهنوم الحني مثل الماء الخادع  
 راعي المواظرة والعلوب بها جرو بها جرح  
 في مقله تلي الصراخ بلحجون الكاسن  
 تودي وانت تحب وكذا تكون الساهر  
 احيث واددت بالنور وبالحفا الشا طلع

كيد الموت بالبراع وبالسيف البان  
 ذات الحروف تحين وسالاسنه جالين  
 الكرم تصنع يد لها يهدي الايدي الفاحر  
 تحين الافاق في يوم العذكي والفاسن  
 فشعاع بر صاعد ودما قوم ما بين  
 ونسم مع داود ابرع الخطوب ايكاشن  
 ونمن في العلم يطلع من ذاك خواطين  
 لا يهل الدنيا ولا يلقى جنون الا حسن  
 عن كفه او صدى يروي البحار الزاخر  
 يا اي الملك الذي رد الحقايب ساكن

وسمي اسمه على غور النجوم الواهين  
 حتى سني موافق يهدي الحلات الباهين  
 سفنا لدهوك انه دهر الايدي الواهين  
 مرادف لذوي الوجاهه بانه المتواهين  
 لولاك ما استقر في الحلبه شاعر  
 انت الذي روت غماحه راي العاطلين  
 والعني بحوالتي حتى نظمت جواهر  
 لا عروا ان سلبك عن يدي حشاى النازك  
 فلقد وجدت ديار ملكك بالسفاح طامس  
 هربت حائل العدا حياه عذكي القاهر  
 وقال ايضا فيه

سبليل الامداد والطير ومرسل الخط على فتر  
 ادخني على اعطافه شعير فليحد بكى فيه للحسن



فاعجب ان جاز عليه الضنا حتى غلبت به شعرة  
 واحدا من رشاخا له كالي على عشقته نصرة  
 مهتفت تقرب من جفنه علامة التائب بالكسر  
 ذو طلعة تغلو على المشرك وغرغ نوحى على الزهر  
 ومثله دجأ صامت فاشيع من نفع بالنبط  
 عشقته حلوا على مثله يطاع في الفى ابو مسر  
 لولا دجا طوته لم انت سهران لا اجر ولا احسن  
 يبد وكتاب الحسوخ وجهه فامووا العشق من الطور  
 يا ابن امير الحرب يوم الوغى كم لك في العشق من امن  
 اليك يسكوا الموتى الشجاعة ولا ينشأ بشتكى دهره  
 الخلك العالم والصنم الناسل والمنفرد الشدة  
 رب العطايا عن غنى فاصير والحلم كل الحلم عن قدس  
 سجان من صوره مخالفا ما سبقت من اخلاقه دت  
 من ان مروان ومناه في حب العطايا من عذو  
 لو لم تكن مينا عيشا لما اصبحت ربا تطرس بها نضر  
 حروفها تعطف لير القى لى حروف العطف لليسن  
 وسيفها مخرج بالدماء منج بياض الحد بالحبس  
 اذامعنى في الدرع الفريد عجب للروح في النور  
 اكرم باسما عيل من شايده اركان بيت الملك عن حبيب  
 ذي السلم لا نغاله دية والحرب لا يصل لها عرس  
 معطي جواد الخيل الفتي وخلفه العرس كالمهر  
 مع حاتم يخرق قومه بحسن البصر لا البدن  
 ليسوا المجد الا اذا تساوت الجوزعة والدت

هو الذي يروي حديث المنا من شخصه الباهر عن من  
 للملك والخلق على وجهه نوران ردا نظرا لامر  
 اذ كان في النورين فضلا فلم جيتى ذوى العرش  
 يا ملكا بلوى الحنى والعدي بضعف ما ترمى وما تكبر  
 وفوتى عن اهل مري فلا والله بالي فهم فليس  
 الى ايامك امرى مطلبى فبالها لى آرمض  
 كذا مدي الايام في نعمة باسمه الاموات يفتن  
 في كل وجه قد يمتته سعاد واصحة الشق  
 وكذا ايضا فيه  
 صيرت نوحى مثل عطفك نازا وتركت عزى مثل جفك فانرا  
 وسكنت قلبا طار فيك مسر ابراب وكرا فظ اصبح طايوا  
 يا محروبا وبع السلو جعلت اذنى باسم الصبا به عامرا  
 وطبيع قلبى حكم لخطك في الهوى باللكلم عذا بطيع المسار  
 دفعا تلب في الصبا والاسى صيرته مثلا فاصح سارا  
 وسرهد مثلوا العناد دونه فما سلكن على هوالك محاربا  
 ما بال مقلتك الضعيفة لم تزل وسنى وطوفى ليس بريح سارا  
 خلفت بلا شك لا خلاف الاسى ويدا المويده للتواك بلا موا  
 من مبلغ الملك المويده انى لو كاه ما سميت نفسى ساعرا  
 وخلفت لم اندج سواء لرغبة لكنى حربت فيه الخاطرا  
 ملك بن ايوب الشا بن ابي احنى على حمل المغارم صابرا  
 وملكه سماعة وحاميه جعلاه في كل نادا كرا  
 فاذا سخا ملا الديار عوارقا واذا غزا ملا القفار عساكرا  
 واذا سطا جعل الحديد فلايدا واذا غفا قلب الحديد حوالا

الامم الاربع

بيننا الا سيركده ركب ادم حتى غدا بالعتقادهم ضامرا  
تحو ظلام الليل بعض شيوبه مذيق ان الليل سبي كافرا  
ومتابع الحق التي ما عيسر الا رجوع الموصف عنها قاصرا  
يا بن الملوك الما ليل لحاجها بدحا منظمه الخلي وما اثرا  
من كل ذي عرض بعض جورا فاعجب لا عراض تكون خوارا  
شكوا الشحك ما ابرم دحا والخر مشهرا واحلم قادرا  
حملتي النعمي الى ان لم ابن من قلبي اشاكيا ام ساكرا  
وهم شلوت نوا بها لك خلق حتى شفت من العداة موارا  
لا عزوان عمو اليسوت معاني عاف عوف له اليسوت وخارا  
يلوت عليك سعادة ابدية وبقيت منصورا القزام طافرا

**وقال ايضا فيه**

والذي زاد من ملكك اعداوا ما اظن الوشاء الا غيارا  
هم مثل ما شام من جنون سلجيات هتكت الاشكارا  
كل حال لظلم ترك الخلق سكارى وما هم سكارى  
يا عزلاونا وعصنا ثقي وبلا لا كما وبدا انا را  
كان دمي على موالك لجينا فاحالته ناز قلبي فغبارا  
خليه لم اعيد بها المحبت سفل الخلق امله ان يبارا  
ما قلبي اعظم منل وقد انش من جانب السوالف نارا  
لك جيد ومقله ترك الطي لفظ الحيا يا وي القنارا  
وشا يا اخذك من ربها الخرو واعطين العتول انجارا  
عاطوات المشيم بحسب فمن شدا من ثابن شاد معارا  
المليك المريد اللام السود ان حل حل او سار سارا  
والجواد الذي حبا الما سحي كاد حيو الطامع والاعمارا

اعدل الما لمن حكما فاني ظلم الا العداة والمدينارا  
فاح ذكرنا وقاصد الخلق برا فحمدنا الوياض والارارا  
ليس فيه عيب سوى ان احسان يديه يستعيد الاحوارا  
لم يزل جوده يجوز على المسالك ان كسي القصار اصغارا  
الميدان المذار حوinda فاد اصاب فالغزار الفوارا  
مثل ما السما خلفا لسيا وان يا السما غلا وان سدا  
كلما استعقر الوجدان سواء او سلت كفه المذا اعدبرا  
واذا سبت الوغي فدان السيف من يسه استعار استعارا  
فوحشام مدوب لم يدع في جانب الشام للعدى ديارا  
اعجل انك فري بالفتك عن ان يلدوا فيه فاجرا كئارا  
يا مليكا احيا الشا والعطايا لحننا اسوده الا سعارا  
ولم يبق بغير القصد والمجد حنا الى حياه بحكارا  
اسال الله ان يزيدك فضلا وسموا على الودي والجارا  
صنعتي عن اذي الزمان وقد حاولت حريرة واستلبر استلبارا  
واوبري عينك الهنوت جدي عليتي مداحا لا يبارا  
ما ند ما لك البمين ابتغاء للعطايا الا سكونا الشبارا

**وقال ايضا فيه**

في موشيه سلاف الزواح من عصم ومعطفه قوام البان من مصر  
ونه الحسام تدايا ومنطقة من نظير الدنا سلاط ومن نمر  
طبي قضى كل زريد في حبه وما بقي من ليالي وصله وطرح  
مطابق الوصف في مروي ونخبر فالحق سهل وابواب الرضا عن  
اذا التي سلبت من اعطافه عصنا عليه من كل حسن باهر زهر  
ذال الذي تجلت احفان مقلته من القلوب فزلت وهي منلس



يفتخر به في العنق موقفه حتى يرى جدوه في القلب مستعز  
 كيف لخلع الطوي على شجر وقد نالت عليه عين مجرب  
 تغزو لواحظها في المسكن في تغزو سيوف عماد الدين في اللعن  
 ملك اذا نظرت عين الرجاله لم يدفع الجود وياها الى بسطن  
 موبد الغت والافعال دوشيم لباسه لبرود الحمد معجزة  
 يعني حسنا وسديك كنه كرمها خارك يدور حتى يري يدور  
 اذا نال ملك سترامنه مقبلا عرفك من سبدها في المذاخير  
 لو ان الغيث جزا من مكارمه لم يهل الغيث من سبدها التي يدور  
 لا عيب فيه ادام الله دولته الا عزائم محمد عند من شين  
 وقلع في العلا والهم دايمة ليست على ايدى الفضل مقصود  
 طالت الى الافق فاستفت دراره وخاص الجرحى استرح دور  
 اما لها فكذا حذمت بمعرفه عديدت من لا فاط بالذكور  
 وحمه في سما الله واحقه كانا الشمس من يراها ششون  
 تباشر الحرب بمولا وهي سافر ونمخ الما لجود اوهي مخفر  
 يا حذامه في عين الناس اهل شاف اذ الناس في عين التامره  
 ابري وابهر من يملك شطرح اذا نظرت على وجه الوغي فتس  
 والبغض حنيه الاصلاح من يوم على الطلا وقدود السمير ماطر  
 والظرف قد نبت بالنيل حليه كانه بين ارباب الدما شجن  
 متايب مامولي الخبر احرفه الاحسب على عطف الغلاخير  
 اتول المرح الا اني انظر اري حيا على اسم الله مبتدع  
 ماخذك الله اوصافا دكها بين الموبد والمنصور مقصود  
 اضي الموبد الاملاك واسطه بين الامول وبين الفضل مقصود  
 ذاك الذي سرت روبا محاسنه نبت الزمان فابشوا امراضه  
 بها اراه رفع الذكر سمدا وكل سبيه للدهر مقصود

حبه  
 المني  
 نوع من الرمد

يا ابن الملوك قصوا اوقات ملكم سديده وتقصوا اساده يوت  
 كم سقر الى مضالك فاين اعنت لياك يدك في السمر  
 ومعه لي قد امنت طائر باحث المدايح في اهل العن طين  
 فخر دم لتي الاما لذاريت عليه ويد في الفضل مقصود  
 يا رب اقلان مدح نيك قد سطرت فاصح الجود في وادها من  
**واخرج عليه الموبد معارضه قصيد في هذا الوزن فقال**  
 اندي قو على قو ثم عذر لما عذر فلا وزر  
 ولا مفر يا من شهر سيف الجود على البشر فاعتر  
 حتى استمر وبع الفكر ولوا من ذاك الخضر من المنصر  
 اطني شرر لذي حكر وما اذكر وما يدر هل لا نظر  
 دمع نهر على نهر ذاك الخضر على نهر ملك عذر  
 بما نشر نشر الخير من الخير والخير به در  
 ملك السير كم من غور ومن در دها سمو الى السحر  
 ولا حكر ولا حكر علم مهر فضل ظهر ثم انشر  
 فلم غفر وكم نصر على الخير جدا عثر وكم فرس  
 من دك شر وب الخو يا من صر اهل الحصر بمن شكو  
 ثم عذر انما مطر لا ما مطر على المدر سد من حصر  
 ومن غير ولا ندر لمن ندر من ندر الا مضر  
**وقال في ولد الملك الافضل**  
 ما عثر لي خلي اعظم عسوي ان اعما الموي كالسحب سري  
 مع فواذي والذي تحتان ما على ظهرك ما عذول وزرك  
 مع غواني خليي يصدق لي فدا تبلي ابواكي جوب فرك  
 يا ندي وهذا نونا يوم صحو فاجعل يوم سكر

وانظر على الموبد معارضه قصيد في هذا الوزن فقال

سلك الموبد

واسمائي مثل خلقي وهو بيدي يدي يعني شعوري  
 انا عذري الهوي الذي لي ثقه بالافعال وجبه عذري  
 والذي امواء به وقابل اعداؤه شيمه يا اهل بدر  
 وسلطاني صفات مدحها صادق يحيى به وزري وفكرى  
 ملك من ان ايووب له في كتابه العلامات صبر  
 عادل ما دار يد الخو في دهر يروي اليه ضرب عمرو  
 وجواد اما اليسر العيب ما لذي را حقه حال عسر  
 افضل النفس والذات فيا لها من فسيتي سر وجهه  
 يا ملك اجل الدرج له وعجب حائل في البحر  
 ان اعداك والافنام في حاله فاجعها في يوم عسر  
 وهنا الف عيد مثله في سررات وفي عوز ونصر  
 رفعت قدوتي فيه ليلة فويحي يا ابا ليلة فليسر  
 وعلى القصر اجتمع يا له سفرا انفي الى جمع ونصر  
 كنت غضبا ناعلي الدهر وقد ردت في جودك فوجانا بدوي  
 فمينا لسوي معناك لا تشي بصدك ولا اني شعري  
 اشتغني وباني للسنا حقه ان ملقات يزهر  
 وقال بحمد حبه وقد ترجمت  
 نعتنا ان تراي شيمه خيرا فتره عن عادته الشعرو الشعرو  
 واعر من عن اعدائه وغزاه فلا قامه سمرا ولا وجه حمرا  
 ولا مقله غلا عرس نظرها لي فاقول السيف قدوس القفر  
 ولا مرتفع ما الحيا حبيبته ولا يفت خذ كنت له شبه الخضر  
 ولا فهو استغفر الله كحلا ولا ربه انا الى الله فسفرو  
 لقد مر من الهوي ولعوي ما كني ومن عجب ان قد خلاصه ما مر

وكانت كالا تنضي العقل عن فحك هذا الشيب ذاك الفتي القرا  
 وذكرني فقد الحبه مرجى الهم وترجالي فلم استطع صبرا  
 احبا ساروا قبلنا المنارت فيا صاحبي رجلي فتانك من ذكرا  
 كانهم لم يركوا ظهرو ساج ولا جلسوا في يوم مكرمه صدر  
 ولا سبطوا يني بذكر رغبه ولا ارجدوا من بعد جريح صبرا  
 لتاعب لهم ثقبه مقله ولوار شدت كانت له مقله عسرا  
 لقد عرفت الدنيا عده حبرا فا اكر المقله وما ارجع الانسرا  
 حي الله من عن الزمان واهله لتاملنا قد اخوز الذكرو والاخر  
 ترجال الدنيا بالملوك وانما لرجوع الدنيا ملاذا ولا خيرا  
 ملك سميت عينا للسلوك والعلا كانت كليل من مجا الليل ما كرا  
 واعذرت محرا المنعم نفسه وقاب للاحيه لعل لها عذرا  
 على حين اعطاف المنسيه لونه وروضه في الملك او نفسا خضرا  
 وما زال ظهرو الفلحي تشبهت فاك رعايا فها بين يري طهرا  
 ليم من بني ايووب ان محدا بني لهم في كل صلاه ذكر  
 ورا البرايا عدله وبواله فلا عدهوا من شخصه البر والحر  
 وفي الناس من حاز الملك حبه ولكن جان الخلد بملكه آخر  
 ايا ملكا تشي اذا الدهر مظلم نواب من لا خونه الفجر  
 بعيت لنا نكلو عن الشعور بيه نعم وعلى يام الساكن والشعور  
 وتذكرنا عهدا شهيد ودهن سني الفتح عناه لك العهد والذرا  
 وقال بحدح السلطان الملك الناصر حسن بن محمد  
 ابن قلاوون وقد حمله الى ابوابه على الريد الى القاهر  
 ملك في رآ الشعرا باسمه المغير فغودها بالسيس واليل والمجر  
 ولو سبكت نعت الدواب فمسا بطيب ليا ب من ذوا راسه عسر

هذه النسخه من كتابه من ملاحون وقد عرفت ان اوله على البرهان والحق



وقبلت مصرية حلق اللها اكر في سبيلها السكر المعرك  
وعند لي من ليس يدرك صباي فاصرفه من حيث يدري ولا يدور  
ومن عجب الاشيا حلوا منع اصبر عنه وهو حلو مع الصبر  
وكم لا يم في حب خنسا اغرض وعنف حتى جاش البحر بالبحر  
وشيب راسي خد لا وعنف وهذا راسد السبب من ذلك البحر  
فيا قلب خنسا الفتوى واد معي على ملك العيان بجري على خدر  
ويا قلب صبراني عطايا ومنعها فلا بد من صبر ولا بد من عسر  
اوي السنين من في المشائين ومن صمد يا عني اري النجم في الظهور  
مذكر في عهد الوفا ما سبقت وكنهه تجدد ذكر على ذكر  
زمان الصبي والمرب لا عذر للتوك وللن يقضي الحاقط على من البحر  
واما وقد هذا المسيب وغري في السبب لا بالطوع هربا الى البحر  
وفارقت هذا القايات وحفها بخروجها على جرح وحسرا على كسرو  
والى لشان الى حلق روضة على النيل اروي القيس من عن النهر  
لين حتى باب البريد الى مصر كذا حتى باب الزيادة في التذير  
الى مصر على نيلها تحت الثرا فيقضي الوري في الحالبين عن القطر  
وتصل حلوا الغزو والجل قائل حلاونه سكبت وجد يه بجرك  
وبجرك يا سعاد القباد فجد اسعدك يا سلطانا سلعا بجرك  
لسلطان مصر الناصر من محمد على كل مصر طاعة البحر والنهر  
تجفت الامصار في مصر طاعة وعلى جمع الامصار على مصر  
سلام على اسكندر الوقت ان ينق شفا الدواعي فالسلام على الحضر  
سلام نفور الحلق تنقش في الرى بانواها حتما على انفس الدهر  
على باب سلطان العباد كانا انظم ثابا با عفو من السدر  
ملك روف الخزان سيرا لقي عن الملك المصري عن الحسن البحر

له من لا حيس وحك مقامه هذا وذا في القلب جاوية الصبر  
ايا له ملك لا فلان ولا فل وحو علا لا يجوز زيد ولا عمرو  
فلك لا يجوز وحكم لا يوي وان لا وري ولا وري ولا وري  
ففي حرا حتى عيان جابعا ليا من على في سراج ابي بكر  
مضى الشفع من مروي ابيه وحك وجا فلا والى لا قوله التور  
الى ناصر من ناصر ولدا على ملك حده النصور من سمر بل النهر  
اجل موت الملك بيت فلاون وانت لجل الميت يا وارث الدهر  
فلطحت حتى واضح الضم اشرفت سعادته كا تظهر يا واحد العصر  
مراد ان اياك تدوم وان تورا وميراثك الباقي الى ذلك العصر  
نصونك اركان الشريعة شيدت وصيت نفور كل باسم النور  
وخاض باقوم تعدوا نفولوا ما كل انسان لديه من البحر  
وليس الذي خاض الشريعة سلا من لا سند الخافي حاما من البحر  
لك اسعد انيا كسب خط من المناجور واما كسب خط من البحر  
لهنك ما يجبه من حبه غدا بافطال ما جني الخبايات من  
لهنك ما عونه من معالم سبتي على عتاروت اسود  
ومجد حكم حسانا اليوم او عند اربك او البقا بعد الطويل من العمر  
فايا ملك الاعباد عايد لمن رجاك ومن عاذاك بالنظر والبحر  
وكفاك للمداخ ايام عشرها وليمه من لسي لها ليله العسر  
ودولتك الزهرا الجود والسطا وبالفلك السعدك والملك البشير  
ونصر على الاعدا يناد رعبه فليسب بجري الخيل بالسكر المجري  
ويغرض عن كيد العدا اخفها رهم بلا فاصد ماس ولا حام صفر  
فاعذاك هذا من في اليوم راسه واخر قبل السيف مانت من الدهر  
وكم لك في داف الدمار وما زج عيون عطايا غلط السهل بالوعر

بعض باحال من القبح عشر اذا انصت احال جودك من نهر  
ملك الحق والفهم واللبس والنداء فخرج على مدح وشكر على شكر  
من وكل الناس عافية وودت حديث الهادي عن ابي بصير وعن بصير  
بما حلت عنك السقام بمصر عيون الهادي بن الجوزي والخير  
فليس معيا غير حقيق بلحى وليس عليه غير راحية كسرك  
فاحسن يا الملك في كل حاله شارب عند السيف والعز والنصر  
واحسن يا حبيب الهنا مسطر صحايبها عن كائب السر والخيبر  
عواني الا انها قاهرة حلت حالنا بما في المسير والفرير  
فعاية الاحياء عند ذوى الهدي وعافية الاطال عند ذوى الفز  
هنا سلطان البرية سمر مزهر الاوراق بالانحر الزهر  
هنا احباب المدايح والوجاهة اصحب بحري الى ملك البحر  
يلعب ولكن بالظلم نفاينا من المالك ما عدا جنة الوعد  
وبناح لكن بالنفس غوايا من الخد الى انه عطر النثر  
غينا عن السبع العجاير بانل افقت كما نقي عن السبع بالبحر  
واحيث الاداب علما ومعلما مبعثا بقوى بالمويد او تفكر  
وجود دافتر سبقن بحجز تريناب ودالم في اوت البسر  
سبقن وان شكلي النفر بالحقى وطلبن عن لهر سكر الكسر بالبحر  
لذلك ادهان الملوك فقه موك في مراه العقل ايات سكر  
تاملت ما فعل الملوك من الهوى وفوذت فوذت بالملات من البحر  
احقا اوان في موك عباية نيا محبي واكت المزن بالزهر  
وانشد امد اخافون لن استمدحك بالشعري وغيرك بالشعر  
وكاف في قاضي القضاء حلال الدين العز وحب  
سني حاك من الوشي باكن حتى تبسم من عجب اذا هين

يا دارهوك لا واني اكنه ولا رقيب بعنايا احادن  
حيث السبية نصي كل ذي حورستان اسود موراها واطرف  
من كل بحكم الاحقان عوجنا من ارم من سلو ناسد الحب طاحن  
طبي اذا سميت حفيه وسلفه اذا اب لا يهت قلبي وفان  
ياوي الى بيت قلب فنه محزون فاعجب لحوق قلب وهو غايب  
كانه بيت شعور عرو من حوك دارت عليه بلا ذنب دواين  
ليمن من باب سرور الهجته اني عليه قريح الطوف مساهين  
بحري المدح على طوق بالها فاستهلت بحارها محليين  
كم ليله بك اسكوا من بظا ولا على والافق داجي القلب كافر  
وارقت الشربة وبني ثابته كاتما سكرت منها مساهين  
حتى بدا الصبح على لجة سيدنا قاضي القضاء اذا اسجدوا وان  
الله صبح تجلا للشرية عن فالك الحلال لعد حبيب ما ان  
افدي البريد والتقليد في يد محلي ملا الدنيا بشارين  
يكاد يبلغ مطوي السطورية حتى يتم على خواه طباهن  
مستح كان طرف الشرح برقا وسطرب كانت العليا حاور  
قاضي القضاء جلال الدين قد وحت سبل القويض وبلغ التواين  
مدي كوس الشاوا احد سرعه بالرمي حرك اهما العيش تاكن  
واسمع مداح قد فاه الجاد بها وقد رنم فوق الامتطاش  
ما احسن الدين والديا يسوها والطيباين لا تحكي منا حين  
كانا يبعن هذا نوا اسود واعين الرومان المذي باراغ باصين  
حيث القاصد في ابوابه زوا فليس للدهر ذنب وهو غافق  
فاستحل طلعة ذي بشرو ذي كرم كالقبت باوثة الساري فاطرف  
تصير بحبر فتاويه لواحظنا فاعيون الهادي الاحا حين



وشهد الاموكا لهم اليوم فاعيد عن غرض النبوي وامر  
لاشي احسن من رواية مقبلا الاحاسن ما ضمت ستران  
على المهابنة ناديه ووقعها فاضكاه بجوانا جاهد  
ويهم السور من خلجات انفسنا فانطق على اموكا  
يا حاكما صان سرج الدين عاصده وفاز بالشرف الما نور طاف  
وليكن بالعلم لا بالخط سمرية فاحكم بعلتك فيما انت ناظر  
وانظر لحال عريب الدار مغتور طالع الزمان وما شئت بفاق  
نعم الفتي انت قد برزت او ابله في المكرمات وقد اربى اولي  
بجته ذلني الاصل بنسبنا تاي معاليه ان تحني عنا صوم  
لا استقر بكنهه الشرا فاما تلك الخطوط بها الامسا بن  
وكا وامكنه فقل اجمل فانه الناس لو قصرت جد واء عاذن  
ما بعد علياه ولكن استجني به من الخطوب ولا جراحا و  
لين يقر بالعليا سودده لمد يقر ديا لاداب شاعره  
**وقال علاميه من فضل الله**  
وقايح حب حارة كرم فكري فن جسد عني ومن ادع بحري  
ولا ح تقبل في ملج ممنع فبا لك من لحد لوك ومن يد  
يقل انا جمل على بعد له واسى باوصاف السقام اسكا ذ  
واعيد في فيه الدام والخطه وت فيه اعطافه شوق الشكو  
ند اوت من الحاطه برضا به كاي داري جانب البحر يا بحر  
وترات فكري في بدايح حسنه وفي عقل عذالي على اربا تغرب  
بارك من امسا بحريه زخرقا وسجان من انبي عذولي بلا بحر  
لعمري لمد قاس الهوي كوصيوني معا يمين لم تعبا برند ولا عرو  
وانت عمري في الملح محبة فان يسلي عذل فبا ضيعة القر

وانى اعذري الصبا به ان روت حديث الاسي عن المدوح فعن عذري  
سابق من المزن حرم مدامي فتسبها والسبق من عادة البحر  
ويسروني ومعنى لودوق كاتا فليس في ليعن السحاب عن فو  
اما وبلغ العصر انك بالبكا وبالسهد يا انسان عني لني خبر  
معنى موصات اللواظ ساروق كوي يملئ من حيب ادري ولا ادري  
يما يدعي يا س ما فكا نا ينظر ما املت جفوني من الشو  
وما لي لا ابي على در مسر كما بكت الخفا قبل على صخر  
والبحري عيون المدح قابضة على عيون المها بين الجزير والبحر  
خطا مشطى نيل مصر لجلها يقول ابن الشوق آيا على مصر  
خيل شامب في النواظر لني وشب الاسي تار القدر في عذري  
ولا تمكروا بغيري فاما سفل فانت الانبسام الى شعوي  
وزالت ابيع المنيب عن خلي فكان نروا البالس للصبح والظهور  
ويارب بل كان لي بدوسها وملسها سكا ينظر بالدم  
توب وواقي ما اوم كدبل اكيد في الخالين بالبحر  
كان النجوم المذلات باقعه بنار نون سيب اسروا شوق  
سنى الله ايام الشباب الى كل من السحب اخلا ما يسيل من المطر  
رايت سباب الموعونا على الهوي وجوه من فضل الله عونا على الدهر  
اذا ذكرت اهل السياره والافلا فعد من فضل الله فاحه الذكر  
اذا شمت منه طاعة علوية فقال الشاوارق سنا الاغم الوهم  
اذا ما علا الدين عام فخان فسل ثم عن سر الكواكب والنسور  
وزبر بلا وروفاص لا الهوي وعيب بلا عيب وحر بلا صبر  
نيسا بقى لعل الوصف زمانه وما لطبع تشد والورق في الورق والخضر  
وعند عذلي تجدد النداء سرعيا ولا والله ما هو بالفسر

فسمع نعال الصبر للبر الوري فذا لك من عبر وذاك من نزل  
 وذاك من لفظ وفضل لطالب حقايق الصدر والكف من حجب  
 وذاك من لفظ لعل رايه عن غي وذاك من لفظ لعل رايه عن غي  
 يسره ملك وحي نفوس فليس زال الملك بضم النون  
 وما زال شفا بانه وذاك الملك على ما علم على وذاك  
 فالشمس في ظهري مشله وضعه ولا مشله فيما انعم من غي  
 وما فيه من غيب تحت لواء سوي انه بلجود مستعد الخوف  
 وان ما قاض حصر الوري وان نداه لا عاوب الحصر  
 من العموم في على امد اصنام واقيا وهم في الخلق واحد المورث  
 اذا فرق الفاروق في الحلق فزعم فيا حجب الاطهار يعزى الى الظاهر  
 اذا ذريت افلامهم وسيرهم فقامت بالخير المورث والشمس  
 طوي تخصم فيهم وقام بخدمهم فقامت بالخير المورث والشمس  
 له فلم يلبسوا الدماء كناية ويعزى به عيسى بلون الى المورث  
 حتى عدا الحكومات او الوري بغير ايدى والافلام الصفر  
 ونظم وشروح حجاب ذوى النهى المورث من ان الشك بالبحر  
 لا جاد ناسه ولفظ من حله فاجاد ما بالجو والطرف والشمس  
 والمورث صفت من بطون كان له حجب يعزى الى الكيف المورث  
 بلفظ كرم المورث والشمس في الخلافة من خبر ناسي القار ومن خبر  
 تمام اذا الارواح تحت لواء امام اذا تحت على الكلام المورث  
 له مزل في القلب من كل حجب ومن حجب لعل من المورث  
 وما من لقا والقول والوري وما صبح اجد منها عن المورث  
 فما جاد عبد الرحم رولا وما صبح الطاي في الجود والشعر  
 المورث في تلك هفت مبدع والمورث امدح الوري عن المورث

١١٢  
 انولاي قد غني مدحي لك الوري وحارت به الوكان في السهل والوعر  
 وقصر عن نظمي اتمام وشيدت عليك ساني لبيته فهو كالمصر  
 اذا وقعت قدري بعدك حيلة يتقن قصدي انها حيلة العبد  
 وقصيرها والميراث مدحي سلا ما ومثليها الى مطلع الخبر  
 على ان غنيك من ملوك اديب على السمع من وجاع مدحي الغر  
 انكسر حالي طلقا وطالما تعودت من فحاش عاقله الخبر  
 ويد فغني عن خوف يوي عشر وانت عليهم نافذ النهي والامر  
 ولو كان في بكاء عرفت به ولا حيك في عذر ولا حيك من عذر  
 احاسيك ان يدجو ساني بعدما امتك بسعوي للداع من غري  
 بليت على ضم وذاك في الحسي فلا من بيت القلب من على الكسر  
 وان تحت باذا السر علك محي فشا مدحي عالم السر والخبر

**وقال ايضا**

يقيم اسماك ما يقهر سائل مدحي لم يمهو  
 وانسان عني الي كم اذا حين من الدهر لا يدور  
 وخذك ذا السهل بالله على من حاقبه بعسر  
 عن الورد يروي قيا حضا رواه لنا خلف الاحمر  
 ويا حذا حوله عارض لدعي هو العارض المظن  
 يقول سائب وحي له في المشي خضرا يا اخضر  
 عني حبر المصبت من العذار فالا من كبر الوري حبر  
 لك ناسه فلما حبر الامي ومن عمل الحب لا يفسد  
 وميت الكوي لحنون الرضا فلم ذاسيا ومك اسير  
 وم قيل للنفس في العذول فمال لحنون الرضا  
 بعشقه يابن الحماة يسكر من سنا او سكر



ولم على حسنه المختلا وفاح العيون فاثروا  
وقالوا اما يرعوي سامع نكث اما يسمي شمس  
خلوت ولحزرت مع الملاح فباحيد الملاح والسكر  
وكورلي فترك المعاذلون فاكاني احلا الذي كروا  
ووجك جامع لغاسا فباحيد الجامع الاثر  
وتفرك يسهل سواك فاعدك به ساهدا سكر  
وبارب ليل بعياك فك تعقيل هذه الضمير  
بحضرك والهند اخوا الهنا فهذا اخر وهذا الكسور  
فيا لك بيلالو المانوك راه راي انه الحسير  
واشرف اشرف ذاك الدج فاسرها واحركك  
دوف دجا ولكل قول وجاد جاد ميب او  
وطابق لحيان عني الطلام وهذا يطول سودي سحر  
وما قصر النيل او طوله سوي انت شعبا وكبر  
وما الحزب والعين السطاع على وانته تفسر  
وزبراد انظروا العلاء تود واولاد وابه اثر دوا  
اذا استكوا نحن غفوا برفع وان تركوا نكروا  
فاصغر واوبه كبروا وما كبر واوبه صغروا  
سعادة جديا تفدي واجاب في العلاء يشهر  
بريم رايما مني الزمان بلسط اياديه يستغفر  
حسب الخوك سحر لهم وجوه ايا الله تسعير  
وحسب بن يحيى حياه العلاء وبعض عاني الوري يهر  
زهي حق مصر يد بين فظالمها ابدا بوقر  
وقاين ساهم الفظه ساهدا ابدا جوه سحر

هو اللفظ حاكمي به جديما كليل ندا ورذا سحر  
وزهر الوري خضر مالينا وملك البرية اسكندر  
وصاحب اسرار كام وانته في الوري كسهر  
مقيم على النيل لابن العزات وعبد هو البحر اخضر  
يعجل غايه ما رعي وعلم ساعه يا سحر  
ولايب فيه سوي يهوده بكذا الزهوم ولا يحصر  
على فضله خضر العاقدين ومن اجل احلي الحصور  
وتد يد فاضل اليراع ميم وسودد سحر  
تعاذل احرفه كالخطا وطورا جاد دوا القصور  
اذا اصلوكم سيوف العدا فاحرق الشان الاثر  
وان ملجج الورد ناس الخيل يا خط او راها سحر  
وان فاضل را على سامع فابطل حاشيه الحشر  
اجا الفضل مكملا وانه ليربك عام الهنا الازهر  
فتابل بعلياك لله الهلاك لبحر حاد يا خضر  
وعش يا خير المذاوا المذاوا لبحر من اذنا الكبر  
بحود يدك بر فضل الاله يا سحر سطر في الاله  
فان كنت عيب نذاها ملا في هات ساهم سحر  
شعرت بعدك جي هرت وكنت من الي لا اشعر  
وحان جاني هذا المطار فاس عن الخطوط قصودا  
الى صفة الشعر فليدع في الفضل ساهم المطر  
عجب مع شبيهه ماح ووح سوي مدح برمو  
وكال سحره ماح  
بشراك ان السرا والعود مبرور وان سعيك عند الله مشكور

وان حجبك في غاف بصرد عما كمل حجبك بالبطحا موفور  
وان كل حين تحت دار هنا وخادم الوقت محار ومسرور  
وانك اليك ان يحكم على انق الجذب والخصب مني وما مور  
لا غرو ان تجوز على انجاز لي منتط اسرها المهور معور  
سوك الى البيت معور ابوان جوبنض المذا والعلم جود  
في فقه بولا عليا صاحبه شوس علم عاها الذي يجبر  
تموا وهو ابواب العلا في الاسم نقص ولا في الجمع تكبير  
يطون برد الدجا واليد في طرف كانه جند العلم منشور  
بكل وجا باسم الله قد برزت كانه لا مير العلم مسطور  
حرف على صحت البيدا يعوب عن اعمالها السير مرفوع ويجرور  
الانار مسمها نوق التي ترو وعقلها بسعاب التي محسور  
يد انما لها شوق قد انصرت على هواه قدود ومقصور  
ولان يحي الذي يقى المحور به بروق يشردوا الفطر مطور  
من بركة الحب حتى يبرز من لا محل معاه الا وهو مطور  
فياله عرومانه حجة عرفت رياه وهو صبح الفسك مسرور  
ستقبل الكعبة العظيمة طرب حيث السكود وتجيد وتطير  
يطوف منك على الامكان ركن تقا عايله سند في الفضل ما مور  
وبيك مكة يا ذا البيت من كونه كونهك للاسلام معور  
في ديت رايك عنه الملوك هذا كانه هو لا راي اكسير  
فجره منك بالالا على وملك اقام تاييه الدنا سند  
له حجر يذك اليك او حجر ما الهنا فيه حجر عنك محبور  
وانتم لك في حجر وموسم حتى حوكت في الخاين محور  
وسنه لك في الخاين عايله وما شئت في العلياء انصير

110  
و في حيواتها لها من لكن لها في حشا الشيطان اسير  
احسن بايام عيشه في وصل قبا ليا قيا اب الحسن مشير  
وحيد اسنه ليح زامن مسك كاقيل في الخير والخير  
وذود لغاني طيبة اقبلت وللصباح بلاسك بلاشير  
فيامرور على من محمدا بالمعرب برقص بيتا وهو محور  
وسند و الترح ياك من سيرة قد حاليه منظم ومثور  
ويا لها من ليا لخير قايله زود واقفا الطن في هذا الكي زود  
لا عيب فيها سوى الكبح المصير وما كان غيرهما بالاسهب سمور  
ومعود على ملك يطوف بها يا اعيه الجود ملهوف ومسرور  
يلجأ فاحفظ امراء الملوك له عرف من الفضل في الاقطار مشور  
اما العنا فاسفك حايين على يدك اذا اطلب الرجا جودوا  
الملك والجاه قد جاوا بها فصا طرها غير منهم وتعبير  
ان تملوا الفل جودا برقا في المن من ولا في الصفونك دبر  
لغنه كم رجاك القوم او فاهب وجبت ليا قيل العنا طير  
واست منكم القرا الهج م وتقومالك بين القوم مشور  
عنوان بترك يولي السير كل يد محلا فاذا العنا ان ليسير  
ودو من انطك رجاك القلوب اذا اجمعه فاذا الرجاك مشور  
تقدوا له صور الاخذ او باهنة كانه في من عت نصا وميسر  
ونظرك الذي لو كنت بعضه زهر مع انه النور والانه النور  
سلي الوليد الذي من عكر نصرا عنه ومسي حير وهو محور  
ويك براحتك سر من سعاده قد صرح منه لعل الخرف تاير  
في الجود عن جنان غير منقطع له على الطرس اراف وتخير  
وبد الحام الوحي دج يابح له على عدي الملك كعب فيه تدوير



بحكم فالتبا بالحوادث مضطرب والفرق من منه كالفصل في موقوف  
وبعض يدورك الدنيا وما وسيت فالكبر على الحكم يدور  
يا من الخلاصة في البيت الفسيفساء مع جند يد على الإسلام محو  
يا سارع الامور جود وعاد لم تجود جليظ واكبر في محظور  
يا من لموا من سلك الشراعي من اجتهاد من امر من كافر  
خذ يا مداح من جبري ومن جبري كسوي كالا النوعين بحسب  
عالمك حب على والوا كبري الورا من قضا والبيضا طبر  
ما جود ومعاير ومضيق وتم محذرك عند الفكر بدخور  
اذا سرك من مشق الواردون بل هو فاحذ ان الابدان صور  
ضمنت قلى الوقاع حبها فوفا عانه ضامن الصمد لمسوي  
ما اذا روي في نظاي في عطفه وقا نظ في فكري من العراض بدور  
فان ما اشارت الازكان فمكنا لفرع وسوت الشعوهم  
وقال في اخيه من باب الوتر في فضل الله  
خلا فقلت النذر والليل تعين وما من فقلت العصف والخل فيهم  
واقص عن الفاظه والاشباه فاعني نظمو الخيال وفتن  
ملح يعط الوارد من جده وطوي جديك العنبر الورد شين  
كان يله النعير نظم عقد والاعلى المجد نظم تعين  
عج لحضر العذار جده على انه كوكب ويا همت احسن  
وليس عذارا اما اري عيرانه تما احياه الورى اصل حصن  
كلفت به حلو الدنيا بلبته من ابن مخلوا عنه المور صين  
واسكنه قلى الذي طار فوجه فطائر قلى الحكم ووكن  
والله ما وفتنه حق زله اذا كان فينا والحق شفق  
على له ان ابدك القلب والحسا على ياري في الحب والامور امن

ويجنى طرف ندر دموعه على حسنه العالي فله دن  
لخر وجه نيت فيه صبا به فله صب مثل ادلاج مكدن  
وانصبت طرفي نحو طرف شوقي اذا ما انقي في الحب نصي وكس  
اما والذي قاسم عليهما في من الضنك ما قاسي من الردف حصن  
لقد زين قلى المسرهام بحته كما يسهل الساب المدين قد زين من  
ربيع كبرقني السبان والعلابه زالك دل الدهر واستداره  
كثير لا يادي البسيف كل مقصد افا ما عذبت نسعي على الطريق من  
عليك به ان عافت المدح الوري وصاف لا سهل الرجاء ووعن  
مجاياه لا زهر الرمان وعمرتها وجدوا لاهل العام وقطن  
اذا رسلان ملو على يد الرجا فيليس عنوان الدمامنه بشين  
رايت له فضلا على جامع النسا ففضل السهر المحترم عمن  
وقد را اذا اضحي به الذكر طار اعدا واقعا عنه من الليل من  
من البادلي الاموال والنامي العدا فاعدان تشاوا السارون  
له فلم تزل بالجوود محبه وشرف في افق المضائل فحسن  
بحسبه من طاهر اللط ظاهرا على انه قد حان في الناس من  
اما وابي العليا القد ساديه الوري سيات من ارضي على الحصور شك  
اناب قلنا انيت ابداء سامه وزاد قلنا النيل ابدته مصين  
هو المثلي رفعة بواضع ورت رفيع خط عليا كس  
واقاله اوفى هذا من مقال والدم من احباب العزجين  
واقص من بحر البلاد ويزها ومدحي وآمال في نداء وصدن  
علقت عجل من مودته التي في الدخول بسيف السرا وضفن  
وعاوده بالمقصد اجل ومداي على قلن الازكي وحسن نل  
ومن كان سلى انبا بولايه فيا ليت شعري ما حاول شعور

**وقال في الصاحب بن مراحل**  
 ديار معدي سفاك السعد طريح ما احسن الحى عاد الانس زراى  
 باعدين غمام الى افق عود النجوم جلست عنه دياجره  
 محكم جامع الاشواق تاليه اشواقه في صميم القلب فاطس  
 يارب ليل بطى الصبح بعدكم فك بات فيه سرع الحقن شامس  
 ابل له السقم لما طاف بعدكم حبوا ابا الهدان بلى سزاى  
 حق عند انجاء العرب في طرب بعد العباد الذي قد كان خايم  
 يا حذا القلب خفا فابغضتم ما كان بين في العناق طامس  
 ما كان اولى سبق الذم مذكرا لو خطوب لغات البرق خاطس  
 عش ووزير النبي والبرحمو يا في الاجر والذكر اولاه وآخس  
 وباسلمان ملك في سيادته لا ينبغي لسري ان مسان  
 لوصور الشام تخصاكت صاحب وجامع الشام وجهها كفت ناظم  
 عمرت منغ اود اصرحين قد سكر سلطان من ذا الذي لم يسر شاكر  
 فن راك والناظر اظهرت بها راي سليمان واسجلا عتاس  
 في جامع الشام اركان معدن على السار اورد المعنى وصا دن  
 سعاد خطت اركان مسلم قد كاد بعدك ان تدمي محاسب  
 وفي المحارب من نعل النفا سير كادت روح من عجب مثا بن  
 وفي اعاليه شرح من فاعلهم قبل القناديل يستعمل سنان  
 وفي حي الشام والدينا لواحد لا ذكر يعرف عرف المسك ذاكر  
 ارضى لا الله والسلطان ذوقم بالخبر اعيان من سهل ان يجا بر  
 حيث الرعيه والدنوان قد مدحاهم خاضت العليا ما آسن  
 يتم في العلا فقله والجود جعفر والنسك عمار والعزم عامر  
 كم باب نصر وكم بابا الى فوج نعمت يا فايز المسقى وظاهسن

زكت عناصر مولانا واراد في فضل فاوب ما زكي عناصن  
 نقوي محافرا به خوف من ذا كراه اسد النيا في ان حكا وده  
 ومعه وكبت مررب النجوم فلا يسطع بهرام اقن ان يساى  
 وجود كفن في ستر وفي علن لا يحشر الموت ابعنا ان تكاى  
 نبي عز العوض اذ في له بصرا نبي الى الجرم والاعلا صاى  
 فليهنه الذكر ستر والذبح له ان قيل ما انقرب منه فليساى  
 والا جوكم جامع عار يعوب لقد اصبحت تاطن ملوف وظاى  
 وكم صنابع معزوف نقول لا ما كان ارجح في الصنعين يا حى  
 فليهنه خلق دامت بلسن بيته من صبا اضي ميا شى  
 يمنا وخضر اكان الطليسان به غم سنى الرفض فاسجل ازاى  
 شفا رنم وزيرك دهن الى نعيم البوب فوفاء شعباى  
 مد البيان باقلام لها نغم ليلها بعد المني حيا صباى  
 اخصان مرزف لدية او نجوم يدي قتل ازاى اوكل زواى  
 يا فايس الجوم من علم ومن كرم ان شيت كامله اوشيت واقوى  
 يا ذا اليراع من سعت مدحه بعد اعاد الى حيو حيو اوى  
 يا من يعوب البرايا من مدحه قد اورداهم مدوحا وشاعن  
 حذ ما عجاله من نورك في مدح بالود اسطر والورع اسطر  
 لين شرب على دهرى وصايد القلوب على حب صباى  
**وقال في الصاحب بن مراحل**  
 نفرت عن الظى الذي كان يفر وجلت عن العنق الذي كبت اوى  
 دعوى فاعين افر الكيلة يعنى ولا وجه القتراله مشر  
 وظلوا احاديث الخموك فواترا قد دخل في الخطب الذي ليس يعنى  
 ونهني الحاب الذي ما ياله يلبه من سكر القسودام كمشر





فصير لمر ما جدد انقه الى ان رايا الملك قد عز نض  
يكث في لو كان للمخرجون لخاص كاذ فاض في الطوس  
ومستج طقات منه اذا بدا است يبالعلا باي الحيا اعش  
يرجحه شدوا السوا كائنا تفت عطفه وحاشاه حسن  
اجل العلا فابتنى ساعة العلا مقابلة لاني بالقلب حسن  
اذا اسيد في نظم اشدا لك بيته فاهوا الاني ذوى المنظم قصص  
لمحك يا معنى النسيب تاخرت قواني نسيب طال ما طار شعش  
على اني مخوي بكل موطون بجاذ ما الحيا وحضن  
عجب له في كائن موطنه البلاء وضيا ولم تقرب من الكائن سكر  
شاورك اشهر من لواء الى لى ولقطك لاطلوا الوصال ومن  
فحسبك من قلبي تمناه وود وحسبك من لفظي دعاء وسكن  
وحسبك عينا جميل بلكته على انه مسجيد القلب حسن  
بيت لداعي المدح وحك عده واعل كنيك الكريد عش  
وقا فعدخ المعرا العلاي نزل لير صاحب  
دوا ومن الاكسنا ورهنه ما يحيا نزل الشريف  
لما وتلف الوشا العزيز ولين معاطف العفن المنير  
لقد عشت لولحظه بعلى فارجح الضحى من الكسير  
غزال كالغزاله في سناها بحبه المسلاحة بالسفور  
شد يد الظلم حل صميم قلبي كذا لك الظلم يوقع في السحير  
كسهم ثم حدث باللالى فاعجز بالانظم وبالانشير  
واسكر لحظه من غير ذوق فيا الله من لحظ  
واحسان موده ولكن تقابلنا باس عفاف ذكوب  
وخلع فيه خيال دعي فقل في الودع والمآ النهير

١٩  
تجاني منه امر وما شجاني وثني العذار فن عذري  
ومن لي فيه من ليل طويل اكابه ومن حقت كصير  
لحاله الموشاة فان بدا نواوح بالظبي عناني المنور  
وعو نقاونا والودع دان كما اصبرت بطلع النعوس  
توب دجا لنافه عنان بوض من العلاء في الخور  
زمان للعيش ينسم النبا ووجه لانس وضاح السود  
ووجه عذري حبات عدن لباسي فيه ضم كالحسود  
تدوم يداي يا حصره مسري ولكن مياق فتر عن صير  
وتعا للفتن تشع بضم فاردتوا الى ردت ونير  
واسترفن بالملم خروفا على ليل من الصبح المسير  
حتى صوب الحيا ملك الليلي فان عو من بالدمع الغرير  
وحيا منزل اللذات عنا وان لم يمسرنا بالقسير  
ومدرا فايزا الحسن يحنو تراب السبن بوجه المدور  
يلد تغولب الاسعار فيه لداذه مدحها في بن الاير  
اغوا ذا العبي وجبا العطايا راي السيل يدفع من لير  
لغوي ومن يوم ندا صحوك ويوم وة اعين من قطير  
صوب سقلى كرم وباس فيطلع عن قعيد او عفير  
كذا ان الجذ ليس يتم الا بمخرج العوف فيه والتكير  
رايت على كائن على قدما ووزرا جل عن تعب الوزير  
سبايله عن التهيد ملك فبما الجذ مضطلع خبير  
وسعت كبته في كل روع كتاب تنقها شكل السطور  
فن داب ومن الب وبع كوسا وكسهم او قيسر  
كان طووسه بين الامادي نذير الشيب بالجل المبير



كان حديثه في كل ناد حديث النار من نفس العبر  
يظل السائدون ذوي حياء شذا يستاءون على الحضور  
مستول مع ذوي القنطاط منا فأيديكم الغني من الفقر  
الي ان رفيع الاستار وجهه يراه من الهابة في مشهور  
فن رقدت في المشجع ومن زراي يعني المستشير  
ومن حو شيان الى حبيب ومن جد بياض على حديس  
بجته سائن الطلقات سنام نطل على معاركة الاشور  
فكروا تف عن حلاه بلقي الخجد عن سكت ذكر  
فان حجب فلهجة كل زاو وان يظلمون فكتب بيد المشير  
كذا فليجو فاصيه المعالي سبون جلة الزمن الاخير  
بغير العذر من ايمان باع قوب الزمن يد سحر  
يرتاب سبيل مسعاء المجاري كان الوخل منه على شفير  
ويرجع بعد جهد عن مداه لا يخط خلا نفس ربيع  
يحدث عن علا رعيم انت فيقع ما تحت بالزفير  
وكيف ترام غايه ذي علا يود الطوفت عن كالحدير  
سبي للستر من هقا وبقا وبقا وبقا عذرا على المشكر  
مكارم لا تمنع عن طلوب كالمع الصباح المستدير  
ولا يعني جد اما كنت بشر كما يطل الغمام على العذير  
والفاظ يعتر عن قلوب بحجة عيان مستدير  
فلو مشا المشقة فاب سحر اسرعها لاخراج الضمير  
لو فلم سوى الفقع سائر بيت على المالك كالحدير  
تعلم وكونه الاجاك بك محايا المسيد حبي الزفير  
الم من اذا الحوضت امور ورام الفوس أعلن بالضمير

ولته الخراب الشام ليل فاستغر عن سنا صبح سحر  
واقتناء الطرود من حبان عدل فحل بطرسه شوب الخور  
وحاراه احيا المتهل حي تصيب منه كالمروق الدسير  
تصرف حكمة يعني حكم بادوا العلي بقط بصير  
طيب الناس في سلم ويسي حيارت عنهم كوا العصور  
من النوم الذين لم يعودوا الى العليا اسرع من خدوس  
بعد ورقيم يد سوا كذا لا يبرار يودع في العبدوس  
رست لعلامهم وسرت لهام فاقوم بالحبال وبالحبوب  
اولي لقط ريق الورود جزل كاتع الزلازل من العصور  
سبي شعوي ودار على علام فلفساء بالملك الا سحر  
واحسن باسرى بيت لطيف بصاع ثناء في بيت كبير  
الاندي العالمين يد اوليدي على العائين في الزمن الضمير  
عذرا فاك نهرا ز اد جالما ميرت منه على الدهور  
اذا احصي الضعيف عليه ذنبا انت يملك باليوم الغفور  
ودوله مالك تلت جفيرا فكت استهم في الجفير  
حيث دافها وبيت فيها يملك كل سطو مثل سحر  
وسكت البسيطة من مياح فابتر فوج في دسور  
ولم يجوزك في الايام سبي محاولة سوى برأي نظير  
لنملك حجة عوا عيلو مذكورا على موالده سحر  
جنت كل ضامو لعنن فوار الورق فدام الضمير  
كان الارض حنكم سماء تحلت بالاملة والبذور  
شوي بطوي به الفلوات طلاء ونم الدجور في يوم الضمير  
تقول بطاح مكة يوم لحتم الاله من وديج سحر

السهم خير من ركب المطايا واعلا القاد من سكر خور  
 بطوف غلنكم الرضوان فدا طوافكم على البيت الطهور  
 ويمن بكنكم في الفزع عوف كان المسك بعض دم الغدير  
 وعلقت بالحجاز سبوك رقد فانيهوا الى نور مطير  
 اذا اكرمت مساعي الموحث لبذل الوفرة جمع الاحوير  
 فيما يشري لصر وساكينها مصيرك خوما اذني مصير  
 وعودك في سما التدرير يبرأ تفرغ من ركوب هلال كوير  
 وعينا للزمان جيل رايك تبسم عنه اوجا المعشور  
 اطلت مدحجه واحده فندوما حابيه وزن النير  
 وقت حياه اسكو الليل كما تسلي الوعيه الا سبر  
 وانجيك اهلان غمام وقد شمل الخليل مع الجفير  
 وكيف ظلاله تسع البرايا ويخفي قايما وسط الهجير  
 وما في السج مثل يدايده ولب في الارض ملي من شلور  
 وعاك الله دارك شلو عند ممسك منك بالورد المسفر  
 فكلك من اغاث خليف بيت فاحيا بعض مكان المعشور  
 ولا تنظر الى حق ولكن الى ما قبل من يوم وخير  
 انيك خوما من كل صنع فدم يا كعبه للشجير  
 وجمع في زمانك كل عصر جمع العام افراد الشهور

### وقال جرهم

تذكر مصر والاخلأ والمدبر اسقى الله ذاك السخ والناس والعصا  
 وقالت جنود السام ادع لن قتال لا ما في الزمان اهلوا مصر  
 تعود اناس ان جلوجنة فابا السخ احشا الغريب بها حوا  
 بروحي فنان الواحة اغيد سديك النحي ما افتر وما اضرا

من الغيد يحي خط عينيه نغم ولم ارسقا وحده مدحي نغوا  
 نقي قضيا فاح مسكا وناطلا سطا اسدا غني حماما يد ابدرا  
 فصرني الواشون حتى جدرهم فها انا مقنوب على حبه صبرا  
 احاكى حباب الباليق وتغوى يدني واللفظ الخبالي والندرا  
 وليس تحا وشر الزمان بخوده وشدة لبا الرجا به انرا  
 بفضل يديه اذ بفضل دعاه نسم وسد في العايام والقطرا  
 وقال اناس جاوز الشعر قد نعت فقلت نعم والله قد جاوز الشعر  
 الا ايرا المحرك به اللوم في القدا المفجيت سيلة مسامحة نكرا  
 له قلم قد جاوز الغيب فاعند يفي في ارجاء مهوقه الزمرا  
 ومعت من دم السطور الى العلا بحلة في طي ادر اجه غمرا  
 كفي غصنه حتى اذا شبت الوغي بناواني كالسيف والصقن الصرا  
 سمى امر احياءه ميت الزجا وبدا ليعسر الحاديات لنا يبرا  
 والله سر في معاليه مودع ولا تحب للسر سودع الصبرا  
 امولاي لي قصد خطي لك الورا ما تحطى الليل من طلب النجرا  
 قد ورك لاسلا شدد يد سراما وودوك من نظم الساعادة بكرا  
 نسك عقوق المروضين وحلم اليك فلا ت عندك البر والنجرا  
 وقال في باظر العنق مهنه ما لعبد  
 حذرتك من فلك الساء الدابر عذرا فقوم بكل معنى باهر  
 يا شاد الحرس بالهم التي ملا الخديب بالسان الدال  
 شيدت ما بيني وبينك ذكر في الارض فاجب القيم السائر  
 وعرفت فيها كل بيت عكادة فاني المدح بكل بيت عاسر  
 فما لوان الفصل مثل صون تخلق منها في مكان الساطر  
 انت الذي كفت الحاسن بالنبي فاصاب باطن فضله للظاهر



فطربت افواه الصيام بقربا وربيب احكام والعداء مناظر  
ورفعت للوفد الدخان من المزا ولقيت ذنب المخطئ بغير  
فهرن بالجيد السعيد سمعا بدخاير النعوى واي دجائر  
لو لاك لم يك للرجا من قوة تلي الزمان لها ولا من تأخير  
وهي جود يدك لو لا انت ما سميت نفسي الام باسم الساعر  
لكن ثومت مكارما فطرتها مدحا فبلغ ناظم عن تأخير  
جوزيك عني بالثنا كما جزي نفس الوفا من هذا الغام الباكور  
ان حدثت بك خالي عن واصل فليد عذبت مني عن جابر  
يا من حدثت الى جاء محاجرا سلك ولواني سلك محاجري  
خذ يا اليك بديهة نوهها عن قامة سموا وخط فاستر  
ظهرت منافك الحسن خيرا من وصف سودد باللفظ طاهر  
ودنابا سهل المدح فلم اقل كبر من اكناف المعذب وطاهر  
**وقال ربي الدالة مات صغيرا**  
الله جارك ان دمي جاري يا مؤجلا وطان والاطوار  
لما سكت من المراتب جديده فاضت عليك العين بالانهار  
سنان ما حالي وحالك انت في غوف الجنان ومهي في المنابر  
خفت الخباياك يا بني الى السرا مستعني وقلت يا اوزاب  
ليت الودي لم يدعك اياك لي حتى يدوم معا على مصحاب  
ليت اللقا الجاري لم يزل ورده حتى حلت بمواقب الاعداء  
ما كنت الا محبة بلون وني واعنوي الحق بالامطار  
ايكيك ما كنت الحمام يديها ولحق باحت الى الاوكار  
ايك محمرا الدموع وانما تلي العيون نظيرها مضطرا  
قالوا صغيرا قلت ان مدتها كانت به الحشرات غير صغيرا

واهي بالاحزان ما من لم يسي بيك ولا لسين ولا اصحاب  
ناني اللقا وحما اقرب مطوحا يا بعد كرح وقرت مزاد  
طهي لقصن راقي فبانه لو امره لكان العروب للامان  
لاني لجوهر خفت فكاكي حجب من اد معي بحجاب  
طهي لسار حار فيه بجلدي والحرير بالاكواب السيار  
سكن الركب فكاكه سكن الحشا من فوط ما شغلت به افكار  
اعوذ على بان صيف سامعي لم يحط من ذاك اللسان ببارك  
اعوذ على بان رطب ولم يحض اهدام فلو كانت اجوا الاشعار  
اعوذ على بان رفقت على الودي وعليك من دمي كبر ثاب  
ابن ان تكسر التراب فانه غايامت اجعنا وليس يعاير  
ما في زمانك ما سير مولا فاذهب كاذب الخيال السار  
لو ان اجاري الملك موصلت لبيك في الجباب من اجاري  
لحزان مذكرو وحشة مفرد ومقام مضيقه وذل جوار  
ابن اني قد كثر لك في الركب فافع اباك ساعة الاقمار  
ابن سعد وقفت على حوادث فوقف من طلال على الآثار  
ومضى السيام من الحياء وطيرها للربا بقية فوق عذار  
مروادعا فليد تفوح ناظري بهوا ونات امين السار  
ارني الدجا ودان ذيل طلاء مكشفت بالهم في مسمار  
خلع الصباح على المحج سحبه ام صمت شمس النهار ببارك  
ام غاب مع طفلي اغير رجتي لا كوكبي فيها ولا اسحار  
بنا لهادية الزمان على النقي فليد حدثت وما افاد خدار  
وحوب دينا واكوجك فانه صوف الزمان نواح بالديار  
ابن ان مجد فان يدك التي بيني وبينك مسرع المشيار

ان تسقى في الحشر شربة كثر فلقد سقك ندامي بغزار  
كيف الحياء وقد دفنت خواججي ما بين انجاء الى اغتوار  
وحوي نيت تراث مصر وحلق كالغيم مروتكا على افسار  
طرفت على تلك التوس طواف وطوت على تلك الحجوم طواف  
وبدت لادي البند املي فبورهم علما بانهم على افسار  
سما بمن جعل المنا مسافة انا على فطر من الاخطار  
خلوا عواب امونا بفرايح فطن ونسلك مسلك الاعمار  
فللذين بعدك امالهم ابن العواد ولا ت حين بنواف  
ما بين اشهب للظلام معاود ركضوا ادمم للذباكر  
بطوا الصغى ومن يعثر يلحق وعليه من شيب كنع غبار  
مالي وعنت العرب في قد برأ ولقد تصاب الشهب بالافذار  
لا عقرب الفلك المسوب من الودي بخو ولا اسد البروج الصاري  
بري الهلاك بنوسه ارواحنا ولقد تصاب التوس بالافذار  
كتب الفنا على الشواهد حجة غلبت عن الافذار والانكار  
فلتظهر الفطن التواب عجونا فظهور سر من الاشوار  
والصطر متنجح فلربا فقد المني وشو به الصبكار  
ابن الملوك الواقفون الى العلا عثروا الى المحدثات اي عثار  
كانوا جبالا لارام فاصحوا بيد الودي حنات رب همار  
ابن الكاه اذا الحاجة اظلم قد حوا القسي وناضلوا بشرار  
سلوا على عتب الوقي ودجى بهم داحي الملوك الى محل سوار  
ابن الاصاغرة اليهود كانا ضمت كايها على از صكار  
خلط الحام حسوهم وخورهم حتى مساوي الدر بالاحجار  
فلين صرت في الاولى متصرونين بد اجزي فغن اعداد

دوت عليك من الغمام مواضع وكنتك من الخوم جوارك  
سقى تراك وليس ذاك بانني لئن اعاطت مهجتي وادارك  
وقال سرني الشيخ ابراهيم الصباح  
على سلك فلهم اعيننا العبرا ونظن في سداها الشهب والخر  
فلقد ناني الدنيا فلما تلتك وجوه اما لينا فعدنا في الاخر  
لفقدك ابراهيم اسكت قلوبنا موجة لبردة ناوها الخرا  
وانت بجنات النعيم مهنا ما كنت بلي في نطلبه العسوا  
عميت وجوعت المواد فحيدا ساكن فيها لا جوع ولا بؤسا  
بكي الجامع المعجور فعدك بعد ما لبث على رعم الديار به دما  
وفارقه بعد الوطن ساريا الى جنة الماوي مسجان من امرا  
كان مصابح الظلام بافقه لفقدك نيران الصبا به والذكوا  
كان المحارب القيام بصبر لفقدك ذاك الصدر قد و سطروا  
مضيت وخلفت الديار واهلها بمضيعة شلو السدايد والوردا  
فن لسهام الليل بعدك انها معطلة ليست تراس ولا تبرا  
ومن لمتاف عن ترائني الودي عبيد الاماني وانثب باحرا  
سعلم كل من ذوي المال في غدا وانصب الميزان من مثلي الفقرا  
عليك سلام الله من ميقظ صبور اذ لم يستطع بشر صبرا  
ومن ضامرا الكشجين لسبق في عبد الى غاية من احلام كحد الصبرا  
اعلم ذو القسليك ان جفونا على تحفة الناي قد انتشرت درا  
وان المني فالحزن قد جال جوله فاكثر الفلج وما ارجص لاسرا  
الارب ليل فكم حي فيه من وعي في السام والاحقان غافلة مكدوا  
اذا صحك السمار حجب لغفم كذلك يحي العايد القهر والنفا  
لي الله ولها بعده في تخائب الى اناري صفت القيام والخر



لقد كنت الفاء وصديقي جرح ففتح لي سيرا وشرح لي صديقا  
والتم عينا وفكري طامي كاني منها التم الوابل المفتوحا  
امولاي اني كنت ارجوك للدعاء ولا تنسى بالجلد في الدعاء الكبرا  
سني العطر ارضا ودخلت ببرلا وان كنت استسني بمرينك العطر  
ومن كان رحي منه في المدح احب فاني ارجو اني مدحك الاجرا  
وكانت رحي السحاب تجود  
اطل دموعك ان الفلك ما سوز وانه بيد الاحزان منشور  
وخل عينك هي من مدامها دوعلى كاتب الاشياء منشور  
يسوي ويصور الناس اجمع يا بيت البلاغة ان اليك يسود  
في كل يوم رحي من مازلكم تباري ويد بيت محمود وشكور  
خبا السحاب فقلنا الشمس فاعترض ابدك الردي فربان الناس  
اما المنظر سمن لا يدوم له بالسعي في تلك العلياء فسير  
كانت تفتح نور اللط فلي تهي استجني فلا نور ولا مشور  
مطر الدات مطوبا على كرم ينسج عود الفوادي وهو يدور  
طهي عليه لود لا يتغير رقع المحل والسادات تغير  
ليني عليه لجود لا يلدن قصه ولبعض الجود فكثير  
لهني عليه اخلاق منهديه سعي الشاكر والاجر معور  
طهي عليه لا تلام ثوب ولها يمن على صفحات الملك مشهور  
تواضع لاسمه منه ازديا وعلا وفي التكبر لاسماء فصغير  
وحمة بين خدام القلائشات فاللط والهرض ربحان وكافور  
لعيب فيه سوي فكري عوايد المحروق وللافاظ حور  
حتى اذا امح من فو عامدا يد وراح ذيل علا وهو يحور  
خبرته الكف الموت عارفة بتقل وتفتت المكادير

ما العجب الدهر في حاله يلقنه وصل وصف وشريف وشكر  
كأنما نحن والافات في حليم محيل وكان الموت تعب  
بين القبي رابع في الامن اذ برز من المسون له غلب مغاوير  
والمرور في الاصل لخار ولا عجب ان راح وهو يكف المديركسور  
جادت حركتك سمن الدركت ذاب من عندك ليدرا وهو سرور  
ان سمن حركتك مطوبا لمحك فان ذكرك بالاحسان منشور  
او بعد بيتك شاكر للزمان وغا فانه بقا السيف منشور  
وكانت رحي علا الدركت عبيد الطاهر  
لوم تته برثاء فلك اشعاري وثاك بالدر عني مدعي الحاري  
يا ساكن الخلد اوردت الوري حرقا فانت في حنة والقوم في نار  
حاورت وركت في الحيات مغرما فقد تعوضت عن دار وعجبار  
ارقد عينا فلا شهد تمنع منا عليك ولا قلب مصتار  
ما اس برن للصادق مصل ايام لا فاصد على ما نصار  
ما اس برن ذلك للزواو كحفا حيث القريب على ايامه واري  
ما اس حركتك في المحفل العلي كما اوت دكا على شهب والشار  
ما اس هناك سدي الفضل كانه للفضل حي كان الفضل كالغار  
ما اس ايامك اللاتي لا تبدرت على الحقيق هو طاعة النازر  
لهني عليك للهوف ومغرب سلاه فربك عن قوم وعن دابر  
لهني عليك لا الفاظ موشعة يشدوا بها الحي او عذو بالشار  
كي لفقدك عراب كان منا مصباح في حشا نارتد كابر  
وتصحت يات يشلو قلبه اسفا مسما من احرا واعشار  
ومدرج كان فيه الدر منتظا على مراتب اسماع وانصار  
وقصة كان فيها عوف مرقب على يدك ويسر بعد اعشار

وجمع كنت فيه من مئتي وندا احق ان تنسني يا بن ديار  
 لا سعدنكم ابقيت منية كالغيت ولي والي فضل آثار  
 ان ارحلت فترحله مقرب وان تويت فذكر جد سيار  
 ما اغفل الناس عن هذا وادهم عن عود ما له عهد يا صدار  
 فبريتا دواجات محله لاوله الجواب في حجر والجار  
 وطالب من عزم الموت يرصدنا ونحن هم الفلأ والكار  
 بينا الفتى رافع بالام من ادبرت اهله بالمايا ذات اظفار  
 كان كل هلال في مطالعه فوس يطالب او اهايا وشار  
 ابن الالى ادر كوا ادر لو او تووار لما بين احداث واطار  
 ابن العلا الذي كانت مائت من الملايك تسلم على سيار  
 ابن الذي كنت اوكي من معاطفه الى طلال من النفا والآثار  
 اصحت ارفل في جنات انهم الله من موعى است اربار  
 يا بن النبي عز ان بدا كور فارها عاده من يد الدار  
 لما والطين اصل الموهل سب فكيف ينكر ان يرى بالدار  
 اقول هذا كان عنه مصطر وانه بعد ما في طي الجكار  
 وقال روى باح الدين من الزن حضر  
 رغم العلاياح عله المزي وكانت تراه فامة السحب في الدرا  
 وكان عليه جوهر الذكر ايضا فزواج فيه جوهر الدمع احرا  
 وكنت اري عيسى ما ما يقربه فيا اسفا بالبعد كنت تعسرا  
 ولجريت دما كان بحسب ففقد زمانا السود الخطلي وكذا حبرا  
 بروحي الالى افتناهم الدهر سفا بعدم مما من اخطب اكبرا  
 سفا تاكاس قد سفا م سفا ولهم كانوا على الموت اصبرا  
 الا في سبيل الله سار للحد وفي كل افق كرو عليها فك مسرا

حميد الساعي كيف ملحل بلده غدت بلده فوق السماك وازهرا  
 مضي طائر الآثار في كل منزل الزمن الماء الزلال واطهرا  
 عشيت العجايا باسط اليد بالندا وان كان الامن غي النفس مقرا  
 يطوف بعلياء المنا محلقا وان كان عن ادنى مدا مقصرا  
 وهتر للذكر الجليل كانه وحاسا نفاه فك منا وب مسكوا  
 يظهر محدا والمعتد قايلا وانا لرحوا فوق ذلك مظهر  
 ابي الشام من مصر ولم رقبه غاما الى من مصر للشام من طر  
 قور موعى المقاصدين وسلام فيا لك في الحالين ومنا مشورا  
 ومتيد النبي الى كل قصة دنا ورفق من الله قاتم مسرا  
 وقابل اسرار الملوك بصدور واوردهم باليراع واصدرا  
 واخذهم من رايه ومداده صوابا كما ترصى الملوك وعبرا  
 وصان حي الاسلام بالقلم الذي اذمنت حرا خاله در محبرا  
 ونظم اسلاك السطور خلقت من الناح اجزاء المالك جوهرا  
 وصار نبي معشر يدبرهم بعيد امن الحيين داوا ومعبرا  
 فكل منقوصا من اسمي لديهم وعرفي منهم كمت منكرا  
 ويتر من رزق يمين تانه فيمن ما شامت يدا ويسرا  
 وحاولت حيرى رافة وتخطعا وقد كان جمع الحاد جماعلا  
 واثنى على حديك يا موهله واطهر افعاب الجليل واصبرا  
 فالى لاني على جود كفة الذي كما اني على المطير السرا  
 والي لقط من رايه وادمع منظره وركان ومنبرا  
 على داهب قد كان للصدى لجا وللطن موداد والعين منظر  
 وعاد الى جنات عدن ترفت ونحن الى نيران حزن تسعرا  
 فلهي على دنيا العفاة منكوت والي على ربيع السماحة افترا



والى على بيت السيادة والى على جى القراء والقراء  
 والى على جى حفت بليته بواو دى حى صفة ان يكدر  
 والى على راي يعنى به الهدي اذا النجم فى افق السما حيرا  
 ولم الشى مشرى بعنه يوم جمع جمع مما كالتحسين فى سدا  
 والى على جاز من الجود طاردا جري معه صوت الجيا القفطرا  
 وقد وعظنا الخاك منه كانه حبيب رفا من صهون العفش شبرا  
 بواو اعظم من حيث السكوت وانما لا بلغ من نطق النسيم اذا انبرا  
 كان لم يسرو الكاشوك انما به جترو ويدا او جترو عسكرا  
 كان لم جلى وي دى وساحة برا عا لم سل القضي واز هرا  
 كان لم يهز القصد منه شمالا ولا قلا يعزى الى الخضرا خضرا  
 على مثل هذا اشارط الزهر الاله اذا ستر الي او اذا وده غيرا  
 فن سبر الاحوال لم يعجب لها ومن عرف الايام لم يونسكوا  
 ومن ناله صبح المشيب ولم شى الى طلب الاخرى فاقب من كرا  
 فاطلب بن الخضرا دار معاه ففلس فى بغيا النعيم وبلرا  
 وما ترك بن الخضرا ميراث ولجد سوى الدائم فيا حيا والاحويها  
 واعناق احوار تلك دقا واخوال قوم قبل ما مات دبرا  
 عليك سلام الله من مرجل بحيرت قد ساودة وحى تبرا  
 فالسنى ثوب الولا معننا والبسة ثوب السما حورا

وقال

يا سيدي سدا الهاس انتم ذات غور ، شرك فيا بارون يضى والبر المطر  
 ولظنك الجار والاحسان لي بحرو وبر ، يابن الى انارم بخوم انا والسير  
 اذ شتى بالقوم يا على بيت قد ظهر ، بمرل على السنا له على الشيب تقو  
 حنة عيش اكلا دائم ظن وبكرو ، نعم ونظم قد خلا مكررا الهدي الفكر

فياها ثلاثة بطلب تليفن حور ، فطير و قوم وحى اكل من بعض شبر  
 وقال

يا سيدي جاك في صدرها كاهار وحى في صدري  
 كناه بالخلو وعودة كاهول المثل المصرك  
 فلحقني عبرتي كاسرها وبادرت من خلها بحري  
 ما خرج النفس من شى فيها وقد اخرجت من شري  
 ونشروا من طهر لم يبع فاعجب لسوء الطي والمشر  
 فهاك جلاوا قد فككتنه ولا يسئل عني وعن صبري  
 كاهرا الدية بكره لا تنجى العرف ولا القطر  
 لا ذلك في الدهر كالتنبي وفوق ما سقى من الدهر

وقال في السبعة السيان مجرا الايات بن الفلاح

لا تحسن من غم فغم عاوض فلسوف يسفر عن اصابك بدن  
 ان ليس عن عيا من حالك راويا فكانت بك راويا عن بسن  
 ولقد ترو الحاديات على الفنى وتزول حتى ما تتر بفكر  
 وهو الزمان اذا جنى لم يعتدرو قوم من خلف الادان بعدن  
 يكون عليك قوب خطب هائل فعبق فواء يدافع لم اذن  
 ولرب نيل بالاموم كدتل صابره حتى طغرت بغير  
 ولرب ما جنى الزمان على امرى محنا ويا عجبا جلاوى صفر  
 ولربما اصيحت قاضي معشر فاصبر على جلاو القضا ونكسر

وقال وكان الملك المنصور افرح على امداحه ان

يكون القصيدة مسبعة اسما مت  
 وعيد يعزى لطونها ككثاته ومعطفا المياد يعزى الى النضر  
 حمت نغمة عن راسف الحاظ كذاك سيوف الهند حى النضر

كان جفوني حين تسع بالك على جبراً كنت المويدي بالستر  
رعي الله أيام المويدي أيتها ولا برحت فينا مواسم للدهر  
ملك تساوي علمه ونواله كما ضاع جبران جاء على حشر  
ملك العلاء براك بالعيد متبلاً وبسري الوري من عجبك العشر  
وليتك بالقطر الذي قام ناخراً عندك حتى أسكل القطر بالحر  
**وقال حسناً لساعراً**

يا سيدي لك نظم في محاسنه لم من الزهر اونغ من الزهر  
وصحة ما ناملنا فضايلها الا وينا حديثك الفضل عن غير  
من كل بحر فربما توارده تجلو على الناس أنواعاً من الدرر  
وكل افق واد استطاعوه نقي ما شئت من شمس ومن شمس  
لكنني استلكتي جلاليت لها فلوكي على الام او حفي على السمير  
اجلني بغير بعض كان غايته ان اخبر الناس عن فقرى وعن حصر  
لا تروى المالى في كفى فامنيه حقا ولا تروى الاسعار في فلوكي  
فامرفه عنى الى الاكفا وابق على ما بيننا من صفاء الود وانصبر  
**وقال صاحب**

لقد نزلت الحسنات يئسني فاصبحت على كبري بعد الوداد تكبر  
وقد كنت بالعيد الحسنات شيبا بها انا للعيد الحسنات منفر  
وقد نفوت حتى عن الشعور صوبى ولولا الساتح التاجي ما شئت  
امام ذكرنا الساتح وحانا بالآيه والمعنى بالشئ يذكر  
وتاج على راس السيان محلاً فيظن در المديح فيه ويستر  
من جوار الفضل والشعر يثينا فما نحن في هذا اذا انبحر  
لعمري لقد قلت الرثي لمدحه وان رثينا فليكنه محكم  
**وقال في من انجمله**

ح  
ا

اوداه من جابر حسان فانه الملاحظ حسان  
ان اصحبت العهد نباهة فغيرها للعقل حسان  
كانها في البحر بالخط من لفظ سها ب الدين بمكان  
والفضل واللبط الرفيع الذي من ان التبدل يفتى داره  
منظر ما بين زهر الدجا اخبر رهاة الفضل طياره  
يا نايبا اسطر قد نأت فوحشة المسان كثران  
باب البريد انج بكتب فلي عين بسمع السوف فوان  
**وقال سري بك ارجل يد**

على حركات المني والامن والهناء سكنت بدار العلم والحلم والقوا  
وعمرتها يا عمرك الله للعلا فغضت منها على المنازعة  
بنا درها الطلاب علما وانما فحمد عند الصبح من بشرك السرا  
وتوداد بالرحيم حسنا خلاف ما يقاس ونوحى الوداد ومصدرا  
وتذكرك الخفاف فالسك والنفى بشيرات والاحسان والعدل والوداد  
لقد زاده لمة الحمد يوسف فاعندك بياح بوابا القلوب وقشرا  
وما لي الا حنة بدليل ما وصفت وقلبي عاشق قبل ان ارا

**وقال علامة وقد ورد بعض اولاد الشمام**  
يا طهر من قبل ثوبك الباب العلى وقل مولاي لوليت مولاي الخير مسورا  
جاها وسالا كما عودت من قدم انسان من لم يكن من قبل مذكورا  
جا العيال وذات البيت فانيه بالبعد يجعل نيت القلب مكشورا  
وكل من شئت اومن لم اسأعيت لم صلاحك محفيا ومشتهورا  
حتى اجاب زاده واضعف عايلتي وزيتي البيت امحى بينهم ثورا  
وكنت ارجوا صواب القصد كحضرا لاهم فيالى قلبا ليس مشورا  
واخر العبد انما المسكاه حيا وربا زاد والخط ناخرا



**وقال** بشير به الحجد اس  
 خيلي عن جال المحبين سلك ما ينسك بالاحوال مثل خير  
 فرياق هذا الوصال حنة وهذا كسلي في الحفا بشير  
 وسلي في النقا عن وصل كافر مصرع يشركك ذكرى وقتا بشير  
 امير على السادات اي قدم وفي واجب المداخ اي كسبر  
 لو انك فالت الجوم بعد من لا نقيته قد جازها بشير  
 اذا بشير الانسان في الحين من على وجه وصاح الاله بشير  
 فيارب خلقتك من حظ طرفة بكي كل يوم منه وجه بشير  
**وقال** هي القاض نور الدين بن حجر بعد ومنه في السفر  
 قدم الحبيب من السفر ارايت بدرا قد سفر  
 بك ويقترا العين للثمن ما على وجه اسر  
 كسنا نور الدين في الافضال والفضل الاغر  
 فتم بن حجر الامام المفضل في مقبيل  
 اهل المعالي والعلوم لمن وعي ولن ينظر  
 والسبب العلوي قد شديت باننا آخر  
 شيم زكيت من اول وسعادة لحظت حجر  
**وقال** فيه

بن به عيدا اجل كبرا غدوت به للسايد بن امير  
 وعش بن عيدا با تجازر بها وعيد على وطان مصر قبرا  
 لقد عشت نور الدين في افق العلا وفي العلم والفضل السرى شيرا  
 ووفيتي حق الجوارى باد ان يكون من الحظ الحرون حيرا  
 العليان مولانا على بون ينقصها بعض الامور ييرا  
 لين خدوني خمسة مسجادة لقد خلقت كخلا على شيرا

تنقر من قد عطفته كائنا نصحت لي معنى السرور شورا اعلاه  
**وقال** في علا الدين وقد طلب منه بن حجر مفتاح البيت الدر  
 في دعة الله سر وعد في لسان تحت لسان  
 واجي كالسيف يان يحيى في رب السحر والاسنان  
 مكان عبد الوحي قد ما لا ترضى الفت بالوزان  
 لي قصة والسوال سكتي بيك وحنان للعبان  
 سكت دار الصالح في وقعة يستعيد دان  
 دو حور نسبه وغيظا انا وقوم تخافت نان  
 فيا هله الصفات نارا وفودها الناس والحجان  
**وقال** عند عود الملك المصور من الشام  
 عود بيك على الافلاك مهور ملوك بيت مصر اسه مهور  
 ما بين مهور ملك ثم ناصر وبين ناصر ملك ثم منصور  
 سرك الى السطح حتى حل اشرفه وزال ما كان باخل ولا سرك  
 تقى عساكر مصر الشام طالعة اطلالها بوجوه كاندنا بشير  
 في ظل ملك نسر السيف نصرته فهو الوشيد ليد سيف مصر  
 بالوعب مصر قبل السيف مطلقا فاعجب لذلك ايضا سيف مقدود  
 لا زال ملك صلاح الدين مصر على ارض من المهر ما في الدول بالنور  
**وقال** علامه

خلقت بالقلب بيامنك مهورا ليد حريت وقلي ليس مهورا  
 لا جعلت بيك قلب المسهام ولا بيت الثغول بالميا مهورا  
 ليجر الحسن في قلبا مع غمر له بحسن بن فضل الله مهورا  
 يا سيد الملقا الا قد بين لا خلف واتبع حيرا وحيرا  
 ورسو وكتاب مولانا مصر طوي عني واعين بالشام مهورا

فان رمت بمصر او دمشق حتى فاعط عبدك في الحالين مسورا  
سرت بالمشام قصيري وتسع بمصر لا تولى الجود مسورا  
وقال وارسل اليه نور الدين حين كتابته وذكر كرامته  
ذكرتك والاسماء ذكرها لكنا والله يا اسما الكنا فهو الذكر  
مذكر من الوجه حين كتابته مما الخلو ما شهد العيز والفكر  
ليالي نظرو الصوم اذ كل ليلة باحسان نور الدين عبيد بن النضر  
واقامه عندي وشكري عندك ولكن مني بانيامه الشكر  
اذا كان اجود وشعركي في احسن من شعري له ذلك الشعر  
ولم انس ليل الكنا فطوبى هو الخلو الا انه السحب الغرور  
يجود علي ضعفي ثابته فرحة ما انقص العصفور بله الفطر

وقال  
وحقكم لا تحب الصبر عنكم ولو ذقت حمرانا امر من الصبر  
ولا استكلم ما حيت واينا الى فضلكم اشوا اذا اسنى ضرب  
على حكم انفت عري جازا فان رمت سلوا انا يا ضيف القر  
اسن التناكبي من السراية بقصو ما انت ما حه شكري  
اسن التناكبي من السراية بقصو ما انت ما حه شكري  
فلولاك بارت عند يروك حالي وسوف في امر الموازين والكسور  
فيا من لمة السر علم وريفة عجازك عنى عالم السر والجر

وقال  
لا تدرى سلوكك قد جلاها ما ناك ام معاني في سطور  
والفاظ ما تصال تواتر على ام قلايد في خور  
رعاك الله من حرا جاد مبدية قلن نظم الجور  
ومدر تبيل الكلمات منه تجلسها المسامح في الصدور

لقد رقت وقد رقت لسمعي بظاير منه كالورود من النضر  
وشيد لي يوما من حبات اذا شيدت بيوت من حبوب  
سنى الادب في طروق المعاني به وبلغه خشو بشور  
وقال علامه

امر حى فيه قد امسى سمير للحسن سمس وهو للعقل لم  
قامت بالعقل به في لعب وصار امرى فيه جدا واسمير  
نعم واعطيت بلحا مثل ما اعطيت مدوحا هو الفيل سمير  
ومر شخص قايلا في مثل ما من من الاساب بحنى التمر  
لو كان اعطى الله اعطى عر قلت نعم اعطى واعطى من عمو  
ذو الفضل ومن الفضل ما احلا اللها وان يكن بعض الحنا فامر  
دم يا علا الدين وضاح السناب في افق العليا وميل بحنى التمر

وقال  
عما زلتني سموا في حلية الميرة مبدوقه عزت بمظفر  
ثم قالت بحنى قلت في حلية سموا والآن حلية اسمير  
ان كل عيب كلك الا ان فلي بحس فلي كلك اكثر  
اه ياد هو صبور وصفا قد كان اذنى من النجوم وارسل  
ليث دهنى علو فيخدم شعرك كل جد وكل برز بحور  
ليث شعرك يصفوا اكا كان قدما نفس العر ماها بالكر  
ان اكن صرت بالبلاد فرعا ان لفظي ما يات مسير

وقال  
يا سعد دين الله اين الذي عودت من تر ونيسير  
العبد ملقى في عهد والاهل لا خلى ولا مسير  
والهم بالخبر ولم ادر من قالك به حديا بها طيرى



سنان في اول صوفي وفي الآخر تقطيرك وتقطيرك  
وبعد ذاك والله لا شئت بحمدك الخالق بذكر  
وهو احسانك لاحد عن قلبي بك الحسن وتذكر  
جوري من حسن بخاري وان شئت اخترت بوقيرك

### وقال

جل الامام عن الامام شعور بوضوح فكلنا بالادعاء مشغول افكار  
وفضله يقتضينا ان نموت فانني سواء اذا فنتا يا شعور  
ذو النفس يا فتى لعلنا اذا لم نخرج ومن جاني عندنا انت الى دار  
يا صاحب الابرار بنا جمعها ذاوري مواهب كاهن وخمار  
واهدنا بعيدك في نجا مغربة عن جرم امير عليه وقع منك ارب  
ودم عيات الوري يا عيت راندم وبصر محوجهم يا عيت ارب  
ان نج من نار موسى من لطف نبي ولا ملك ما عني من المنابر

### وقال

توب من الحب اودي في مشرق فالجسم امن والدمع احم  
يا من يترجم الحب من سقم كن ذنب شيت هذا لا يغير  
طوي هو ان قلبك عاده وانما على المدح يشين  
من لا خلا من نداء البيت فسلله ولا خلا من نداء البيت تسعين  
يا صاحب الم يضع ضد الوفود له وضاع نيل الفوا الى حين يذل  
من بعيد اما المرحي نداء او الحسود يا تكاد تظلم  
وامر بوسم سهاط ملك جبرنا ونحن من رمتنا بالاكل عجين

### وقال

قل للمعز انصرك ما يحاسن شعرا يا سيدي اجفحت حتى الخطا مشورا  
من اجن المسكن في اعواب امهرا يا بصب والامر معا فلا كركي ولا كوا

ثم وهي ام وحالي الى ورا يا طير يدوت الى عياك لي ان تطورا  
مهازي مهازي مهازي مهازي

### وقال

تسفت في لطي عصا سورا وفي البرد رب راحة السما مشرا  
اساهل من وجه التامل حبه واليس من حسن العناق حيرا  
والتم معسولا نظما كانا نظم من لفظ العلاء مشرا  
سوي تخطي يوم قدومه على الصوم اعياد المنا مشرا  
تسفر بهيه وبما منة الذا الحس بنينا القام مشرا  
اذا فاسكوا سورا فرجة يركي فضل بانك الصفا مشرا  
ونظر افواها ولولا لم يحيد سوي في سواك القلوب مشرا

### وقال

تفر عليه من الملاحه شكر جلول الحديث عليه وهو مكر  
عرف الذي قد رام عنه تطيرك الى قيل في هواه مصر  
وكن في فيه العزول يا مهر وسنا في الدين عدي الهير  
ذو العلم والفضل الذين هما ما شرب باناق السادة بن مهر  
نظروا فدان احق بالظفر الذي كينه وامنه لم يظرو  
ولن سلوك لئاله ولجابه حصرك فان تاهم الا حصر  
طير السنا مخلوق افك ابد الزمان وانني لم قصير

### وقال

عص يا وراق الغلابل خطير وسوي هواه بهي لا خطر  
سعي يا سباه ومداعي فحشه وجول قلبي يهر  
عصن يوسف من شاكبه وفي مدح بن يعقوب الفراج شعر  
علامة الدنيا وداية ملكها فالسرح حفظ والمضايك شهر

لا عيب فيه سوى نداء سعيدا وادخل وانه لم يحضر  
لي من نداء عادة قد اخوت عني وناخير المذال يوتر  
فترادفت عندي الهموم وديا سجي لها فرج لديه واكثر

وقال

عصون احي ان العواء لطاير اليكم وانى كامل الحب وافتر  
وصفت يا وصاف العرو وقل لشعولي فلا غرو ان دأوت على الذوار  
اهم بكم في كل واحد من الاسبى على انى لا بن الخليفة شاعر  
امير بن فضل الاله وكلهم باقلامه والسيف تاه وامر  
معم على معنى مستق وظله لما نلت السرى والعرب سائر  
كذا ابد آيات السيادة والنبي ينافق بهما راكبا وناصر  
ونروي احاديث الشاخيحة عطا لنا من راحيت وجابو

وقال

قل للاير الذي في ذكراه حذ ونصر يا عيب جود مداء والبرير وحر  
مواي يمت صوتا معناه مدح واجود فيه لغوم وقوم تقطر قلب وفطر  
فلولا ابن سبع وللعادين فسر ولي من الجواهر لا قصد فقل وكثر  
وغيب العطر فهي واوت الحب فطر

وقال

صت تقى وجع الليل معتك فضا قبل ضيا الصبح ينشر  
يا ساكن البيت من شعري وقلبي اذ هذا صبح وهذا منه منكسر  
ان كان اقراط عني فليك اصبح لي وما فاهلا يذب ليس بعصر  
يا من امني بالاعيار معتلة فطر او خرا وقلبي فيه منقطر  
وغاب دهنى في الاصحى فما انادى كائن ليس من كواها منحر  
لهذا وقلبي شعري انت ساكنه والبيت يملكه المعروف ينقطر

بكي اشيافا اليكم صايح مدحا فالدر منظم منه وينتشر

وقال

الى مفرك سركي همه الشاوي معزايين اوطان وارطار  
نادت سعود احي العزى بسند عريث يوم لقصادي ودوار  
يا صاحب السيف والاقلام قد جمعت لطلعة الملك جملة طاعة البار  
يا محل الراي حذ وما باربعه من نصر واقبال ونجابر  
يهرتك الفضل في دنيا ولحق والذكر والاجر من جاربها جار  
قل لمن دار اقطار البلاد على دوايه من ضيق ذلت واقتل  
سر لاير فلخايت فطر ارجل على الدوي تار في باب الدوادار

وقال

لك عارض من لدن عني فطر قدع الحفا فلتست من بصير  
بمهاك ما القلب الذي احرقه يا فائر الاحضان من ينشر  
حسي وخسك ان حنك ناعس ايدا الزمان وان جفتي ليسو  
الاستى فوب العوام مشهرا فداع حمر ولون اصفر  
ونصبت للشرخ لحساي التي فيها من الاسواو فقل مضمر  
يا صاحب المعطف الموشع شعرة قول العواذ في هواك ملغور  
ان كنت لم اسمع من الاستواذ لي فوحي حسنت اهن لم يصرو

وقال جامع

بعد ان فرغت من كتابه الديوان فلخصه هنا  
ومها دأبت لها الفرسان دوما سدا مع فلجل فاشطر  
وحلايق طارح الاالا اصفى من الحسا السواح واطهر  
وحيا معون النسيم باهر يسرا يكاد من الغضار ينقطر  
وانا مل قد سحرت نهارها لدوي الهجان ان السحاب مسحر



وفضائل مثل المراسم مجتلى فلذلك في افكاره تخطر  
ويراعه حسد السلاح مضاعفا في كل ما انتهى به او نامر  
فلذلك من حق نفسه ايضا في عهد المولى وورعها سمو  
غاص التجار بها وطار الى السما فالدري نظم والكواكب تنير  
يا بن الكرام هددو وحاموا واعملوا وتكروا اهلهم بحرم نهر  
ومعوا في معنى الفهم وخلصوا غلبا في نسي الويع ونشر  
يا من اذا الايام اديت خطما جات بقسط بينه قسطنطين  
خاساك بفعل عن ذلك وده صاف ولان عليه سكر  
تسجد النقي لمجدك وقد وندعيه المشهور فبك حور  
مدح جبر على جبر رديله سكر او بفعل عنه كثير  
خط نوقوت المسالك نحو فاذا جوبت وراة انفسه  
حي اذا وحيه حوك رغبه سهل الطريق واليمن المتعذر  
لا زلت معقود الهبات بمعنا يا العز بنى المحرمات وتقر  
ذكر الفهم بحود كنك في اكر والسبي بالسبي المناسب يذكر  
**وقال** عرف الدين بن فضل الله  
سناك وحياتك الحيا بها العبر وقامت على معناك ادمع العز  
وزادت ثراك الطهر بحسوفته لدي الحجل حتى جمع الطهر والطهر  
بحود بسماها على حدث العلا وان كان في ارجاء البحر والبحر  
امام نبي الملك تدايه يذكي وصدره غلا به في اسر  
فقدناه سكر المساعي من زما عن الوزرات اودي بذي ربه وزر  
فلاني على اريه البيض احويت اليها الزماح السمر والعرب الصفر  
وايتني على اقلامه السود اوحيت اليها السوف الحمر والنم الحضر  
سلام على الانسا بعد فراقه سلام امور اسي لادمعه من

عليك بن فضل الله شئت حيورها فضائل في طي البلاد لها نشر  
رحلت قال في رحله كل ناصد وقطع من اسبابه بعدك السور  
وكانت بك الامور فاستجروا ولا دعي فاستدجى في انقضيت ولا جبر  
وليس بقصر ما سكت وانما اركي كل مغني لسك فيه هو القصر  
مصبت غنيا عن سواك توفرا والدين والوفا اليك اذا انفسو  
كانت لم تنفع وليا ولم تفسد عدوا ولم يمدح في ارمه سفر  
ولم تغزو والاملاك معن الطي عيش من الادايعك من النصف  
ولم تنص في الاعداء حيا جلت سواها صفت الكثرة والفتن  
ولم تحن اسرا والموك اذا ازلت اليك ولم يفسد لمك الصدر  
ولم تلو اعبا الامور ولم يحل براعا ولم يد عن لك الهوى والامور  
بلي كنت تحي الناس من كيد دهرهم فدادك مودرا وفديك وكن الوتر  
جوزك عن الاسلام خيرا فظالما حيا سوز عنه بعزمك او شر  
اقام المديح جزا لما من جداده عليك وحارت في مطالع الزهر  
ولم لا وكم احبك ذاك كعبدا وكم كرت بايك اوصافك العز  
وكم قاصد بك عليك وقاصد فهذا سر وهذا له جهز  
فلا بعدنك اصر من شر حل له العز القيس والسود والدر  
بود العديك لو بلغوا ما بلغته وكان لهم من عرك الصبر السطر  
عز اعليه اليوم يحيى بينه وصبر اصلاح الدين قد صبح الصبر  
الا لها الايام من شأنا الرضي اذا احسنت يوما ومن شأنا العذر  
وما الناس الا لعل ائرو لعل اذا اما انقضى عصر بدا بعد عصر  
يكث لك البضا مطاها فيورهم ليعلم اهل العقل اهل السعد  
عجائب يعي الناظرون وحكمة فمنعة قد زك من وها النذر  
وغايب اهل الحب والخمس بولام هو الرزق يحيى وقته وهو العز

حكمتك فليكن ابن من طار ذكره فاصبح في كل البقاع له ذكر  
واين بن فضل الله والرب الهى عنك لسانا السنين اذ نصر الله  
مضى وحيث ان ياتك له معانا فقد كان عصبا في الامور له اشهر  
مضى عنهم المستكبرين وانا واعداء مغايبه عفو لا يلى ولا يسود  
واكرم به من صايم خشع بولي فاسى في الختان له قطب

وكتب ابن صغير الخبلي

اما والله قد شرفت شعري فاصبح كل بيت مثل قصر  
وقد عرفت من عليك بحرا بلده مدحه في كل بحر  
ومدرا فيه للرحمن كذالك الصدر موطن كل سر  
ولم ازلك بعبا غيري ما استعبدت منا كل خير  
وبرا ان يناصر عنه شكري فانتم ما يناصر عنه اجور  
اول ساكني جلب جميعا ماله بحلي خير وخير  
دعوا صيده الحامد والمعالى فقد صادهما منهم بن صغير

وقال ابن صغير

حجت بالدمع اجاني عن الظفر الى بواك وقلبي المصيب بالفكر  
وزاد دمعى عما كنت اطلبه فلا تسكن ما جوى منه على بصرك  
يا با ساقك لاجي ابصرت ابري ام العبد فالتقل من ذمها  
مهرت في الوصل نعمنا والحق اسفا سجان فاطر اجاني على المهر

وقال ابن صغير

يا قلب انت وسقلى حاربان كادى ، ما يبك سمعك الندو وامت سمعها الكرا  
وانا الذي فاسيت بينكما العذاب الاكماء كفا المدايح والاسى فلندكنى ما قد جبروا  
اولخذ الرحمن من ملك الحشا فخبيرا ، فاليد وتوجدت فصغت دمعى اجنوا  
ياناعس الاجمان قد هم الهوى ان يهوا ، ما طردح عاصفا لوان وصلك يمشرا

وكتب الى الحبيب البدرى وهو ضعيف

الذي ليسى حلت ما بك من ضيق على ان لي منه الاذى ولك الاجر  
فانتم لو لا انت ما اعيا الرجا لمستعيب منا ولا سكن الدهر  
احاشيك من ضرا لم وانما بطلعتك الفزا يستدفع الضير  
وما زدت بالادواء الا محاسنا كما اعلى فازدادت محاسنه النشور  
فلا تحس ما يوجب العبر من كانك بالنبي وقد وجب السكر  
وحكمت لا خاب الدعا ولا دجى سا البصير الا فيما يشرف البدر

وكتب لعلا الدين عاتم في يوم سبت يد البرد

ايها العز نايلا وعلومتا وباهل الوجا بارها البر  
والذي كنته من العيب اندي والذي لفظه من البروق اندي  
ماوى العبد كيف اصبح ما اسو حالا وما اذف واحقر  
كل صبح يروم بالبرد دجى فلهذا يقول الله اكبر  
واذا ما استنكيت بردا كساك كسوع منه ما اسد وانكر  
زرقة اللحم وايضا من يابج الساني ثوب العذاب يمشر  
اي يلح سائب به الارض من راي حين سائب به الفاصل بخير  
يندى القطن عني ويوقطن بكذا سدف العزيب المعسر  
عجا منه يسكني صيدى البرد لديه ومبكنى سبلى الحر  
زاد بردا فلو تولع بالشعر لفلنا الصلاح او هو اشعر  
لا مثل في الذر في الخاب وصفنا فالذي تخمن سبد الخاب اكثر  
فصديق واعك بشفة ثم ان حمى معنى وكبرى تغير  
ما بها كالسائب في العين بينى قلب البرد حرم ان يسحر  
واذا ما السنا جبر في القلوب انا ، منها اسد واجسر  
وتحل هذا المراد فاعجل حالى الضعيف ان يباحر



كتب العبد خطه وهو في الفؤاد وما كل حري منه يذكر

وقال

يا رب طوف نفوس الطوف من سبب فداية العين يوما ان ترى ان  
ورد مع القرب منسوب فلا قطع ايدي الخواص من اعراقه شجر  
اذا رايت دخان المنع مرفعا لمحت للسبب من اعطافه شوق  
فجأية مصاب الحزن صاعد او افضاعه في السهل محذو  
اهزة اليد مثل العنق ما ديه فالقط الوحش من وجه الذي ان

وقال

سيدي والذي له صدقات سابقات بجبر قلب الكسير  
اعف باسمه من موافق قوم المحبوا عندها بحالي المسير  
يطلبون المناطويلا والخصي من معاداهم على التقصير  
واقفي الدي سهادا ومغني في حديث الغني ربي الفقير

وقال

صنك امة فلي حيل لا سكن سلى المحب ولا اهل ولا دار  
وخفف الحزن اني لا حق بهم وانصرف الودي بالخلق كرام  
تري الالهة اعمار الانام في تغور خدر الا حشا قرا  
كانت ملاب في مطالعه فوس له عند اهل الارض او تار  
وقال مجيبا للسبح صفي الدير الخلي

سلام كنش الروض لعت بدوح يوك يدع الحب في الفؤاد والشر  
عليك اخا العليا والعلم والحي وفضل الندا والباس والنظم والنثر  
لعمري لقد جعلت بينك في الودي من الشيب العالي الساو من السحر  
ولو شفعك المكر مات باخو لما بات ساني الدهر منه علي ونور  
وقال لروميه

ما حزين بسط المساعي له ومن تعقد الخناصر ويا اميرا على قديم سما وازني على المعاصر  
او صل خير اليد ورمدها سني اذا باتت العاصره وحسبه انه قد ربح انت له فؤاد وتاصر

وقال

اخ جناب الوزير شعرا فانه جابر لما كسر  
فاديه بالنعما محفل وسن حاتم على النقر  
سوف ري رايه الجمل اذا اني جاء الوجب سوف  
نم وزر لا وزر يبعه فينا واما سوا ولا وزر  
حلا ساه حري في فقد كالتل شبي له مع الشعرا

وقال على طريق من حجاج

وكان اري قياس دلي فصل عن ركني شبي  
وان يتم كان عند انقي وصار دلي انصبت صدر  
فلم تر فاقني وشبي بعتد او حبل طهر  
حتى عدا او القضا فؤك في فوج ذراعي كسود

وقال

يا ملكا ايامه العز كلها مواسم تلي الناس بالحق العبد  
تتم بعيد العز واني ممتعا بامثاله ساي العلامه الامر  
تعد نايته فلان انهم ولحن ما سب والقلاب في الخ

وقال

يا ملكا انظر المشيب له على ما ينظر للشيب الودي  
دم كذا في كل وقت سامعا مدحا يعني مداها الفكر  
كلما اوردت من فضضا حوحت منها صدور السوا

وقال وقد جرى لروم ما لا يلزم والبصير والاهتمام  
مع قلب المعني بغيرها بين يدي الملك المومنين

يا اقرب الناس من يدح ومن كرم وابعد الناس من عاب ومن عابر  
اقتسمت لوطا ايامك التي اشتهرت ناداني الزمن المودى يا شعاري  
دع المكادم لا ترحل بعينها وانعد فاني انت الجامع العاري  
وقال

بوي اسكر وسلمان عذ فقم الوزير و نعم الامر  
ولا تحس منها عسر يد يوان حسرة دس العسير  
فله لطف اليهم يعوف ذلك حسرة علينا مير  
وقال

يا سيد الوزراء الاكرم من قد واقع الخبر في علبه الخبر  
الغيب والوجل عذري ان بعدت فن ذب السما وذبت الارض اعذر  
والخير من خللك الوضاح اجعله لعل في ذمي في القصد ينكسر  
وقال

احب ديار ساداني ولم لا احب لك فاطمة الدمار  
فن لي ان الطوف عليه بابا قبل ذ الخدار وذ الخدار  
وادخل حنة فدخلتني لاني بالولا انت شار  
وقال

يحق تشاريف السعود بواصلت وتدير ملك السام والبقع الامر  
لبن بضع عليل المحبين يا هنا بعد بضع عن المعادن بالقر  
ودم وابن السر الشريف امينه لك السر في كل الساب والحمد  
وقال

قلت اذ جاني نداء ناظر النفر على البعد حيد الغيب مذكر  
خبر دين الاله اخبر في عنه سراج به المحامد تروى  
ومب عن في رواء المعالي فهو فيهم نعم السراج المصنوع

وقال  
ياي غزال كاسر قلبي بناظر الكسير ذ ووجه وذراف شعرا الصنع منظره الضير  
خيلا في حنة ولباسهم فيها حوير

وقال  
ايما بن يعقوب فاذي الورا والعلم القوم ولا امرى  
موجود من مال ومن منطق بالعرض الادنى والحوثر  
لا زال كالزهر من يسر وبالنذا الهرة كالمشركي  
وقال

فكوت على الاحسان سرا وكيف لي بروج نسيم الشرا صغى سرا  
فيا حبيذا البر الذي ليس عيبه سوى اني لا استطيع له شكرا  
ساجد شكري مثل سبك لا يكتفي بعظم رب العالمين لك الاحرا  
وقال

يا صاحبا صحت عوارفه الوري ينلمظ طعما مجد في السرا  
زهرا مغلة اذ الاقمتها لاقت منها العيش ابيض احضرا  
لا عذو حين تراك لا يس خلة فالسمن تحت القيم امكن ما ترا

وقال  
هنيئا لك الحج الشريف وحيد امك الروع ما هول المنازل والدمار  
كذا اقلع من عاد مشهور حجة له الذكر في كل المنازل والاهو  
يحن اسفا فاحور وية الصفا و عيلا معا بعد بوقته المحب  
وقال

عدمت محمد ايام ارحوا نداء على الزمان واستجير  
فان يحب محاسنه لمجد في افق السما طامس  
تقول لروحه الا فلاك اهلا لنا ومن علي بهذا ندو



وقال

وكأنه في حذر ما يدور بها بعدك من مروج الأضي اسطراجل  
نور وظهور العود بحلج الشري من تشنني بالعود مطلق العبرا  
فلت املني خديك بمرمد امع رالي ان اركي حتى قد تلا متبرا  
فقال لي بدر الفلا فاركب الدجى فقلت نعم فاستقيت ببح المسرا  
فطاف علي مني نعلك رجاونا وانقسم ان لا بد ان يبلغ الليرا

وقال

ما صاحب الاقلام والسيف قد آمن في التدبير ما قترع  
عن المناكبي لا سرا اضا يا رب طواء الدبر او عثرع  
فاحمل يا حسناك نعلك وان يعاصي فاقع العيش ككي

وقال

قامي القضاء اعزاه جانيه اولى بمصدي وتاملي واسعارك  
اني وصحي وشمس الدين اذ لم الى اذعالة سباق وصحاب  
اذا ذكرناه فاح العطر اجمعه فطنا فم عطارد من عطارد  
وقال وقد ظهر علي في الدرر المسدي السرا  
تقدك يا قاضي القضاء عليهم من كل من يشلي كل الورك  
شهد الشراك حين يراك بالسقي والبر خير العلاء وخيرا  
لا تقدم المدح السواير سيدا يهدي حلائقه بلخير المشوا

وقال

قد نك للندي والعلم جرا اذا جاري بدهاء المود غور  
كسوف العبد ردا من خاير حريري علي العلياء خور  
محترقة معني ونظا فبانه من برد حتر

وقال

فدنتك للندي والعلم جرا اذا جاري بدهاء المود غور  
كسوف العبد ردا من خاير حريري علي العلياء خور  
محترقة معني ونظا فبانه من برد حتر

وقال

فدنتك للندي والعلم جرا اذا جاري بدهاء المود غور  
كسوف العبد ردا من خاير حريري علي العلياء خور  
محترقة معني ونظا فبانه من برد حتر

من بها خلف قدست باسمها موجبات العنان  
ومرنية نأت بالسعود فكانت اقل نعم الامان  
مؤدك عندي زهر الربيع وعند اعاديك من الموان

وقال

جاءت ضحكك بلطيف غمامة دكنا بحطب رعد ما فقدر  
اما المصبي نحو فرك دايبا سون حيك ولوعه لا نفس  
ولو ان مسنا فاكف فوق ما في وسره لسبي اليك المنبر

وقال

من شهر الصوم يا خير صاحب محبته الايام واجبه الشكر  
وعش فارمان كله من نساك ومن كوم يستقبل الصوم والقطر  
منا فب شاعنة الموري عليه فكلهم فيها شريع غور

وقال

واعندك كلنا حني اوث من العلوب حرا  
رميل تيرها ما قد مسفته ملك العيون حرا  
ما له لا فاني لقاء وعين ليس عليه حرا

وقال

شرف يا رسول الله قطي عبدك واسمحاس كل خير  
فااعلا وابركت منه كعب وما اعلا بناي عن رخصير

وقال

عش يا وزير اسمه قد نك وبامير احسنه قد وهر  
سجان من دبر احوالنا و سحر الشمس لنا والفسر

وقال

ولنت اظن في كبري صلاحا يكفوزلة السق الصفي

فلما ان كبرت ازددت بحسب فضل ما عيت في الضم الكبير

وقال

يقول الموري اذيت شعري حبيب وفي بيت غيري من يدك تسار  
الم ترديت القمري حبي وجوي وفي الغني ردي له ومي زاد

وقال

الم رب يوم والطبا حول دار لم يفت على ابدى الكاء وزهر  
وقفت كاني من وراة زجاجة الى الدار من فرط الصبا به انظر

وقال

اسجدت فليس ساكنة صغر وكل زمانه حو  
اسكنه الامام ما اله بدليل ان وزير الخير

وقال

روح بديم تشهد الزواج انه ففى القربا للذات وهو خير  
مذكر منج الكاس عند وفاته فاصيها بالثوب وهو كثير

وقال

اصح يا مالى فطيرى ديان سح لا طاري  
اذا روي الشامتصلا اروي به عن مالى من ينار

وقال

جارت صفات على في الويك ربما نطقت من سناها الاخم الزهر  
اما زكي ما تشلى من انا مله عطار وادعي وجه القدر

وقال

اهم بسطير الذي انا واحد النك فهو دمع عني اسطاري  
فيا نجبا للدمع شب سراير الغيري ودمعي ما نبي ساسراير

وقال

روحى مكفوت الملاحظ لم يدع سبيلا الى صبر شوق حنين  
سواء انه نفي الويك خل طوفه ومن لم يبت بالسيف مات بعين

وقال

ركبوا وفد ملاوة القضاة احركوا الشمس شوق فاجاج الكور  
فرما هم يقضي بعضهم بعض ويصرون سبهم بشوك كرمه اخو

وقال

نسي ليلتك زادة شوقا في اليد ومذكورا وفي الحضر  
حسب السات بكل ناحية شربا لفا وصبر بالخير

وقال

ابولاي سمس الدين مندوا لانم محي فطروا حوا اسوي تايطا سدي  
وكان تبا في قد دوي عشر وعشر فاجاء محي المنك بالشمس والقطر

وقال

كذا اندانا اوقع الناس حبه عولدي العدا من احيك غزار  
اولم اطرا سنا وتمع انعم في اوراق وسلك ثمار

وقال

قالوا سررت زاندا بقاء دم حج سلهام عام دكرا  
عظمت منه وقده او رفته فقلت نعم طامحا وعمرا

وقال

تكشفت عن ثيف فلك قوي وشيري فامسا علك دينا الاسماع العرور  
وقال

اهدي ليحالي الى سراه طول الد هو فعد  
لعد وحقوته الحسن ديان وكشور

وقال

٢

٢

٢

٢

٢

٢



صفت المرد الذي في يد نسوان اداوي  
كنت زيرا النساء صرمت كوزا لصغار

وقال  
ويخل من في الاداب اقلدي خلاه بالصغير وبالكبير  
بودي لو لمطقت له موصف فاني بالمطرون والخوركي

وقال  
قال لطائف شعري مشاكل كرايا بمصر  
فعدت بيت بحرو وعقد نايبت شعر

وقال  
سكنت واني بدار قوم او فامنا نان ونان  
كانها باحضام ناس وفودها الناس والكان

وقال  
هو القصد من جمال الدين لبرحت نجاه حليمة اسبا واشعار  
لين تجرت في السادات ملك لي لعد غيرت فخر من محسار

وقال  
نقلت من فاك في حال غري فلامد سني من ذوال ومن شعر  
واسلنتني بيا على الجوارح في كفاية في الف بيت على بحر

وقال  
يا مالك الون القطا لعد ملك رقي ورق احراز  
وقد رويك السات متصلا في الجود عن مالك من دينار

وقال  
امولى نور الدين طابك الذي تعيت عن عيبي لم يك مسرورا  
اذا عبت عنه خاف في عينه الي وحسبك ان العير لا تقصر النورا

وقال  
حملت على السرير الذي قد لبست من اللام من الوزير  
ورحت كاتي ملك ولم لا وبها انا قد حصلت على السرير

وقال  
يعود لي الحاسب المحم ما تريد انيك عنه بالخير  
عطاره الونك انت صاحبه فقلت بالله صلح العير

وقال  
عاشت العجرج مع عافتها عوديه ما تعيب عن نظم  
حاشاء حاشاء ان يشاهد والعود في عينه وفي نصم

وقال  
ذكرت صومي في عاين وقد جمعا لخالتي بين ذي وصل ومهجور  
مكظرا لي فاني ذا وذا اكيدا سنان ما بين بظير ونظير

وقال  
يا ساكن البيت من فلي ومن مدح هذا صميم وهذا منه منكر  
ان كان افراط جي فيك صبر لي ذبا فاهلا بذب ليس يغفر

وقال  
وق النسم كرفق من بعدكم فكانت في حكم نقاير  
ووعدت بالسنان من قد عابكم فكانت في كذبنا بخاير

وقال  
لو ان قومي في حال يساعدهم في الخير والشوم احذر من الضير  
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في سني ولا الخير

وقال  
سالت مصاحبي عن سامني فابدا لي بدافوا كبيرا

ولا عدد سائر له واما مصفاة فصنالي كثيرا

وقال

هن صوماسيدا يورعه وسوره ولي سارياه قبل تركه فطوب

وقال

يا غادر اريد ولم اغدر بصحبته وكان من كان السمع والبصر  
قد كنت من قلبك الناسي اخال جانا ما خلته نقشا على محمد  
وليت علي شرح المحضر لشمس الدين الاصغراني  
اخا العلم ان الشمس ياديا وما نسير سناها حيث ما انت سائر  
وخل في سيرا غلب فاننا هو القطب قد دأبت عليه الدوائر

وقال

كنا سبت فمن تشعنه بلانه نجب كل البشر  
من قلة منهم ومن حاجب قوس ومن فيه صوت وتر

وقال

فحوشع الملع وكان ما تقو نواظرا وسر فكن  
فليت يد المزن فيه اصحتا فالوا معلقه مشعر

وقال

انولاي عندي للثنا فضا يدرك رايض الملقط باسمه الزهر  
وتشتاق من احسانك الحلو وسرا ولا نجب شوق الرياض الى القطر

وقال

وحبك ما اخرب عنك الحفوة ولكن اوصل عن حيا عذر  
انعيد به مخفى لاوب خلفه فها انا من طين وما مصور

وقال

رايت في قارار شافنا فباغني فلي وقد كاري

سأدلى من الدجاء راعا من طاب ذاك الوشا القاري

وقال

صاح هدي واخرا العرف قد ولي وهدي واخرا الاشعار  
الحكم فلهذا وان مشيبي فتي لاشك انهم الا سخاير

وقال

عوج على حرم الجيوب سنبها لقبله الحسن واغدر لي على سهوك  
وانظروا في الخاف فوق الثغرة ونما بعد بلا راعي الصبح في السحر  
وقال في معنى حكاية من حبه النوري فالت ومعت سهما على طي  
فانزل الطي بجود والسهم بجود معه حتى اصابته  
وبدع الحما لم ير طرقة مثل اعطافه ولا طوف غيرك  
كلما خدت عن هواه انا في سهم الخاطه كسهم النوري  
وقال فته ايضا

بروح عزيل ايس في حشاي لمخط واحنا عيري  
احيت عن السهم من الخطه وسهم القذال كسهم النوري

وقال

سأبلى عن شرح خالي بعد من خلغوني مفودا بين الموري  
لا اذكي العيش يساوي حبه بعد حبات قلوب في النوري

وقال

حبار الزمان على بعدكم فلتك ذاك الجور بالشكر  
لو طاب طاب في الحياه اذا ولقيتكم بفضيحه العذر

وقال

بنيض حتى اذا ما راي لشعركم فنياله من عذير ويا رها من عذير

وقال

في حرم الجيوب سنبها لقبله الحسن واغدر لي على سهوك



حبذا الليل وكاسات الطلح شرقا كاللاني الزمان  
باله من جرح ليل قد بدت فيه ساعات نهار داس

وكانت  
كان لي ناك ولعن قبل هياحي وشكري  
نسكت الحاد طاشا وصيغت اللبس حرك

وكانت  
بمك وبمى منى عاده معروفة في حالة الاعشار  
قامت والى القلم اليمين فانما تم اليمين تكلمت بيساري

وكانت  
سنى الودع بها الدين ما بعت زهر الجحوم ونفى الكرام البشر  
وقد تنالك وطوب البقاله اذ ناك عنه الوري هذا الحوالحضر

وكانت  
تركنا الماسو الحياه لاهل العذر والندى فحسب من حرم كسر وجهي من غنى كسبي

وكانت  
لقد خفت من الغلوب شوقا وعذبت فكاوت ان تطير سرورا  
يمتلك تصطاد الوحوش من طبعه وحك تصطاد الغلوب طيور

وكانت  
دواء لها حبس الحديد وباسه وزادت عليه بالنداهى الهز  
وكل معنهما يراعت نفسيا ففولاذها في الحالتين محبوس

وكانت  
لقد اصحبت في حاد ترى ليلها الحجد  
شيب وامقاريد فلا عين ولا امر

وكانت

فقا فاعجبا من مامل الغيب انه لا عجب منى بحب العين والفكر  
يلد على الاقاف بيض خوطه فينسج منها الذكرى خطا خضرا

وكانت  
لي شعري الى متى انشكي سنوا ما له ولومت اخضر  
بطن ساري الوحوش فركي فارج في الموت والحياه سافر

وكانت  
لا يبرح الناس في محل وفي شطرنجى جلدولي وجه سفر  
هناك بللى غواصي المرات باطله الحرك لله في مستور المطر

وكانت  
دعوا سبيبه الغزال يرمى في مهجتي بالبنار حرا  
باسه لا فاني لعتاء وعين كسبي عليه حشرا

وكانت  
بين احفان بن عمرو وسواه دابر في كل عقل حرام  
كلما طافت على الصب عني اسقيا يا سواد بن عمرو

وكانت  
ارسلته ثم الخليل اذ انعمت البشر  
سنى على سنى الوقا ايدا ويمنع بالانظر

وكانت  
راسك صدر الدين عيب مكادوم ففرغنا ما الى طلب المطر  
وانت ان جلي على كفاقة ولعن ما جلي اكناف من صدر

وكانت  
سواد السعير جواسيس جيم علا فيهما الرسة الحورير  
وقيل عبيته خلعت ابي وكل العالمين له نفس

وقال

وايض شمع طويل والحد قد زانه العذار  
كالشمس طابت ربيع وقت واعتدل الليل والهار

وقال

بروح جيره المواد موعى وقد علوا بقلبي واصطباري  
كانا للجهاد انفسنا قلمي جارم والدمع جارك

وقال

سبتي صفات السرك الذي حكي بصلغته حتى عدت فراوي  
مكور لفظ في صفات مبهم واحمد خدي في نبات عذار

وقال

عجب لوصاف الذي قد هويته وليس يحتاج لوصف مقرر  
بيد ونور النبر واصف نفسه وحلو وحلو لا يقاس بسكر

وقال

ونجته في حروبا حروبا في ذكرها ان قلت ما احبها قلت وما احرمها

وقال

قل للامام الذي جلبت صايعه عندي وعند عفاء البدو والخضر  
يا من اغاث بذكي العزيزين اجني بعب للدين والدنيا بقا الخضر

وقال

ناديتها ولها بين السمان حو مترجى الهوى جودي على نور  
فاستغلت ثم قالت وهي شادية ان الذي هو مترجى الجود حرك

وقال

لا عيب في رمونا الصميم سوى ان ليس بكم عن سارية اثار  
وكيف بكم والكانون مرتفع كانه علم في وسطنا

وقال

رب دوح باكرته عزمي وندي بعد احبابي اذكاري  
فاذا علت فيه قد حاسب الوصف وغنا في الزار

وقال

يلج حلا من خطرت رفته ندى على حرم واعيان  
فلم ادر في خط وشكل كحرا سوى شكل خدي وخط عذار

وقال

عن خدي منع المريب وبعد داج عذار  
واها لها من جنبه حفت بانواع المكارع

وقال

وقابل في عند ما عدت الى قاضي القضاء بعد طول مسرا  
اهيله مدحاجيلا ودعا بلسكهم كلاما وعدا

وقال

انظر الى الدهر الذي ساق الدرا حبرا باقطار البلاد ومجرا  
وقت يات بعضونه ابر الحيا والوهم احسن ما يكون موهرا

وقال

هون بمترليك وجرد لي سعودك فيها خيرا وخيرا  
من دار السعادة كل يوم الى ازالها وبهلم جيرا

وقال

ما هذا الظي الذي قد كان يعمد البقار  
عاشت صوغ صفاته تجعلت خاتمة سوار

وقال

باسيدي لا رحمت داعم كل شاعن وصفها قاصر



من لم تكن في الزمان ملجأ فإله فوق ولا ناصر

وقال  
ما شكر نعمك التي من أهلكا قطايف من قطر المياح لها بحر  
أمد لها كفي فيتر فرحة كأنه تنفس العصفور بقله المطر

وقال  
انبرت إلى سمع غداه رعت حديثا إلى حفظ اليهود بشر  
وميت عندي قرب حدي فخذها بكافلا روضه وعذير

وقال  
أقبل عند العدم أسبالي من أي أوصيك تلك أيقار  
قلت من أباك ما رأي بصري خيرا ولئن رأيت منقارا

وقال  
أصبح شرا لعل فردي في صنعته بغير نكر  
علم ظلام وعلم نحو غا ابن حير وما ين بدر

وقال  
سدي عيش أبدأ في نعم أنا سها في حمي عيش نصر  
أست بان الماس ما أرى في بعد ما قد بقي يا ابن الحضر

وقال  
سكوا عليك التي أدر بها يا ابن السيار كابر عن كابر  
بلي حيرت وحالي في الغنا حتى يقات روي صنيع جابر

وقال  
سدي قابل سنابا سنة بالتهاني والعلا والهداير  
إن تكن سنا كما قد ورخوا فلها من أجم السعد جوارير

٣

١٤٤  
من يبلغ الأدب أن يدرك لغز بواغ الود وهو نور  
ووجدت في أفق البيان يدي لما زلت عجايب الطور

وقال  
بالأبي في خادم لي سيد فما لعل زدت السلوة نور  
ولقد أدركت على المسامح فهو في الحب كان راجعا كادورا

وقال  
هيت صومك برجي أو تحشي من فاصدا وحاسد مغرور  
هذا أنظر من أنظر أو يند أنظر من أنظر

وقال  
أولاي عز الدين جوزيت صالحا عن العوم نالوا من حبال جور  
فلولا لشد شهر الصيام لما راوا سوى سما المطيار فطورا

وقال  
خفي الضاحي إذا ابصر شيعي شعور العبد فوق الطور  
لغيتك العفلة يا عاذلي عما عاني ولقي الشفور

وقال  
وما جوفك له أذرتا وفقا بلب صبر خاسر  
ومظه تهب طيب الكوي منها على منك يا ناخر

وقال  
سأب العذار بعير مارج وأنت محاسن وجهه في عسكر  
يا عاسقين مجادلون وسأهم فقت لكم ربح الغلاد بعير

وقال  
والسهي الرشيق وقتا ووقت له التحكم والفر  
سأه منه قائل اليوم خير وعدا أسد

٢

٢

وقال  
اشكو احفا عادة عواني من لوعة الصدماء عواها  
ضيت والدمع ملوحني فاني ولا اراها

وقال  
جوي دمع عيني فاني احب مفضيا وقال اراء في الهوى فاجواسوي  
واسم ما لي في الهوى نوح سوي جنوني ادعوا ومهاجرا بحوي

وقال  
اودي التي بطوت بلي لوا حظها موافقا لعاني حسنها النور  
يا حنينا وكوي جفني بطوني من كان منكم مريضا او علي سفر

وقال  
سوسل من لا دوي حالي اراك قد عبت عن العزم  
لعل مولا ناكس حلا فليكن نعم كس احب ما اكر

وقال  
من شوم خطي اتني عاشق خائفة من اهلها بلرا  
منق اري كلما حصلت يداي من برا الى سوا

وقال  
ماذا لعت من اعشت رواجي عيني وضاي بها صبري ومصطبري  
فست وقالت تري عني فقلت لا عطي بواك وما الي على بصرك

وقال  
لعد كنت في لذات تفرك يا انا لاني لم تمنع على عاشق يعز  
فاما وسرور ونبش عوارب فلا خيرة اللذات من دهر

وقال  
يا سايي عن جاف عرو قد سخطت على الخير

نفس المصروف اعاد صاحبنا على نفس الحضير

وقال  
اطموني بملوي على امد يوم القيمة ادني منه للفكر  
فلمست ادركي وقد طال الزمان به على الزمان احلم ام على الحذر

وقال  
اشار على الزين بالموذاة السافخا لفته حتى انقضى العزم في كدر  
فيا ليت ابي لم يلدني ولستني رجعت الى التوب الذي قاله عمر

وقال  
اثنائي واصحابي من الفجل واود فقلت لهم توب النصيح ولا تكرا  
خذوا لحذرهم من خارجي منواته فعدجا وحفلة كشيته الحفرا

وقال  
اني لمن معشر المود قد رخصوا خيل القبا من زخاف وكوار  
توم اذا حاربوا شدوا ما اذرتهم دون النساء ولوبات باطرا

وقال  
تبع الذين عن الخيوك تغافلوا وشاغلوا بالكتب الاسفار  
يستيقظون الى زهن حيرهم ونام اعينهم عن الاوتار

وقال  
الله نطقك في الطروس لقد نعت به الالفاظ والفكر  
اوراق خط كل تمز وجور شعر كل كساد رهر

وقال  
خط تو عرفت المسالك نحو فاذا جريت وراة انقشر  
ولقد بصرت على ما التقي خيل فانا لاني لم نضير

وقال



يقول القلب عدلنا لكنا فانه جابر لما كسرا  
سوف يري رايه الجمل ومن يلكد نلذاه سوفيرا  
وقال

اودع مولانا على نية الله سريرا وعودي خواجسانه الغر  
فيمضي بنا على الهوا حاصله وانحه حزين بنا على عسر  
وقال

الى الله اسكوا رمدى وباعلك عن المنظر البدي احلوانه الضرا  
كني من عي خطي وخطي اني اذا فحست عياني لا تنفر البديرا  
وقال

اي لعبد الدينار لو رضى بهته بالشفاء وبالفكر  
يا عابد الدرهم الخلاص اني فانما انت عابد الحجر  
وقال في شمعته اليهودي وقد انسلم  
استنابا لخالنا في ديننا المبرور قد كت شمعته نار فحست شمعته نور

وقال  
وكم دون ليلى من عذاب قطعها شواخ بنهي كل سار وسار  
محاجر اسفي عذوبها سفي ادمي ونحو ليلى اسفي فوق المحاجر  
وقال

سفي امه ارضا طرفها مثل طرفها وسار باورد من الوشي اخضر  
تذكرت احبابي ببلوي برند يا فغني راي الما وجني المغير  
وقال

ميتم انت الاعتر بحكم وبوجه مولود له ما ارن  
من قبل ما علك لدية عبقه علك له المدح الجوازي جومين  
وقال

يقولون كور وصف ما قد سمعته ادا ناو شينها من القاب المصير  
فهل مله في الصبح يسمع والعشا فقلت ولا والله اسمع في العصر  
وقال

واذوق العين معنى حد سقلته مثل السنان بقلب العاشق الحذر  
كالت صبا به مشغوف بورقها دعها سهاوية بمعنى علي حذر  
وقال

كل لن يا لغ في الفجر بما قد حواه من حطام يد البشر  
انت تحتها ربد نياك ولا يد للبخار ان سكت

وقال  
اذا كنتم لا مذكرون فضيتي ومايون في ساعة ان اذكرا  
فان اري حالي سميتي لديم ولنته الحجاب عني الى ورا  
وقال

دارت عذار قلان حتى غدا وهو حائر فياله حسن وجه دارت عليه الدوار

وقال  
نصدي الى اري فقلت له ايدي وحقت لو انصرتنه وهو سافر  
رايت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر

وقال  
يا من عيلاني بكاس مدامه عن وصل من هي به سكاثر  
لون المدام كاتراه وانما اخذ الذي ابواه لون آخر

وقال  
ان كل يوم انت حامل مدحة الى المجد عاذا بالعطا المتواثر  
فيا ليت شعري والمطامح حجة اليك براك المجد في ذكي ساعر  
وقال

حي ثغرا خال عنبري يقول وقد زابد صوع نشر  
اضاعوني واي في اصاعوا اليوم كريمة وسداد ثغور

وقال  
مصرية ابدي النصارى انكروا لفظ لان اللفظ منها سكر  
يجلوا اذاني كرمه وحسبكم بالسكر المصري حين يكون

وقال  
سني القيث قبر احله النجم والنداء وفضل النبي والعلم والنظم والنثر  
كان في العليا يوم وفاته نجوم سما حتر من بينه البدر

وقال  
ان حرمك القليل من مال بيرت على فاقني فليس كثيرا  
ان شيخ الشيوخ ابد الله واي اتني عيسى فقيرا

وقال  
اندي صحابك عرفت ولهم عرف الرجا مطالع المنسبر  
اروي المودة منهم عن نافع والترارويه عن بن كثير  
وقال وقد طلق صاحب الامراء اسمها ديا  
فلان بن فلان الذي اصبح كرمه بن الوري جاسر  
ظلمه نياك وطلعه فرحت لا ديا ولا اخن

وقال  
دعا ابني لولا نابك ونية دعا آية صالحا وكثيرا  
والبسمة من فاخر الصوفية ستغناض عناجه وحررا

وقال  
لعري لعدالي ثار علومه علينا واهداها البير المصدري  
وقد كان يملئ من وكلا ولكن هذا الصدر املا واكبر

وقال  
بروحى الوجدان شربها مروج لاقبال العذار صبور  
يخاف حوالها عوارض تلتقي ويعلم ان الدار ارباب تدور

وقال  
وقوم خافون من الحجا وقد سلكوا فيه طوق الغور  
يقولون لا تنفع فيهم فقولوا لهم لا تكونوا حشور

## قافية الرباي

وقال  
قد املت فرض اللذات فانتهز وسامحك وعود العيس فانجز  
روص يرف ومعشوق وكاس طلالا لعدن طمرت بعيس غردى عوز  
امارتى الواح يهدي صفوة منهن غيم الزوجاج الى ارض الخنى الجوز  
وحامل الكاس قد جاز الغرام به قلبي ولولا فتاوى الحب لم يحز  
عمري ثغرها نفس بضاحه تترى خلد فادمع بكثير  
اذا خطا نحت اعطافه ارجا نفع انسا عليكم يا بني اللكيز  
انتم اناس اذا الجوى الوري نسا للجود عقد الى ايديكم وعوى  
نعم المفيدون للطلاب ساسالوا والاحذون من الهلاك بالحق  
والجاعلون معاني المجد واضحه بين الانام وكان المجد كاللغو  
لم يبق من الدنيا ومعلم الامشابه بين الدر والخبر  
ذلك العلا على اصباح سوددكم دلالة النفس الموني على نشير  
قوله الجود والنباس من يحرم لسطوته يهلك ومن يرج نهي كنه يعز  
وسايد البيت لاحق بطوح للقاصدين ولا وفتر بكثرت  
اما العذافد اغر حاد عنه والعموم عزم سديد الراي محتر



حبسوي على الرجب ويغير قاصي كالسيل محتفزة انوحتنفر  
 لو نازعته بيوت الاولين غلا لصير الصدر من موضع الحجر  
 غزا الى الجيش منصور اللوا وناجيس السواك الى امواله فقير  
 يا ماجد انال من حمد من شرف مالم نل انك حمدان ولم تحذر  
 نغاصر الشجر عن عيبك من نخل حتى البسيط بما انا آخر الرجز  
 وما وفك الطوال المسهبات بنا فليف تنفي وفا الحق بالوحي  
**وقال في الصاحب شمس الدين موسى**  
 وشفتي من الحماظ بغيري وثقت كصعدت مني  
 ذات قد بقوعها التي ما انتنتي عنه الوساها من  
 عادة عرفت على الخد صدغ من عيون الانام كرم من كرم  
 يا عند احسن يقطع القلب وطيرة هو الذي جاز حوز  
 تمشي بسيف جلي ومنا ككاد الشدايق بغير  
 انا في حبرا كثير عشق وقليل لعلها خد عن  
 لي من خدما ومن بر شفيها ولما ما نقل وراح ومن  
 كيف بالخلاص فيها من الحب وقلبي من صدغ تحت رزه  
 كم لحالي بها خضوع وذل وشي موسى اعتلا وعن  
 سيد ما امد شفه عليها على الفتني وارفع سن  
 البسنة ابا ونوب حمد فعذبا بالغالك برم طرف  
 صاحبا وهو للنصارى عدو كل يوم مضي عليه يوكن  
 في الذاحام وفي الراي عمرو والغاصي قيس وفي اللباس من  
 كاد يوم المدايدوب سملحا والفت الانام بالخط كرم  
 فعذاه كل اموة يطلو الشائم في طيه وحفظ خسن  
 يا ويسا الحيا الشا بنواي كعت عنازل الزمان وارز

لك

لك قد ولخزي العداة بفضل قد غدا لا يسا من الخلد خن  
 وشا اشغل الشقاء بك كراه فالا موه من الذكرين  
 نابه العزم منفع لو توخي في كراه فس الخطاب لعن  
 كلما لاح مجده وقريني سبع الناطور الجير وزه من  
 ومن الحلم قد ادا برعليه منطى فهو المداح مست  
**وقال في الامير**  
 حيث حي طرب انقاس غاديه مشاة بجم الروض غمار  
 كم ليله تم باليلاي قد فتنعت عيني بمسوع خطرا الطيناز  
 كان ومك ما لبي عيني ما ماله في يديه غير محنا  
 الى العناء شبروقا قبل مساله حاشي حواد عطاء ذكرمها  
 اما بواقي بن يحي فهو منعه سرا وجرها قد قيل جرار  
 اهلا بمقدمه العالي حيث بدا فاصبح من منى الوفاها رير  
 اساق ايلي واودادي لطيرهم من راي نظم جزار وخبار  
**وقال في**  
 ايا حنة الحسن التي قد برحت مني انا بالوصل الموصل فاير  
 وباشرة الحسن قلبي واجب عليا مني ممنوع قولي جاز  
 اما وصفات منك لو غاظت الطبا فامست وما واما الفلاو للقاو  
 لئن كملت منك المحاسن اني الى عطية من عطيتك لعامير  
**وقال في**  
 طاب مقام الوصل مع سادن برزت للعبس به رون  
 وساعدني الراح لما انتنتي ولان بعد المنع والعن  
 نيا لها من روع خلفه قد اطلعني فوقها المن  
**وقال في**

حش  
شاعران

يا الله ربك يا شأنا عوني عونا وجوزي  
فلقد طربت الى الصيف ووقته الحسن العزير  
وملئت من بول الحيا وفرفت من ربح المحزون  
**وقال في المقاطع الساتية**  
ما يقول المقام ابد الله ولا زال للسعود يحزون  
في ولي بيابه ترك الخلق وواله يحوزام لا يحزون

**وقال**  
است ما الملك المومنين في الوري الا الحقيقه والكروام يحاز  
يوكفه الجود ما من هذا منها ومن الطالبين محاز

**وقال**  
احبوت لهم رواية ما اشاروا اليه بمقتضى الشرط العزير  
احارة ما دح شئ عليهم فبا عجايب المندج يحزير

**وقال**  
يا سيد الاصحاب ان عيوننا نصب اللقا وماله تمير  
فكاننا العزير السيت قد اذا دان وكفن اللقا عزير

**وقال**  
يا كعبه الحسن المنع لا يكن بيني وبينك المحنا حجاز  
حاسا لاسن قامة الفيتة بلي لنا بما لا يحجاز

**وقال**  
لجأت الى باب الامر وظله وفارقت دلي اذ وصلت الى القوز  
واصبحت من جند المحامد والتي لا بد للمجدي من طلب الخبر

**وقال**  
فما نجدك يا امام زماننا ان المدايح اذ وجبك لنا من

سميت جدوي الشعر واجه له والناس سموا جميعا حزين

**وقال**  
تناسب الاوقال في افلاكها من قبل ما يناسب المناز  
بحي وبحي شاعرا وفيهما هذا كجواز وذا اختار

**وقال**  
لباب الحى العزير وجهت مقصدي فاصبح ذاجاه لديه وذا كثر  
ولنت بذل اخذ الورد في الوري فاصبح فيهم اخذ الورد بالعر

**وقال**  
قل لابن مولانا الوزير ومن له عند الذكا النقد والتمير  
ايرد عن عبات بابك جيد والزيت ياد الاستاد يحوز

**وقال**  
لوانا الزوجة اهديرك لبابك العالي في الجوز  
لا عاده لان محافاكم افوز في العزير بها فون

## قائمة السنين

**وقال مودنه**  
اهلا بطيف على الجور عا تجلس والنجوة في محو كالبحر في لبحس  
والنجم للافق العزير محو كشملة سقطت من رند مقنيس  
ياخذ اذن من الجور عا من رين كل الليالي فيه ليلة العروس  
وحيد العيش مع ميعا كوبريت اللبد ولم يرة اول الغصن لم ينس  
خود لها مثل ما في الظن من ملح وليس للظلي ما في من الالسن  
محوسه بشعاع البيض ملقعا ونور ذاك المحتا اية الخرس  
يسعي ور الخطر بايلي ومن عجب سعي الطويل في امار مغرس

ن

ن

ن



كنت العبد والعلو على بني محاسن لو كان شي غما غيبه بطرس  
ان فان كويك في القلب غلبه لخرج العيس في الضو والعيس  
فمن ليس بجري الذي جاز ان السعينة لا تجري على عيس  
لوم باب بن اوب اذا العكوت سود الخطوب كما يوم بالقيس  
المناخ الرقدا انا ما هت له كما يرد جانا ما كفت ملتمس  
والرافع الجبل في الدنيا وساكين يهود كفيه رفع الماء للبحر  
ما الولد بوس المخر من فاكاد تظفر جدداه سلكين  
واسنان من الناس جدوي كفيه فزود عن بالك خبر العليا وعن ابن  
ملك بناس تجاريه سودده اذا بقايس غير الدار بالقرين  
ومني لضي بشر موله اذا اشقي من في الدنيا الى عيس  
مظفر الجبل مشا على جدد من حله اللدن او من حربه السرس  
حفي اللها وديناير الصلات بها كاد تضرث للاسباع بالخرس  
وبشر العلم لا قول تخطت اذارواه ولا معنى من شمس  
ولشيع الامرار آه مكدده بمضي وتدفق صدر الحارث السكس  
تكون كالعضب احياها واهه ملون من وتعاك العضب كالرس  
لو باشر لا تق يوما من طلعت له لما سمعت نجم فيه من شمس  
ولو تولت حزون الارض راحته لم يبق في الارض صلب غير منجس  
من مبلغ نوي الزاكي جاورهم اني اغتربت الى حم العلي نكس  
مجد ذالتي في امداحه نسا ابر من نسب في الرتب مندرس  
ما ذلت اخبر بمدوحا وانجم حتى اعلمت بجبل محصر المرس  
وظاهر الختم لا يفتي خلايقه على المالب ولا تطوي على الدرس  
ما سبت بارد جدواه فاطفتي ولا عهدت الى معروفة فسي  
تلك الملا لا ابن جدان على حلب ولا ابن عارنا وفي طرا بلس

ما صر في ان يولد وهو مومنت وخاس عهد الفوادي وهو لم يحس  
يا ابن الملوكة لا الى خذها عروس من مصر من المشي عروبة النفس  
اسه الكبر صاع الحق ما دخل كانه ناظر عن حضرة القدس  
وقال في معونه سيبك  
يا ناسيا عهدي ولست بناسي ما الناس ان عذروا عليك بناس  
اهي عرواني فلك نصا واصفا عدا مني بجري بغير فاس  
وايا لا دمعاسي حسدي الضي وسعي على بن الموم بناس  
قال العبدول وقد راي جرانه ما في فوقك ساعده من بناس  
ايها بلطفك يا عذول ولا ترد نار الا سي يتردد الا بناس  
في عاده في الحث قد عاين الاولى في لا ومضوا الى الارباب  
علق العرام بعزوه فبعتيه وبما برقت فوق اساس  
ما صر منام البروق لوانه يروى حديث جواي عن عيس  
ادرك له بالسلام بل مدامع بحربه دكر منارت المنياس  
سقا مصر منار لا معجوز مجوم افق او طبا كياس  
وقد في لاس مده كم نبع فيها لاسراب الدمع افاقي  
وطن سهرت له وشابت لقي ونعم على عيني بواه وراحتي  
من لي به والخاب ليس ياسن كدر وعطف المدير ليس بياس  
والطوف كسجل عز لا اسنا بالليل لا نور على باناس  
والعيس على طالما خطوبك به اعطاك كل مهنت بناس  
ثم انقضى ذاك الزمان وباني من حليه عندي سوي الوسوان  
بالرغم ان قامت ما اتم بعدة عندي وقاز سواي بالاعراس  
من الخطوط فليس من ولا نقل على عيس به ولا احسان  
وصح حفات الامور ليلوني واتور هذا الخط في الباس

1



ميت خطك ياد شوق حاكم امن الرجاية من الاغلاس  
قاضي القضاء واهل المكانه ظهرت بسودده من الادلان  
ذو البنت طاف به الرجا طليا داعي الخاوا الى الندا والباس  
نسب من الاضاور ان سماء من ذلك حوش من الاخراس  
المشرق من اذ الدلمت حاله اشراق صور الشرب في الغلاس  
والصايفين من المعايير عيبة نبوية مشكيلة الانعاس  
والخافطين الشرع اما فارس او جالس الحكم بين الناس  
عبروا وقت وصلوا على خنارهم بعلمهم فاجب كحسن حاس  
اللباس النقي شئ وفعالا فانظر له في الفضل فضل لباس  
معنى الابام فما تعطل عندك في الحكم غير محاضر الاغلاس  
ومحل الحدوي جزا فالاكن بموضارب الاحاس في الاسداس  
ومجدد العلم الذي شديت له بالمطالين قدام الاحلاس  
واي الشام فاشرفت ايدي الاله وجوت امور العدل بالسطاس  
وكلت المحكام تسمي ظهري والهاج عطف الدهر بعد شماس  
ومررت في حلهما عن قادم كل نقي اضاءه المفسكاس  
بينا سوعليه اقواب القدا من التوباج على الاشتم الواهي  
مدارس في العلوم يرحب والجود قد احني في مزداس  
بين السراء وبين قعد خلاصه ما بين مصرى وبين كحاس  
وبكفه العلم المسدد سهمه يوم الندا والعلم في القوطاس  
فلم تنص على اياه فضل فيرونا مستعار العباسي  
وقال عليه

سبح ورد الحدود بالاس فالحجرحي عليه من ابي  
اعتيد لي فوق وجيهه دم تروي احاديث قلبه الناسي

189  
مخرج قلبي اشر العذار وقد كان دوا الخراج بالاس  
واجيا للشجي محتاج في كل احواله بالانعكاس  
هذا وشرح المشايخ بوقته فكيف والشيب بعد اناس  
يا مشعرات المشيب اعدني هنا عيني يا ضحك الراسي  
وكيف لي عيشته مهناه والبيض شلوله على راسي  
ابن زمان السباب اطعمه وابن سيدانه وافتواسي  
ايل معالي يا صاحب القوس الهند ادعني من طولك وسواسي  
لا هند الا من صدر غايته ولا كتمنا الامن الكاس  
من كنت لدين القوام شمل بقوعه كالنضيب مياس  
عفت عن كاسه فارشني القرب منها بيلي العاسي  
مدامه من قم يضيق فاك يترك الا بقم بواس  
جالسي اشفي مني مني بهذا شمعني وحلاسي  
وانظ السعور في تما حكم لحيد اكوني ونبراسي  
تغزني فله والمداح في على قاضي التواب والباس  
قاضي نقي بالند العلم فانه حله محضر لا فلاس  
الحارس الملك بالبراعه لا يحتاج بنفوا سيوف حراس  
تاهلك بالليل والنهار لذي اجود ذوا طواس انقاس  
سند يا بن فضل الاله كيف قسا سيار ما ذكرها ناسي  
في الشرف والعزب كل ذي فلم كان منيرا يدور باخاسي  
كل بن عباس القارسي هذا مغتر ساعد ابي قراس  
والفامل الان عايز لحلي كم كفت من حديث مكحاس  
والمعزبي الوزير اصبح من روعته يعزري الى قاسي  
فيا اما القاسم البليغ لقد الوي صباح بغيره مقياس



ان عليا جواد سبوح علا قبل زمير وقبل حساس  
وما زهر كست شاعر لا لنا شعور ولا جاسي  
عليه النظم فضل سيد فاحليا بغير وسواس  
على بحر افاض جوه من مطهره الوري عباس  
والسهم عليا فاجلوا ايناس بقاء قبل انساس  
وانفوا من عليه لسان حاله انفاق اناس  
دعاصر رجائي بمتكحافا سلطانا على راسي  
فحت اسمي على المخاجر والمعين سعيدا ربي واحساي  
ابواب خير الملوك لا بركت اركان وحط احلاس  
فربي فضل على يد من لله فضل به على الناس  
يا سيد الحق سفاخر بال محمدان الموداس  
الباس بشر في انقضي نازك الناس حتى حسن الباسي  
لا زك في الحضرة عيسى ذي امل دعاء والחסدول في الناس

وقال فيه ٦  
عين جواجر برى باقواس منها السهام وقلبي منه قوطاسي  
وقوف راسي من كيب الاسي طفت شاجري في الاسي بها على راسي  
نعم والعبدة باب القلا فكم تقول للقلب حاسي قلبه قاس  
منك على بر الحى وعطى من دهر وباني الواسي قوف الاساس  
فكم بليت يونان من ثنا وولا دوست فيها ودامت غرادر اس  
ان نفسي لهم منها ما اجد فاقصرت برك ولا باعدت ايناسي  
الناس انك فحق ان معاك كذا فليصنع الناس مع الدنياس

وقال في سعد الدين بن برونه  
وسواس حلي لا كوسواسي بيان حساء وخناسي

حبست اغوالي على حسنها فيا له ديوان اجاس  
تجسس انا لي على راحتي سعد النقي والجود والناس  
الصاحب المريد علي ياروي عن بن عباد بن مرداس  
يا باغم البسر الذي فضله بعدد الفضل بن عباس  
ان اتق مدحي لك يوما فاستيت جدوي قويل الناس  
قل في الدنيا الامكدا فليصنع الناس مع الناس

وقال ٧  
له طي كنيسه لا خطبه فكانا لا خطب طي كاس  
علوا كجاسم وشلو محنه ناهيك من شمس ومن شاس  
عليه في دين غيبه كيف قد امني بعارض حكة بعباس  
هذا كايحي الناس من جوب وذا في لخب قد واقاموا الناس  
من اجل بسمه الشهي نعمت في كنه ابداس سفاك الكاس  
وكا نأمد اليد من صلبه بني عناف قوامه المياس

وقال ٨  
فعل الارض وبهي الى علم المقوا لا سرف السبي  
ان لعبي سبي ايتا نوا الربا فرض على الخسر  
ووعد بعض الناس وعدك بقال لحي ولاسي  
فلا تكل قصدي عليه سوى في البسر والزيب والناس  
لا زك داني الجود في الند عن عذر ووافيه على الناس

وقال ملخرا  
ومضوية من غير حرم وربما اقيم عليها الحد من ذات نفسها  
لها من سوك الغوب بيت بحال اديا وعند الغم اكثر حنسا  
فقد خل فيه راسها قبل رجلا ويخرج منه رجلا قبل راسها

رباعية ان بدلوا ثانيا لها فقد واسفنا تمض في كشت لبرها

وقال

قاضي القضاء بيئت ما نور الدعا وجوب خيرا عن صرخ الناس  
الله اكبر انما هي امته مرحومة في ساعة الابلان  
في اسمها العباس معن الحيا واليوم مغيرا ابو العباس

وقال

قلت اذ عم على بالندا سار الناس وقد خسر ريسا  
صاحب الاسرار جوسعف لوزير السام ملق عنه بوسا  
وب سحر لي موسى نهجنا يا الهنا سحر الحجر لموسي

وقال

اذا ترلت حاسم باني حجر فبا سنا اني بالهت اينا سي  
انا القعر الذي في اي زاوية آوي الي ظلك يا ابي اخواني  
اوقات انكنا في صوكل دجي يا نور شعي اديا صفر حلاسي

وقال

ما من مفضل جابته ونواله شلي عوادي المذ والافلاس  
داوي ادي راسي طبيب قبلها داوي لرحلك خطن مناس  
لكن شفت وما شفت خبدا ابي برحلك قد وفت براسي

وقال

ما ت تسائل عن دسني فقلت لها ملحال دسك ضعيف ماله قوس  
قالت فان الحجاب التامرك له وعد فكيف من ابحار تفتيش  
انتم لو وعدت لغاوع زحلا ما عا د بن نجوم الليل ففجس

وقال

قلت وقد اقبل في احير وسعن المسيل بالحنس

روى الشيخ الثاني  
في السير في الزمان  
وتوي انفا في العرو

يا عجب الشمس الشمس الصبي طالعة بالليل في الاطلس

وكنت على حنان الحنا من

لهربك لقد ضننت ما ليس دارسا على انه في العلم ملي وبدرس  
تحيوت الفكر دون صفاته بنا هذا الحرا الوقي الحنس

وقال

فدبب مودنا قصوا اليه بجامع جلون منا النفوس  
لقد زف الزمان به ملحا فدا بيان بعانة العرو

وقال

امدي ملحا في البرايالم ازل طول الزمان عليه في وسواس  
قالوا انقطع كيرا قلت من راحات قلب المرقطع انياس

وقال

ايا سيدك ان لم تكن ثم زون فظم كمال العمود القياس  
يها بين قادوسا فحام جوده ويلا لجزدونه بن فلا نس

وقال

طيف الي قبيل كيف كريمة تكاد بها الا قلام تعسب باللس  
وارمد يحيى الشهد والبكا وحسك اني لا اوي بجم النحس

وقال

قام غلام الامير بحسب في يوم طهور البين طاووسا  
فانزل الحضور من شيق وعاد ذاك الطهور نجيسا

وقال

قل للربيس حال الدين لا رحب هبانه ذات اينا س واسباس  
واصل رجاي جوف الديك مقبلا لن يذاب العرف عند الله والناس

وقال

م

م

م

م

م



من بعث واضح الفضل مشرق كاسترقت في افق طلوع الشمس  
فقبل فيه منك حسن انا مل فحظي ما قد قيل بالمشق والخمس

وقال

من يهبها منة بخلت يا عواجم الناس من غير لخب  
فها افتر من الهنا والمدح يهدي لولانا وحسبك فرض من

وقال

منا عن مائة فقلت بكم علية فاد سكة يا طيب  
فنفكرت ثم قلت تقدم انا راض بالسك والتمليس

وقال

يا عبد الله الحسن اعون كان من ذلك الشمس  
نحي حي الوصلت من مالا وسكلا بالسيف والرمس

وقال

منيا لولانا الويزر د خابر من البر والمعروف نايمة العرس  
تسير لها انا فواب في كل بلدة ويعوضها الاعمال في حضن القدر

وقال

علي ايمن الاوقات مقدم من له عصي فلم احمي في الشام بحروشا  
نقول لها نيك العمارة لوونت فراغته الكتاب قدحام موسي

وقال

منيا لولانا علوا علوته يحي له فوط الولد من الناس  
دعاني نداه حين جدت عن الوري طيبة عسرا وقلت على راي

وقال

لربياس من الجراية معشر اودي تحضر حاله الا فلاس  
موسي هو الان العزير وعامنا عام الرجا فيه يغاث الناس

وقال لبيد عبد الله بن جهم الزعناوي  
يا غايبا عن مجلس قد شامت قد ماء واستعلانية الاكوس

٢

بليت لك الينا وبعثك اوفدت واسف بعدك يا طيبا الخائن  
مولا ارجعني لبيت المال في قوتي ومن بال الجهاك بسي

ما دام نعلوي وادخر بها فقلت ما بال الضرب دار الخمين  
وقال

منيا لولانا حصون من لدعا يبيس بها من جادث الدهر محروشا  
ودكر واجرة في السيادة والشيء يقولان قد اوتيت سرك يا موسي

وقال

رب صديق قد كنت راجيه افرد بعد الوجا ابنا سي  
ولم يطلب لي من بعد غير قد المصرك يا طيب رواج الناس

٢

وقال

عندي ثمر رام تعويصه عن رطب ملوك الناس  
وانفق الخاف على ابنا حيا فلا رطب ولا يا فاس

وقال واحضرها يا يوم حملس القدر من  
كتاب مع المظل احضرته طيل الخلاع اذ يلحن

بان حلاوة احضان حلاوة يوم خيل القدر من  
وقال

٢

بقيت من الدنيا جلال دولة لها منك مرم في الفنا وديس  
شوق لها غير الفزع حبا بنا واوب ما يلد الخنايب سليس

وقال

اليك بن عباس مري خامل الوجا فاعثيت من فخر وامك من ياس

وفي بابك العالي تفسرت النبي ومن ابن التفسير مثل بن عباس

وقال  
ان الوديع اذ ام الله نعمة ازال بالوديع غنة الفقر واليسار  
اذا تقرب عن خطب انت خافه فقل اجري من موعود يا موي

وقال  
افدي اما احلي حسنا اليوسف اذ للمنا في حكي اوقات مدرس  
يقول في الحفل رايه وسامعه هذا بن معقوب ام هذا بن ادريس

وقال  
فديت بمصر كل عيد اطفاله يبيت كئلي حليها يفرسو من  
وعسالة الا عطاف ذات عسيلة باصبع اري في الخادع تلحس

وقال  
تفست اذ كشت عن كروايت وبصر الفناء منكوس  
تقلت لا بأس يا محارجي مني قروح ومنك ففوس

وقال  
سبيل الهري اذ اعصى الملام واذا ابغى المدام يتكبر وتظلمس  
وايدل البرية صمرا صافية فانك الناس ما قد كان المكس

وقال  
شادمت فابعدت كعبها روح حقون جاني الررس  
فاعلت صرخة فقلت لها مالك قالت طعنت في كبي

وقال  
يا ايرلا ركن اعلى ولا تنق مع نفسه ولا تخرج الودع من ركي انك محاج الى فلسه

## قافية البشين

قالب موبد به قضا عيه سكره

مد قبل فرعك بالدوايب عرشا شرب الميم كاس جك وانسا  
وبعض ما قبلت بقلبي الهوى عيناك صار الليت صيدا للوثا  
مايت ملان الحشاش من لوعة لولا الولوع حب مخطفه الحشا  
هيماما حفرها فقد استكلى سيفا واما صدها ففسوسنا  
فجاج وحبرها المعدا مقسم بدم سقى لعد الميم سبب مشا  
تدعي جفونه وجبه دمي بها فانا الذي بالحسن منك حوشا  
ولرب ليل قد عطف وما انشأ فيه قوامك يا سعاد وما ارشأ  
ولفقت هاتيك الدوايب اجلي نعم العروس والامير سرشأ  
واكاد اكل خلد مجوعا مما تر يمش رضاه منقطعا  
ثم انبهرت وغاب ظيف تحب قطع الفواد المسهرام وارشأ  
باليل التي طيفه مناسا واليوم التي تحبس مستوحشا  
فن الطبايح الى الفشا الى الهنا والى الشفا من الصباح الى العشا  
فانا الطيف الذي ما هو من اهداه لنا ان عينا لوانعشا  
سكني الذي مهدت من ليلى ومن كبدى له من الجوارح مفرشا  
اروي سيم البان من عطفه فلما واروي من سناء الدهشا  
همني رصيت يا اريضا فالن يلج عليه يتقسه قد ابلسا  
ان العذول اذ اراه واني ابصر ثم اعلى عياول اطرشا  
ما انس الدنيا اذا امصرته واذا بجزرت بجدي ما اوحشا  
حي له حب التنا عليه هذا الهرايبك مع هذا فاشا  
فامى القضا وارها لكانه خطيب تقاء كاسا واديشا  
والموتى رب العلا اعيش في محض الفخار ولا على صبح عشا  
لا ورو عند الشافعي سواء في نفس السا ما مضى او من نشا



او في السراء على المفاخر مفردا فانظر اذا اعد الجود وجيشا  
واناك بالانصار تعقب عبيد وشي عليها المدح اصدق من ونا  
اهل السنا والجده اطارية افي ودامع نسو شرب عشا  
من كل اذهر في الساحة يوحى كل الرجا وفي الحاشية عشا  
دارك رحي الخرب الزبون به على عصيت فحي ووسم ان كرسا  
ووفي بياض النوال فلعل قافية ان يود المير لا رشا  
وجانست في العلم دوحه التي مدت فيا لك مغرسا او مغرسا  
شرفا يا الحسن الامام يسود دهل الحسود به وطاش وطاشا  
ومكانه في العلم شت يفاعرها نار الهدى عشا ايتها من عشا  
وشريعة نهزت عنها ملحد ايا زال تحت لحد عشا  
وزهادة بيع بن ادم سبقتها في عن اخرى بعامها الا برشا  
ومكاهوم بكفي السوان ومهيبه على وواع ذكرها ان يبطشا  
وبلاغة اما الطروس برقشها فلكم سميت في الواصفين برشا  
واستشعر الما في لها فلاجل دافع كان فاضل دهر من يكتشا  
نعم العزيز دراية ورواية يا صاحبي علم وحفظ فشا  
ولي دق القيد صاب وابنه وافي قبيل الفكر ابي من شا  
اذني الوري فلما نفيك مصنعا واسد سبها بالملات برشا  
بنيا يهر القطن منه لحيي اذ هو الجاني المعاند ارفشا  
في كفت من لا عيب فيه سوي نداهم على كل الحامد نيشا  
مهايد امح يدع قوله او قاصود اللذ من لخواشا  
عربية في محله قالت لمن لجاه في الامداح لودت الكشا  
وهوي يطالب علمه ونواله فانا نعطى على الطلب الرشا  
وزيان في مشركي محدد على قوم وكل جيل عن ان نيشا

ان الذي في يوم جود لايه مثل الذي في يوم حج الحشا  
لا فيته والخال انك ما اوري فاعاد في والخاب او فواشا  
من بعد ما غابت بنو ايوب عن داع عارف بعد سم وعرفشا  
واختل دهنهم من افسار لا من غناء كما يقال نكشا  
امسى الى القوت المومنين وريا اعيان لا في ولا حالي مشا  
وايت اروي النيرات خالتي بالسرج عن ماضي اللوام نكشا  
حي مددت اليه راحة عايل طاو لجلنا نداء وكرسا  
ان انشئ الصحف الطوال بفسحة فلتد اخذت من الودع انشا  
يا كاتم الخدوي وتلك شهي كالمسك ان تكلم نواحه فشا  
يا من جليت لتو في انما الساسلعا ففاض بها الودع ونكشا  
خد من يد يكل يا سسة الودع موم على سمع الحسود فاشا  
من نظم مصركي اقام بخلق ما كان في هذا الطوار نكشا  
وقال في تحساع عن اخي

يا اديبا في نظيرة لا عبادي وعلى طرول افرم لا ياشا  
ما يش من سبب طرايق شي من علوم فانه سلاي  
واهد ما شئت لي نيا ما واعترا انك يدي خاطري وان طاشا  
في نبات فلنا خياد اغلنا محفوا انما من القضيبت انعاشا  
كان طعاما فاحسنوا حين زادون فاصفي ذلك الطعام فاشا  
ثم ابدلت حين نصت خرقا فوجدت النيا من اصع ماشا  
يا لي انت اطربك معانيك فقال انصاف نكشا  
وقال في

خذك ما لورد من حياء ومن يمسك هذا العذار قد نكشا  
يا من اغاظ الودع منقطع فاني عاف العذود من نكشا

حتى ياروضني وباعصني حشاشي من نياط دهنه  
ووحشه ينشأ يوكدها نحو الحفا فنه هكذا وحشه

وقال في المعاطيع

استلستني الذي قد مضى وفازته سارق حاشه  
ووالله ما نده مما جرتك سوي فوطه صنفوا ساسه

وقال

قلت ولي في هوي جيني قلب ركن عليه يد هس  
بالحق والصدق يا عتاي هذا كقيم وذامشوش

وقال

باسايل في وطني عن ضيعه خالي وعن معاشي  
ما هات من لزال يطوي مسافه القصر وهو ما يني

وقال

قال الدمشقي جي دنا الرحيل المشوش  
وحق فلاح خدي لا عشت بديك مشوش

وقال

بحر السباب ومن احب وكنت ذانقي وطيش  
ياهاجرك امانك من يلج عليك ونحاس عيتي

وقال

يا من زمت عن ان تماشى شخصها جروا وعن حصن الرياض تماشى  
عكس الضنا والسهد خالي يا غدي توي سبائي والهار معاشي

وقال

علمتي يا دهر فضل فتاعه ما تون في حرفتي ومعاشي  
ان كان خالي غير ماش انه في سائر الامثال مثل الماشي

الشد ماش حرم من لال

# قافية الصاد

قال ما ملئت على رقع زرد

بالاعب الزد الذي وصفه بجوركي الافكار فيه نفوس  
انظر الى وضعي وما حزنه من اربع للعيش فيها نفوس  
خاتم اللذات بحاجة في هذا الدنيا لهذا العفوس

وقال

كم نعمة نفويه انضت بها سور السنا للحد والاخلص  
كل الطون بغير خرجيه وانظن في نغاه خام الخاص

وقال

واغن في القهار من تسلييا فاني العذار بحسته المخصوص  
واعدت فاحه الهوي اذ نعم في خدمه لم يطل على المنصوص

وقال

رحبت الي مغانك والحد والدرعا بيتان لفظا في المنزل لا يحيا  
وفي المسجد الاقصى في الربيع اذ دنا فقد شهد الادي بذكر والايقا

وقال

ما قصر القصاص في نعله بصاحب كان به ذا خصوص  
وان في بدر الفتح يرحوا له نغاه فاعطاء الا المخصوص

وقال

اصحبت يا سيدي ويا سيدي اقص في امر بجلي القصصا  
بالاسكانات لمزطهر عرا طيرا وفي اليوم اقصي قصصا

وقال

ليهن عي الشها فاض حوك به كالا على تفضيله انفق النص

م



فلو سلك كتب الحماة بغيره لما حاز ان يحرك على نفعه النقص

وقال

كم مدحة قد اجدها عزلا وقصة المدح بعد لم تنقص  
لولا الامام التي ما مدحت ولم يلق لي ولا لها مخلص

وقال

حلت خام فيه فصار زفا من كثر اللطم الذي لم احصه  
لولا ما علم الوهب فباله من خام نقل الحديث بنفسه

## قافضة الضاد

قال سها بيه بن فضل الله

خلع اشرك زمان الاراض احضر ارض من مورط في ايضا من  
حسرتا يا عماد عندك سفا لا مع البشر صادف الا عراض  
ملات اعين الاعادي سافا حين لا فوا سعوديا باعتبار ارض  
من راي تلك الشهاب مضيا مشرقا في نالون وبياض  
ما اظلت كحل سودوك الحضر انا سح من فلك الفضاض  
انت زينة وكم زينة الاعاد قد ما بالموهبات المواضي  
نعين من الحلاله والحسن بها بين بسطة وانك ساض  
عش كذا السعود مستعيلات بين عام انت والاحمر ساض  
ولينا خربك الملوك عليك هو وانه والوركي عندك راض  
حبك المزمان منك وليس شدة عقد الامور بعد انقراض  
ناظم من حوامر اللغظ فيه ومن الدم صاين الاعراض  
ذو يد موسوية قد عذرت يراع كالحية النضاض  
واش منها البنان بغيرهم قاضات شواكل الاعراض

واناصت بحركي نوال وعلم فاحدنا في مدحها المستفاض  
يا لها بنية على طود حلم تنقاضي عن شعرتا المهر ساض  
لوعدا انا منه وحاشاه بر لا كفيها من بر بالانقاضي  
وب اعني اصايه قبل ان يرسل سهم اليد به بالانقاضي  
وعيون حلا علينا من العلم وكانت في غاية الانقاضي  
ومعان قد ساديت سنايا ويوب السادات بين انقراض  
يا ابن محيي دماء بالدين والفضل ونسي قضيتا ابن عياض  
ليس يرحي الى النعاض مريهك ولو فابوا احمر ساض  
واذا الفضل كان حولي على امره فاضيه بركت النعاض  
انت اذري بحالي ونحني فاعني حكاوم الفعل ما حق  
واصطنعني وللصنيعه عندك موضع العيت في كني الاراضي  
فيروي عليها من نداء وحيه سكرها بالبراض  
واسمعيها يا اعرب الخلق نطقا ذات وقع وان انت في انقاض  
نقسم وزلها بان بحوري لا تواركي في نقد كرم الهاض  
حدثت فها عن عاده العزل الخلود مدح من الاحراض  
مع نزوي الى موي كل رب رنس باليد رعينه بالمعاض  
بعنه الروح يا ليو اصل يوما غير ان لم نعرف عن تراض  
ولكم عدل بحبه اعروا فتركي من اغواء بالاعراض  
خوفوني من عليه سها ما ومي واسه منتهى العراض

وقال

هذه يا ايضا من خلع الموصا بخبر ان العيس بلعاك ايضا  
ويا حذر احضر الما مسر كيف راينا العيت في الحاد و  
وما الغير الا الطيلسان الذي حوي بك العيت في الجود والبدر

اذا الشمس قد اذكرني الشمس صاحباً قايلاً من وانا وسعياً من مضى  
لعمري لقد ابقى اخوك براحمي نوالاً تقضيك السفين وما انتقضا  
فلا زلت سعد الدين للشمس سجعاً يوفى وافق السعيان مرتضا  
فامكنك الارضين وما حيد فلا فوف بين الفرقدين وما انتقضا

وقال

نادي الهنا فلو بنا كن في حذر ان السفا على كل الامام وهي  
حاشي الوزير من الشكوى ولا يرحم قلوب اعدائه شكوا من المقض  
حاشي الزمان الوزير الذي جئت فكماء اسماو فغلا غير مشغض  
يا سيد اسجد القوم مقترضا متزع السانم مسنون ومغرض  
ولمداح يا من شرف جوهين في الحكومات فانسكوا من العرض  
لا رد سهمك عن نحو العداو ولا نالوا من السهم مارا من العرض  
صحت بصحتك الدنيا فليس لا غير الذي في جفون الفيد من مرض

وقال

يا مليكاه عن الدهر رضى وبأرايه الخطوب تراض  
بالهنا والسعود مقدرتك الزايد عما تمت الاعراض  
سيفتك الاخبار نفع روضا ثم واغ غامك الفياض  
ما زلتنا من قبلها غيت عام سبقتة الى القدوم الرياض

وقال

او ما جنتك اولفعلك ماضي في سفة لدي وفي الاعراض  
لك يا امير الحسن حكم فافض في ما انت في اهل الحجة قاض  
وسهام خطك لا رد عن الحس ووجو حسنك الها اعراض  
ولمدا امر اضي عليك وليتي ادوي احسنك ساخط ام راض

وقال

اذا الله كافا محسنا عن متصرفك في بن يعسوب الامام وعوضا  
واصبح بهذا الصاحب السرانها وودي ترك ذاك الوزير وروضا  
لعمري لقد ساد الامام كحل فاحجل من واتي واحمد من مضى  
رضيت عن الايام من خلدته فكل ياب لي به خلق الرضا

وقال

يا جوهر الفضل ان عذت فوايد حاشي جسمك ان تسكوا من العرض  
لا رد سهمك عن نحو العداو ولا نالوا من السهم مارا من العرض  
صحت بصحتك الدنيا فليس لا غير الذي في جفون الفيد من مرض

وقال

يا سيد احاز المعالي طولا وعرضا في حية رفوت منها البعض اقل ارضا  
فاجب لا عيبه دبرت منها بعض

وقال

وزير المشا أم قد نك القوس فليس عن الفضل بالمعرض  
انفلسه وك غيظنا خوج عن الكرم الرقيق  
ومن كان في غيظه محسا فليف يكون اذا ما رضى

وقال

اقلامك الحمر في اوراقك البيض مشهرا في شديب وتنقيض  
مسنونة الحدكم عذت مكارها فرضا فقامت بمسنون ومغرض  
كالبرق في يد عيك من عجبا في لحظة العين اسراع بر ورض

وقال في المعالي

قل للذي بدك من اقباله وقوله بالصدق والاعراض  
واليب امر اضي على وليتي ادوي احسنك ساخط ام راض

وقال

قوله



وملولة الاخلاق لما ان رأت انما السقام بحسب المهادين  
قالت تغيرنا فقلت لهما نعم انما الصدود وانت بالاعراض

وقال  
قالت الناس فلان قد عدا بعد من الفقور اما العريض  
لا وعليا يك ما عندي ما يدخل الوزن سوى نظم القريض

وقال  
اهلا بوجه الامير مقيلا للبشر بالسعود اياض  
قالت لطايف الرجا انعمه ابشر فنيق النوال فياض

وقال  
وعادة في حقها مرض في قوته لي الشفا من المرض  
خوفي الناس هم تغلث وما دوا ان سهمها عرني

وقال  
ازف الرجل عن الشام واهله عنضات من الجبال الذي لا يرفي  
قالوا المومام قلت بنى نافي قوماها بيدي وناما في القضا

وقال في معز ولس  
قل نقاض من صبيحة عزولي وهو بالعود طامع متعاض  
مت فاستحاج ابد الدهر على الناس وانص ما انتقام

وقال في جندك طويل  
طشا طوله عدي نوم العريض درني فلا واسه ما احدي وراح الطول في العريض

وقال في تحم اهدى له  
شكرا لها يا سيدي محبة ليهود وانظر لها ايضا  
اصابع اسودا ولكن وابيه في حال يد يثنا

وقال

في كل يوم خلعة تلبسها دنيا الحية حصر وياضا  
ما انت الا القيث على اوتار في كل وقت يسجد رايضا

وقال  
يا صاحب رجا به التفع في دنيا وفي اخر ايضا  
في السر والظهر يا حوالنا ام لك يا موسى يد يثنا

وقال  
قل لي كنت واصلا لكرم فاض حتى يا بين الدرج فيضا  
اتوا من جد ودور في قطع الوصل قلت والدراج انظر لي

## قافزة الطاء

تعتقه طي الناس اذا عطا وعلفته ليت العرين اذا سطا  
واسكنته عيني فزاد ملاحه وقت لاح فيها بالدموع مغرطا

نصبت له من قبل اشراك بدلا فبات يطول الدجى مطوطا  
وجلفها بالدمع شكر الاله اليها من الجنات فزواهم بطا

وكم من عدول دام مني سوان واسى كيلي بالاموم تحبطا  
فما زادني في الحب الا سريعا وما زادني في الصبر الا تنبطا

الترك ذاك المرق كالشهد بخبر او اطلب صرا ما اسد واحطا  
على عيني لا سلوف منهمها ولا بيت يد وما من صدر من عسوطا

ولا حلت عنه قاتر الخط اعيدا يحوله القطن الرطيب اذا خطا  
تصيد في من شعير بجبال غرور بها عن سواء من قطا  
ولم ارمك المبتد ما بين حصر واردا فيه من جور لم يثوطا  
يطول اذا لم الله عمر الدجى الي ان اراه بالكراب اسططا  
وكم ليلة غني بها لي جليته فبادرت اسعي بالدموع منقطا

ليل نولك ما ارق معاطفا وعيشا مضي بالذوا غطا  
 وما نحن كاللولو الوط ساطعا على حيد زاهي النظام سطا  
 اذا ما بدد البرق نضرو وسفنه ثناء قتيلا في دم متسحطا  
 بلهج من محمود لفظا وانه يعكوي اخلا او يتلبي انوطا  
 امام حي الاسلام من كمانه باجره من حرب الاسود وارطا  
 احاط به جيش السطور وانا اداويه الامر الذي كان احوطا  
 وساد البرايا كلها فاصعدا باق المعالي بالسانية مبطا  
 وما ان راسا سئل انهار طرسه لد زمعانية مغاصا وملقطا  
 تالو فيها كالكواكب لفظ فلم تسك عين في دحي النسر حطا  
 ولا عيب فيه ان تاملت خلفه سوي انه يطغى الخليفة بالخطا  
 على ملته فليعدن المرء خضرا طنا رايانه لدي للود مبطا  
 نوال تطلعي الخيت بالبرق حرقه لتفصيل عنه وبالرعد عبطا  
 وبشر لي العاقين احلي من المني وداي الى العليا الهدي من النطا  
 من القوم فانوا الناس سينا الى الخلا الم ترم اندا الكا واصطا  
 كان لم فيها طويلا مفسرا وعند لم فيها طويلا مخطا  
 اذا ابعد رواغيات لفظ رايهم من الروض اشيا او من البرج انطا  
 مطا عين اليجا مطا عين الورد قوين من ريد عيدين من حوطا  
 كاهن في السلم زهر ويند الوعي قتاد تاي التيلين بيطا  
 اما الله الا ان يدل حصونهم ورمون كل الامور وسخطا  
 اليك منها بدين جدت ركابا كان لهالة رب ارضك مستطا  
 قد اك جيل لا يسود وانا فصاراء ان حشا افتقار ويططا  
 تهتك لماضن بالماسعونه الا ان جود المرء للعرض كالخطا  
 وما انت الا الجور في كل حالة نوال وعلمنا ما ابروا بسطا

١٥٩  
 تجاورت في الانعام كعبا وحاما وطاولت في الارغام عمرا واصطا  
 وفهم ان كنت حقا مصححا وكما مواعدا في الانام مخطا  
 وطالب كما خنار قد رك في الورك لا بعد من ثا والنجوم واصطا  
 فان ربما الاق كفت خطا ولت تلتني له قوس الانام وبسطا  
 اذا احان خطب او نطع حادث سطلع من الاقلام عضدات خطا  
 يراع تولى في سبوك وافتق واعيا لانسك لا تفر حوطا  
 فن اجل هذا سوعافيه بالندا ومن اجل هذا ساسانية بالسطا  
 لك اسد من حور تركي لي سم وقد بدلي دهر في الهوم ومططا  
 وشيد لي بالذكر قدرا وعن بعيد علم ان عوان وتكسطا  
 فحسد خاشي لك الروض يانفا اذا سبت او سديك اليك الوحي ارفطا  
 اذا اشرك في محفل طن امله سنا المسترك من خورا متسحطا  
 وان كنت فيها قد حريت في المناقلك ايضا قد تفردت البطا  
 وقاب في عباد به يخص  
 مولاي لم المعالي والعدا به سوط خاشي رجا كل عاف ان يعزبه فنسوط  
 كم ضعف حال بلب بالصف منك سوط اسرود عليك صلب ما في مراه سوط  
 وكلت وقد حاط له اليه ليني وضعفه  
 سكر الها ترجية كل بيض عيسى وعين الحاسد المنواطي  
 جات ولم اسال وللمن جاني حيا طها وعجزت عن صكواظ  
 واريد جود انا ما ولطالما قد جدت لي قد ما ولطالما  
 وقاب  
 يا وزير المصيرين كلا كناه في مهماته الكبار وحكاظه  
 لو تفاخوت وابن شكر معي جامع زدت في المياني اعباطا  
 كنت بيدك خزان برخام وخارج من شكر سدي سلاط

حاشي  
 اسرود



وَقَالَ فِي الْمَنَافِي

وَإَغْيِبْ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ يَجْنِي كَانَا هُوَ يَخْلُوفُ عَلَى شَرْطِي  
أَجْفَانَهُ السُّودَ لَا يَحْطِي إِذَا وَشَعَتْ سِهَامُهَا وَمِهَامُ الْبَيْلِ لَا يَحْطِي

وَقَالَ

نَقَطَ خَالٍ وَوَجْهَهُ جَعَلَ فِي الْهَوَا بِعَدْوِي غَيْطَهُ  
فِي أَلْفَا وَجْهَهُ مَغْشَقَةٌ صَوَّرَتْ عَلَيْهَا الْقَوْلَ بِالْغَيْطَةِ

وَقَالَ

رُوحِي مَشْرُوطٌ عَلَى الْخَدَّاسِ مَرْدُنَا وَفِي بَعْدِ الْعَيْبِ وَالسُّخْطِ  
وَقَالَ عَلَى اللَّثَمِ أَشْرَطْنَا فَلَا تَرُدُّ نَفْسَتَهُ الْفَاعِلُ فِي ذَلِكَ الشَّرْطِ

وَقَالَ

لَمْ أَسْعَ لِلْعَلَايَا مَخْطُوفًا مَرَكْنَ سَعِيَتْ لَهَا مَخْطُهَا بِطِ  
أَلَّتِ الْمَسْقُوطُ فَلَوَارِدَتْ كِتَابَةً لِلطَّائِفَةِ مِنْهُ كَيْتُهُ بِالْمَنْطِقِ

وَقَالَ

يَا سَابِلِي الْيَوْمَ عَنْ فُلَانٍ لَعْنَةُ أَحْسَنِي عَلَى الزَّهْدِ أَيُّ مَوْسُطٍ  
سَرِيٍّ وَقَدْ قَالَتْ دَخَانٌ مِنْهُ السُّكَّ مَا ذِي حَوَاجٍ السُّبْطِي

وَقَالَ

دَعِ الْخَوْضَ فِي الْكَلَمِ لِحَاظِي وَمَعَ صَعُوكِ السَّامِ فَأَقْرَأِ بَصِيْطِ  
إِذَا مَا عَزَعْتَ بِمِلِّ بْنِ جَرٍّ وَجَعْتَ الْخَاءَ بِمِلِّ بْنِ شَطِيْطِ

وَقَالَ

نَقَطْتُ لِلصَّامِ الْمَرْحِيِّ زَايَةً كَالْحَمَاتِ مَلَقَطِ  
تُرُومٍ مِنْ بَرٍّ مَقْطُوعًا وَالْحَكْمُ لِلزَّايِ أَنْ تَقَطَّ

وَقَالَ

لِي صَانُ إِعَاذَكَ إِيَّاهُ مِنْهُ كَمْ أَوَارِي أَبْطِي بِهِ وَأَعْطِي

م

م

م

فَكَانِي فِي النَّاسِ لِمَنْ سَرِبَ أَعْنَى وَعَلَى نَحْتِ ابْنِي

وَقَالَ

حَاكَيْتُ عَوَاقِبَ الْوَعُودِ وَمِنْ دُونَ الْخَلْقِ لَا قَطِ  
فَسَقَطَتْ مِنْ عَيْنِي بِذَلِكَ وَمِنْ تَعَقُّبٍ هُوَ سَاقِطِ

وَقَالَ

لِيَوْمِ الْعَذُولِ عَلَى أَعْيُنِ خَطَايِيَةِ حَسْبُهَا بِنِيطِ  
عَذُولِي خَذَلْتُكَ عَيْنِ الصَّوَابِ وَدَعِ فِي الْهَوَا لِي غَيْرَ الْخَطَا

وَقَالَ

وَبِرُوحِي الْمَشْرُوطِ فِي الْخَدِّ يَقْرَأُ مِنْهُ لِحْظُ الْكَيْبِ أَحْسَنُ خَطِ  
أَعْلَى الشَّرْطِ دَاعِيَا الْهَوَا فَعَدَّتْ مَهْجُو حَوَابِ الشَّرْطِ

وَقَالَ

بِرُوحِي كَحَلَا الطَّرْفِ لَا يَتَحَلَّلُ مَخْطُطَةً لَكِنْ غَيْرَ خَطُوطِ  
تَحْيِيرُ طَرَفِي نَدْبًا الْعَدْلِ مَسَاهِدًا فَالْقَيْتُهُ أَيْضًا أَجَلَ شَرْطِي

وَقَالَ

لَعْنُ حُدُوثٍ يَا حُجْلِي ذُلُّوِي لِشَبْعٍ أَوْ لِرِيٍّ زَادَ غَيْطَهُ  
كَأَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ أَوْ هَذَا أَكَلَتْ أَوْتَنَ وَشَرَبَتْ بَطِ

وَقَالَ

أَفْتِي جَفَاكَ كَثِيرٌ دَمْعِي لَكِنْ بَدِيحُ الْعَلِيلِ يَشْطِ  
قَدْ كُنْتُ أَرُوي عَنْ بَنِي جَرٍّ نَصْرَتِ أَرُوي عَنْ بَنِي نَقَطِ

وَقَالَ

سَلَا ذِكْرِي عَنْ فِتَاخِ الْعُلُوفِ وَقَالَ سَلَفَتْ مِنَ الْقَائِيْطِ  
وَمَا لِي وَالسَّيْرِ فِي مَلَفٍ يَتَرَجَّعُ بِالذِّكْرِ الصَّائِبِ

م

# قافية الظاء

والله اعلم

لا اترك الحب والعذاب وما دام في حفظه لليوم احفظ  
مرا من قلبي اذ اما الحب جاس في عادته في الحب يعتاق  
وارو السجون على سمعي فاني من قوم هم الحديث السجوح حفظ  
وانظر الحافظ من هوى وكل يعز على انك طي ام تلك الحفا  
اعيد بالكره الحافظ منقضة تحا من وفودا وهي ايقنا  
ومبسم كبري الدرمقسا كانه لبرها الدين الفساق  
ذو البيت فطما وحدا قد سما وذا حتى سى حوله الطلاب اوقاطو  
فده ماسحة عليا قد نسبت في الصميم ونظم النجوم اوشاك  
وقد العدا عند ما قام العوض لا لو انهم بنفوس العيط قد فاطو  
موجب يا حور حورها فذلك وذا عذمت على انه للذات الحفا  
معدس يرها حتى الخليل به جدلات والباحث بالوزان معفا  
كالت لنظم مجارها وما ظلمت ما انت حمل فان الحفل حفا  
وزاد ذكر على محبها فله مع رقة القلوب بالانبياد اعلا  
ونطقني بذكر عام سامعها حتى كان انصاف السمع انما  
جنت لك حوشي الكلام فذا فيها وهو شيت جنعا والفا  
لا ذلك على وعلى الخلو من كلم مذ كرم لسان الذوق الحفا

والله اعلم

منعوني منكم مسموع وعد ان تجلم على بالمحوظ  
واحيوا قلنا ونسأ بيا من ذوى اللوم كل فظ غلط  
لفظت اذنى الملام عليكم فهو فيها من كره الملقا

حفظ عهد مسموع في الحب بشرا وعجب لظان محفوط

والله اعلم

دعي الله او فانا بقتت بصاحب موازن لفظي في المولى حفظ  
اذ لم تدرك من الحكامه ميتا اذ يرت كوس من لفظي ولفظه

والله اعلم

مسموع لفظك في القلوب ممكن في الحب فوق تكل المحفوظ  
حفظت فوايد وضاع فيه فاعجب له من ضايح محفوط

والله اعلم

احك يا فريد الوقت بما تقسم بين عهدي ولفظي  
وليس يتابع هذا ولا ذاك اذا كان الحب قليل حفا

# قافية العين

والله اعلم

يا دار حرمنا يسع الطير في ذلتك افواه القوت الامع  
وكنتك افواه المربع مطارفا موشية بسا البروق الماع  
تجلب الاموات فيك على الرما بسحاب تحو حقا المربع  
فلعل قطر وابل لم يهتق مفتحة عن باسم متضوع  
تربي لوانع ربحا ورسم منور في الخالين مسموع  
فغنى مود الخي فيك كابد في خير موباد واعصب مربع  
عهدك يستحق موباد واقت كمن في محاسنها لسان مربع  
من كل داس القناع على سني يد وراعي يد كل مسموع  
سوق السى قلمي المربع فيا له بيا اب سكتا غير مسموع  
بالنارعات ومبهي مود في ومحبها بالموصلات وادمي



آهنا بعد الرقيين وعهدنا لوان عهدنا قرب المرجع  
 ولطيفكم بهاج لوعه بينها فالويل ان اجمع وان لم اجمع  
 بات سعاد فليت بين رحلتها فتح اللقا فليت كعب سودي  
 وصيت صدوركا لا نغسام ان نعديه رقة فلي الموضع  
 الى وان لم اقض حتى بعد ما فليقضي بكاي حو الاربع  
 وتضمن موقع التمسيل ما ضم التركي من فلي المستوع  
 واجل الام الفجلته حيا يقبض في الغلا بالاد ر  
 من كل حرف وقفها للساكني تلك الربوع وعطفا للموضع  
 مشافه شري بمشاق كازجع المداع وجنة المشرح  
 كادت من الذكرى تطير نسوعا ويوم من صدري حواني لا طلع  
 ولقد بك كوفي حين سواجع بالايك دم حاجت على غضن محي  
 شاق ما بني وبين حاسة صدحت في مسترجع ومرجع  
 غصني بجيد عن يدي وغصنها ضمت عليه انابل المستمع  
 لا طون بل بالصبر عنه وطوبى بالزهرين مديح وموشع  
 ان لم تعرف للحنين جناحها فلقد اعوت عنها الركاب سمعي  
 بطغوا بنا عند التجود مد يدك طالعة وسيل عند السلقع  
 حي اذا شمتا لطيفة معلما عجلت قبل الحج طيب تمتع  
 وتزلت عن طهر المطية لانما وجه الترافحا بشعوا لدمع  
 واذا الخطي بنا بلعن محمدا فلها رعايه خير حوق قد وعي  
 ولها باننا والخاسم في السوي سرف على شرف البدور والطلع  
 يا زائد الاشوا ان زارقي سلم على خير البرية يسبح  
 والجا الى الحوم الذي جبريل من زوان في ساحدين وركع  
 بن الملايك والفلوات تراحم من حول منزله اللذيذ المكرع

فوفودها من اوصها وسالها في مطح سيلي اليه ومطح  
 بك عوامنا له سراه وفوده لحباب موش فلي الاسوي وعي  
 صر ككاسيرك الصباح بيليه حمد السوي بصاها في رقع  
 بعشي الجيوم جلاله وخاله فانطرب بين فمض ونطاع  
 حتى تظك بالرسالة حافظا صنواع بشر الفضل غير مضيع  
 ويو يقابل له عند اقل مسبح يا خير مشفوع وخير مشفع  
 كان الودي في حين حتى لي بحلى اخبار وعاهان يحي  
 شرع الهدي وصفت مشارع فضله اكرم بفضل مشرع ومشرع  
 من سجع عذبات الذي شرف به مع ذلك الشرف القديم المبيع  
 بطباعه نوكوا فليطاع لنشوع اعبا على المستطاع  
 الف التدا حتى بل في كفه مع الويلات فباله من شمع  
 والبد رشق لغومه بهلال والجدع عن لبعده شامع  
 والسهم شامع بان خامة طنت تطلل عن سوا المطلاع  
 شهدك باسكان له ومكانه وعلا كمل العيس فاسهد اودع  
 والوصف ملتمع الجيوم جل ان حصي وان شيت الحد باللع  
 واذا كريت رطلعة نبوية من وفود نسوان عشروا ربع  
 ما البدر في كبد السما كسامة فلي الخليس ولا يصدر الحج  
 فندك للبدور يوم بك روجه ما بين حصن البدور والطلع  
 العروقتن سباحة وحاسه يوم الحمار دعوا وسوم المفرع  
 من كل مغروس اللبوت بعلب من رجة في صدرك كل مسبح  
 وقصيب سيف ان يزوسا فطت ثروات بام منه كان يسبح  
 ورثوا الجماعة والعلاب ورووا فرسية عن عالم وجمع  
 وبه امك وانسا بقولك فمض من طابع والي اليه ومنطع

١٦٤  
 اسم السابعة عشر

حتى اذا صلي الحسام بطوعهم صلت دوس عند اغير تطوع  
 حمد والوعى حب احمد ثم ما يلتفتون سوى الطوال الشرح  
 هذا وكانوا يتقون به اذا هم الموطيس فيتقون ما شجع  
 باسك من هيك الوحي دارق من وقت عواطف حليه في موقع  
 بكليل جنين عن معاني تخطي وحديد سيف في نواد يد روع  
 بالمجد كي ليس وخصاصه والمجئ في حليه ومريع  
 ذو الهجرات الباقيات وحسبه سور مسورة تصك الحدك  
 هدرت قروم ذوي الفصاحة قبلها وتفاعسوا عنها بالاول مترع  
 كم مدعي تطبايح اول حبه مسورة منها فسلبي مدعي  
 قال الكلامون حرفة خاطر قلنا ونسرع كوكب مسضع  
 يا سيد الخلق الذي مدحه من ابي الكتاب فواصل لم يقطع  
 ما ذا غنى المرح الطهور يزيد من كاس النبا بعد الكتاب المترع  
 بعد الخواميم التي بلنا بها صطب البك من الخلال ارفع  
 من كل حرف عن سواك عديها ووقا ذات تعز وتمدع  
 ارجو الفهم يا سيد الحك نقطة من غفلى وشهارة في مصرع  
 واليك اشكو احد رجال ضيق بالمولمات وحالهم مولع  
 وتذلل في الخلق على تعز وخبير في الامور قبل موقع  
 حتى كان العقل ليس يقابل اياك ان تعيا يا مرم مضع  
 ان تسبق لك حيلة في الامور لا تجوز ان لم تسبق لا تجزع  
 ولقد اراعي الصبر فيما اشكل من يوم والصبر بعض جرجي  
 سلبت حياي ثم سالت لى في غير خذ للمعاد مجتمع  
 فالواس مشعل شيب ابيض والقلب مشعل شيب اسفع  
 ومع الشيب في من الصبي جل وعز من ذواية لم يفسح

اوام من من واسنان مضت في فعلى العاصي وقول الطبع  
 من علا كبرا ومن قد هو كملنا وسن ان يوحى بغير  
 وتعالى فيما يصير وحسبه لولم يصير ما به لم يفسح  
 هناك من دنيا واخرى فيما المحررين بمفضل ومفضل  
 وبلية الامتات منه واما بك يا شافع المذنبان تسفعي  
 سارت لك بك صلاة ربك ما سرت لهما ك ما حبه الحب الموضع  
 وتوسل بك مدحة سنان سير العجوم من ابد المطلاع  
 وتطهير من طيب الكلام الذي لسوي نعمتك في الورك لم ترفع  
 عودت من عين المسود عيون من خوف مطلق بحرف المنطق  
 وتخذ بها عينا بوزني عدا وركب الذي الدارين بها محي  
 ان كنت حسنا لم يخطك ما بنا فسناك ارسد وفان لي ابع  
 شجعت لك المذاج في طوق ابيدي والمكومات ومن يطوق سجع

والس مويد

اجبت من ادي الحب من قبل مادعا فان سينا لوما وان شجما دعاء  
 لي الله قلنا صير الوجد شرعة عليه وحقنا صير الدمع شرعا  
 كناية لخط خلعتني من الرضا قصتا وفكركي الاموم مجع  
 وسالمت غيب ما اعين في ذكره تغاديد والمد معين مرصعا  
 يخوفني بالسم لاح ولنت من غفاني ابي في السم موضعنا  
 بكيت فلورا سني المين مارات ولو ان ذلوكي عار من المع ما وعا  
 ورت زمان كان لي فيه مالك جيب سعي منه العواق باسعا  
 فلما نقر فينا كاني وما لك في بطون احكام لم يبق لند معا  
 من العيد لو كان الملاح قصيد لكان سنا حذيه للس من مطلقا  
 اذ اد على الدمع كاسا وطالب ما ادار على البيا لي السعسا



كان الفلاة كان وفواسرعت اباد من شاجونه حتى تضعفها  
 اذا لم يكن في الغيث للعام نجده فخشيتك بالملك المويده نجعا  
 ملكك اعاد الشجر سوفا يد من حيث الى ابوابه متبعضا  
 وواسه لولا يا عت من يد يجه لا صبح بيت السرع عذري بلعا  
 انعدك افلام المدراج ان عت له سجد الا للانام وركعا  
 فدت طلعة البدر والنير بالعدا وان كان اعلام فداها وارضا  
 الم ترانا قد سلونا بارضه مواد الفنا في ارض مصر وموتعا  
 اذا ابن في الدين جادتنا عتيا فلا مدت يد السيل اصبحا  
 اما والذي انشئ العام وكنت فقاد وند من السحاب فاقلا  
 لقد سمعت للاولين فضائل ولكن كذا الفضل ما جاز سمعا  
 سخا طر جي السحاب حفلا وباس كما نفي المصواع عن لعا  
 وعلم ملانا صفتنا من منونه فكانت على الايام بودا مو شعا  
 وذكر له في كل قلب محبة على ابن على تغذر المصنعا  
 له الله ما ازكامة الملك بعة واعذب في سعة المكارم متبعا  
 هو الملك اعني ما رجي وصاته فان مصر الامداد لم يضر الدعا  
 عت كل عام لي اليه وخان فبا حيد امن اجل لقياء كل عام  
 مبلوك تطوب من الحام مجوده فلا عجب لي ان احوم واسمعا  
 ففوا لالا ان تقوم لعا صك بعرض فان لم توف فضا تطوعا  
 حلت لعد صناع الشاعك عي صيا عا واما عتده ففصوعا  
 وقال في هذه ايضا  
 سري طيفها حيت العواذل مجمع فم علينا نشع المنفوع  
 وبات عيا طيني الاحاديث دجا كان المر يا فقه كاس مروع  
 اجرا شاحيا الربيع ديا دكر وان لم يكن في الطريق مروع

شكوت الى سح الشا طول نايم وضع النعا بالناي ملي مروع  
 ولا بد من شكوي الى ذي مرق يواسيك او سليك او يوجع  
 فديك جيبا قد خلا منه ناكوي ولم عجل منه في فوادي مروع  
 معيم بالكنات العضا وهي بكة والابوا دي المني وهي اضلع  
 اطال حجار الصدق وبينه ففلكه الحورا وهدي يدين  
 لين عومت من دون رويته النلا فيارب روم من صنفاته مجمع  
 محل تركي فيه حوامع لفة بها عطف الطيار والمصير كع  
 قوائمه عوا لهما فلابس تجر وايد بالمدامة شرف  
 وقد امننا دولة شادوية فاعخشى الاوا ولا تخشع  
 مد ايها نحو الانام ورفدها نعوض من وفو الفني ما يصنع  
 دعي الله ايام المويده امنا وجدناها اهل المعاصد قد كع  
 ملكك لمة الجود صنع بانك معانيه حتى ظنته يتصنع  
 وعلينا لو انا وضعنا حديس وجدنا سنا نوف ما كان يوضع  
 هذا الالقي لو حاولت يد صار وخرابته ما كان الشرع يقطع  
 ارانا طيار الملك والحيد في الوري فذا لك مبدوك وهذا مجمع  
 وجاسر بين الفراء والفرا بالمجودته والحاددة مطلع  
 نو قد دهننا واستفاض مكارما فاعلم ان السرب بالفتيح  
 وما نحتاج الملك عدلا وبهية فلا جانب الا من الارض مروع  
 عزائم وضاح الحامد اروع اذا قيل وضاح الحامد اروع  
 تفرون بالجر المصار بعينه فارجح بالسر الطوال مجمع  
 ولا عيب في اخلافه غير انه اذا عدل في الذي ليس يرجع  
 له كل يوم في السيادة والعلا احاديث على المادح فشدع  
 اذا دعت الحرب العوان حسامة حلا اقرا والوجع للسفن مروع

وان شئت الامال نحو جناحه رأت جو دكنه لها كيف هرع  
 فلا تفخر من نيل مضرا صبايح فاما النيل الا من بينك اصبح  
 ايا ملكا لجاد عنه ضرا عني يفت ان الدهر لي سوف يضرع  
 فصورتك طمانا جددت بواخر اسق كادك نيل فيه وادرع  
 وفي بعض ما اسديت فزع وانما فني كنت مومي طنه ليس تنع  
 لك الله ما اركي واسرف همه واحسنه العليا ما تنوع  
 مدحك قرض لازم لي جينه ودمع بني العليا ساك تطوع  
**وقال** ممدوح **الافضل بن الموبد**  
 لا وعيل الملقا ما الدومعي وقفة بعد وقفة التوديع  
 يا لها باللقا يا لبولت يا صطباري ومجني ومجوي  
 ودموعا دنت من الانس تزي نوعا الله عهدك تلك البروع  
 ونحو ما من الاحبة سارت يا تركي بل ليس ما من رجوع  
 كل حسنا صيرك بلي بلي بليك شعري عام بالقطيع  
 مثل ما سلوا صبيح بن ابوب جوده البرامك المصنوع  
 ما سمعنا الا فضل الفردان جذا في شائنا من يدع  
 ساه ويا المقام يا وكي علاه مجل على السماك وفيه  
 ذوندي كامل ومجد مديد ووقا وافر وعزم سويح  
 وسجايا كالروض ينسم بالزهر وباس بكى الطبايا بالجميع  
 من ملوك تفرهوا في حامي الملك فوده والاصل فضل الفروع  
 ونضوا في حياه ميمية تلك مسرة العاصي مودة المطيع  
 يا اخا العلم والمكارم والناس جمع الساوينا بالضياع  
 يا مليكا سقي يداه بنا ما زاكيا رزع حمد في الروع  
 وصلني النبي ولم يسر عيسى بفلاه ولم تشد نسوي

كرمنا منك سوف نلوا الثوارخ شفاء على رروس الجميع  
 لك من الدعاء ونظم التوائ فاعلم لا زلت فكر السميع  
 وابن النابحين منصوب ذكر عجب المكارم الموقوع  
**وقال** كماله **بن الزملاحي**  
 يد دهم بالصنا من ليس يركع بهيات لم يبق فيه الصناطع  
 صبا تحجب عن عدا الله سقا فاعجب لمن هو ادى الصبر يطلع  
 احبا بناكم انا سي عبد كبر جزعا لو كان شفقي من جدم جزع  
 حملوا العير يا اشقي العيان لا من ادمع وسهاد مؤق سامع  
 خوفهم ما سهرام الخط راسقه فاصحبت حجاب الدمع تدع  
 ما من الخفق عني روح واحد كانا السم حقا فيه مستمع  
 يا سمعين يطيف بعد فرقهم دعوا الكهكم ان لا تخش الجمع  
 كلهموني مواريت الذين قضوا من العوام قبل الموصل مرجع  
 وعادل فيكم تعبان تلك ان كنت اعني ثاني است اسمع  
 عذاع السمع والاحسا قايمة غيرك ما كثر هذا الناس من مخدع  
 ليت النعور حلت برقاله فراي سحابت الدمع وجدا كيف تهم  
 ورب ظالمه ما عند منقلب لغار من الخد لا المسيف والنظ  
 يسكوا كما اسقى حصرا سغينا وجان الردف قد اودى به الشبح  
 كانا نغفل البين المشك لها دمي فحسرت هذاها واسمع  
 حش لو شك الزوي عيا حب سويك لكها لاني من الحشا نفع  
 وخادم عني من عرف انمي محورا بالوع والعاشر المسكين كدع  
 كفي ذلك ان الصبر طأ وعني وان بلي من كعبك منزع  
 لا يفتي كماله اليوم في غول فنه لا ين على في السا شيع  
 المانع الجول لا من ولا ملل والمانع السرح لا خوف ولا جزع



علامن المدح حتى يات بهش له كأننا المدح في ارمافه قدح  
 يحم جاء اذا ما خفت ضايك فياه كالفدا كالفد منسج  
 وكل لحاسد المعزور من كذا ذلك الجناح صفاء ليس يصنع  
 هناك الكرم الطاي مفروق للناس والسودا القيسي كجمن  
 باب لبذل الذي في كل تايبه عجوب ونسب الجديت منج  
 وسيد المعالي العز من كلف بالجد شغل بالجد مطلع  
 حم المناقب بلقا العسر فيك في الحبل ما القيت من علم البديع  
 لو لم يكن حبه كالسيف مصلتنا ما راح كل قورق وهو منقطع  
 هو المعالي وانكار الكلام في انزال تنوع اعلاها وشرع  
 قوة وثنا ولا نظير لها كانه في التدا والحكم محترع  
 وانتم تروى عن حبه نعت كالمسند نوا سنا ما حين يرفع  
 لا عيب في النظر المنظوم جوه من الطوايف فيها للذي خدع  
 جن العمام الذي عاكا مكارمه اتماراه على وجه التري بفرع  
 وقالت السم من لمي راعته ما فاسيت كالفد قبل بفرع  
 صحت اساميه افلام راحه فاصحت جبر الخبر تلسنح  
 لسود نفسا وحاول كل داجيه قبل في الميل داج ام هي الشمع  
 يا اشرف الخلق اخلاقا مطهر وافضل الناس ان طاروا وان وقعوا  
 ان الحجاب يرفد ذلك رفاهم الى كالك واسو فانهم اللمع  
 لا تسمن حديث القوم في شرف طيب غير ان موهوب وشمع  
 وعمية يدعي علما وقد جهلت اسسعت انا في تكلم بفتح  
 حكوك شخصا ولكن ما حكوا رشدا ان المساجد تحكي سكرها البيع  
 ومجمل حب نظموا غواربه كأنما يتبع في ارض تسبع  
 رقت واه مناهم من دعائك لا ميعن جداد ولا خطية مفرع

يا ابن الكرام الاولين كل مكرمة ان فخر واخروا او فارعوا فرعوا  
 لا في الميسر سفارح اذا بلغوا غايات مجد وليفازمه حبرع  
 كم نال سعيهم جدا فامطروا فيه وكم نالهم دهر فاضعوا  
 من كل ادوع للافلام في يد وللطبي في الوحي والسلم مطلع  
 نوداد والروح في جنبه سورته كانه ريد في اضلاعه ضلع  
 ولجأ العلم في اوطانه لعنى الجود والباس فيه السهد والسلع  
 من مبلغ عني الامم الذين ناوا اني تزيك لا فقر ولا فزع  
 مطوق بهيات سلجج بئنا بسى الاول ما جادوا وما جمعوا  
 لي بالهنا الخلو في ناديك مرسما والنداء العزم مصطاف ومرجع  
 نعم العنى انت لا تحنوا على نسب كفاء يوما ولا تنبي ولا تسدع  
 اجديت حالي ولم تسمع شكايه من عبد ما من اقوام وقد سمعوا  
 وحده يكرى بوع من مداحه والمساكين ايضا بالنداء وتسع  
 جئت عن وصيك الزاكي فبايله مستم ومدى عليك ممتنع  
 مازلت ترجع النعم الي اني ان خلعت ان شياك العزم موجه  
 وقلت للحا طي مدحي قد توتد اعيرى باكر هذا الناس فخدع

وقال

كفت الملامة عن حبي الموجع وايرك مصروته اذا لم تسع  
 احنال في الملامة سامعا لا والذكي قد سد عن مسعى  
 والعارحات فانها من مهيى والمرسلات فانها من ادبهي  
 لا كان نسر العاد ليز مصانع عيني ولا عهد الهوى بمضيق  
 انا مستدل بالاسنام على الاسي فان استطعت بفعه عدلك فاع  
 ما العدل قران ولا انا جلد فاطل منه كخاشع متصدع  
 باي عز ال صان في ومع البصا في الحب وهو من الحسى مروع

صرع الاسود بقله عيلا ان تاج صوارها جفن تقطع  
القلب موصفه وقد عطف له حل لاني فاصح لعطف الموصع  
وارفض ملاي في الكا مواليا واقرا على اهل الحجة مصرع  
لزم الامي يلى كالموم الشا قاضي القضاء اما المناقب اجمع  
ذاك الذي حلت علا بعلها لا بالخطوط ولا بقول اللدك  
مفردات الزمان لفضله فوقا المقاب ومع عقد الجمع  
من ذايضاي الشمس حين فضله وها توام العالم المستوع  
لله اي تعالى ما نوت يوم النجار واي لفظ مبدع  
وسداد راي لا تحت صفاته لكن متى جلبه عاف كجده  
دوت به جلب طالب رسلها وحت على انا في حق الزرع  
سيراك يا وطننا فادم عهد محي القواضير لا يسع الاجرع  
بمطت بمحناك العلوم وانما بمقتك انيك من المحل لا يخرج  
وعند مترك بالفضائل والاله ماضي الشريعة مستفاض المسع  
زاي على غور البلاد واهلها بالبحر وضاح الخلايق اشروع  
اقتب معوضه كرام ماله فلو انما ما سارو لم يقطع  
نم الملاذ لطالبه قطاب علا وطالب نابل مسرع  
ما البحر الامانة ونواله لوطان طانة الدر خطو الحكرع  
لوسطون الشهباء قال مقام قل يا محمد كل خير فتنسج  
يا فذوق العلم اعلى مرفعا واحسن ما يرك ما كما ولد وازرع  
فما القدر عرفت في الدنيا الى محناك بعد الناي احسن مرج  
وذا الرجا الى مترك حيد الشمس ردت من الوجها كيو شمع  
للهم لك من يد ما نوت عندي وتم لك من يدك تسرع  
قال لا نعل القصار قصا يدك هذا باقي الدراج فان مرج

وكان سببها منه من فضل الله  
اما ونجوم الحسن اعيا طلوها لقد بليت اجسادنا وربوعها  
وقد سيرت تلك النجوم يد الهوى فليل لا كسيف النجوم رجوعها  
توكت جامدي كل عين فترى وقد جزا دياك الميول ورجوعها  
واعد دن اجناني ساراك للبا فولي وما يدري الطريق لرجوعها  
فلك للغواني سلم فمكت به وحل لها تلك العيون صريرها  
اساكنة بالجزع ان مداعي سببنيك منها بالفتق بجفها  
اب لي دموعي ان اما كسيف الهوى فحسبك شررا وجني بغيرها  
واسهرت اجناني وما كنت ساهرا وخرقا في الفيدل ولا شموعها  
لي الله نفسا لا تحت ترائها اليك وروح لا مكت نزعها  
واعيد فتان اللوا حذ فانك يروق حشا عتافه وروحها  
سعا بالحياة فشاوي بها فقت عليها بايد ما تكاد تطيعها  
فيا لك من الباب قوم تلوكت مصابها منى واهوت ورجوعها  
لخافع اما لي مكاس وسادك وقد تقضى امان نفس خد وعها  
وقد استكني نحي الى ارجيته ولوعى ما خاف اكي ولوعها  
فكاد من الذكري اذا ما تنفست متأثر من تجو عليها اسوعها  
وتسعدني الورقا منها مواجها بفصن ومن اجفان عيني موعها  
تطوئت من جود بن يحي كطوقها فله الطواف الاله ورجوعها  
اخو الكلمات القوتندي عنامها ونفخ ربابا وتركا اذ ورجوعها  
ودوا لدوحة العلية اربت اصولها وطابت حبايبها وطالت فروعها  
بحور الاله والعلم لهم سبطها وكاملها منهم وعزم مسرعها  
اذا الاسرة الفاروق قامت لمخبرا قربت لعلها بالسريرة جميعها  
تصول ونحي شرعة نبوية فاسياها منهم ومنهم دموعها



الم رعليام بطلعه احمد كما بقى عن عتق الرضا صبرها  
عليك البيضاء اي راعه تنم حايها وقتي لبيها  
معدن بحر البياض فيهما ووقد ويا ليا اب است تروها  
فرايد لا رضى ابن عماد عبد باو جلاو اعلى وصفا البديع بدورها  
لبن خطت مصر وشام برايه اعد خطت بليها ويا وبقير  
وقد بت فيها العدا لصي باسها منها الويل لبي والبربر مجير  
وبعب العلاء والقلم تفديك ملحة بصلح من خلني يدك رصيرها  
اقدت يدك وبرا ونطقي بلاعة لفضلك يعزك صبرها وصبرها  
وفرح باليها حالي وفكرتي وفكرتي وفكرتي وفكرتي  
واتن يارب السباق والمقار جواك خوف الرجلين وهو عا  
وملك من اسدي ليلي انما تتر وانا في البلاد قد يعسها  
تخذها بقوتك الشا كل خلة لها من مقامات الغالب وتغير  
لا عجزها وصل السعود بذكركم اذا انجم اخت عليها فطوعها  
ومنت بالاعوام بصفر جدي ما عليك بالبال ويطوي جليها  
مدا الدهر في عليا بتر اعيانها في الحيات العين لا ركوها  
**وقال** ممتنع من التاج اسباب  
يخل لي برق من القدر لامع فيسبغ عيت من الحزن لامع  
وترفع طرية للصبا به فمه فحري على عا داه من المدا مع  
بروح من ذاك الويل لحسنه على كل خير من وصالك مانع  
ومن كل يوم في هوايا متيم يموت ولو ام عليه شاعر  
قد افق فيه الوشا عن الاسي والشهد الدمع والسم داه  
وهو عدل في الحب لا يوناظر الى حسن من الهوى ولا انا مانع  
مضى في الهوى فليس قد جيت بعد فانا في الجوز في الحب مانع

177  
تذكر في الورقا بالورق بعد فليحج اوقاف على الويل طالع  
وتشد وا على عبدان في شيرلي كايين وجد ضميرها الاطالع  
وذكر في شهاب كان لي من رايه الى مالك في الصبا به شافع  
واوقات اسن من شاد وشادون كما افترج اللذات با وسامع  
وكاس لغيري اصغر من رضا وداولي من لي المحبوب اللهم فافع  
تومنت عنها بار شاف مد رط فاحرمت منها على المراضع  
وتعصمها اوقات لهو كما ناعنا المدهر عنها فهو يتظان با جع  
زمان الهوى واليود اسود هالك وعصر الصبا والعين اسفن اصع  
اذا ابقى مسوة العذار فانا هو الصبح للذات بالليل فاطع  
لعمري لقد عاد النعيم لغاقد وقد طلعت للشام ثم المطالع  
وزان سمعي الشا يعنني به محل ويدنو انوار والمنا فاع  
منا لا نق الشام با ستمس من بابك للتدبير بالشام طالع  
وامك لا تفسد ظلك سابع ولان لاهل الموضع قدك قانع  
وان تالحن والوزن لم يركب الى الشمس عن اذن من الهوى  
وامك يا موسى لذي القلم الذكي هتس به اهل الحيا ويدافع  
عنى لبلاد الملك فيها ما ارب ومن يدك البيضاء فير منافع  
فراعه امكاب عن ظلمنا اوجعوا ففدج موسى والعصى والفوارع  
وهو الهية اللاتي لا نزع الوري وسائم الا خوفك الله واسرع  
اذا المورخاف الله خافت من اسمه اسود الغلا والعا ديات الفواع  
لنعم الوزير الباسط اليد انما وادعيه الملك جديا اب وادع  
اخو الزهد والتكبير اما تبحر واما يراع ساجد الواسد الك  
ولولم يجدنا غيب جدد واما جادا بفضل دعاء شافع العيت داه  
تقصرا فكار العدي عن خداعه وخدعه في الجود من الجادع

اما ان كثير من رواية جوده ومن كل باب عام ثم نافع  
يوم مقام النيل في مصر فضله اذ اجرت الافلام تلك الاصابع  
ويخفى عن الاموات في الشام عدله وعدل الفتي المحب للمواضع  
انا نألف من السحاب بقطر نجاد ولجدي بيلة المكافح  
ولما وجدنا للترايا زيادة علمنا بان الشام للغير جامع  
كذا فليد برهولة ورعية وزبر جمع المالب والهود يارب  
الم تزي من بعد ذلك وفاقه بطل نداء والعنايك رافع  
الم تزي في طوف نفاه ساجعا ولا عجب ان المطوف ساجع  
وسابق يلبى لا الوسائل فكم ولا يربني من حواء السفايح  
وتحل معلوني وما كنت واصلا الى ربيعة والسهول للشهريارح  
واصلح حتى ظاهرا ثم باطنا فلا انا عريان ولا انا حجاب  
الملك بن تاج الدين درمداج بدياه مهادها الملك يد ايسع  
واني وان بالكرت بالمدح مستند الداع باسار الدجيم صارع  
نباتي لفظ فلك حلا وتكررت اليك به لا للامام المطامع  
وقد كان من حيث الامانة ضايعا ما هو من حيث التضرع صانع  
تقول رياض الزهراءات لوزن بلينا وما يلبى النجوم الطوالع  
لك الله في كل الامور يوبى بملك بالدمع الذي هو طالع  
ولا رفيع الايام بالاشفاق والاعفان الايام بالاشفاق  
وقد حماله بن جماعه عندك قد ومنه من الحجاز  
تد كوجوعا انجي فخر عاكوم من الاسي بالدمع را حاسع شعاعا  
وقارن جيران الفضي غيراته به اودع القلب النجي وودعا  
يكور لثم الترمب حي كانه يحا ولحما للذي فيه اودعا  
فادعته قد صون الفاظ مجوه والفاظه من رزقه صون ادعا

١٦٩  
اقول وقد راجعت بالشام ذكرهم الا قائل الله الخيام المرجعا  
بذكري عهد العتيق كانه بلو اودع مع صار عقد امر صفا  
عسى كل عام زور لقاروف فيا خيد من اجل ليا كل عام  
امام الهدي والعلم بنيت مقصدا سعيدا وعودا بالقول ومرجعا  
يطوف ويسعي للامام الذي سعى وطاف بذيابك انجي وسمعا  
تقاد ستورا لبيت جدي ببرد تعرفان محمود السائل اودعا  
لهرك لعد مشر المقام واهله بوزن اوسه الزاويين واودعا  
فان ملا الاحسان كم مجا وير فقد ملا الحجز المحامد والدعا  
وهي افق الشام رجعة غير ملي باسعاد الوعيت والرعا  
تحية اعضاء البلاد كانا بموت محمد اخوالا امام ركا  
ولم حتى يقسم الفتيحة الذي يدور لانا الركايب مطلقا  
لك الله ما انتي وانتي سويك وارفع قد راخ الامام وانفعا  
واكرم في الامساب والفصل جله واسرف في الدنيا وفي الدين موضعا  
وانك يد الو اودع غود سبر لما عجب الراي وان قبل انفعا  
كروا مات من ميت يداد عوائه فللا الى ان تمت الناس اجعا  
اليك خطيب الشام بلين خطيبها براعة مدح كان برك ابرعا  
مدحك فزمن لا زم لي فطالما يدات فاسديت الجبل قطوعا  
وقال سميه بن حميد

كفوا حديث العدل عن سمعي فان من عيلا او من يني  
يا عاذلني الحسن ان كنت لم تنصرفاني منك لم استمع  
لا تود القلب علي شجوع ان كنت لا تارون لي فاجع  
انا الذي بروي حديث الاسي سلا في الجبع من سمعي  
واجبني في الحب اسكوا الحفا من ما كنيت مني اضلي



ان شئت يا بذر الدحي ان تبدا فاطلع وان شئت فلا تطلع  
وانت يا اعضاء بان التي اذا انتني فاسحبك واركني  
لا واخذ الله ليالي اللغا فافها اصل الاسي الموحج  
لو شئت عيناى اسانا ما سببت ليلى على الاحرج  
وعفله الواسين عن وصلنا ونحن كالواحد في مخرج  
يا مغلي بالوصل فرك ويا مداخي في جدار ربي  
سبحني نادى ذكرى سؤ ويا طوبى الاعادي خاسيا فارجع  
سبحك المولى ولكن منى عنده باغي شيب يخدم  
يزودهم اللهم على كفه تراحموا ايم على المرح  
اذا بدا البصير خباذة من مخرج الواس ومن من  
اذا غمروا ولها خباييم وحكم فليس وذلك الاصمعي  
حقت باعيت من شيب ان تحكي اياويه وطرا ورفق  
ذلك الذي غمجد ابن وانت في الموضع والموضع  
اصبح لا تحوز الاموال فلو عدا المساك لم ينفع  
هبت نهار ويا ساق من مخرج طودا ومن عزم  
بطافة حقت بها ميمية كالسيف ذي الووف والمقطع  
وممة علينا تعبانه اى ربا في المجد لم يفرج  
لو انما القف بلال السما مكان شمع النعل لم يفرج  
وانمل نحنوا على معدن نحن الندي على الموضع  
وليس يحيى جودها ذاعني جود الخيا في الحدوب المرح  
شتم فضله واللفظ وانظر الى صوب القوادى والمحي المرح  
نظم ونور عتول الودي كالحرا وكالسحر واوضح  
لا غرو ان تسكر بنمسيه بلوحة تصدر عن المهي

دوقلم يحيى الغنى والعنى من مهد او سمع النفع  
ينهل منه القصد في مخرج ولما الخيل الى مخرج  
اي روي في حوكة من ندم للسن لمر يفرج  
يا ساق الناس لساو القلي من حاضري ومن مخرج  
كانا سلك في مجمل وانت في مخرج مخرج  
نظم بالحجة مقبولة فاقين القصد والمخرج  
والحجر المدي الى يدنا يا كرم الحالك والامع  
وانم ودم واسمع معاني الشا على قصور الخلق والامع  
حلت معاليك على واصف حتى عدا القاصد كالمدع  
واحدت عن جاسد كابد ابن السبي من بعد اوطع  
وايدع عليا كالي في الدنيا خيها بالعلم المدع  
وردت الى الراجا فانت شمس والوجا يوسعي  
وقال عرفت والى ناصر الدين ثابت التبريد  
اذا المحي ان الحجاب لمنع عن اللفظ حتى في رايك مخرج  
ولكن بطونى لى ناصويه بحث على اية اموج واسمج  
ولم لا وند البصره تحرقا بفرقة حب دايب ليس يرجع  
اسرع لي بالمات جودا ولا اركي باحقوية جابدا امبرج  
اما ودموع من بكاء كاه على من خدي من دم القلب مخرج  
لقد عشنا ملخصه من رزية بامناها يدى الجنون وند مع  
رزية من كانت له اصل نحة وكل يبع ضمنا يفرج  
فالي اراي معانيها وفضلها وارنى له والقلب حوان مخرج  
واندب للحراب قنديل عن بنو النوى طود الدجا النفع  
واندب للحروف والبر راحة موي راحة بعاها حين يفرج

المرج

واند بها للرب من حجب العلا وديعة استار الى عدن يودع  
واند بها اليوم صوما والديجي صلاه وادكارا ونسكا يودع  
ولبيت بيت الفضل كدر صفوع ولبيت من ذاب الصبا حين يروح  
فيا لك من ميت جديد بكالها وبيت عتيق عوها ينطلق  
ويا لك من حزن عجزه عندنا به حزن يغتوب الذي كان يبالغ  
وحزن اخ قد جاوزه كرامة لها والى بيت الكرامات يترج  
وحزن كيارا وصغارنا بعوا اسودا وعزلا لنا تسير وتبع  
هو الموت كاسا من حيا احماها ومن حشرات قبلها تخرج  
وصوف لارواح البرية نافذ على انه في اخذ بقدره مجمع  
وسبح لياك دوائر على الوري تبوع انفاس لهم ليس سبع  
الا في سبيل الله فقد عز من تولد وابقت لاج الحزن يرفع  
سلام ورضوان عليها ورحمة وروح وريحان وخمد منوع  
على حبه ان كيل ست فانها عليها من الست للهايات مجمع  
يعز عليها نار حزن تسمه وتلك حبات العلى تمتع  
ولو بلغت ما سمه من مصارا لادمت به في جنة الخلد تخرج  
وما رحت حتى رأت فيه كلها تمت فليست من حرام تروغ  
ولو خيرت لم ترض الا بها ونقلت لها فلنهنها التصد اجمع  
وكم من فداء بالنفس نظرها فقد ص ما كانت له تتوقع  
وشيعها بالبر زاد انفسنا فله سمه سمه وشمع  
من شو نفس لطلع نفسها نعم وبنات النفس ايات تطلع  
وما بي الا روعة من برزخ ولكن لها نيك العزائم اروع  
يلج عرفنا صنعة اللط عندنا فاك وما في وصفه تصنع  
سني لخدم الوحي عيش كانه نداه عليها واراد الظل يروح

وحنف عن احسانه ومكالواته محايب صيف عن قرب تقشع  
لمعنا عند من في وجوه مغاري وفي غير من قد واوت الا من يطع  
وان منع الماحزون من سقمهم لنا فاننا عن المسي هو ليس منع

وقال

لين صناع ملي عند ملك اني لغمر والمعالى عند غيرك اضع  
مى نجع السكوي اذا انا لم اجد لك بك اعتنا غير انك تسرع  
وما كان سعيها لو شئت برون ترد بها على الخطوب وترجع  
وقلت اسوء للسكرو الاحرقايل وللبر فيه والصنيعه موضع  
ومغر مب عن قومه وديار اسيا عده وانه يعطى ويمنع  
سا صبر حتى يتهى مده الحبا وما الصبر الا بعض ما اخرج  
عسى طلة الخى الى قد تعرضت محايب صيف عن قرب تقشع  
على انى راض يا انت صانع وصول الاولوا انى انت طع  
حببت لعين الورد وحبس حاميها انا فيكم بالمدائح اسبح  
واصبح فكري كالغير سواد اذ لمحتة جدوى يتصوع

وقال

شاب فوذ الصب حزنا ملل ما لم بالبحر جيب ودعه  
يا الشيب عم وجهها بيني كيف لا يبكى اسيب فتعه  
بالقلب مودع سرا لاسى ودع الصب وما ذا اودعه  
يا عليا لست اسنى بزم وهو لا ينسى مدحها يسمعه  
سيد ي كن عوتك اطعناي فقد استجوا من سنا مرم في مضيعه  
حسروى مع ذا ومع ذا فاننا معهم مع بعدهم في معمره  
غير ان قايل قوت في كفته ضد قايدي حزنه  
لا ينى بعد ما الكرمي فشد يد عادة منزع

بلفظه



وابن الفضيل فضلا جان وارث العليا وفضلا جده  
وامن بالعيد والبيت مثله في سنا ومنا ودعه

وقال طلب فرسان الربيع

بل لك يا ارفع البرايا في قربة سائرنا ربيع  
قد اخرجت عبدك الليالي لسقم ابرها فطبع  
لم يستطع مكثري حمار فكيف الملك يستطيع  
هذا وفي حظه نزول فعم وني رجليه طلوع  
ليس له طاقه كبري الا اذا فاضت الدروع  
فاجعل له في الانام دسا بنوس سوها ربيع  
اذا سبي الجواد بجوا فجوها في الفلا سرب  
ودم مدي الدهر في امان فليسك ابناء ربيع  
فخذ ارفك المعنى وهذا وقتنا المربع  
شهر وفصل وجودك ثلاثة كلها ربيع

وقال

قل لو ذبرا الملك يامن له عزائم مثل المطا تقطع  
يا ارفعنا من السات الذي اجمع بالمداح من ربيع  
منيرنا يا سيد في خلة قلوب اعتكها ما حبل  
بضام كوت عدا ابيض حتى متى انصف ربيع  
من فوق خضرا سمار وضا غيث اياك التي جمع  
قال وقد بان لها منظر كالبد من اذ لا ما يطعم  
زد كل يوم في العلى رفته ولتضع الحاسد ابيض  
عش لعتاء طوقا بالند انا لعل في دوح السامع  
الدهر عوي كاي بني يدري الذي يحضر او يرفع

وقال

حلفت لها بالاعاديك دوي وبالنوريات النار وهي ضلوي  
لن كان من قديني غير مبصر عما سنها في اغير كميع  
محبة تنفر عن مبسم كما تنظر في ارضي الانام يد يمي  
فريد العلا والعلم والحلم والني في العزيب حابر الخبيث  
يضع قريعي في الوري با منك اعد وما جوده في الوري مضيق  
اصوع بسطة الشا وطلا على وان من جوده وسريع  
ولا عيب في احسانه غير اني شويت في اليوم وصفقوع  
شهر ربيع قد انت منها وكل زمان من شهر ربيع  
فلا زلت من حدام بدحي لفضله مواي ونحي مقبل وسبي

وقال في السبعة السمان

سلسلت في خدي الادمع معربة فاعجب ما يسمع  
قد رجع الدمع الى عروبه وعن جوال السروق ارجع  
حي لعت على العلا وفيها المخلص والمقطع  
في ذا ودا وصفي دمدحي في العنيرة شعوي مسمع  
يا من يقني العيد والعام والومان والناس به اجمع  
زد كل يوم في العلا رفته ولتضع الحاسد ابيض  
عديك والعدوك ما شرف تحقض بذاك وذا ارفع

وقال

اصحيت لم اخش الزمان اذي وساق في الزمان لي ساق  
جيتك فاصي القضاء من مدح نجوم حد سعيد الطالع  
وجاد في الامام سيد يا المحسن صوب من الرضا هاجع  
ذاك الحسين الذي معنى فانا لا هو ظام الي الفاح كاي

ذاك الذي كنت من عوارفه اسند عن عامر وعن نافع  
 ياشروا الخبايا الذين هم صحي ولان على المني مانع  
 لولا انك الهم بملئنا ما كان بيني وبينهم حبا مع  
**وقال** علامته وقد اطلق له واسمه من العله  
 حيا البشير بها فقلت لك لفظا وفضلا شئت الاسما  
 سورا الا اراها خطيه تروى عظاما القفا وخياعا  
 وكريمة الاسباب اصدها الساكفوا اذا امر القريض اضاعا  
 يا ان فضل الله دسم في السا والاحز كثر الغفاء ماعا  
 يستي نكاح من ناني السا زراعات فيجب الزواجا  
 وتومرون عصا يدي من بعد ما كادت من حال العنيت ضلعا  
 كم ضيعة الحافس كانت قطعة قدت تصبغة على اظفعا  
**وقال** يا حبيب سبله  
 نعم لي وقفه لا الدروع على تلك المنازل والرموع  
 خير ان العيق انفتحت دمي مناسبه كحبر النجوع  
 وفي ما ج الزمان قطبت ذرا قيا منه من عتيد يدع  
 كرم الوصف والامساب قالت اصف لسا الامور في الزرع  
 كذا فاضى النضام هذا الليالي محلا الناج بالنظر المرفيع  
 لقد طلعت عليا من سماء نجوم اليمن بالخصب المرفيع  
 نداء وفصلنا والشهرفيه ربيع شيف ربيع ربيع  
**وقال**

كتم الحب جهده فاذا اعته مد مع زاد نفسه فاساعه  
 ليس من ذوي الملاحه الا الدمع قامت به على الساعه  
 ابرني الا سجان امرا العدا لا بن علي قلب سباعا وطاعه

وام فاضى النضام كجودهم ونداعه سنة وجامعه  
 من بعت الوهاب في الخا من طول دهر وفي العداشم طاعه  
 ليس في عيب سوى فوط جود قلدها ناعن محب الساعه  
 علمني بغاء وصف علا فلها الفضل بالغنى والراعه  
**وقال** موديه يني بالعدوم  
 علي ابن النعمي يوم احبه عجب هم عيس الزكاتب وتوضع  
 لركبهم المعوي يني يديه على اب دمي بالسكرك يني  
 اولاي نور الدين يني حجه زكالك فيها سر ومرجع  
 ائت ساعيك الموكيه فكلها وما فاسا من جودك كك جمع  
 فان فاز مولانا بحج ائمتها نحن في غايه نعمه  
 فان لم يني وفيه جميعه منها نحن فيكم بالهنا تحميم  
 مداحنا فكم وفيه مثل ينيك فروع من بعض الانام تطوع  
**وقال** بر لي صغيرا ولد له وما م  
 برغي ان شرفت له سركا ولم التزم برهنيه شروعا  
 ولقد كان بالاسني حبيبا لي فيسير حوله وجوعا  
 وما جلي اذن حجب فسلوا جلا لا قبل ما اكمل الطلوعا  
 يا ولدي تولد حزن قلب فعم اموت بفتك والمزوعا  
 ومن عيون من فارقت شر فاصع كل اصابا جزوعا  
 اما والجاريات بعن حذركت والوريات ورف خلوعا  
 لقد اظني سمعه نوريت ردي كم مثلها اطعنا شروعا  
**وقال**

لله طوب غداه اليين قد معا وجملة الليالي موق ما وسعا  
 بين المسهاد وبين الدمع يتقسم فيكم فاحب من موق ولا محبا



بخادع الشوق طويته عن مدامه ان الكريم اذا خادعته اخذ دعا  
ونقضى الامسها دي فباحربا من فائلين على اشاني اجتمعا  
سحفا ليوم النوي ما ذاري بصري حتى اسهل وماذا بالخصا صنعنا  
وقابلنا الذي امكان قلت له شخص زري بالنوي طوي في قد دعا

وقال ملحقا

يا اما ما لم يرب في الفضل ذاك صنعاء يا مرفلا وقولا في عيان وسماع  
ما اسم ذي نجم لطيف بين ايدي النجوم ساء ناعل اصغره في غير سعام وارياع  
وهو مصري ومطوع لديه الا جماع وهو في الحظ خماسي في اللفظ رباعي

وقال

قل للامام محمد ذك الفضل والنوم المداع  
يا صاحب العقد الجبل كلف بالامو المطاع  
حاشاك ان عني له الحكام ذاك صنع  
في المطوس من فوجيتي البيضا الكيب بالرقاع

وقال

الارب ذي ظلم كنت لحربه فاقعه المتداري وقوع  
وما كان لي الا سلاح يبعد وادعية لا تنفي يد روع  
وميهات ان نحو الطلوم وخلفه سهام دعاس من نسي ركوع  
موسيه بالهدب من جفن ساهر منقطة اطرافها يد موع

وقال

نفوت عياني شهيد من حالكم فيجمع طويته والمدامع جامع  
ينوي مطع انسان عيني وانا منقطع اعناق الرجال المطامع  
بروح من نظمت في حضرة الشا نوح وفي لاسي نظمي صنابع  
واودعها قلبي وصبري والكري وحكم الهوي ان لا ترد الودايح

وقال  
ايانا من الله شكرا لا نحم احب هاراجيك من قبل ما دعا  
واستبها نعتنطق الخلق بالسوا وسهد بالآخر الملك احمرها  
وان قصر من رابع احمد فذكر في قواله لا وصرت عن بافع الركا

وقال

لقد تنعت رجواي من قبل ما رات شهاب العلاء والعلم في الشام مطلع  
قلد املك الان اسعرو حبهما واعبس حولا والله لا يمتنع  
فلا انبلا من بنات وطرح وما النيل الا من عينا لا يصح

وقال

قل لوزير الملك يا من به تروكي بلاد الشام عن باقع  
حاشاك انك تروكي الهبات الذي كم اوتوي من عيشك الهام  
ونحن اعيانك تانا لكي تالي سوي عطفك من باقع

وقال

هفت بالا عوام تلسن ردما محمد داو باط غلك خلع  
في نعد جربت بانك خافض فطر لفسود وقدر كذا الزوع  
قد اجمت ويرا الشهور واعيت للعاصدين تكلمن ربيع

وقال

ناعون شامت على عهد الاسي مني فاسفك ذات توجع  
كاتب قضينا قبل ذلك يا باغا في ايدم بنت باين موضع  
ناح اكمامها وانطاني الاسي فغلت موج احكام وادمي

وقال

وناعون ذات قضيبا فاصحت الى القصب شوقا كالحماة يصح  
سكوت لها من العزام وخالها كحالي يحكا او خلتا برحبع

ولا بد من شكوى الى من ضروري بواسطتك او بسببك او موجع  
وكانت فيما كنت على التردد  
علمت للمولى الذي ذاته على منون الفضل مجموع  
روضة نودكم هذا بها بفتح في الطاس مسموعة  
ان كان للشطوط منصوبة فربما في الحسن مرفوعة

وقال لبيك  
امين الاعلا والعلم بشيخة وعود المديحة الجود والذكر اجمع  
وقصد اسعيا لم تقع فيه ثوب وماضع الا بشيخة المصنوع  
تمتع مولانا به من حجة وها نحن في نفايه نتمتع

وقال لبيك  
مؤنون بكي والد يا فريسيه اذا انكسر اوطاهم فيك تصنع  
دعوا مقلتي العبر اخو ديدك بها عسى انه جرت عن الحق يومئذ  
وثبت بنكيد الفزاف فاسبت حنونه ونجبت الذي اوقع  
وما هي الا حجة داب سطره فسالته من فوق حدي اذ مع  
وتمائلت عند المين صمد فلامحه بكي ولا مع جمع  
وكتب لمن وقع من حزنه بصلته

للمفلة الشهاب عذري اذ قيل فلو وقعت ووصف جامع  
هي كوكب حلت مطالع لغير بين المني والفضل نعم الطالع  
فن المسرة فهي شرفها في اوسى المهابة فهي شرفها واقع

وقال لبيك  
في كل يوم خلعة بدرية طلعت بها الامالك اسرف مطلع  
قالت لاسها سعادة نطقه قل يا محمد في المالك اودع  
الفضل اربك والمهابة والهي فاحتر واوقع بالعداء ووقع

وقال لبيك

افدي الذي تاركت في السواد فاكف اليد البضا اذن ولا منع  
وكنت فاضرسين من حبيته ومن حجاز ساكيات بالوجع  
عاقلة الطرح من فكري ولا قلت من احسانه طرس الطمع

وقال لبيك

يا ناع دين الله كم بفتح بفتح بين الوردك بفتح  
عمن لعمري بطوقوا بالعدا فالكلي في دوح السابح  
عليك والقدر كما ربني خضع هذا ان ودارج

وقال لبيك

يا منزل من على حجتك الصبا وسى موايلك الغمام الهاجم  
صفتك الاعضاء صف جماعتك والفضل اما قائم اوراك  
ورفي لبيك الطير منير ليك فقلت انك المسر جامع

وقال لبيك

هنيئ بالعيد السعيد وحذا لبقائك بالينا مجموع  
في روعة وسعادة ما يربوا في الخلق بطوع ولا جبر  
ولما لنا المكسور بغير عوارك المنسوب يا من تدن المروج

وقال لبيك  
سبحك من البديع لم يسبق اليه سماه روح المعاضة

سل عن عاني والروس جوام تحت الهاجة والروس وقوع  
والمرمحات على الحسوم شوايك حتى كان المرمحات ذروع  
هل اكنت القار ووجهي مسفر فاروق غادة الوحي واروع

وقال لبيك

قاضي قضاء الدين دم في غلا لا تلحق الايام في رقعها  
وانظر شعبان الى حال ذي ضرور في جبر عن رقعها



قد ادبر الصوم ولي مقلد ما نظرت قطرا سوي دمعها  
وقال

عشر من ايامك عام وعيد بين حرم من الامور ورمي  
يا اما ما ان بان قد ربي فل من حسن هناك عيادات تنفع  
حبذا عشرا ويا حبذا الحسن ولو انها تنفع وصفت

وقال  
توارى الخداج في اوصافكم يا ابي فضل الله نظام مدعا  
سكبه الاقلام في اطرافها بين المصائد مجد الاوركا  
ان قصرت في مدح مع بذلها جدا فلا والله ما يضر الدعا

وقال  
يا ايا ملك الجماعة والمعلاني ونشرا العلم والحسب الرقيق  
قد وكتبت في الايام خيرة خالص من ذكر كبت المنيعة  
كريم ثم فصل ثم شهر ربيع في ربيع في ربيع

وقال  
تفر من الناس ربح هو ايا ما لكه للعالم بدعوا  
بالحجة حجت وساعت خفاف بطرف وفار ربيع  
عجيبه الاسم قبل حسن وقيل سب وقيل ربيع

وقال  
ايا ما لك فان الكرام وفاتهم اما ان انجلي ليدرك ذراعي  
احسن يدي عن لادن بعد ما عرفت سرك في صفائك باوع  
ويا اسنى ان التوا بيموني ولكن لئلا عند غيرك ضايح  
وقال  
من نظمته فادعي الصدق ايتها الخيم

محمود بن جهم

وصديقي انشدته لي يمين حوت في الصداق معني يد بها  
فادعها لاجني ولو كان ادعيا بالخاف اموا تشبعا  
نقدت لاله ولا لي تقرا واستخرجنا من الصداق جميعا

والمنان لها قول  
عجل حيث كنت صداع بصدك فبعد سواك ما لا يسطاع  
اذا ما كنت للروما راسا فلا تنكرا اذا حصل الصداق

وقال  
يا من يبيت الميادة انه في الناس ملاعبا بها وسما عها  
ما بال وسائل فضل براك يفتي ان السمو من مئير بطبا عها

وقال  
قدمت اميراني بن الدهر امرا على الدهر يصني سامعا ويطيع  
ولا عجب للشهر وافق بعد ما فكل زمان في خالك ربيع

وقال  
وعيسك لو لا سم حبي والبا لما كان سرك في هواك بياح  
لين لم يسر في بحر شعرك لقد سراما بشعا ربي في جور مدامي

وقال  
يا نامب الفد على الحسن مرفع فالجب ما من مضوب ومرفوع  
جوارحي وكناية قد نهشما فني بديك على الخالين محبوك

وقال  
سلك بهجة فك كان مدعها الاسبى فلا واخذ الله الاسبى بصدعها  
وعينا على خالي بدارد وجفوة عني الله عما فك جري من دموعها

وقال  
وقالمة لي بعد ما ساب مغربي وفكري في تيه السبيبه ربيع

م

م

م



ارجع عن هوا الضي بلامه فقلت ولا والله بالشيب ارجع

وقال

وناعور فسمت حبسها على ناظرو على سامع

وقد ضاع نشر الربا فاعتدت تدور وبكي على الضاع

وقال

احسن بها ناعور في روضه عن جعفر يروي الهنا ربيع

هنا وليس بعد سوج دموعها وتعد من فوط السقام ضلوعا

وقال

فقلت حقا بالامام لما حوت عليك من نسك وعلم بارع

واعنت ارباب المقاصد سابعاهم فاهلا بالامام الثاني

وقال

وزير النبي هل انت في العشر عاطف على فاقتي من الوري وخصوي

وما العشر الا العسر في حاله ولكنني تقطعت به موي

وقال

يا ماضي عن حظ خطي وقد املت في كتاب هندي البقاع

معلوي الثلث وباليه ورسمي المنسوخ وثوي الوقاع

وقال

قد انكرتني عنيدا واصله قد مع عيني غير مقطوع

وكتبت الي من الغوام بها فصرمت ابلي بها من الوجع

وقال

يا اما التي مضى ربيع عام من وصولي ولم يصل لي ربيع

سنة ان عقلت عن وها لسرتني وكيف لا وهي سبع

وقال

يا مد يد النوال دعوى راج حنه جودك البسيط السريع

لا ماضي ان قيل شهر جمادي كل شهر براحتك سريع

وقال

صحاب تصدنا من لغام منافع فلم نرميا من وجع المنافع

وحاشا نفع نفع المودة بيننا ولخيرته وديكون مشاع

وقال

ابو لاي عنت وخلصني من الهم ذاك الم خاضعه

فها انا بعدك جامع ولكن بلي في جامع

وقال

يقول صاحب وني والخيل تحت الوري تسارع

كم لكسبة في الزمان راس فقلت راس بلا كوارع

وقال

ياي سطور عازلت بالسحر في البايها وانت بكل يدع

من قاعة الوعسا قد ارسلنا مثل الظبي اوقاعه الموقيع

وقال

مع العبد مجموع لشان ينطوي على نك من لفظه وبداع

وما جود مولانا على منعا فاحصا ان ابي اليه بشاع

وقال

اصبر والوقاع اكب فيها كل يوم هواي وصداي

واحسبوا انها احكم الدهر غزاه سني بذات الوقاع

وقال

سيدي ان الذي اوصل لي نك من ظنه ان ميغا

سلم المعلوم منها واحدا ثم ما سلم حي ودعا



وَقَالَ  
يَا جَاعِلَ الْجَامِعِ الْمَعْمُورِ مَسْطَرًا مَحَاسِنًا مَنَ فِي الْأَوْصَافِ مَبْدَعَهُ  
تَوَلَّى لِلشُّوَبِ خَزَائِفَ جِوَاهِرٍ فَلَا خِلَافَ لَكَ لَا صِفَ وَلَا جَمْعَهُ

وصف بكرمات وزير مصر عمرو بن العاص  
 فاذا حسبك فخذ القلم الذي شهد الحساب بأنه نفاع

وَقَالَ  
اَكْرَمُ بِاَوْقَاتِهَا شَمْسِيَّةٌ مَاضَتْ وَفِي زَمَانِهَا تَوْبِيعٌ  
عَدَلَتْ وَعَدَلَتْ الزَّمَانُ فَهَلَا فِي الْمَلَامَاتِ وَفِي السُّهُورِ بَرِيعٌ

وَقَالَ  
بِرُوحِي مَهَاءُ تَفَضَّلِ الْمُسْتَسْ مَطْلَعًا وَتَسْلُكًا احْسَا الْأَدِيبَ الْمَرْعُوعَ  
وَقَدْ صَدَعْتُ قَلْبِي وَشَقَقْتُهُ فَأَعْجَبُوا الْبَيْتَ لَهَا فِي الْحَالِئِينَ مَضْرُوعَ

وَقَالَ  
قُلْ لِمَنْ أَسْهَدُ الْمَنَاسَ عَلَىٰ حَبِّهِمْ فَاضِي الْقَضَاءِ الْإِلَهِيُّ  
صَفْوَالَاهُ بْنُ عَطَارٍ مَمَّ وَعَلَى طَالِسُ بْنُ قَاسِمٍ أَوْ قَع

وما انتقم المملوك عن رداؤه وانت تدري ان ذاك يمنع  
فالحمد لله على علمك يا مولاي الي عبث ولا ينقطع

توکی ہل بیلع الخندوم انی لدی الکتاب فی حال مصراع  
اوجی دریم المعلوم نلتا واکتب فی میای بالمرفاع

اشكوا الفضلك حرفة مالي يا سمع، احوال معلوم تسوء وصاحب لا تنع

وَالْبَاقِي  
جواب الثالث ساعة يدل على ثقل الصلاة الرابعة  
وسبب الدبراني به تلك في مع اندس ساعة

وَقَالَ بَلَيْتُ عَلَى النَّاسِ وَوَدَّعْتُهُمْ وَأَنْ كَانَ لِأَصْرِي يَوْمَئِذٍ أَثَقِي  
وَأَنْ قِيلَ دُونَ الْعُلَيْنِ مَكَانَهُ فَإِنَّ دُونَ الْعُلَيْنِ بِأَرْضِ مِصْرَ

وای شیخ علم و شیخ علم حق عیان و من سماع -  
 رفوت قدري عطا و لفظا یا سیدی احمد الوفا

فوالک السعدی یاسیدی ارجو اعلیٰ عبادتہ مربعہ  
لی اشہر اربعہ اخروہ تحطی المسووم بالاربعہ

وقال  
اقدى صدقاً كنت وهو بغيطة مطار حزين من الكلام بد به  
مازال الحساد شقي ميتاً حتى ناكرونا الكلام جمع  
وقال وباع صدقاً له خادماً ليسى سفيحاً واسترى عين  
وع من شيع صحبه ما ادبت وامننا بحبوب الحجاب بدع  
واذا الجيب الى بدت ولحد جات محاسنه بالف شفيح

اول  
افدي سلووا من كتابك املت بعد الحيا واذنت رجوع  
قبله فاحمر نفس حودها فكانت رملها بد مؤعي

ولما رأت إلى الحائط رفعت بكبيري الصوت رفعا

الحام  
المع  
وفاة كنه



فيا لك في الحسن من اعيد بندا اغزا لا فكبرث سبعا

وقال

بعث به واقا ان لي شناعة ذي امل نافع

ولا لي احسن من مالك جود نداء على شافع

وقال

فما نكبت على موطنه

علت لن جود اقلته ربيع ومنطقة بارع

اذا اطلع الخط رملته فيا حبا الرمل والطالع

وقال

حين سلطاننا المرحا مبارك المظلم البديع

يا بهجة الدهر اذ ابد اهل الشبان ربيع

وقال

تلحوت عندي يا بني ويا ابي وما انا الا البعض ما من جميع

وعود نهاي متى تركي بقا فلك مايت منه اصد و فروع

وقال

الا يا رب خل ارجيه ارجي من الوتر اشفاع

دميت بون وصدقت عنه فلا وذا لذي ولا سواع

وقال

ابني لسعر بارع نظته نحاج بهجته لوفد بارع

درليم قد تصوع شرس يا من يرق على الليم الضام

وقال

ابك يا اخا العليا اني سببت من الليالي كم تروع

قافية الغين

يا بهجة الدهر اذ ابد اهل الشبان ربيع

قافية

الا في سبيل الحب حالك سرك لتعلب هذا الجود عنه موانع

براعي نجوم الليل نرا ودا به اما في من عهد الوصال تصاع

دعي جود نكث الائمة والعبي فاللكر في مقلته مصاع

اجباي لي في اليوم شغل بصيرة وشبي وية اهل اللام فراع

وكم عائب اللوام والمعت في الهوى في جلد الحب دباغ

صغت سبي را جلعون العبي وبيهات منه عون وبلاغ

كذلك افكار المسبب اذا توت في بعض با دجانه من صباغ

دع الفنى بعد الاربعين فكم دعا يدا الهوى في العواء فزاعو

وتد يستط العالي با شير ساقط كطاهر ما المزن جن بلاغ

بارك من صان الخلا بعلية على حق ترام الساي دون وراغو

نبي كل باغ عن يد ايام مدح كان ناه في البسيطة سباع

وواية واوقات الزمان كيفة فها هي كاليفر الحسنان رفاع

احوال الفضل والا لفاظ قلت وعلت فاصفي اليها المادعون وصاغوا

وقاصي قصاء السام والفكر والذات حيث يغير فالخسا فاصاع

على كل ناه للندامنه مليم وفي كل حي للصانع دافع

من المعسر السامين كاد وليهم يقول لنظام المداح فاعو

كان الغلا شخص ظهر منه ما سما وفي الناس كعب للعلا ودماع

امولي خذ ما ذات تلم موشع على اوجه الامداد ذاك رداغ

وما الولد الا كالوري متفاوت فنه صهيل او حنة شواغ

وقال

رشا دشت رضا به او تغلبك ما المحب الى رضا بلوغ

حلوا الماسمغ بيطيك من طرف اللسان حلاو وروع



لا مثل اقلام حتى سعدنا لفظا ونظرا كل من لم يمتنع  
استطوره ما صبح برود شبيهة منا وللنعي لديه سجع  
نبت فضائله وحيدوي كنه ناهيك ناهية له ونسوع  
فليهنه العيد السعيد لثله مدح تساع لوارده وتسوع  
من جوده ذهب ومن الفاظه دهر تساع لنا ونحن نسوع

وقال

بنيت يا عملا الورى مربة مدحا حكاها باله  
شقيقها الحسن يا سيدك ما كانت الفان للثايف  
كم نفع استغنى للورى فني على عرض العلا كابد

وقال

ولا يط الثغ فلنا له افلس قال اسمعوا الغدغا  
انا امرؤ دهم تحصيله خرج من بغا الي بغا

وقال

ملا انسان عني عمدا من خدود قلبه لهما الحسن صدغا  
قلت والوف اري فانتنت ثم قالت هذا الانسان يطغي

وقال

شكر الحاسن انهم سعدية غني بها الشني غنا سايعا  
تدليل بعض الناس كاس كادهم يعطيك ملانا وماخذ فارغا

وقال

جامع للشعر العلام  
ربك الذي المشكى منها امي للصف  
الاول وملتق فافه المعاني  
راس على امله محمد واله

هذا البيت  
من  
القصيدة  
التي  
فيها  
البيت  
الذي  
هو  
الاول  
من  
القصيدة  
التي  
فيها  
البيت  
الذي  
هو  
الاول  
من  
القصيدة  
التي  
فيها  
البيت  
الذي  
هو  
الاول